البيئة ومستقبل الأرض

٣

١٩٩٦


بسم الله الرحمن الرحيم

البيئـــــة

(المجلد الثالث)

(١٩٩٦)

إعـــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٣ السنه (١٩٩٦) المجلد الثالث

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نجاح المقاومه البيولوجيه لابادة الحشائش المائية			
-----	الاهرام	٤٠١	٩٦-٠٥-٠١
الاتحاد الأوروبى يقر مبدأ تخفيف الحظر على لحوم البقر			
-----	الاهرام	٤٠٢	٩٦-٠٥-٠١
تنفيذ أول مشروع لدراسه السواحل العربية وتقويمها بيئيا			
عماد حجاب	الاهرام	٤٠٣	٩٦-٠٥-٠٢
الاسلام سبق المواثيق الحديثة فى الدعوة لحماية من التلوث			
محمد يونس	الاهرام	٤٠٤	٩٦-٠٥-٠٢
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٤٠٧	٩٦-٠٥-٠٢
تنفيذ ٦ مشروعات لحمايه البيئه من المخلفات والمواد الخطيرة			
سلوى غنيم	الاهرام	٤٠٨	٩٦-٠٥-٠٢
عيون وآذان			
-----	الحياة	٤٠٩	٩٦-٠٥-٠٢
توقف لجان تحصين الماشية لانتهاء الأمطار واللقاحات			
مجاهد العروسى	الشعب	٤١١	٩٦-٠٥-٠٢
انشاء جماعة داخل كل مدرسه للمحافظة على البيئه			
سلوى غنيم	الاهرام	٤١٢	٩٦-٠٥-٠٤
رأى بالعربى			
محمد طنطاوى	اخبار اليوم	٤١٣	٩٦-٠٥-٠٤
متى يكثر العابون عن انيابه؟			
-----	الاهرام	٤١٤	٩٦-٠٥-٠٥
موجه حارة تبدأ اليوم : احتراق ٨٦٦ نخله و ٥ أفدنة قصب باسوان			
-----	الاهرام	٤١٥	٩٦-٠٩-٠٥
على مسئولية هيئة الارصاد : صراع الهواء الساخن والبارد وراء تقلبات الجو !			
يحيى يوسف	الوفد	٤١٦	٩٦-٠٥-٠٥

مجلد رقم ٣ البنة (١٩٩٦) المحلد الثالث

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اصرارا تلوث السنة على الانسان بحتاج إلى دراسات أحرى	أ.ف.ب	الاهرام	٤٣٩	١١-٠٥-٩٦
صد التلوث النووى	-----	الاهرام	٤٤٠	١٢-٠٥-٩٦
أسماك العالم تنقرض !!	شهيرة الملاح	الاهرام	٤٤١	١٢-٠٥-٩٦
الغرفة ب ٧	-----	الاهرام	٤٤٢	١٢-٠٥-٩٦
سناب : حجيم الصوصاء	راصد	الاهرام	٤٤٣	١٢-٠٥-٩٦
بطام قومى لتسجيل انتقال الملوثات السئنه	-----	الاهرام	٤٤٤	١٢-٠٥-٩٦
السئة فى ثوبها الجديد بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات	-----	الاهرام	٤٤٥	١٢-٠٥-٩٦
الموجة الحارة تستمر حتى الأربعاء القادم	-----	الاهرام	٤٤٦	١٢-٠٥-٩٦
أبقار انجليزية بالاسكندرية !!	-----	الاهرام	٤٤٧	١٣-٠٥-٩٦
الطلاب يواجهون مساكل البينه التى تحيط بالمناطق العشوائية	مشيرة موسى	الاهرام	٤٤٨	١٣-٠٥-٩٦
البيئة : صرحة تحذير لرؤساء الدول الصناعية	أ.ف.ب	الحياة	٤٤٩	١٣-٠٥-٩٦
أول محكم اسلامية للبيئة	-----	الاهرام	٤٥٠	١٧-٠٥-٩٦
محاصرة بقع الزيت والسيطرة عليها بعد تسرب بحط أنابيب بحقل المرجان	عادل ابراهيم	الاهرام	٤٥١	١٧-٠٥-٩٦
هل مياه الشرب ملوثة ؟!	مجدى سبلة	المصور	٤٥٢	١٧-٠٥-٩٦
هل توقف الرؤساء عن تبادل هدايا الأفيال والخيول والدببة ؟	نهى مصطفى	العالم اليوم	٤٥٦	١٨-٠٥-٩٦
ارتفاع حرارى الاراضى	-----	الاهرام	٤٥٨	١٨-٠٥-٩٦

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
غدا .. بداية العام الهجرى الجديد			
-----	الاهرام	٤٥٩	١٨-٠٥-٩٦
تنمية اقليم العلوم فى حلقة نقاش بكلية الهندسة			
-----	الاهرام	٤٦٠	١٩-٠٥-٩٦
ضعف المياه بالمعادى ١٢ ساعة بعد غد			
-----	الاهرام	٤٦١	١٩-٠٥-٩٦
اسيوط تناقش كيف الضوضاء ؟			
-----	الاهرام	٤٦٢	١٩-٠٥-٩٦
محارق .. بالتكسير الحرارى			
-----	الاهرام	٤٦٣	١٩-٠٥-٩٦
لجنة البيئة فى محادثات السلام بجتمعى سويسرا			
-----	الاهرام	٤٦٤	١٩-٠٥-٩٦
١.٧ بليون شخص يتعرضون لخطر التسمم برصاص البنزين			
بتسى لاون المعلوف	الحياة	٤٦٥	١٩-٠٥-٩٦
من شرفة الصحافة ..			
محمد المصرى	المصور	٤٦٦	١٩-٠٥-٩٦
نماذج استرشادية لمشروعات حماية البيئة .. فى المحافظات			
فورى عبد الحليم	الاهرام	٤٦٧	١٩-٠٥-٩٦
مركز دولى لاقاهرة للتدريب على طرق الكشف عن المخلفات الخطرة			
-----	الاهرام	٤٦٨	١٩-٠٥-٩٦
حدائق المرجان .. يحاصرها الخطر			
-----	الاهرام	٤٦٩	١٩-٠٥-٩٦
رائحة الخطر تفوح من اسماك النيل !			
وجدى رياض	الاهرام	٤٧٠	١٩-٠٥-٩٦
نظام قومى لتسجيل ملوثات الهواء والمياه والتربة			
-----	الاهرام	٤٧١	١٩-٠٥-٩٦
جنون البقر والجيش الأمريكى			
-----	الاهرام	٤٧٢	١٩-٠٥-٩٦
المناخ يتغير كل ١٥٠ سنة !			
عنايات مرجان	الاهرام	٤٧٣	١٩-٠٥-٩٦
مصر تفقد ٦% من ناتجها القومى			
-----	القبس	٤٧٤	١٩-٠٥-٩٦

مجلد رقم ٢ البيئة (١٩٩٦) المجلد الثالث

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ثلاث بقع زيتية تلوث خليج السويس			
-----	الاهرام	٤٧٥	٩٦-٠٥-١٩
٤٠ مليون جنيه لحماية شواطئ محافظات القناة من التلوث			
صابر عبد الوهاب	الاهرام	٤٧٦	٩٦-٠٥-٢٠
الصناعة تدمر البيئة !			
فكرى عبد السلام	الاهرام	٤٧٧	٩٦-٠٥-٢٠
انتشار المصانع البدائية .. تدمر البيئة ومخازن البترول .. دون حراسة			
سيد جاد	المساء	٤٧٩	٩٦-٠٥-٢٠
مخاطر الضوضاء .. والوقاية منها			
-----	الاهرام	٤٨٢	٩٦-٠٥-٢٠
لجنة لتقدير انسكاب البترول فى خليج السويس			
-----	الاهرام	٤٨٣	٩٦-٠٥-٢٠
تكثيف الجهود لمواجهة تلوث البيئة العربية			
-----	الاهرام	٤٨٤	٩٦-٠٥-٢١
اللقاء الاسلامى المسيحى فى مجال البيئة واستخدام موارد الأرض			
محمد محمود العمر	الحياة	٤٨٥	٩٦-٠٥-٢١
خطة لوقاية المنشآت من الاخطار وتقليل الحوادث			
سعاد طنطاوى	الاهرام	٤٨٨	٩٦-٠٥-٢٦
اتاحة الفرصة للقطاع الخاص فى مجال الحفاظ على البيئة			
فايقة عبده	الاهرام	٤٨٩	٩٦-٠٥-٢٢
تسمم الأسماك !! وما أدراك !!			
-----	الاحرار	٤٩٠	٩٦-٠٥-٢٢
نقل مسابك الرصاص من القاهرة إلى مدينة بدر			
سلوى عسم	الاهرام	٤٩١	٩٦-٠٥-٢٢
موجة حارة تبدأ غدا			
-----	الاهرام	٤٩٢	٩٦-٠٥-٢٢
شبح التشريد والهدم يهدد سكان باب الخلق			
على جادى	الاهالى	٤٩٣	٩٦-٠٥-٢٢
٢٥ مليون دولار من البنك الدولى لمكافحة التلوث الصناعى فى القاهرة الكبرى والاسكندرية والسو			
عاطف الغمرى	الاهرام	٤٩٤	٩٦-٠٥-٢٢
٢٠٠٠ مليون جنيه لمشروعات التنمية المستديمة والشاملة للحفاظ على البيئة والتنمية البشرية			
-----	الاهرام	٤٩٥	٩٦-٠٥-٢٣

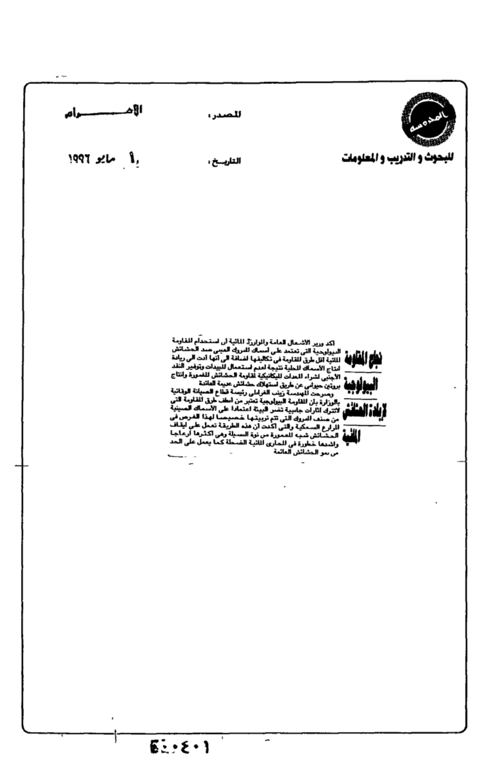
العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اغلاق المصانع التى تصر مخلفاتها مرافق المدن الجديدة			
مايسة السلكاوى	الاهرام	٤٩٦	٢٣-٠٥-٩٦
حكاية : ليس بالمؤتمرات وحدها !			
محمد صالح	الاهرام	٤٩٧	٢٤-٠٥-٩٦
هل سنؤدى إلى تدبر البشر ؟			
-----	الاهرام	٤٩٨	٢٤-٠٥-٩٦
تنسيق عربى فى التشريعات البيئيه			
عمرو الغار	الجمهورية	٥٠٠	٢٤-٠٥-٩٦
أبو زعبل تطلب الرحمة			
باسم رشاد	الجمهورية	٥٠١	٢٤-٠٥-٩٦
الطفل المصرى يحمل وحدها جبالا من المتاعب !			
-----	الاهرام	٥٠٤	٢٤-٠٥-٩٦
اطفال الرصاص : التلوث بالرصاص يزيد عدوانية الأطفال ويصيبهم بالتخلف العقلى والشيخوخه			
حاتم صدقى	الاهرام	٥٠٥	٢٤-٠٥-٩٦
واطفال المحاكم ! الاباء يمزقون أبناءهم فى ساحات المحاكم !			
ايناس عبد الغنى	الاهرام	٥٠٨	٢٤-٠٥-٩٦
لا خوف على شطواطئ فى الدلتا من هجوم البحر أو ثقب الأوزون			
عيسى عبد الباقى	الاحرار	٥١٠	٢٤-٠٥-٩٦
اسماك عملاقة			
-----	الاهرام	٥١١	٢٦-٠٥-٩٦
صحه لا برد للشركات والمصانع			
-----	الاهرام	٥١٢	٢٦-٠٥-٩٦
خطر النشاط النووى بالمتوسط			
-----	الاهرام	٥١٣	٢٦-٠٥-٩٦
نظام قومى .. لضبط الملوثات الخطيره			
-----	الاهرام	٥١٤	٢٦-٠٥-٩٦
درع المؤتمر الدولى لحمايه البيئة ل "رجب البنا" لجهوده ودور اكتوبر فى خدمة البيئه			
محمد الكيلانى	المصور	٥١٦	٢٦-٠٥-٩٦
مراكز الشباب تساهم فى حملات ترشيد استهلاك المياه			
-----	الاهرام	٥١٨	٢٦-٠٥-٩٦
ولأن الأمر هكذا			
فاروق عبد الرءوف بكرى	الاهرام	٥١٩	٢٦-٠٣-٩٦

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
ندوة حول الصناعه والبيئة تعقد ٥ يونيو القادم			
-----	الاهرام	٥٢٠	٩٦-٠٥-٢٦
البيئة والتنمية المستدامه			
عادل ابو زهرة	الاهرام	٥٢١	٩٦-٠٥-٢٧
عربيس وهيئة فى الكورة تعتبران معامل يسكا : مصدر التلوث البحر والتربه والهواء			
-----	الحياة	٥٢٣	٩٦-٠٥-٢٧
نفى وجود ٢ بقع زيتية بلون خليج السويس			
-----	الاهرام	٥٢٤	٩٦-٠٥-٢٧
حديث السوق : عاد للحياة !			
مصطفى امام	الاهرام المسائى	٥٢٥	٩٦-٠٥-٢٧
٦٥ مليون دولار لمنع التلوث بمصانع القطاعين العام والخاص			
سلوى عسم	الاهرام	٥٢٧	٩٦-٠٥-٢٧
تعامد الشمس على الكعبة المشرفة غدا			
-----	الاهرام	٥٢٨	٩٦-٠٥-٢٧
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٥٢٩	٩٦-٠٥-٢٧
١٢ جامعة روسيه تقيم معرضا لعلوم البيئه والطب فى القاهرة			
حسين الحبروك	الاهرام	٥٣٠	٩٦-٠٥-٢٨
هموم مصرية			
عباس الطرابلسى	الوفد	٥٣١	٩٦-٠٥-٢٨
التلوث .. عمدا وعلنا !!			
محمد ابو الشهود	الاهرام	٥٣٢	٩٦-٠٥-٢٩
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٥٣٣	٩٦-٠٥-٢٩
احترسوا .. فى الاسواق ملح مغشوش			
نادية يوسف	الاهرام	٥٣٤	٩٦-٠٥-٢٩
الشواطئ بين التدوق وتحوتى			
-----	الاهرام	٥٣٧	٩٦-٠٥-٢٩
المبيدات اضرارها بالجملة .. من قتل الخصوبة إلى تلف المخ			
وكالات الانباء	الاهرام	٥٣٨	٩٦-٠٥-٣١
المكتب العربى لشؤون البيئة يبحث فى التصحر			
-----	الحياة	٥٣٩	٩٦-٠٥-٣١

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قطع المياه عن بعض المناطق لمدة ٢٤ ساعه بالقاهرة اليوم			
-----	الاهرام	٥٤٠	٠١-٠٦-٩٦
مؤتمر المثل الثانى غدا			
راصد	الاهرام	٥٤١	٠٣-٠٦-٩٦
السيارة بستهلك فى ١٠ دقائق اكسجين يكفى الفرد فى ٢٤ ساعة !			
مارى يعقوب	الاهرام	٥٤٢	٠٢-٠٦-٩٦
تكريم عمر عبد الأخر فى يوم البيئة العالمى			
-----	الاهرام	٥٤٣	٠٢-٠٦-٩٦
فى يوم البيئة العالمة : افتتاح المرحلة الثانية للحزام الأخضر حول القاهرة			
-----	الاهرام	٥٤٤	٠٢-٠٦-٩٦
القطاع الخاص بين المصلحه والواجب فى حماية البيئة			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٥٤٥	٠٢-٠٦-٩٦
الغاز الطبيعى وقودا للسيارات !			
فريد اسماعيل	اكتوبر	٥٤٦	٠٢-٠٦-٩٦
معرض لنظم معالجة المياه وحماية البيئة			
-----	الاهرام	٥٥٠	٠٢-٠٦-٩٦
خطر .. فى عنوان عدائية !			
سيد على	الاهرام	٥٥١	٠٢-٠٦-٩٦
جمعيه لحماية البيئه تدعو للاستحمام فى الطريق العام !!			
-----	الاهرام	٥٥٤	٠٢-٠٦-٩٦
طعامك .. داخل علب صفيح "درجه ثالثة" !			
محمد سعيد محفوظ	الاهرام	٥٥٥	٠٣-٠٦-٩٦
٤٠,٧ مليون دولار لمكافحة التلوث فى القاهره والاسكندرية والسويس والاسماعلية			
-----	الاهرام الاقتصادى	٥٥٦	٠٣-٠٦-٩٦
قطع المياه ١٢ ساعه غدا ببعض مناطق فيصل بالجيزة			
-----	الاهرام	٥٥٧	٠٣-٠٦-٩٦
مؤشرات فيضان النيل لن تتضح قبل اغسطس القادم			
احمد نصر الدين	الاهرام	٥٥٨	٠٤-٠٦-٩٦
تكريم محافظ القاهرة وسلامه أحمد سلامة فى يوم البيئة العالمة			
سلوى عسم	الاهرام	٥٥٩	٠٤-٠٦-٩٦
البيئة أولا			
-----	الاهرام	٥٦٠	٠٤-٠٦-٩٦

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
توفير التكنولوجيا الملائمة لمعالجة اثار التلوث البيئى			
عزة الحسينى	الاهرام	٥٦١	٩٦-٠٦-٠٤
السيارات والبحوث والبيئة !			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٥٦٢	٩٦-٠٦-٠٤
غابات الحماية البيئية فى يوم البيئة العالمى			
السيد عزت قنديل	الاهرام	٥٦٣	٩٦-٠٦-٠٥
حرب يونيو والبيئة الدوليه			
السيد أمين شلبى	الاهرام	٥٦٤	٩٦-٠٦-٠٥
حراريون سعوديون لحوم الحمير والكلاب			
يحيى ياسين	الوفد	٥٦٦	٩٦-٠٦-٠٥
مئة دولة واكثر تحتفل بيوم البيئة العالمى			
-----	الحياة	٥٦٩	٩٦-٠٦-٠٥
ليس بالقانون وحده تنتهى مشكلة النيل !			
أ.س.أ	العالم اليوم	٥٧٠	٩٦-٠٦-٠٥
عوادم السيارات تخنق القاهرة			
خالد حمزة	الاهرام	٥٧٢	٩٦-٠٣-٠٥
السيارات الملاكى وراء زيادة التلوث			
حسام عبد ربه	اخر ساعة	٥٧٧	٩٦-٠٦-٠٥
وزير الاشغال : مياه النيل سليمة ولا نسمح بتلوثها			
جعفر محمود		٥٧٩	٩٦-٠٦-٠٥
١٠ مليارات جنيه تكلفة ١١٠ مشروعات لمنع التلوث خلال ٥ سنوات			
سلوى عثيم	الاهرام	٥٨٠	٩٦-٠٦-٠٦
الطحالب تقضى على مشاكل التلوث !			
-----	الاهرام	٥٨١	٩٦-٠٦-٠٦
بيروت : محله البيئة والتنمية ينطلق فى يوم البيئه العالمى			
-----	الحياة	٥٨٢	٩٦-٠٦-٠٦
الرصاص فى الهواء .. تحت الحصار			
عادل ابراهيم	الاهرام	٥٨٣	٩٦-٠٦-٠٦
ثلث سكان القاهرة فقراء والنساء سياسيا			
كريم المهندس	الاهرام	٥٨٤	٩٦-٠٦-٠٦
الأمير سلطان يدعو إلى دعم التعاون الدولى لمواجهة مشاكل البيئه			
-----	الحياه	٥٨٥	٩٦-٠٦-٠٦

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اهمية الوعى البيئى عنوان احتفال فى سروب			
-----	الحياة	٥٨٦	٩٦-٠٦-٠٦
المولد النبوى فلكيا الأحد ٢٨ يوليو المقبل			
-----	الاهرام	٥٨٧	٩٦-٠٦-٠٧
الأحوار فى طعار طبيعة فريدة وبيئة متنوعة			
-----	الاهرام	٥٨٨	٩٦-٠٦-٠٧
برواز : وأين المواطن المصرى ؟			
-----	الاهرام	٥٨٩	٩٦-٠٦-٠٧
لجنة وزارية لمراقبة التزام المصانع بقرارات حماية النيل			
	الاهرام	٥٩٠	٩٦-٠٧-٠٧
صندوق لمكافحة التلوث بمصر			
-----	الاهرام	٥٩١	٩٦-٠٦-٠٨
بدء الزراعة الحزام الأخضر فى يوم البيئة العالمى			
-----	الاهرام	٥٩٢	٩٦-٠٦-٠٨
مصانع .. تحت "بير" السلم !			
أمنية عادل	الاهرام المسائى	٥٩٣	٩٦-٠٦-٠٨
البابا والبيئة			
-----	الاهرام	٥٩٧	٩٦-٠٦-٠٩
هاجرت من الحسين إلى الهرم هربا من التلوث الذى أمرضنى			
وحدى رياض	اكتوبر	٥٩٨	٩٦-٠٦-٠٩
البيئة فى اسبوع			
-----	الاهرام	٦٠٠	٩٦-٠٦-٠٩



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٦

نجاح المقاومة البيولوجية لإبادة الحشائش المائية

اكد وزير الأشغال العامة والموارد المائية ان استخدام المقاومة البيولوجية التى تعتمد على أسماك المبروك العشبى ضد الحشائش المائية اقل طرق المقاومة فى تكاليفها اضافة الى انها أدت الى زيادة انتاج الأسماك المحلية نتيجة لعدم استعمال المبيدات وتوفير النقد الأجنبى لشراء المعدات الميكانيكية لمقاومة الحشائش للغمورة وانتاج بروتين حيوانى عن طريق استهلاك حشائش عديمة الفائدة

وصرحت المهندسة زينب الفرادى رئيسة قطاع الصيانة الوقائية بالوزارة بأن المقاومة البيولوجية تعتبر من انظف طرق المقاومة التى لاتترك اثارات جانبية تضر البيئة اعتمادا على الأسماك الصينية من صنف المبروك التى تتم تربيتها خصيصا لهذا الغرض فى المزارع السمكية والتى اكدت أن هذه الطريقة تعمل على ايقاف الحشائش شبه المغمورة من نوة السبلة وهى اكثرها ازعاجا واشدها خطورة فى المجارى المائية الضحلة كما يعمل على الحد من نمو الحشائش العائمة

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٦

الاتحاد الأوروبي يقر مبدأ تخفيف الحظر على لحوم البقر

لوكسمبورج - وكالات الأنباء: وافق وزراء زراعة الاتحاد الأوروبي في اجتماعهم امس على مبدأ التخفيف التدريجي للحظر المفروض على صادرات لحوم البقر البريطانية ومنتجاتها بسبب الخوف من انتشار مرض جنون البقر إلى البشر. غير ان البيان الذى اقره الوزراء امس استبعد رفع الحظر الشامل إلى حين استعادة ثقة المستهلكين والتثبت من تنفيذ بريطانيا الخطة الخاصة بذبح ٤٢ الفا من الأبقار المشكوك في إصابتها بالمرض ولم يتضمن البيان جدولا زمنيا لرفع الحظر



تنفيذ أول مشروع لدراسة السواحل العربية وتقويمها بيئيا

كتب ـ عماد حجاب:

تقرر تنفيذ أول مشروع لدراسة السواحل العربية وتقييمها بيئيا وجيولوجيا خلال شهر مايو الحالي، لمعرفة حجم التغيرات بالساحل الشمالي لسيناء من بورسعيد حتى رفح بالتعاون بين هيئة اليونسكو وجامعة المنصورة وعدد من الهيئات العلمية والبحثية. وصرح الدكتور زكي زغلول الأستاذ بجامعة المنصورة ورئيس مشروع دراسة السواحل العربية المطلة على البحرين المتوسط والأحمر بأنه تم اختيار ساحل سيناء كنموذج لدراسة المناطق الساحلية في الدول العربية المطلة على البحر المتوسط وذلك في اطار الاهتمام القومي بسيناء حيث تم تشكيل ٥ مجموعات عمل للمشروع وتشمل مجموعة لدراسة الارصاد البحرية بسيناء وتحليل البيانات القديمة والحديثة عنها لمعرفة نوعية واتجاهات التغير في المناخ بالاضافة الى مجموعة للارصاد البحرية من أساتذة معهد علوم البحار والمصايد لتحليل بيانات العوامل البحرية من أمواج وتيارات ومد وجزر وتحرك الرسوبيات الشاطئية والمجموعة الثالثة للرصد الارضي من علماء معهد الاستشعار عن بعد لدراسة الصور الفضائية والجوية لسيناء وتحديد التغيرات في شكل الشاطئ وتضاريسه وتراكيبه النباتية وحركة الكثبان الرملية والمجموعة الرابعة للمسح الجيوفيزيقي للمناطق الاثرية بالقرب من سواحل سيناء، والمجموعة الخامسة لدراسة طبيعة تربة هذه السواحل وتحديد قيمة وحجم ما عليها من ثروات طبيعية كالأملاح والرمال السوداء.



المصدر: الأهرام

للبحوث و التدريب و المعلومات التاريخ: ٣ مايو ١٩٩٦

الإسلام سبق المواثيق الحديثة فى الدعوة لحماية البيئة من التلوث

تجاوبت الفلسفة الاسلامية مع حركة المجتمع الاسلامى على مدار تاريخه فواجهت بنجاح التحديات التى نتجت عن الاحتكاك مع الآخر المختلف ثقافيا وعقائديا، واليوم يتزايد هذا الاحتكاك وتنتج عنه تحديات اكثر تعقيدا بعد أن اصبح العالم يعيش فى قرية اليكترونية واحدة.. فهل تنجح الفلسفة الاسلامية فى مواجهة تحديات هذا العصر؟!

هذا السؤال سيطر على جلسات ومناقشات المؤتمر الدولى الأول للفلسفة الاسلامية الذى نظمه قسم الفلسفة الاسلامية بكلية دار العلوم تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة.

تحت عنوان «الفلسفة الاسلامية وتحديات العصر» ناقش المؤتمر الذى رأسه الدكتور حامد طاهر عميد كلية دار العلوم. اكثر من ٣٠ بحثا على مدى عشر جلسات دارت حول ثلاثة محاور رئيسية.

فى مناقشات المحور الأول «الفلسفة الاسلامية والحوار مع الآخر» اوضح الدكتور محمد ابراهيم الفيومى الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية أن الفلسفة دائما تواجه تحديات العصر من خلال الحوار مع الآخر، مؤكدا ان «الآخر» فى هذا الحوار هو الفكر سواء كان فكرا فلسفيا او علميا او دينيا. وقال ان الحوار هو بيان المساحة المشتركة بينى وبين الآخر، فالحوار لايسمى كذلك الا اذا ارتكز على مبادىء مشتركة.

بداية التحديات

وقد ظهرت التحديات الفكرية والثقافية مع انتشار الاسلام بين حضارة الهند وفلسفة اليونان وشريعة الرومان وادرك المسلمون ان الحوار الثقافى لم يتم الا عن طريق نقل علوم هؤلاء ومعارفهم من خلال الترجمة. كما يقول الدكتور عبد الفتاح احمد الفاوى استاذ الفلسفة بكلية دار العلوم، ويضيف فى بحثه: «حركة النقل والترجمة ودورها فى الحوار مع الآخر» ويضيف ان حركة الترجمة قد بدات على استحياء فى العصر الأموى عام ٨٥ هـ بترجمة كتب ارسطو المنطقية، وقد بلغت الترجمة ذروتها فى العصر العباسى.

وتؤكد الدكتورة اميرة مطر استاذة الفلسفة بآداب القاهرة أن الحضارة الاسلامية عندما احتكت بحضارات الشعوب الأخرى التى دخلت فى الاسلام، واجهت تراثا قديما كان مصدر صراع وتسبب فى مشاكل كثيرة وفى أيام الدولة العباسية تزايد الاهتمام بتراث الأوائل، خاصة بعد ظهور تيارات غريبة عن الاسلام فى فارس بعد الصراع مع خراسان فكان لابد من مواجهة ذلك بالاستعانة بمنطق ارسطو. ولكن لم تكن الترجمة مجرد نقل حرفى وانما اختار العلماء المسلمون مايوافق دينهم - تضيف الدكتورة أميرة - فقد طوروا الفلسفة اليونانية فلم يكن أرسطو القائل بأزلية العالم هو ارسطو الذى نقله المسلمون وانما رأوه موحدا وهكذا كان التفاعل الخلاق مع الآخر.

وفى إطار هذا المحور إيضا ناقش المؤتمر بحثا للدكتور محمد السيد الجليند الأستاذ بكلية دار العلوم بعنوان «الفلسفة الاسلامية، وقصة الحوار مع الآخر» يؤكد فيه أن مبدأ الحوار مع الآخر قد قرره الشرع وأمر به القرآن الكريم وعلى سبيل الوجوب احيانا إذا كان يتصل بواجب شرعى، على سبيل الندب وأحيانا اخرى كوسيلة من وسائل التعرف على الآخر ومدخل من

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٣ مايو ١٩٩٦



متابعة:

محمد يونس

مداخل الدعوة الى الله.

ويشير الى أن هناك العديد من النصوص الدينية توضح هذا الأمر، منها قوله تعالى: «يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد إلا الله..»

ويوضح ان كبار العلماء العرب في مجال الفلسفة الاسلامية قد تاثروا بالفلسفات السابقة فأخذوا من اليونانية ولكن مع ذلك ظلوا عربا يعتزون بعروبتهم ومسلمين يدينون بالولاء والاعتزاز لدينهم، وقد شهدت الحضارة الاسلامية اكبر حركة في النقل والترجمة من الحضارات الأخرى الى اللغة العربية وذلك في إطار المبدأ الشرعي المعروف « الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو احق بها، ولذا كانت استجابة العقلية الاسلامية للمترجمات متنوعة، فما كان منها خاضعا لهذا المبدأ قبلوه وانتفعوا به، وما كان شاذا عنه رفضوه ونبهو اليه.

الفلسفة وتلوث البيئة

وقد احتلت قضية البيئة حيزا من وقت ومناقشات المؤتمر في إطار المحور الثاني الخاص بالفلسفة ومشاكل المجتمع ، حيث ناقش المؤتمر بحثا هاما للدكتور احمد فؤاد باشا الاستاذ بعلوم القاهرة بعنوان « الفلسفة الاسلامية ومشكلات البيئة » تناول فيه مختلف الابعاد المتعلقة بقضية التلوث البيىء من المنظور الاسلامي» ، مشيرا الى ان هذه القضية تعد من أخطر القضايا المعاصرة التى افرزتها حركة العلوم الكونية في ظل عدم التوازن بين الطموح الانساني علميا وتقنيا واقتصاديا من جهة ، وبين المحافظة على نظافة البيئة وسلامتها من جهة أخرى وواضح أن الاسلام قد سبق المواثيق الحديثة في تشريعات محكمة لرعاية البيئة وحمايتها من التلوث والفساد ، وقد التزم المنهج الاسلامي في هذا المضمار بمبداين اساسيين يحددان مسئولية الانسان حيال البيئة التى يعيش فيها ، المبدأ الاول هو « درء المفاسد » حتى لاتقع بالبلاد والعباد وتسبب الأذى للفرد والمجتمع والبيئة ، حيث لاضرر بالنفس ولاضرار بالغير ، اما المبدأ الثاني فهو « جلب المصالح » وبذل كل الجهود التى من شانها تحقيق الخير للبشرية .

جانب من جلسات المؤتمر

ويؤكد الدكتور احمد فؤاد ان اهم ما يميز المنهج الاسلامي في الحفاظ على البيئة هو الأمر بالتوسط والاعتدال والنهى عن الاسراف باعتبار ان فقدان هذا المبدأ اليوم يعد من اهم عوامل الخلل والاضطراب في منظومة التوازن البيئى المحكم الذى وهبه الله تعالى للحياة والاحياء في هذا الكون .

وهناك العديد من النصوص الدينية التى توضح هذا المبدأ ومنها قوله تعالى «وكذلك جعلناكم امة وسطا » البقرة: ١٤٣ و «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لايحب المسرفين ». - الاعراف : ٣١.

وفي شرحه لأهمية هذا المبدأ يقول إن الدراسات البيئية الحديثة قد اكدت وجود علاقة قوية بين إسراف الإنسان في تعامله مع مكونات البيئة المختلفة ، وبين التلوث البيئى

المصدر: الأهـــــرام



للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٣ مايو ١٩٩٦

بمختلف اشكاله . ويشير الى ان الاسلام حافل بالتعاليم التي تحث على حماية البيئة ، فقد اقترنت النظافة والطهارة في الإسلام بالايمان ، واعتبر التلوث نجاسة كريهة يجب على المسلمين التطهر منها ، كما ينهى الاسلام عن تبوير الأراضي ، ودعا الى الاهتمام بالزراعة وما تحققه من نفع للانسان والحيوان والطير حيث يقول المصطفى - صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير اوانسان او بهيمة إلا كان له به صدقة »

وكانت هذه القضية ايضا محور بحث للدكتور كمال الدين حسن البتانوني مدير مركز البحوث والدراسات البيئية بعنوان «الفلسفة الاسلامية واخلاقيات البيئية» اكد فيه ان الاسلام يدعو الى حماية البيئة مشيرا إلى رسالة الانسان في الحياة من المنظور الاسلامي التي تتجلى في إعمار الأراضي والحفاظ على حق المخلوقات الأخرى في الحياة مثل دعوة الاسلام الى الرفق بالحيوان التي تجسدت في كثير من النصوص الدينية .

وفي هذا المحور ايضا ناقش المؤتمر بحثا للدكتور ابو اليزيد العجمي استاذ الفلسفة الاسلامية بكلية دار العلوم حول « فلسفة الاخلاق والواقع الاجتماعي بين تراثنا والدرس الفلسفي المعاصر اوضح فيه ان علماء المسلمين على إختلاف تخصصاتهم قد حاولوا تقوية الصلة بين الاخلاق والواقع الإجتماعي، واشار الى نماذج من المؤلفات الشهيرة ظهر فيها هذا الاتجاه ، منها : الادب المفرد للإمام البخاري الذى يعد « رافدا هاما» للفكر الاخلاقي الاجتماعي ، ومكارم الاخلاق لابن ابى الدنيا ، وادب الدنيا والدين « للماوردي ، والذريعة الى مكارم الشريعة للراغب الاصفهاني: بالاضافة الى اعمال المتصوفة .

اما المحور الثالث والاخير لهذا المؤتمر فقد تناول « الدرس الفلسفي في مصر والعالم العربي» وقد ناقش المؤتمر العديد من الابحاث في هذا المجال ، من بينها « الفلسفة الاسلامية في العصر الحديث » للدكتور حامد طاهر و« تاريخ الدرس الفلسفي في مصر » للدكتور احمد عبد الحليم و« نحو علم للقواعد الشرعية والاقتصادية » للدكتور حسن الشافعي رئيس قسم الفلسفة الاسلامية بكلية دار العلوم ، و « اصول الفقه وعلاقته بالفلسفة الاسلامية » للدكتور علي جمعة الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الأزهر.



مواقـــــف

٣- اقول لك ماهو المطلوب؟

اننا لانطلب المستـــحـــيل. ولكن المعـــقـــول. والمعـــقـــول هو ان يظهـــر المسئـــولون يقـــولون- لابد أن يقـــولوا كـــلامـــا مـــفـــهـــومـــا لكل الناس. لاأريد إحصائيات تضاعف الهم والغم عند كل الناس فالذى عندهم يكفيهم وزيادة ونحن قادرون على افراز الهموم بغزارة نستحق عليها شهادة الايزو الدولية.

نقـــول للناس: ياناس. الماء ملوث. والحلول الشعبية كثيرة. أما الدولة فسوف يكون لها حلول أخرى. ولكن الآن مطلوب منكم ان تفعلوا ماياتي: الامتناع عن صرف دورات المياه فى الترع والقنوات. بس امتناع. وليكن ذلك - ونحن نتحدث إلى ابناء الريف- بعيدا عن المجارى المائية.

شيء آخـــــر يجب غلى الماء فى صفيحة فوق كانون. وترك الماء المغلى بعض الوقت حتى يرسب مافيه.. أو أن نصب الماء المغلى على قمـــاش نظيف لعـــزل بعض العـــوالق بعـــد أن أفلح الغليان فى القضاء على الطفيليات الموجودة فى الماء.

والذى عنده ثلاجة فى استطاعته أن يضع فيها زجاجات الماء بعد الغليان ليتمكن من شربها بعد ذلك.

وهناك من يستطيع أن يشتـــرى الفلتـــر. وميـــزة الفلتـــر المصـــرى أو الاجنبى إنه يغلى الماء وفى نفس الوقت يقوم بترسيب المواد الصلبة الضارة.

واقـــتـــراح أن تقـــوم الدولة بصنع ملايين الفلاتر ودعمها وتوزيعها على الناس.. إن هذا هو نصف العـــلاج لانه الوقاية من اضرار وامراض كثيرة. وأرى مـــادامت القـــوات المسلحـــة قـــد عرضت علينا الماء (صافي) الذى رأيناه فى التليفزيون ولم نره فى الاسواق، فلماذا لانقيم بدلا من المصنع الواحد عشرين مصنعا لكل مصر وأن نجعل سعر الماء مدعوما، فهو لايقل اهمية وخطورة عن الخـــبـــز - وغـــيـــره من ضرورات الحياة التى تدعمها الدولة... وان نتواصى جميعا بترشيد هذا النوع من الميـــــاه.. وهناك رأى بأن تؤجل الدولة بعض مشاريعها سنة أو ثلاثا.. وتحـــول الانفـــاق على هذه المشاريع إلى الانفاق على الماء القاتل لكل المصريين..... وليته يفعل.. فذلك ارحم من ويلات العـــــــذاب فى المستشفيات الهزيلة حيث يستعصى الداء ويعز الدواء قبل أن يبلغ المريض مستشفيات المنصورة النموذجية.

ان دولة كوبا لكى تمحو الأمية اقفلت المدارس والمعاهد والجامعات وجعلت الطلبة يعلمون الشعب الجاهل. حتى صار شعب كوبا كاتبا قارئا فى سنة واحدة. شيء من مثل ذلك فى حرب الماء القاتل!

أنيس منصور

تنفيذ ٦ مشروعات لحماية البيئة من المخلفات والمواد الخطيرة

كتبت ـ سلوى غنيم:

ينفذ جهاز شئون البيئة بالتعاون مع المطيات والهيئات الدولية ٦ مشروعات تستهدف حماية البيئة من المخلفات الصلبة والمواد الخطيرة

وصرح الدكتور محمد الزرقا رئيس قطاع جهاز شئوان البيئة بأن المشروعات التى يجرى حاليا تنفيذها تتضمن مشروعا تجريبيا لادارة المخلفات الصلبه فى مدينة ٦ اكتوبر ويتعاون جهاز شئون البيئة مع مدينة ٦ أكتوبر فى جمع المعلومات لوضع النظم الملائمة للتخلص من النفايات بطريقة آمنة ويستهدف المشروع الثانى تحويل القمامة الى سماد عضوى بطريقة الردم مع استرجاع المكونات النافعة وينفذه جهاز البيئة بالتعاون مع المركز القومى للبحوث ومحافظة البحيرة ويتكلف ١٠٠ الف جنيه والمشروع الثالث يستهدف نظافة حلوان وحى مدينة نصر وتم تحديد مبلغ ٨ ملايين جنيه بالموازنة العامة لتنفيذ المشروع وتشترك الهيئة العربية للتصنيع بتصنيع عربات نقل القمامة ذات سعات صغيرة.

وتبلغ تكاليف السيارة ٥٠ الف جنيه والمشروع الرابع جمع المعلومات عن نوعيات وكميات الحمأة الناتجة عن محطات معالجة الصرف الصحى بالقاهرة والاسكندرية وذلك لوضع المعايير للتداول الامن لها وينفذ هذا المشروع جهاز البيئة بالتعاون مع المركز القومى للبحوث والتنسيق مع الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى

وأضاف الدكتور الزرقا ان المشروع الخامس يجرى تنفيذه فى كفر الزيات ويستهدف تحديد الانعكاسات الصحية والبيئية من اثر المخلفات الخطيرة على العاملين بالمصانع فى سكان المناطق المحيطة بهدف الوقاية منها وبالنسبة للمشروع السادس سيهدف التخلص من نفايات المستشفيات بطريقة علمية سليمة من خلال استخدام نموذج محلى لمحارق مخلفات المستشفيات

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦

عيون وآذان

عندما ثارت قصة جنون البقر، أو البقر المجنون، سمعت اقتراحات كثيرة لحل المشكلة لعل أغربها طلب جريدة كمبودية ارسال البقر المجنون الى كمبوديا وإطلاقه في الغابات ليفجر الألغام المزروعة ويحل مشكلة تكاد تستعصي على الحل.

وسخرت مجلة اميركية من هذا الحل وسخرته بما يناسب السياسة الاميركية، فقالت ان المرشح اليميني بات بوكانان اقترح استيراد الأبقار المجنونة وإطلاقها على الحدود مع المكسيك لإحباط المهاجرين غير الشرعيين الذين يحاولون التسلل الى اميركا. وأضافت ان جمعية البندقية الاميركية عرضت إرسال اعضائها كلهم، وعددهم ٣,٢ مليون اميركي مسلح، الى بريطانيا لقتل هذه الابقار تطوعاً. وزعمت المجلة ان رئيس بلدية واشنطن ماريون باري عرض استيراد الابقار المجنونة لردم الحفر في شوارع العاصمة الأميركية.

وإذا كان لنا ان نقلد الصحافة الاميركية المتقدمة، فإننا نقترح اطلاق الأبقار المجنونة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية ليتصيدها الاسرائيليون ويكفوا عن قتل البشر.

أو يمكن ان تستورد مصر البقر المجنون وتركبه باصات سياحية، ويستطيع عند ذلك الارهابيون ان يمارسوا إرهابهم ضد البقر، طالما انه جنون في جنون، ويتركوا السياح من يونانيين أو غيرهم يتفرجون على الأهرامات بسلام.

وربما رأى المهرولون وراء اسرائيل ان يشتروا الأبقار المجنونة، وهم قادرون، ثم يطلقوها باتجاه اسرائيل ويركضوا بينها. فلا يراهم العرب والمسلمون ويرجمونهم بالحجارة.

من ناحية اخرى، ربما فُرض على السياسيين العرب ان يأكلوا لحماً بقرياً انكليزياً على الإفطار والغداء والعشاء لاعطائهم العذر في السياسات المجنونة التي يرتكبونها ضد شعوبهم، لأن مثل هذه السياسة لا يمكن ان يجترحه عاقل.

أو يأكل السياسيون العرب لحم البقر الانكليزي صبح مساء، فإذا قضوا نتيجة لنهمهم يكون البقر المجنون قد عوض على بعض العرب عن الاساءات البالغة التي ألحقها بهم الاستعمار الانكليزي.



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٣ مايو ١٩٩٦

وربما أرسل البقر المجنون كله الى ليبيا ليشرب من ماء «النهر العظيم» فبقرة مجنونة وحدها لن تعرف ان ليس هناك ماء ولا من (أو ما) يشربون. وربما استطاعت الحكومة الليبية بعد ذلك ان تتهم بريطانيا بسرقة مياه العرب، تفسيراً لعدم وجود ماء في النهر إياه.

وما دمنا في حديث الماء، فقد ترسل ٤,٧ مليون بقرة انكليزية الى تركيا للاستعمال في بناء سد آخر على الفرات يحرم العرب حصتهم في مائه، وتتهم بالمسؤولية عنه بريطانيا، وهي تهمة ليست أغرب من اتهام سورية بالمسؤولية عن مشاكل تركيا مع أكرادها.

وكنت سأقترح، انطلاقاً من ألغام كمبوديا، ان تستعمل الأبقار المجنونة في تفجير الألغام التي زرعت بين الكويت والعراق، إلا انني أرجح ان الكويتيين يفضلون بقاءها، لأنهم ينامون مرتاحين مع وجودها. لذلك عندي اقتراح لا يختلف عليه عربيان، حتى لو كانا عراقياً وكويتياً هو ان ننظم مهرجاناً للشعر الحديث، وعندما يجتمع الشعراء المحدثون كما اجتمع المماليك في القلعة، نطلق عليهم ٤,٧ مليون بقرة مجنونة تفعصهم فعصاً، وتهرسهم هرساً، وتجبلهم بتراب الأرض، جزاء ما ارتكبت أصابعهم من جرائم بحق الشعر.

واكتب مهاذراً، ولكن اختتم بكلمة جد عن شعوب يفترض ان تنعم بخيرات الأرض كلها، ومع ذلك فبعضها جائع يحلم ان يأكل لحم البقر يوماً حتى لو كان مجنوناً، وهذا الجنون بعينه.

جهاد الخازن



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٣ مايو ١٩٩٦

توقف لجان تحصين الماشية لانتهاء الأمصال واللقاحات

كتب مجاهد العروسى:

توقفت اللجان العامة التى تتولى تحصين الماشية فى جميع المحافظات، نظراً إلى عدم وجود الامصال واللقاحات التى تستورد من الخارج.
وكانت لجان التحصين قد بدأت حملة شاملة للتطعيم ضد مرض التهاب الجلد العقدى الذى يؤدى إلى ارتفاع شديد فى درجة الحرارة ونفوق الحيوان.

كما نفدت كميات لقاح جدرى الاغنام والأبقار، وقد عجزت الهيئة العامة للخدمات البيطرية عن توفير الامصال واللقاحات اللازمة لإنقاذ قطعان الاغنام والأبقار المصابة التى ينتشر بينها المرض بشكل يهدد الثروة الحيوانية.



انشاء جماعة داخل كل مدرسة للمحافظة على البيئة

كتبت - سلوى غنيم :

قرر جهاز شئون البيئة التعاون مع الجمعيات الأهلية غير الحكومية بتنفيذ مشروع يستهدف مشاركة تلاميذ المدارس في تنمية البيئة بالتعاون مع الادارات التعليمية بكل محافظة، وصرح الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بأن المشروع يرتكز على إنشاء جماعة المحافظة على البيئة داخل كل مدرسة تتولى نشر الوعي البيئي بين الطلاب

وأضاف أن المشروع يتضمن تنظيم محاضرات تثقيفية لأعضاء هيئة التدريس بالمدارس عن كيفية المحافظة على البيئة إلى جانب تنظيم مسابقات بحثية وفنية وتنفيذ مشروعات لنظافة وتجميل وتشجير المدارس وبعض الأحياء بكل محافظة، إلى جانب تنظيم زيارات علمية للمحميات الطبيعية داخل كل محافظة

وصرح السيد ايهاب محمود ابراهيم عضو الشبكة العربية للبيئة والتنمية بأن جمعية المحافظة على البيئة بالفيوم بدأت في تنفيذ مشروع الطفل وتنمية البيئة في ٦ مدارس كمرحلة أولى على أن يعمم المشروع في باقي مدارس المحافظة خلال الأعوام القادمة، وقال أن المشروع يتم تمويله بالجهود الذاتية من أعضاء جمعية المحافظة على البيئة بالفيوم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٤ مايو ١٩٩٦

رأى بالعربى

بعد جنون البقر بدأ جنون الجو، في يوم واحد عاش الذين هربوا من حر القاهرة في اجازة العيد الى الساحل الشمالى فصول السنة الاربعة! فى الصباح الباكر الجو برد قارص.. فى الظهيرة جاء الصيف بحرارته.. بعد الظهر جاء الربيع بنسماته العليلة بعد المغرب جاء الخريف. كان تقلب الجو سريعا ومفاجئا لسعة البرد تذكر الناس بالشتاء وحرارة الشمس تذكرهم بالصيف وهكذا اصبح جنون الجو حديث الناس بعد ان هدأت موجة جنون البقر وجنون اسرائيل وعربدتها فى جنوب لبنان!

وجنون الجو اخطر على العالم كله من كل انواع الجنون التى شاهدناها على الساحة الدولية المنظمة العالمية للارصاد الجوية تؤكد ان ارتفاع درجات الحرارة على الكرة الارضية سيؤدى الى أثار سلبية وخطيرة على المجتمع البشرى كله وعلى الاقتصاد العالمى.

من الناحية الطبية سيؤدى ارتفاع درجات الحرارة الى انتشار الاوبئة. الملاريا وحمى الدنج ستعود الى الانتشار. اسراب الناموس والذباب ستغزو مناطق جديدة فى العالم حاملة معها الاوبئة والامراض الفتاكة. عدم استقرار الجو وتقلباته السريعة سيؤدى الى اتلاف المحاصيل مما يهدد الانسان بالمجاعات. عمليات التصحر ستزداد لتساهم من ناحية اخرى فى نقص انتاج الغذاء باختصار ارتفاع حرارة الارض سيؤدى الى كوارث صحية وغذائية لسكان هذا الكوكب.

اما من الناحية البيئية فان ارتفاع درجات الحرارة سيؤدى الى زيادة نسبة المياه التى تتبخر فى البحيرات والبحار والانهار ويؤدى ذلك الى نقص حاد فى موارد المياه التى اصبحت فعلا تعانى من زيادة الطلب ومحدودية الموارد.

حلقة مفرغة رهيبة بدأت تواجه مستقبل البشر على الارض نتيجة لتدخلهم المستمر فى قوانين الطبيعة وتفجيراتهم النووية فوق وتحت الارض مما ادى فى النهاية الى الاخلال بالموازين الدقيقة التى تحكم كل شيء فى الكون.

ان التقارير العلمية تؤكد ان درجات الحرارة هذا العام ستسجل ارتفاعا جديدا عن العام الماضى. ذلك فى الوقت الذى شهد فيه عام ٩٥ ارتفاعا قياسيا لم يسبق له مثيل منذ عام ١٨٦١. الأخطر من ذلك ان ثقب الاوزون قد اتسع بدرجة خطيرة فوق القطب الجنوبى مما يهدد بارتفاع مستوى المحيطات واغراق العديد من الجزر والمدن الساحلية فى العالم.

ويبدو ان خطر الجو فى الاعوام القادمة سيفوق خطر الايدز والايبولا والسرطان والسل وبقية الجراثيم والميكروبات التى عادت للهجوم على البشر بعد ان تغلبت على الادوية والعقاقير والمضادات الحيوية. هذا الخطر سيظل يهددنا اذا لم نوقف فورا التفجيرات النووية ونحارب تلوث الجو بالغازات ومشتقات الكربون والرصاص الناتجة عن عوادم السيارات والطائرات ومداخن المصانع التى لاتراعى شروط المحافظة على البيئة. فى نفس الوقت علينا ان نوقف فورا مذابح الغابات فى المناطق الاستوائية والتى تحمى البيئة من التلوث وتمتص ثانى اكسيد الكربون.

انقاذ الارض من الدمار يبدأ من المحافظة على البيئة وعدم الاخلال بالتوازن الدقيق الذى يسير عليه

محمد طنطاوى



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٦

بيئيات

متى يكشر القانون عن أنيابه؟

بدأت قوافل جهاز شئون البيئة الحركة للدعوة الى قانون البيئة، وقد أعد الجهاز ١٢ قافلة تدخل المحافظات او تدعو الى قانون البيئة الجديد، وتنبه الى المواد التي سوف تطبق على الهيئات والأفراد، وتدعو الناس الى الاستفادة من مواد القانون وتنبه المستثمرين، واصحاب المنتجعات السياحية، الى ان القانون جاء ليطبق، وعلى الملوث ان يدفع مالوثه، والقانون لايحمى الجاهل به، ولم يحدث ان صدر قانون .. وسبق تطبيق حملات اعلامية في الصحافة والاذاعة والتليفزيون، تنبه لوجوده وتشرح بنوده، وتوضح مواده، وتركز الأضواء على لوائحه التنفيذية .. وتعلن لرجال الصناعة او الزراعة او السياحة او التجارة او الخدمات. ان التطبيق سوف يبدأ بحزم بعد عامين .. ولن يكون هناك انسان فوق القانون، ومانتبعه الان سبقنا اليه دول العالم المتقدم والقانون ليس بدعة .. ولم يات لاصطياد الملوث ولكن ينبه ويحذر لحماية المجتمع ورحمة بالناس التى شربت وأكلت وتنفست التلوث بكل انواعه، حتى أصبحت قضية البيئة وملوثاتها سببا فى كل أمراض ومشاكل المجتمع.

وحماية البيئة وازالة التلوث، الذى تراكم منذ اكثر من ربع قرن لن يتم ازالته بين ليلة وضحاها .. وقبل التعامل مع أى ملوث ينبغي التعامل مع عدة عناصر وبيانات او معلومات، وتحاليل، ورصد وتخطيط وحساب التكلفة، وتدبير المال وتحديد المنفذ ووضع خطة زمنية .. مع وضع الاولويات .. ومن هنا يتأخر الاحساس بالمواطن لأثر ازالة التلوث الذى لا ياتى فوراً ..

المهم ان التنبيه بالقانون تفرضه الظروف، وسوف يطبق خلال عامين او سوف يحصل الجادون فى الحفاظ على البيئه على حوافز تساعدهم على الحماية .. وسوف يسمح لهم القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ بسنتين اخريين اذا كانوا جادين. فى ازالة التلوث.

وقد طبع الجهاز بالتعاون مع هيئة المساعدات الامريكية وتوعية البيئة القانون مبسطا سهلا واضحا للشركاء فى البيئة والتنمية لكى نعد المجتمع نفسيا ونقوى الجبهات المؤيدة للقانون .. لأن الناس شعرت أن البيئة تأخرت طويلاً فى حماية التنمية.

● قالوا: كل مادة من الـ ١٠٤ مواد فى القانون تخاطب مجموعة مستهدفة .. وتخاطب كل شريحة

راصد



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٦

□ موجة حارة تبدأ اليوم

احتراق ٨٦٦ نخلة و٥ أفدنة قصب بأسوان

يتوقع خبراء الأرصاد أن تبدأ اليوم موجة حارة تشمل جميع انحاء البلاد ، وتستمر حتى يوم الأربعاء القادم. ويسود طقس حار على مصر الوسطى والوجه البحرى ، شديد الحرارة على الجنوب .

وقد تعرضت مدينة أسوان فجر أمس الأول لعواصف رعدية ، ورياح ، وأمطار، أسفرت عن احتراق ٨٦٦ نخلة مثمرة بقرى مركز إدفو، كما اشتعلت النيران فى مساحة ٥ أفدنة من زراعات قصب السكر، وتمكنت سيارات الإطفاء بالمحافظة من إخماد النيران. وصرح شريف حماد مدير هيئة الأرصاد بأن من المنتظر أن تسجل درجات الحرارة اليوم بالقاهرة ٣٥ درجة، وفى الاسكندرية ٣٢ درجة ، و٤١ درجة فى أسوان.



على مسئولية هيئة الأرصاد:

صراع الهواء الساخن والبارد وراء تقلبات الجو!

أكد خبراء الأرصاد الجوية أن التقلبات الحادة في الطقس التي تأثرت بها البلاد مؤخرا جاءت نتيجة لصراع حاد بين كتل هوائية شديدة السخونة وأخرى شديدة البرودة تكونت فوق حوض البحر المتوسط.

وقال الدكتور حسين زهدي رئيس هيئة الأرصاد الجوية إن الموجة الحارة التي تقدمت في الجنوب الغربي نحو البلاد بلغ طولها أكثر من ١٠ آلاف كيلو متر، وكانت تمر بنشاط شديد مما جعل درجات الحرارة تتجاوز الـ٤٧ درجة في الغالب بمدينة الوادي الجديد وأكثر من ٤٣ درجة بمدينة القاهرة.

واستمرت أكثر من خمسة أيام حيث بدأ الهبوط المفاجيء في درجات الحرارة مع نهاية الأسبوع نتيجة تقدم تيار هوائي بارد من وسط أوروبا.

ويضيف الدكتور حسين أن تحرك الشمس شمالا في فصل الربيع نحو مدار السرطان يدفع الكتل الهوائية الساخنة إلى الشمال.

فيكون التقاؤها بالكتلة الباردة جنوب ساحل البحر المتوسط وشمال الصحراء الكبرى، والخط الوهمي بين الكتلتين يكون مسارا للمنخفضات التي تتكون على هذه المنطقة نتيجة لالتقاء هاتين الكتلتين ومسار هذه المنخفضات من الغرب إلى الشرق.

وتتأثر الجمهورية بحوالي ٤ إلى ٥ منخفضات في المتوسط خلال فصل الربيع، حيث ترتفع فيها درجات الحرارة مع دخول كل منخفض إلى الجمهورية، ثم تنخفض خلفه لتعود إلى معدلاتها الطبيعية، وهذه المنخفضات تكون سريعة التكوين وسريعة التعمق، وأيضا سريعة الاضمحلال، وفي الغالب يصاحب هذه المنخفضات نشاط للرياح قد يصل إلى حد العاصفة ثم يعقبه انخفاض ملحوظ في درجات الحرارة قد يصاحبه بعد ذلك سقوط أمطار، وفي بعض الأحيان تكون رعدية.

وأضاف الدكتور زهدي أن فصل الخريف يشبه إلى حد كبير فصل الربيع، إلا أن تحرك الشمس يكون عكسيا، أي إلى الجنوب، فتتغلب الكتلة الباردة نوعا ما، ويكون مسار هذه المنخفضات إلى الجنوب قليلا، وبالتالي يكون تأثيرها أقل حدة. ويقول فوزي غنيم مدير مركز التحاليل بالهيئة: في فصل الشتاء تكون الشمس قد أخذت حركتها إلى مدار الجدي، وتتغلب الكتلة الباردة الآتية من القطب الشمالي وسيبيريا ويكون التقاء هذه الكتلة مع هواء البحر المتوسط الدافيء سببا في تكون منخفض قبرص المؤثر على الجمهورية بهوائه البارد وسحبه الكثيفة وأمطاره الغزيرة، أما فصل الصيف حين تتحرك الشمس شمالا إلى مدار السرطان، فتتحرك معها الكتل الهوائية الساخنة المدارية إلى الشمال، ويسيطر منخفض الهند الموسمي على المنطقة فوق المدارية، ويكون هناك صراع من نوع آخر على سطح الأرض بين هذا المنخفض بهوائه الساخن ومرتفع العروض الوسطى بهوائه المعتدل وهذا بدوره يحدث فترات الاعتدال، مع تغلب مرتفع العروض الوسطى، والعكس مع تغلب منخفض الهند الموسمي ويكون معه الطقس حارا رطبا.

يحيى يوسف



المصدر: أخبار الأدب

التاريخ: ٥ / ٥ / ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

■ فى الذكرى العاشرة لانفجار مفاعل تشرنوبيل..

نار سوداء فى الربيع (2)

من الشرق إلى الغرب

نواصل فى هذه الحلقة نشر شهادة الأديب محمد المخزنجي عن حريق تشيرنوبيل والكارثة النووية التي جاءت فى أعقابه. ومن خلال عيون المخزنجى، اللاقطة نشاهد ذلك النزوح الجماعي، فرارا من رعب يتهدد الجميع، ونتابع معه مئات الأطفال والنساء الهاربين في محاولة أخيرة للنجاة..

د. محمد المخزنجي

شىء مربك ان اجد نفسي بين هذه القبيلة من الناس الذين تتدفق دموعهم عندما يتأثرون حزنا او فرحا. وها أنذا احاول ضبط نفسي بكل ماوسعني من ارادة واقفا على رصيف في محطة قطارات «كييف» امام القطار الذاهب الى الجنوب حتى «اوديسا».. على الرصيف جدات وامهات وآباء واقارب واطفال يتم ارسالهم بعيدا، ابعد ما يمكن عن كييف التى ارتفعت بها نسبة الاشعاع بعد حريق تشيرنوبيل، مما يهدد خلايا الاطفال الحساسة والرقيقة بالضرر. اطفال مابين عمر الرضاعة وحتى سن المدرسة.. هذه هي الدفعة الاولى من الاطفال الذين سيتم ابعادهم عن المدينة.. يذهب بكل منهم الجد او الجدة الذى في سن المعاش، او الام او الاب الذى منح اجازة من العمل، او اى من الاقارب الذين لايقيدهم عمل او دراسة في المدينة.

على الرصيف مابقي من الاسر الوداع، وفى نوافذ القطار - خلف الزجاج - اطفال.. وجوه وايادى اطفال.. وجوه لاهية ووجوه تضحك ووجوه تبكى، وعلى الرصيف في انتظار تحرك القطار يتماسك المودعون، ثم يبدأ القطار تحركه ويتوالى ذهاب النوافذ.. قطار اطفال.. تتزاحم وجوههم الغضة وتودع بايديهم.. أياد صغيرة جميلة طرية لا تعرف بعد كيف تلوح في الوداع، وبعضها يعرف معرفة كانها رفيف اجنحة الفراش.. لا، بل اجمل وارهف من اجنحة الفراش. انها ايادى اطفال، وكانى، وكان خيطا رفيعا يصعب قطعه يربط بين الاطفال في النوافذ الذاهبة وذويهم المودعين على الرصيف.. يتحركون مع القطار ملوحين كاتمين الدمع. ويسرع القطار فاجدنى، بطبيعتى المربكة تلك، لا استطيع السيطرة على دمعى. اجده يتفجر مع إسراع القطار وذهاب النوافذ المتمثلة بالاطفال الذاهبين. واستدير نحو حائط احد اكشاك الرصيف، وهات



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: 

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٦

ياعين.. ابكي لا اعرف لماذا بالضبط ابكي، لكنها كل احزان العمر تتجمع في هذه اللحظة وتدفعني الى البكاء الذي كلما حاولت كبحه يجمح اكثر واشعر بمن يمس كتفي فاستدير.. انها جدة تسألني بحنان وتأثر: «طفلك يابني» فكأن الكلمة تؤجج حرقة البكاء لرجل ينسرق منه العمر وليس لديه اطفال، وربما لن يكون.. يشتعل البكاء، فتفهم العجوز ان النشيج يعني الاجابة بنعم، وتضمني مهدهدة:

سيعود يابني. كلهم سيعودون. ايام قليلة فقط وسيعودون الى قلوبنا» وانفجر في بكاء اشد ينتفض له جسدي كله.. تربت على الجدة التي احتضنتني في حضنها وهي تواسيني بصوت اسمعه يتهدج: «كفى يابني. كفى. سيعودون. ان بكاءك مؤثر يابني. انت تجعلني ابكي. تجعلني ابكي يابني. وانفجرت تبكي. فصرنا معا. على رصيف محطة قطارات كييف، في هذا اليوم من ايام تشيرنوبيل الاولى: شاب عربي، عجوز اوكرانية.. لا يعرف من يراهما. يقينا. ايهما يضم الآخر ويربت عليه بهدهدة. لعله يكف عن البكاء.

لا الروسية

ازعم قياسا على معرفتي بطعم الـ (لا) في لغات اخرى، ان لا الروسية هي اجمل اللاءات جميعا.. «نييت» لا ليست هكذا ابدا، بل هي شيء آخر.. توحي الى بأنها في حد ذاتها كلمة انثى، تلك الانوثة الروسية التي تكتنز اشياء عديدة في وقت واحد: جمال الشقرة الاوربية وبضاضة الشرق.. سخونة بنات السلاف وانطواء الثلج على آلاف الاسرار المخبوءة تحته. لا، التي ينصحك كل من عرف روسيا الا تصدقها من اول مرة فهي قد تعني لا، وقد تعني نعم، وقد تعني نعم ولكن ليس الآن اما (لا) من عند البنات فآه من هذه اللا.. لابد ان تسمعها لتدرك اي (لا) لدنة ودائعية ولا تقاوم، وهي قابلة بكل تأكيد للذوبان بعد ان تكون قد اذابتك تماما. (لا) اجدني على موعد معها اليوم، في محطة قطارات كييف.. المنظر الذي لم يحدث ابدا.. الزحام المضطرب والاطفال الجلي وجوههم في الزحام.. اطفال في ايادي الاهل، واطفال ينتظرون على الارائك، واطفال فوق الحقائب لصق الجدران.. اطفال بقبعاتهم ومناديل الرأس الاوكرانية الملونة اطفال لم تكن هناك وسيلة ابدا لاقناعهم بعدم اصطحاب قططهم او جرائهم او الجواريف او القبعات. بل ان كثيرين منهم اصروا ان يرتدوا مايعتقد الطفل انه احلى ما يمتلكه من ملابس.. بلوفر احمر، رغم الحر.. او قبعة شمس وقفاز شتوي، معا اطفال ورد الحر خدودهم. وبدلا من ان تضحك للنائلر اللعب او الحيوانات التي اصروا ان يحملوها.. تنبجك المناظر.. عرائس اللعب في ايدي البنات ودلاء وجواريف البلاستيك في ايدي الاولاد اطفال لاهون في الزحام. اطفال السفر بعيدا عن احضان الامهات، ووضع الايادي الصغيرة في ايادي الآباء الكبيرة وملاعبة الجدات، والتنزه مع الجد. اطفال السفر. ولوحة الاعلانات الالكترونية التي تشير الى القطارات الذاهبة. لوحة بطول جدار شاهق وعرضه.. تتابع فيها اسماء المحطات البعيدة والمواعيد والاماكن ولا لا لا لا. كلمة واحدة تتكرر مظلمة، وبطول الجدار وعرضه. لا. لم تعد هناك اماكن. واطفال على المقاعد، اطفال على الحقائب اطفال على الارض ويضيع مني جمال (لا) الروسية في فزع الزحام.

نهاية الخط ٣٠

مثل كل المرات التي اشتدت على فيها وطأة الشعور بالغربة خرجت والقيت بنفسي على مقعد خال من مقاعد اتوبيس «خط ٣٠» بجوار النافذة. اطل عبر الزجاج.. ارى الشوارع لم يعد يمشي فيها غير قليل من المارة، والحدائق لم يعد يرصعها مرح البشر، حتى المقابر صارت بلا اكاليل.. ثم تأتي بيوت اطراف المدينة الخشبية الجميلة المحوطة بحدائق الكرز والتفاح.. فاكهة ان تجمع ابدا وستظل حتى تتساقط ذابلة وتحمل الى مقابر خاصة في ثلوج القطب. واخيرا يمر الاتوبيس بمناطق غابات الصنوبر والبحيرات الصافية الصغيرة ودور الاستشفاء والمصحات النائية. هناك اقصد اصحابي الذين تعودت ان اراهم كلما اطبقت على عنقي اصابع الشعور بالغربة. ما الغربة؟ لقد اجهدت نفسي لاحلل ما يمكن ان تكونه ووصلت بعد تقصي للاحتمالات الكثيرة انها يمكن ان تكون العيش في مكان لا تعطي فيه ولا تأخذ.. عطاء حقيقيا واخذا من المشاعر.. مشاعر لا يحتملها واجب اللياقة بل تتفجر بتلقائية وتنساب بلا عمد كأنها مياه الينابيع تتفجر لفرط اكتنازها تحت الارض وتسيل الى حيث ينتظرها ويتلقفها المنخفض. مرة تكون انت النبع واخرى تكون المنخفض. لكن الغربة ببساطة تجعلك شيئا مسطحا، او نائتا ومحجوزا بسور عال من الدلالات العميقة اللغة، وارث تقاليد المكان، واعرافه. وخبراته الحياتية ومشاعره. من تعطي ومن يعطيك.. حقيقة.. وامامك كل هذا السور؟ غربة. لكنني بالصدفة رأيت هذا السور ينهار امامي بعدما القيت بنفسي مرة، من مرات الضيق، في هذا الاتوبيس خط ٣٠ لم اكن اعرف مساره. لكن اتجاهه بدا لى جديدا. لم اطرقه. سرت عنى مناظر الشوارع المحفوفة بالاشجار، والبساتين المتعاقبة، والمقبرة المثقلة بالزهور، والبيوت الخشبية، وحدائق الفاكهة من حولها، وغابات الصنوبر والبحيرات. مقدمة بديعة لانهيار السور - سور غربتي - عند نقطة النهاية. فبينما الاتوبيس يدور منهيا مشوار الذهاب ومتوقفا للاياب رأيت بما يشبه المفاجأة في هذا الطرف البعيد، اكثر من مائة طفل يتجمعون امام بوابة حديدية مفتوحة تفضي الى ممشى طويل يشق حديقة واسعة تظاهرها بناية ممتدة من طابقين. تشبه قصرا من القصور العتيقة ظننت ان الاطفال في رحلة اذ كانت معهم بضع شابات رجحت انهن معلمات واخذت انتظر ان يبدأ تدفق الاطفال في الاتوبيس، متخيلا ببعض الانتعاش والبهجة رحلة داخل اتوبيس يملؤه الاطفال. لكن انتظاري استطال حتى اغلقت الابواب وبدأ الاتوبيس يتحرك فنظرت مستغربا الى الخلف. رأيت ان الاطفال لم تزل امام البوابة مع الشابات الاربع او الخمس. واسرع الاتوبيس خاليا عبر الطريق المرصوف بين الغابات، فتقدمت من السائق وسألته. اخبرني ان الاطفال نزلاء لهذه المصحة الوقائية المخصصة لابعاد الاطفال عن مخالطة ذويهم المصابين بالسل، ويبدو اننا حقا نحس قبل ان نفكر، اذ وجدت نفسي اهبط عند اول توقف للاتوبيس، واخذ الاتوبيس الآتي في الاتجاه المعاكس لأهبط في اللحظة الاخيرة. احادث الشابات فيلتم حولنا الأطفال المصدورون، واحس بهذا النبع القديم الذي اغلقته الغربة يعود يتفجر.

فقد كان واضحا ان احدا لا يجيء الى هذه البقعة النائية وان هذا الخروج امام البوابة، رغم وجود حديقة المصحة الواسعة، ماهو الا تعبير غريزي عن الحنين الى الخروج من عزلة ما وكأن الاطفال يقتربون رافعين وجوههم المستطلعة نحوي بينما كنت احادث الفتيات اللاتي عرفت انهن يقمن برعاية هؤلاء الاطفال في هذه المصحة. واي شعور يتدفق؟ عندما تحس ان وجودك مجرد وجودك، يمنح هذه القطع البشرية الصغيرة الجميلة شيئا يجعلهم يضطربون من حولك في مرح وينظرون اليك في تشوف جميل. فرح مجرد وجودك فرح فرح في هذه العيون الصافية الملونة.. فرح في عشرات الوجوه الوردية الجميلة.. قطع قطع قطع.. قطع بشرية صغيرة اخذت ادامي مصلحتها - التي لن تقنع بها ابدا - من مهامها الصغيرة واحضان الامهات والجدات وحنو اذرع الآباء. اخذت من الفة الاهل والبيوت لتودع في هذا الطرف البعيد.. النائي بين الغابات. تعبر عن رأيها في هذا الاخذ وهذه العزلة بهذه الطريقة الغريزية من الخروج امام البوابة والتطلع الى الاتوبيس الوحيد الذي يصل الى هذه البقعة. لعله يأتي بشيء ولجيء انا.. اصير الشخص الذي ما ان يلمحوه داخل الاتوبيس القادم حتى يتهالوا واسمع اصواتهم الصغيرة الجميلة وهي تتسابق في هذا البراح جاء جاء نعم هو هو انا شفته هو. هو جاء واخبط الى اصحابي مائة قطعة بشرية صغيرة تجد في زيارتي ما يطربها.. هذا الطرب الجميل المنمنم الذي يعطيني من المشاعر مايساوي الحياة ذاتها وهل توجد حياة انسانية بدماء باردة في العروق؟. كانوا يدفئون دمي في كل مرة فكأنني انبعث من تحت ركام جليد الغربة. واحس بشيء ما من الاكتمال في وجودي يجعلني انشط للوجود. اضحك واحلم واتألق في ذهني بهجة مشاريع جديدة. نفس الشعور بالتأهب للحياة الذي كان يدب في عروقي اثر مثل هذه اللحظات في مصر.. في اعقاب تمريضي لامي، او حملي لابي الواهن عبر الطريق، او عند العودة من زيارة واحدة من اخواتي البنات او الاهل في صباح العيد، وعندما كنت اتلقى خبر شفاء مريض اعالجه. كانوا يمطرونني هذه اللحظات، وكنت في الاتوبيس - خط ٣٠ اسعى الى نقطة النهاية لانال مثلها.. اتلقى من القطع البشرية الصغيرة الجميلة عطاء كل مرة. وتلح نفسي على هذا العطاء اذ تقبضها المقابر بلا اكاليل وشجر التفاح المهجور لحد التعفن. واصل فتشدد من القبض على قلبي رؤية المكان بلا اطفال، والبوابة الحديدية موصدة، ولافتة صغيرة على البوابة تقول «الاتصال بداخل المصحة عبر الهاتف رقم...» واذهب لاتصل من كشك التليفون المجاور البوابة. فاعلم ان الاطفال مستبقون في الداخل لدواعي الوقاية من الاشعاع وان الزيارة محددة للاهل فقط للاهل فقط؟! واخطو في هذا السكون مابين الاشجار ومدار الاتوبيس الذي ذهب ولم يرجع بعد. وما بين السور والبوابة المغلقة امضي واتوقف.. انظر عبر قضبان البوابة الى بناية المصحة هناك. خامد هو دمي كأنه برد في عروقي وسط كل هذا الخلاء الساكن، ونوافذ المصحة التي المحها هناك، احس بوجوه الاطفال المحبوسين تتطلع من خلفها لكنني لا اراهم. واعرف انهم ايضا لا يرونني اي عزلة مضاعفة، اي غربة ايها الفزع اللامنظور؟

اهم شيء

في سهرة بيتية بأحد مساكن الدارسين الاجانب بدا الدكتور ابراهيم دارس التحاليل الطبية منتبها شديد الانتباه وهو يستمع الى الدكتور احمد دارس علم الاورام يحكي عن الجثة التي حضر تشريحها بمعهد السرطان وكانت لواحد من ضحايا تشيرنوبيل. حكى عن معاطف النيلون التي ارتدوها قبل التشريح واقنعة التنفس، والقفازات، حكى عن عملية القياس الاشعاعي لكل اجزاء الجثة. ثم حكى عن الملاحظة الاساسية نتيجة التشريح وهي: النزيف الداخلي الحاد.. في المخ في الرئتين، في الامعاء في حوض الكلى، وفي كل الاماكن. عندئذ وجه الدكتور ابراهيم سؤاله الذي وضح انه ظل يقلقه: «لكن.. هل تساقط الشعر كما في حالات التعرض لجرعات العلاج النووي العالية؟!» وهنا بدأ طبيب الاورام يتذكر... فلم يتذكر الا ان الجلد كان خاليا تماما من الحروق، اما الشعر؟ وثار الدكتور ابراهيم ثورة عنيفة صارخا في احمد: كيف لا يتذكر هذا الشيء الهام وهو طبيب اورام.. كيف لا يتذكر؟!. ويبدو ان الدكتور احمد كان يميل الى التهدئة اكثر من كونه يخبر بالحقيقة، اذ قال بهدوء «كان شعره سليما كله. كان سليما» وهنا تحسس الدكتور ابراهيم شعر رأسه الخفيف الموشك على الصلع و تنهد تابسا في ارتياح معقول.



ثوب الحمام شال الحمام

سيد الكائنات مصابه اليم. سيد الكائنات غارق في حزنه. سيد الكائنات ملخوذ بالكارثة. سيد الكائنات الآن يودع اطفاله على ارصفة محطة القطارات الذاهبة يتزاحم بهم على نوافذ حجز القطارات. يذهب ليقيس ما اصابه من اشعاع امام اجهزة «السيسمو» التي انتشرت في كل الاماكن.. المستشفيات، المصانع، معاهد العلم. سيد الكائنات منطو على همه.. يفكر فيما سيكونه الغد. كيف سيأتي المواليد ان اتوا في اي شكل سيكون السرطان. متى ستكون البداية. كيف يعد لها منذ الآن سيد الكائنات متعب. وفي ميدان «الفولاسفا» يجوع الحمام الذي يغطي طرقات الحديقة. الحمام الذي اعتاد الناس يتقاطرون على مدار اليوم لزيارته. اطفال مع امهاتهم والآباء، عاشقات صغيرات بصحبة العشاق. وعجائز صفاهم طول العمر من كثر الانشغال. كل هؤلاء كانوا يجيئون.. يأتون ببقايا الخبز واكياس الحبوب، والحقائب القماشية المملوءة تحملها ايادي العجائز المرتعشة. تحفن الايادي وتنثر. وتحفن الايادي وتنثر. الآن انطوى العشاق، وخبأت الامهات اطفالهن من الرعب الذي لا يبين، وتسافر الجدات بعيدا عن كييف مع الاحفاد. ويجوع الحمام. ليس الجوع الذي يقتل. لكنه الجوع الذي يتبدى عندما تصل الى ساحة الحمام امرأة عجوز. واضح ان ليس لديها حفيد لتسافر به فهي تأتي حاملة حقيبتها القماشية كعادتها. فيتكاثر حولها الحمام يتزاحم حولها ويخفق باجنحته وهو على الارض او يقبل مرفرفا يهبط من فوق الاشجار القريبة. وعندما تمد يدها وتحفن من فتيت الخبز وترمي، يهجم الحمام. يتقاتل على النثار ويتخطف بمناقيره الفتات. وتنشب المعارك الصغيرة المريرة في ساحة الحمام، وتتحرك العجوز لترمي بحفنات اخرى في بقع اخرى، لتفض صغير المعارك مرير المعارك. فيزحف خلفها الحمام مسرعا على الارض في تزاحم او طائرا حولها في ارتفاع خفيض. وتبدو العجوز وهي تتحرك في ساحة الحمام وكأنها تجر اذيال ثوب من حمام، وتتطاير حول اكتفاها اطراف شال من حمام.

اللحظة

اشعر مع تصاعد الاحساس العام بالكارثة برغبة لا تقاوم في رؤية المرأة التي كنت اعثر عليها دائما عند جادة «نيفكي» بالقرب من ضفة العمارات اليمنى في شارع «ساليوتنايا» المرأة التي تبدو مبتسمة دائما، بل بالنسبة لعمرها وقواها تبدو متهللة.. فهي في فرح دائم وتكرر على سمع كل من تلقاه، بحماس، وكأنها تلقت الخبر لتوها: هاه. تهانئي تهانئي. لقد انتهت الحرب. اليوم ٩ مايو انتهت الحرب. تهانئي تهانئي وفي كل مرة كانت تشق قلبي بتهللها هذا، باستبقائها الغريب لهذه اللحظة التي مضى عليها اكثر من اربعين سنة. اللحظة التي لا تصدق بالنسبة لواحدة مثلها. لابد انها اكتوت بنار الحرب الثانية العظمى. لحظة انتهاء الحرب.

وابحث عنها لاراها في هذه اللحظة من لحظات تصاعد الشعور العام با لكارثة. اتخيل ردود فعلها التي يمكن ان تتبدى في الكلام.. اتخيل المفارقة في تهانئي. تهانئي.. اتخيل، واتخيل ماوسعني التخيل.. فالمرأة التي ابحث عنها عند جادة «نيفكي» بالقرب من ضفة العمارات اليمنى في شارع «ساليوتنايا» تبدو كأنها.. تبخرت

-٢-

وما الصيف الا ربيع تشتد حرارته في كييف. خضرة اكثف وحرارة تقترب من الخامسة والثلاثين مئوية في النهار. لكنها تبدو لمن لم يعتدها كما لو كانت اربعين درجة بسبب الرطوبة التي ينشرها تنفس الغابات والحدائق والبحيرات ونهر الدنيبر الفسيح المتفرع. مدينة غارقة في البساتين حتى ليشاع انها اكثر مدن العالم خضرة وفي هذا الفردوس الدافئ، بدل الناس عاداتهم التي كانوا قد اعتادوها في اصياف مضت قبل تشرنوبيل. فالبحيرات هجر شواطئها المستجمون والغابات لم يعد يغشاها البشر والحدائق صارت بلا زوار. ولا اطفال في كييف، اذ تم ترحيل الاطفال الى معسكرات الشواطئ، البعيدة وقاية لرقيق خلاياهم مما قد ينفثه المفاعل المنكوب. لقد حشوا فوهته بسدادة من الرمل والرصاص والدولوميت والبورون كانت تلقيها الطائرات المروحية من الجو. سدادة وزنها خمسة آلاف طن. فهل انجاب الرعب الخفي؟

قيل ان بقايا التفاعلات الحرارية قد بدأت تخمد. لكن مستوى الاشعاع عند المفاعل ظل عاليا. ومع ذلك زال توتر هائل بزوال احتمال وقوع انفجار نووي اذا احتمل قلب المفاعل ثقل السدادة فوقه. واستجاب لتبريد الازوت المسيل في النفق الذي حفر تحته وكان التابوت يرتفع سورين هائلان من الخرسانة المسلحة اوصلا بقاطرات ضخمة ليحيطا بمبنى المفاعل. توقف الحريق ولم يتوقف تماما الاشعاع ولا والاشاعات التي تحيط به. وكان حريق آخر لايزال يشتعل في الاذاعات الموجهة من الغرب.. عن ارتفاع عدد الضحايا، عن ترحيل الاجانب من المدينة، وعن نداءات توجهها بعض البلدان الاوروبية الغربية وامريكا الى رعاياها بعدم التوجه الى كييف خاصة.

وامتد الصيف ثقيلا بعد رحيل معظم الدارسين الاجانب عن مسكننا الجماعي (الأوبشي جيتي)، ان خوفا من الاشعاع وان عودة الى سابق عهد الاجازات الصيفية يقضونها في بلادهم. ثم ان كل زملاء المسكن من السوفييت غادروه ايضا، ولاسباب شتى التصييف او التطوع في معسكرات العمل. وعبر الظل والحرور والزهور والخضرة والثمار المنسية عمدا على الاشجار، وحيثما كان الناس الذين مكثوا في المدينة كنت امضي مواصلا جمع لحظاتي. لحظات الصيف.

– لحظات الصيف –

قيام

في العادة عندما تصعد الى الباص امرأة كهذه يقوم من مكانه ويتركه لها شاب واحد. اما الآن. فمع صعودها يسارع بالقيام لإجلاسها ثلاثة بل اربعة.. بل خمسة. خمسة رجال نهضوا في وقت واحد لتجلس امرأة. امرأة تحيط بها النظرات كاتمة كل الوان الانفعال. امرأة تمتلك امكانية الاجابة على السؤال حول مصير البشر في بقعة لفحها الاشعاع الى هذا الحد. امرأة تحمل بشارة النجاة او اشارة حلول الكارثة في اقصى مداها.. فهي.. حامل.

راحة

كل شيء في كييف يستحم حتى تزول عنه ذرات الغبار المحملة بالاشعاع.. كل شيء تسلط عليه خراطيم المياه القوية: الشجر، واجهات المباني، ورد الجنائن، عشب المدارج، الارصفة، المركبات، الاسفلت. والبشر، ينبغي ان يستحموا فور رجوعهم من الشوارع، ويبدلوا ملابسهم باخرى مغسولة. حتى لو خرجوا وعادوا مائة مرة، مائة مرة ينبغي ان يستحموا ويغيروا ملابسهم. كل شيء في كييف يستحم في هذا الصيف بلا انقطاع، وتحمل البالوعات الاف الاف اطنان مياه الاستحمام الى اين؟ الى النهر؟.. الى الدنيبر الفسيح. فيستحم سمك النهر في الماء المثقل بذرات الغبار المثقلة بالاشعاع. ألهذا حرموا الصيد في مياه الدنيبر؟.. ولم تعد اسماك النهر الحية تُطرح للبيع في الاسواق؟ عله يستحم براحة. يستريح قليلا في الماء الخفيف سمك النهر

قتل

ما الذي توحي به بالونة؟ طفل فرحان؟. يوم عيد؟ طقس احتفال؟.. لكن هذه البالونة بدت شيئا آخر.. بالونة كبيرة منفلتة بخيطها. بالونة مهجورة من يد طفل اخذ على عجل، اخذ برعب لايفهمه بالونة مكثت اياما طويلة هائمة على طريق تشيرنوبيل. لم تنفجر بفعل شمس الصيف الحارة. لم تطلها - لسبب غير مفهوم - اي من اطارات وجنازير المركبات التي مكثفت تدب بلا حصر ذاهبة الى مركز الكارثة او عائدة منه. لم يمسك بها سائق او راكب لسبب ان النوافذ لم يكن مسموحا بفتحها في هذه البقعة المثقلة بالاشعاع. بالونة غريبة صارت من معالم الطريق.. تتحرك بين المركبات، يحملها هواؤها قريبا من الارض، ويطوح بها بطيئا هواء الدنيا. فكأنها تترنح. بالونة صارت مؤلمة غاية الايلام لكل من يراها. ومتأبية على الانفجار. كأنها تصر على اعتصار القلوب المحزونة.. روح هائمة عذاب يعذب من يراها.. عذاب. لعله كان المبرر لأن يجن احدهم مرتين في آن واحد.. فقد فتح نافذة السيارة، واطلق على البالونة النار.

معارضة

في كييف يلتقي المعارضون في حديقة «شابشنكا» وتحت جناحي الشاعر تلتم الصور التي يستأثر باهتمامي من بينها الرجل في اللون الاسود.

لقد ساد الابيض في صيف حديقة «شابشنكا» هذا العام ليس فقط لانه لون قمصان القوميين الاوكرينيين المطرزة الطوق والاكمام ولكن ايضا لانتشار القناعة بأن الابيض مقاوم للاشعاع اذ كان يرتديه عمال المناجم الذين حفروا نفقا للازوت المسيل تحت قلب المفاعل المنكوب ولازال يرتديه الذين يبنون التابوت الخرساني حول المفاعل. لهذا كان الرجل في اللون الاسود متميزا بشدة وسط بياض القمصان وخضرة الحديقة

كانوا في الحلقات واقفين او جالسين يتظاهرون باللعب او الفرجة على مباريات الشطرنج الودية والتقليدية في هذه الحديقة، بينما كان الحديث يتسلسل عن الغبن اللاحق بأوكرانيا وعن المفاعل الكارثة الذي زرع بالاكراه وباستبداد موسكو في ارض الاوكرانيين، بل في اعز اراضيهم.. في مقاطعة العاصمة «كييف» وعلى الرغم من معارضة ابنائها من سياسيين وعلماء. وكان بطلي الذي اتابعه في الاسود، يتنقل صامتا بين الحلقات.

كان واضحا انه وضع كل مافي داخله في هذا الاسود على جسمه، وخرج مشغولا تماما بالسواد، وبالتفات الناس الى هذا الاسود. كل شيء يرتديه كان اسود: القميص، والبنطلون، والحزام، والحذاء، حتى فانلته الداخلية التي تطل من صدر قميصه المفتوح قليلا كان لونها اسود. ورجحت ان جوربيه اسود كذلك، واخذت اراقب يديه بدقة منتظرا ان يخرج منديله كان لون المنديل: احمر!!

اجيال

شهقت العجوز متوقفة عندما مررنا بها في ممشى شارع «شريا كوفا» الظليل. وقد كنا اثنين من السوق نحمل سلال الفراولة المثلثة وسمك النهر الصاحي في مياه الدلاء التي نحملها فيما بيننا، اثنين اثنين. شهقت محدقة فيما نحمل ثم ابتعدت مفزوعة توسع لنا الطريق لنمر. وسمعناها تهمس: «المجد لله.. فراولة؟ وسمك؟ مجانين. مجانين، مجانين».. سمعنا الكلمة ورددناها بضحك. ثم توقفنا اذ وجدنا من بيننا «متيو» الزائيري يتوقف ويتوجه بالحديث ضاحكا الى المرأة التي تضاعف ذعرها: «مجانين؟ نحن لسنا مجانين يابابوشكا».. نحن عاقلون جدا، ودقيقون جدا، وكل شيء لدينا محسوب بدقة الكومبيوتر. وعليني بنفسك عليني. ثم وجدناه يخرج من جيبه الخلفي رقيقة الآلة الحاسبة



الصغيرة. فنزلنا عنا احمالنا والتممنا حوله وحول الرائد مقدرين ان الزحمة ستتسع.

وبالفعل اتسعت الزحمة الى درجة التورط اذ سرعان ما اقبل مارة اخرون من السوفييت وتوقفوا. ووجدنا انفسنا محاطين بدائرة بشرية واسعة تريد ان تعرف كيف حسبناها بدقة. كيف لم يرعبنا ان تكون الفراولة مشعة او سمك النهر ملوثا بالاشعاع وصرنا نعاون «متيو» في تغذية حاسبه الالي الصغير بالارقام!!

كنا سبعة من افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية.. «متيو» من زائير و «ريتشارد» من الكونغو، وعلى من اليمن، وانا من مصر، و «كاي» من كمبوديا، و«مالك» من بنجلاديش ، ومن كولومبيا «خوان» ورحنا نملي متوسط الاعمار في بلادنا، وكان الناتج : ٣٦ عاما للفرد. بينما كان متوسط العمر بيننا ٢٧ عاما. فلو كان سرطان الاشعاع يقتل في عشر سنين، فاننا سنموت قبلها بوسيلة او باخرى من وسائل العالم الثالث الشائعة: الاوبئة، المجاعات، الفيضانات، القحط، السجن، والحروب المحلية. اليس كذلك؟

لم تقتنع العجوز الاوكرينية بحساباتنا واصرت على كوننا مجانين نعرض انفسنا بانفسنا التهلكة. ثم القى احد الواقفين بما تصور انه يفحمنا.. قال ان تأثير الاشعاع يظهر في الابناء وابناء الابناء.. في الاجيال التالية. الاجيال التالية؟ ـ رددنا الكلمة بضحك ونحن نعود الى المضي قدما باحمالنا الثمينة، زهيدة السعر، التي خشيها الاوكرانيون واقبلنا نحن عليها. وكان صدى السؤال يتردد في افق كل منا بجد وضحك: وهل حقيقة ستكون منا اجيال تالية؟!

الأبراص

اهداني «اركادي بيتروفيتش» المولع بالالكترونيات لحد البراعة ولحد الجنون. جهازا صغيراً من اجهزة قياس الاشعاع. جهاز يدوي خرج من بين يديه في ايام الكارثة بالعشرات. وكان هذا المجنون البارع يهديها ولا يبيعها، وان كان يقبل لقاءها الهدايا: اجهزة الكترونية اخرى، او كتبا عتيقة، او انتيكات قديمة من البورسلين. وهو لم يأخذ مني شيئا على العموم، مكتفيا بان يضم الى حلم حياته ـ زيارة الاهرام ـ صديقا يصحبه في القاهرة.

صرت احمل الجهاز ليل نهار، ولثلاثة ايام كاملة.. ورغم ان العداد لم يكن يُظهر اكثر من نسب الاشعاع المنخفضة المعلن عنها، الا انه كان يبدأ في الزقزقة والصرير مع اكتشافه لأصغر جرعة اشعاعية. في حذائي بعدما اعود من الشارع، وفي شعر ضيوفي ولحيتهم ، وعند اسفل الباب وعتبة النافذة، ثم في عشب الارصفة وجنبات زهور الحدائق وتحت الاشجار . يصر ويزقزق.. صوت صغير «قمي» متداوم مثل صوت الابراص الذي يقودنا الى اكتشافها على الحيطان.. ملساء، فاتحة، مقززة وجافاني النوم.

حملت هدية اركادي بيتروفيتش لاردها اليه وكنت امسك باللفافة التي تضم الجهاز كأنني امسك بجراب حية سامة. من طرفها ومبعدا اياها عني. عن سمعي. وكنت ارتب ما سأقوله.. الى الجحيم بهذا الجهاز الذي ملأ حياتي بالابراص، من اول الورود وحتى النافذة.. الى الجحيم، فمثلي يفضل ان يموت في هدوء لامرئي، على ان تسقط داخل ملابسه واحدة من الابراص. ولو صغيرة لا تؤذي.

رحلة البحث عن الأمان النووى

بدأ في العاصمة الروسية موسكو منذ ايام مؤتمر الامن النووى الذى حضره رؤساء الدول الصناعية السبع الكبرى وسط إجراءات امنية مشددة. والمؤتمر يتزامن مع الذكرى العاشرة لانفجار مفاعل تشيرنوبل الذى إنطلقت منه سحابه ملوثة غطت اجزاء كبيرة من قارة أوربا وتسبب في ذعر عالمي بعد ان تناثر الغبار النووى فوق مساحات شاسعة من المزروعات التي يتغذى عليها الانسان والحيوان.

يأتي المؤتمر بناء على توصية قمة اوتاوا التي عقدت في اواخر العام الماضي حيث تقرر الاجتماع في موسكو لبحث الاحتياطات الامنية الواجبة لمنع انتشار الخطر النووى من خلال توفير التكنولوجيا العالية للحيلولة دون حدوث اى تسرب نووي في المستقبل يمكن ان يعرض الامن العالمي للخطر.

كما بحث المؤتمر دعوة روسيا للانضمام لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والتوقيع على اتفاقية لندن الداعية لمنع إلقاء النفايات النووية في البحار والمحيطات.

وقد وقع الرؤساء المشاركون في المؤتمر على اتفاقية تدعو لتعاون شامل ووثيق بين اجهزة الاستخبارات لمنع تداول المواد الداخلة في صنع القنابل النووية والحيلولة دون وصول تكنولوجيا الصناعة النووية لايدى دول العالم الثالث والنامي.

وبالطبع تمتلك الدول الصناعية السبع اكثر من ٨٠٪ من الهيئات النووية بكل مفاعلاتها ومعامل ابحاثها على المستوى العالمي فضلا عن استحواذها لاكثر من ٩٠٪ من المواد النووية.

ويسعى المؤتمرون بكل جهدهم لتحجيم تداول السلاح النووى قدر الامكان حتى لاتتسع دائرة الاخطار النووية وهو مسعى تطالب بتنفيذه بشده الدول الكبرى.

إلا ان المراقبين يرون ان انعقاد المؤتمر في موسكو يعد دليلا قاطعا على اهمية دور موسكو في إنجاح مهمة تحقيق الامان النووى حول العالم. ذلك ان روسيا التي تعد الوريث الاكبر للاتحاد السوفيتي السابق ورثت تركة هائلة من السلاح النووى والمواد الداخلة في صناعة السلاح النووى.

وقد ادى انهيار مؤسسة الاتحاد السوفيتي إلى انفلات نووى كاد يصعق العالم بعد ان هرب الاف العلماء الروس في كل اتجاه في رحلة سفر موجاه بحثا عن عمل. وظلوا طيلة السنوات الاربع الماضية يتجولون في العديد من الدول النامية يبيعون مايختزنونه من علوم تكنولوجيا صناعة السلاح النووى.

ومن وجهة نظر الدول الكبرى كان هذا العمل بمثابة اكبر خطر سوف تظهر اثاره بعد سنوات حيث من المتوقع ان تصبح عدة دول قادرة على التوصل لصناعة سلاح نووى بعد ان اشترت العلماء الروس بابخس الاثمان نظير تفريغ شحناتهم العلمية عن القنبلة النووية واسرارها.

ولكن إذا كانت روسيا هي مفتاح وصمام الامان النووى على المستوى العالمي. فإن المؤتمرين يدركون ماتحتاجه روسيا من منح وهبات لمساعدتها في تحقيق الامان النووى فوق اراضيها خاصة وان التقارير السرية في هذا المجال تشير إلى قدم كثير من المفاعلات النووية الروسية الامر الذى يجعل شبح وقوع تشيرنوبل جديدة امرا قائما.

وبلغة الارقام انفقت الدول الكبرى عدة مليارات من الدولارات حتى الان لتحسين مستوى الامان بمفاعلات روسيا واوكرانيا وبلدان شرق ووسط اوربا خلال السنوات الماضية ولكن حتى الان لاتزال هناك عشرات المفاعلات القديمة التي تعمل رغم كل ما تحمله من خطورة شاملة.

افرز المؤتمر تعهد الدول الكبرى لدفع مزيد من المساعدات لمساعدة روسيا واوكرانيا في تحقيق الامان النووى المطلوب حيث تقرر تقديم ثلاثة مليارات دولار لاوكرانيا لمساعدتها في إغلاق مفاعل تشيرنوبل الذى انفجرت بعض غرفه لكنه مايزال يعمل دون توقف.

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد اقنعت كلا من اوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان على التخلي عن الاسلحة النووية الموجودة باراضيها لتصبح روسيا هي الدولة النووية الوحيدة التي تمتلك السلاح النووى بعد الاتحاد السوفيتي.

ومن جهود واشنطن ايضا في هذا المجال اتفاقها بشراء مئات الاطنان من اليورانيوم المخصب من كازاخستان وكذلك روسيا البيضاء حتى تضمن عدم وصول هذه المادة المخصبة لايدى الدول الصغيرة. فضلا عن عدم حاجة الدولتين لكل هذه الكميات الهائلة. كما تقوم واشنطن حاليا بتبني مشروع بناء مخزن نووى روسى هائل بمنطقة الاورال لتخزين اكثر من ٤٠٪ من مادة البلوتونيوم الروسى الصالح لصناعة السلاح النووى.

وهكذا يرى المراقبون ان قمة الامان النووى الاخيرة في موسكو نجحت بدرجة كبيرة. كما انها تعد تاييدا كبيرا للرئيس بوريس يلتسين قبل إجراء الانتخابات الرئاسية في بلاده لاعادة انتخابه خاصة انه اقوى شخصية من وجهة نظر الغرب كما انه يقف بقوة امام الحرس الشيوعي القديم.



البحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : السياسى المصرى

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٦

■ رئيس الهيئة العربية للطاقة النووية :

التسرب الإشعاعى لمفاعل ديمونة من الصعب إثباته

الزلازل تهدد بحدوث تشققات فى المفاعلات ومخازن النفايات

فى حديثه « للسياسى المصرى » اكد الدكتور محمود بركات رئيس الهيئة العربية للطاقة النووية ان كل ما اثير حول التسرب الاشعاعى النووى لمفاعل ديمونة الاسرائيلى مجرد كلام فى وسائل الاعلام عن مخاطر التلوث الامر الذى لم تؤكده ولم تنفه حتى الآن .

وقال العالم المصرى ان الفرق كبير بين حادث تشيرنوبل وتسرب مفاعل ديمونة و فى حالة حدوث تسرب

فلن يكون كبيرا و اسوا الفروض ان يكون التسرب ناتجا عن تلف حاوية او اثنتين او اربع ومهما حدث فهو تلوث محدود وموضعى ومن الصعب اثباته .

وحذر رئيس الهيئة العربية للطاقة النووية من مخاطر الزلازل التى قد تؤدى الى كسور وتشققات فى بناء المفاعلات النووية ومخازن النفايات وفيما يلى نص الحديث :

حوار اجراه : مصطفى يوسف

□ نريد ان نعرف حقيقة ما اثير حول حدوث تسرب اشعاعى من النفايات المدفونة فى صحراء النقب من مفاعل ديمونة الاسرائيلى ؟

ـ نحن لم نؤكد او ننفى وجود تسرب اشعاعى لاننا كمنظمة متخصصة لابد ان يكون حديثنا مؤسساً على تجارب وحقائق واشياء ملموسة كل ما اثير هو كلام فى وسائل الاعلام الاسرائيلى

المفاعل تم تجديده بالكامل

□ ما هو الغرض من إثارة هذا الموضوع فى هذا الوقت بالذات ؟

ـ لا اعرف لماذا تخرج فى وقت ما اخبار عن وجود سلاح نووى اسرائيلى وفى وقت اخر اخبار عن حجم السلاح النووى ووقت اخر عن وجود تسرب نووى فهذا سؤال فعلا نبحث له عن اجابة .

□ هل تعتقد ان الهدف من ذلك هو المساهمة لتجديد هذا المفاعل الذى انتهى عمره الافتراضى ؟

ـ هناك مفاعلات ينتهى عمرها الافتراضى ومفاعل ديمونة انشىء فى علم ١٩٥٧ وتم زيادة قدرته مرتين اى انه خاضع للتعديل والتطوير على مدى الثلاثين عاما الماضية وهذا التعديل او رفع القدرة لابد ان يصاحبه تغيير شامل للتجهيزات الفنية وكافة المعدات المستخدمة و اخر تعديل اجرى على المفاعل كان فى اوائل السبعينات وهذا يعنى ان معظم التجهيزات تغيرت ولم يمر عليها سوى عشرين عاما اى ان المفاعل مازال قادرا على العمل لمدة طويلة .

□ ماهو العمر الافتراضى لاى مفاعل نووى ؟

ـ المفروض ان يخدم المفاعل الخاص بالبحوث عادة مابين ٣٠ الى ٤٠ سنة ولكن هناك مفاعلات فى

المصدر: السياسي المصري
التاريخ: ٥ مايو ١٩٩٢

بريطانيا انشئت بعد الحرب العالمية مباشرة أي في نهاية الاربعينات ومازالت تعمل حتى الآن وبكفاءة

ومسالة العمر الافتراضي تكون فقط عند الدول المستهلكة وليست المصنعة لانهم دائما يعملون على الاصلاح والتجديد وبالتالي العمر الافتراضي يمد ومع كثرة التعديل والاحلال ولانستطيع القول بان هناك عمرا افتراضيا طالما ظل هناك تجديد وإحلال .

مشكلة النفايات

□ ولكن هناك علماء على المستوى الدولي يقولون : بان مفاعل ديمونة قد انتهى عمره الافتراضي ؟

القضية ليست كون المفاعل قديما وعمره الافتراضي انتهى ام لا بل القضية الاساسية هي لماذا تظهر هذه النفايات ولابد ان نعيد الامور لاصولها فهذه النفايات تظهر عندما يكون هناك برامج سرية لمعالجة الوقود ؟ فاى مفاعل يعمل بالوقود الخاص به يحفظ وتنتهى القضية ، ولكن وجود برامج لأسلحة نووية يدفع لمعالجة الوقود لفصل البولوتونيوم واليورانيوم لإستخدامهم في الاسلحة النووية وهنا يبدا ظهور مشكلة النفايات وهي لابد ان تحفظ بشكل جيد حتى لايحدث تسرب

ووجود دعوة بالمنطقة لايقاف التسلح النووي وايقاف العمل بهذه المشكلة والاتجاه لحل المنازعات باسلوب حضاري وعدم استخدام السلاح النووي كوسيلة للردع او التهديد او الابتزاز فهذه دعوة جادة لابد من دعمها لانها وسيلة رديئة لحل النزاعات والتهديد والتحكم في مصائر الشعوب .

خبراء محايدون

□ بصفتك رئيسا لهيئة عربية متخصصة في ذلك ما هو دوركم للتنسيق بين الدول العربية في هذا الشأن ؟

ـ للاسف ليس من دورنا او اهدافنا التأكد من حدوث تلوث لانه لايمكن ان تترك لنا الفرصة للذهاب لموقع الحدث لانها ارض تتمتع بالسيطرة من جانب وتابعة لدولة عضو بالأمم المتحدة وبالتالي لايمكن التدخل واسرائيل لديها الخبراء القادرون على اجراء الدراسات المطلوبة وكنا نتمنى من الجهات المسئولة عندما تشعر ان هناك قلقا من الشعوب المجاورة بشان حدوث تسرب ان تقوم باجراء مختلف القياسات اللازمة وتنشر البيانات الحقيقية عبر وسائل الاعلام او دعوة خبراء محايدين لحضور هذه القياسات للتاكد بانفسهم فهذا هو المطلوب لفض الشائعات وعدم حدوث ذلك يؤكد ان لديهم قناعة بخروج مثل هذه الاخبار .

□ وهل من حق الوكالة الدولية للطاقة النووية الذهاب الى هناك ؟

ـ الوكالة الدولية لا تملك الذهاب الى هناك حيث انها لا ترسل مفتشيها الا بناء على معاهدة عدم الانتشار النووي في المنشات الخاضعة للتفتيش الدولي وهذه المنشات الخاضعة ليس كل ما تملكه اية دولة ، قد تكون لدى دولة عدة مفاعلات تستثنى منها مفاعلا لايخضع للتفتيش فالهند وباكستان لديهما منشات خاضعة واخرى غير خاضعة فاية دولة توقع على المعاهدة الدولية تقبل ضمنيا حضور مفتشين وقتما ارادوا من المنشات

□ اليس ظهور احد كبار الخبراء على شاشة التليفزيون الاسرائيلي ويعلن عن هذه القضية هو ابلاغ عن حادث ؟

ـ هذه مجرد اخبار وهناك فرق بين الاخبار والحادث الذي تقوم الدولة بالابلاغ عنه فالعلاقات بين الدول لا تقوم على ان فرد يقوم بالإدلاء بمعلومات في اية وسيلة اعلام لأن هذه العملية يترتب عليها اجراءات دولية فهذه الاجراءات تتخذ عندما تعلق اية دولة حادثة ما وقعت على اراضيها فمفاعل تشيرنوبل ظل لمدة ٣ ايام يحترق ولم تتقدم اية دولة للمساعدة رغم وجود اخبار ولكن عندما اعلن المسئولون عن الحادث توافد عليهم خبراء من كافة دول العالم للمساعدة في التصدى لهذا الخطر .

مخاطر الزلازل

□ الا يشكل دفن النفايات النووية الاسرائيلية في صحراء النقب خطورة على الدول العربية المجاورة ؟

ـ بالتاكيد لو ثبت تسرب فهو يشكل خطورة فالنفايات يجب ان يتم دفنها باتباع الاساليب العلمية والفنية الخاصة بها ولابد ان نعرف ان صحراء النقب هامة جدا لاسرائيل اكثر من الدول العربية وهى تشكل موردا اساسيا للاقتصاد الاسرائيلي .

انا شخصيا غير مقتنع بان اسرائيل يمكن ان تضع كل النفايات دون اتباع الاسلوب العلمي الدقيق لدفن النفايات

الخوف فقط من حدوث الزلازل لانه في تلك الحالة تكون قد دخلت قدرة اخرى وبالتالي لابد ان نعرف مخاطر الزلازل على هذا الامر حيث انها يمكن ان تؤدى الى احداث تشققات وكسور في التجهيزات الهندسية الخاصة بالنفايات ويمكن حدوث تشقق في مباني المفاعل ذاته .

شبكات الرصد العربية

□ ماهو الموقف في الدول العربية بالنسبة لأجهزة الرصد اللازمة لقياس الاشعاع النووي ؟

ـ شبكات الرصد موجودة في كافة الدول المجاورة لاسرائيل ولكن بدرجات متفاوتة فهناك شبكة كبيرة

في مصر وشبكات صغيرة في الاردن وسوريا والسعودية وهناك اتجاه لدعم وتعزيز هذه الشبكات وهذه الشبكات خاصة برصد الاشعاع في الماء.

□ هل يمكن ان تتعرف على الصورة الحقيقية للبرنامج النووى الاسرائيلي ؟

- كل التحاليل على المستوى الدولى وليس العربى تجزم بان اسرائيل لديها اسلحة نووية ولكن الخلاف في العدد والحجم فاسرائيل لديها سلاح نووى وهو ليس انشطاريا فقط بل اندماجيا وتنفرد اسرائيل عن كل الدول النووية بالاسلحة النووية التكتيكية التى تستخدم في المعارك الصغيرة وهو يختلف عن السلاح الاستراتيجى الذى يستخدم لابادة مدينة باكملها .

□ هل هذا الخيار مازال موجودا من وجهة نظرك ؟

- مايطلق الآن من اراء وتعليقات الجانب الآخر ان اسرائيل لن تكون البادئة باستخدام السلاح النووى وهذا امر ايجابى على الاقل والخطر من السلاح النووى الاسرائيلي هو ان هناك صقور اسرائيل تطالب بابادة العرب

□ الا يشكل ذلك قلقا للدول العربية ؟

- هذا هو مانعيشه الآن وظهر منه المطالبة بإخلاء المنطقة من الاسلحة النووية

□ هل يمكن ان تطلعنا على المفاعلات النووية الاسرائيلية ؟

- هناك ٨ مفاعلات وفيها انواع القوى من مفاعل ديمونة وهناك مفاعلات قدرتها ٢٥٠ ميجاوات ويستخدم لتحلية مياه البحر وتوليد الطاقة والبحوث وشهرة ديمونة جاءت لانه كان المفاعل المخصص لإنتاج الوقود النووى وكان انشاؤه لهدف وحيد وهو يستخدم لانتاج السلاح النووى .

□ هل الهيئة تتابع كل هذه التطورات على الساحة الاسرائيلية ؟

- نحن نتابع مايجرى ونحن مكلفون به

□ اذا حدث انفجار او تسرب من مفاعل ديمونة كيف نشعر به ؟

- اذا حدث تسرب لن نشعر به لانه سيكون تسربا موضعيا

□ ماذا يحدث اذا وقع زلزال كبير في المنطقة ؟

- حدوث زلزال كبير معناه تكسير للتجهيزات الهندسية وهذا التكسير لا تعرف مداه وقد يقع بشده في منطقة بها حاويات كثيرة وهنا تكمن الخطورة .

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٤ مايو ١٩٩٦

العمارة الخضراء... توفر الطاقة.. وتحافظ على البيئة

مع ازدياد حدة أزمة الطاقة في العالم يسعى العلماء والخبراء في جميع المجالات الى ابتكار اساليب جديدة لتقليل استهلاكها او الاتجاه نحو الاعتماد على مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة مثل طاقة الرياح والشمس، وباطن الارض والماء وأحدث صيحة في هذا الاتجاه تلك التي بدأ يطلقها المخططون والمعماريون لإحلال عمارة تتناسب مع التنمية والبيئة والطاقة الطبيعية .. وقد أطلق صيحة العمارة الخضراء قبل أيام مجموعة من خبراء العمارة والطاقة خلال ندوة العمارة البيومناخية التى اعدها جهاز تخطيط الطاقة وحضرها العديد من اساتذة وخبراء العمارة بالجامعات المصرية.

وقد وضع د. ابراهيم عبد الجليل - رئيس الجهاز - الإطار العلمي للمناقشات لتدور حول اهمية وكيفية تحسين كفاءة استخدام الطاقة فى الاقتصاد القومي ومنها قطاع المبانى ووضع خطة عمل مستقبلية تتعاون فيها الجهات البحثية والمخططون والاساتذة للمحافظة على الطاقة فى قطاع المباني خلال الجلسة المبدئية التى سبقت الندوة ..

وقد عرف د. بهاء بكرى - استاذ العمارة البيئية بهندسة القاهرة ورئيس حزب الخضر - مصطلح العمارة الخضراء بانها علم وفن تشكيل البناء فى إطار اكبر قدر من التوافق مع المحيط الحيوي بجميع مقوماته من اجل تحقيق الراحة للسكان باقل قدر من استهلاك الطاقة سواء فى اقامة البناء او تشغيله وباقل آثار سالبة على المحيط الحيوى .. واشار د. عادل ياسين عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس الذى اطلق الطاقة الخضراء على الطاقة المتواصلة الى أن الطاقة الخضراء ليست خارقة بقدر ماهى طاقة رءوفة تساعد على استمرار الحياة لزمننا والزمان القادم، والطاقة الخضراء هى الطاقة التقليدية وغير التقليدية فهى المتوافقة مع البيئة بكل أركانها، والدعوة الى العمارة الخضراء هى دعوة الى التعامل مع البيئة بصورة أفضل يمكن من خلالها تقليل استخدام الطاقة عن طريق تصميم أفضل لمدننا وشوارعنا ولذلك يتأتى علينا سبر غور التقنيات المناسبة لتقليل الحمل الحرارى فى الشوارع، فإن خلط الاسفلت بالرمل فاتح اللون يعكس الحرارة بدلاً من الاحتفاظ بها، وبالتالى ينتج عنه تقليل تأثير الجزيرة الدافئة فوق القاهرة . وفى الحوائط والاسقف فقد قدرت اكاديمية العلوم القومية بالولايات المتحدة ان الاستخدام الاستراتيجى للاسطح البيضاء والنباتات يمكن ان يوفر ٦ ٢ مليون دولار سنوياً من تكاليف الطاقة، ولهذا لابد من زيادة التشجير. ومسطحات الظل فى المدن اى نتعامل مع الاماكن المفتوحة من شوارع وميادين بمثل تعاملنا مع قاعات الاجتماعات وبهذا نقلل استخدامات الطاقة فى الانارة والتكييف والتهوية والتسخين . ونحمى البيئة

وأشارت دكتورة شفق العوضى استاذ تخطيط المدن والتحكم البيئى بهندسة عين شمس .. الى استغلال اقصى طاقة للشمس عند تصميم المبانى مشيرة الى انها تعطينا ٢٥٠ ألف ضعف لجميع انواع الطاقة التى يستخدمها الانسان على الكرة الارضية سنوياً ولدينا فى مصر ٣ آلاف ساعة شمس ونحن نتميز بها حتى على الدول التى تقع على نفس خط العرض ولهذا لابد ان نتجه الى استغلالها الاستغلال الامثل ونبدأ بذلك منذ اختيار موقع البناء بما يحقق فاعلية استخدام الطاقة الشمسية فيه لكل الاغراض المعيشية من تدفئة وتسخين وتبريد وطاقة وغيرها ..

ويتطرق د. جورج باسيلى رئيس وحدة السلوك والعزل الحرارى بمركز بحوث البناء الى إمكانية استخدام العزل الحرارى بدلاً من مبردات الهواء لتوفير اكثر من ٦٠ - ٧٠٪ من قيمة الطاقة داخل المبانى .. وكذا استغلال فتحات الشبابيك والابواب فى انعكاس الطاقة وتخزينها وإعادة استخدامها ..

وقد اثار د. وجيه فوزى استاذ العمارة بهندسة الزقازيق قضية الاضاءة الطبيعية وتأثيرها على الطاقة وصحة الانسان من خلال نتائج الابحاث التى اثبتت أن الاضاءة سواء طبيعية او صناعية يجب ان تكون كافية فهى عنصر مهم لحياة الانسان، كما ان الإضاءة التى تعتبر كافية بالمقاييس التى نعتاد عليها داخل المبانى هى اضاءة غير صحية واليها يرجع الكثير من الامراض التى تقضى على الانسان وهى سبب من اسباب اصابته بالشيخوخة المبكرة والشعور بالارهاق والضعف العام، والتوافق النفسى .. كما ان الاضاءة الطبيعية تمتاز عن الصناعية بكونها متغيرة الشدة حسب ميكانيكية الشمس ومسار السحب، وهذه التغيرات فى الإضاءة بدرجاتها والوانها المختلفة ضرورية للمحافظة على ذكاء الفرد وتكيفه مع المكان. الذى يعيش فيه بعكس الإضاءة الصناعية الثابتة التى تثير الملل والضجر لذلك فالتصميم الجيد للمبنى يجب أن يضاء طبيعيا، وزيادة الاضاءة طبيعية او صناعية الى اكبر قدر حتى يقارب الاضاءة الطبيعية خارج المبنى والسماح لاشعة الشمس بالنفاذ الى المبنى ساعة على الاقل يوميا، والاقلال من الالوان داخل المبنى ويكون اللون الفاتح هو الغالب

وقد اجمع الحاضرون على بداية تشكيل مجموعة اصدقاء الطاقة تشارك فيها الجمعيات الاهلية مع المتخصصين والمهتمين كبداية لوضع كود للطاقة فى مواصفات المبانى المصرية او منظومة متكاملة من الاسس الاسترشادية والتصميمية للمبانى بانواعها وطبقا للمناطق المناخية يلتزم بها المعماريون يمكن ان تحافظ على الطاقة فى قطاع المبانى .. ايضا محاولة الاستفادة من عمارة الماضى خاصة العمارة الاسلامية والتراثية والمتوائمة مع البيئة فى عمارة الحاضر والمستقبل بما يتناسب مع مشاكل ومتناقضات العصر ..

كما يمكن تحسين المبانى الحالية من الناحية المعمارية بهدف ترشيد الطاقة بها باستخدام مواد عازلة إضافية او نظم إظلال وغيرها

- الربط بين استهلاك الطاقة فى النقل والتخطيط العمرانى ويجب تقليل حجم الحركة عند تخطيط المدن اذ أن حوالى ٨٠٪ من سكان القاهرة يتحركون بين مسافات ١٠ - ١٦ كيلو مترا يوميا

اعادة ترتيب مواد البناء من حيث كثافة الطاقة المستخدمة فى انتاجها

- ايضا مطلوب تعديل القانون الخاص بالبناء ليتوافر فيه بعدا ترشيد الطاقة وراحة السكان.

ماري يعقوب

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٦ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

رؤيــــة

شارع الجــــلاء...

هو أحد عجائب الدنيا.. لو انتبه له المغرمون بجمع الطرائف والارقام القياسية لوضعوه على راس قائمة اكثر شوارع العالم إزدحاما وتلوثا.. هو شارع قصير، قزم بين الشوارع، طوله لايتعدى كيلو مترا واحدا إلا انه اية في الصبر والتحمل، على أرضه تتزاحم كل أنواع المركبات، في الوسط مترو وعن يمينه اتوبيسات وعن يساره عربات اجرة وملاكي وسرفيس وكارو وموتوسيكلات، وفي سمائه كوبرى عليه عشرات الألوان من ذا وذاك... شارع عجيب فيه من كل أنواع المباني الحكومية وغير الحكومية، فيه ثلاثة مستشفيات ومباني الأهـرام ومجمع المحاكم واتحاد العمال ونقابات المهندسين والتجاريين والشهر العقارى ومبان خاصة بالسكة الحديد.. وحاجات كثيرة جدا جدا .. كلها اختارت شارع الجلاء بالذات لتتخذه مقرا لمافيه من سحر وتراب ودخان وضوضاء وبلاء ازرق.. وللمغرمين بقياس نسب التلوث يعتبر هذا الشارع المسكين عينة نموذجية للفحص والدراسة، ففيه جميع انواع التلوث الهوائي والبصرى والسمعي.. فالادخنة من كل صنف ولون تبثها جميع انواع الشكمانات، والمترو المندفع، بلا سبب واضح، يضيف إلى توليفة الدخان عبق التراب الثائر من تحت العجلات الحديد.. العربات .. تزعق، والمترو يزعق، والناس تزعق وتختنق وتتخانق، وضوضاء .. ضوضاء .. ومشكلة تتفاقم في كل يوم.....

ماهو الحل ؟! هل نفتح بطن الشارع المسكين ونشق فيه نفقا لنخفف عن ارضه وسمائه ولنجعله بحق اية واعجوبة الاعاجيب ؟! هل هذا ممكن؟! وهل تحتمله أساسات المباني وطبيعة التربة؟! هل نبنى كوبرى فوق الكوبرى حتى نناطح السحاب بالكبارى والسيارات والتلوث والبشر؟! هل ستظل حلولنا تنموية دائما تعتمد على مبدأ الزيادة والزيادة والزيادة مع أن الحلول قد تكون في النقصان والنقصان والنقصان؟! الا يمكن ان ننتبه إلى أن حل اية مشكلة قد يكون في الحد من تفاقمها وليس بالتوسع لاستيعابها، فالمتخم لانوسع له في معدته بالادوية ولانصنع له معدتين ولكننا نجبره علاجا له على الكف فورا وبالأمر عن الطعام.. لماذا، وبنفس المنطق، لانتخذ قرارات فورية نافذة بالحد من كمية السيارات التى تجرى في شوارعنا بداع وبغير داع .. وفي موضوعنا الخاص بشارع الجلاء.. لماذا لاينفذ فورا القرار الذى اتخذوه منذ سنوات بوقف مترو مصر الجديدة عند بداية ميدان رمسيس؟! إن تنفيذ هذا القرار سيخفف من زحام شارع الجلاء وسيحد من نسبة التلوث الترابي، ومن الممكن أن يستغل نهر سير المترو بعد رصفه كموقف للسيارات ليستوعب، بالأجر، آلاف السيارات المتراصة على الجانبين الآن وتعوق الحركة .. عشرات من الاقتراحات والاسئلة قابلة للنقاش والتنفيذ لو أننا فقط ننتبه وننفذ.

أسامة فــرج



المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٦ مايو ١٩٩٦

البنك الأهلى المصرى على شبكة انترنت العالمية

مسايرة للتطور العالمى فى ثورة الاتصالات كان البنك الأهلى المصرى هو أول البنوك المصرية الذى يعلن عن خدماته وأنشطته [illegible] من خلال صفحاته الخاصة على شبكة المعلومات العالمية انترنت INTERNET التى يشاهدها أكثر من ٤٥ مليون مشترك والمتوقع أن يصل عدد المشتركين فيها ٢٠٠ مليون مشاهد قبل سنة ٢٠٠٠ على مستوى العالم على مدى ٢٤ ساعة يوميا طوال العام ومن خلال تلك الشبكة يستطيع أى مشترك فى أى مكان فى العالم فى ثوان الوقوف على أخبار البنك الأهلى المصرى

أولا بأول [illegible] الخدمات [illegible] التى يقوم بها البنك [illegible] المتاحة فى كافة المجالات [illegible] كما تتيح الشبكة [illegible] المعلومات [illegible] من كافة [illegible] مساعد فى الدراسات والبحوث [illegible] القطاعات [illegible] فى البنك [illegible] القرارات.

كما يقوم البنك فى استخدام الشبكة [illegible] الاختصار فى إرسال واستقبال البريد الإلكترونى من وإلى أى مكان فى العالم فى ثوان.



تلوث البيئة.. على الشاشة!

العصر الذى نعيش فيه حاليا يطلق عليه عصر التلوث نظرا لانتشاره بأشكاله المختلفة ومنها التلوث الكيميائى، والناتج عن التطور الهائل والتقدم التكنولوجى فى البلاد المتقدمة.. أما فى البلاد النامية ففيها تلوث بيولوجى نتيجة الانفجار السكانى وانتشار الأمية ونقص الإمكانيات وأيضا بالتلوث الكيميائى، فهناك أحصائية توضح بأنه يوجد ١١٠ آلاف مادة كيماوية يستخدمها الإنسان مباشرة منها المبيدات والأسمدة بالطبع هذا بخلاف التلوث الإشعاعى والضوضائى والكهرومغناطيسى والأخير ناتج عن الحروب والأسلحة الكيماوية أو البيولوجية، وأحدث أنواع التلوث مثل السمعى والبصرى.. والسينما دائما تتنبأ وتعرض أحداث مستقبلية، حيث قدمت من قبل رواد الفضاء والكون ممثلا فى القمر والأجرام الأخرى وللاهتمام بتلوث البيئة فقد عقد فى الأيام الماضية مؤتمر بالكويت تحت شعار (المحافظة على البيئة) فماذا قدمت الشاشة بأفلامها عن التلوث.

■ السينما التسجيلية كان لها نصيب فى الأفلام التى قدمتها لمعالجة قضية التلوث ومنها (سوبر افندى) رسوم متحركة اخراج اميرة اباظة عن اضرار التدخين - فيلم (النيل جرك اية) اخراج عادل عبد الرازق عن تلوث مياه النيل - فيلم (التلوث) اخراج مجيدة نجم عن المخلفات وغازات المداخن - (بحيرة لا تموت) لخراج محمد عماد عن تلوث بحيرة مريوط بمخلفات المصانع - (المداخن البشرية) اخراج ناجى فوزى - افلام قبل أن تموت الحياة - الإنسان والبيئة - كوكب اخر وتصريح بالقتل (روائى) وهى اخراج تيمور سرى والذى تقدم بمشروع فيلمين للتليفزيون تتدرج لفترة التوعية وهما (الضجيج والتلوث) - (حبيبتى القاهرة وداعا) وأيضا (جبلاية القرود).

● السينما الروائية العالمية قدمت الكثير من الافلام التى تتعرض لمشكلة تلوث البيئة ومن أحدث هذه الأفلام (القضاة) بطولة سيلفستر ستالونى وديان لابن وتدور احداثه عام ٢١١٥ عن كوارث البيئة المتلاحقة (القرية الملعونة) اخر فيلم لكريستوفر ريف واخراج جون كاربنيز ويدور حول قرية تتلوث ويكون اطفالها مشوهين - (عالم المياه) بطولة كيفن كوستنر - (موسم الحرق) بطولة راؤول جوليا واخراج جول فرانكنهايمر ويدور حرول انقاذ نهر الأمازون من التلوث - (عندما يطفو السمك على الماء) بطولة كانديس بيرجن واخراج كوكو بافس حول تلوث المياه - (ارض النار) بطولة ستيفن سيجال عن التلوث الإشعاعى وبالمواد البترولية - فيلم (اعراض صينية) بطولة جين فوندا عن تسرب الغازات من مفاعل تشرنوبل - (اليوم التالى) عن التخيل التمثيل ماذا يحدث عند انفجار قنبلة ذرية وبالنسبة للكوليرا فهناك فيلم (الحب فى زمن الكوليرا) بطولة جوليت بينوش ولها أيضا فيلم (فارس على السطح) وعرض بالتليفزيون هذه الأيام فيلم (الهمجى وفتاة الجيشا) وكلها تتعرض لمرض الكوليرا وهناك فيلم يعرض فى الخارج فقط (١٢ قردا)) بطولة بروس ويلز ويدور حول فيروس خطير يجتاح الأرض ويقضى على البيئة.

■ هناك عدة مهرجانات تخصص عروضها للأفلام التى تدور حول تلوث البيئة منها مهرجان افلام الربيع بأمريكا ويعرض الأفلام الروائية والتسجيلية حول التلوث والحفاظ على البيئة وسوف يعقد أول مهرجان افريقى بالمغرب من ١٢ - ١٦ يونيو القادم وأفلامه جميعها تدور حول حماية البيئة من التلوث.

■ هل بعد أن قدمت السينما مفاعل تشرنوبل فى فيلم سنرى.. خطورة التلوث الذرى فى فيلم .. لماذا لا تهتم السينما المصرية بنوعية هذه الأفلام ونحن نعانى من التلوث وفى وجود المركز الدولى المتخصص للتنمية والبيئة برئاسة د. مصطفى كمال طلبة وجهاز شئون البيئة برئاسة الجيولوجى صلاح حافظ وجمعية اصدقاء البيئة فهذه التنظيمات يمكنها تقديم التمويل والمعلومات لأى فيلم سينمائى عن تلوث البيئة.

كرم عبدالمقصود



مشهد من فيلم القرية الملعونة

محافظ القاهرة:

استعدادات لنقل مدابغ مصر القديمة لمدينة بدر

عمر عبدالآخر

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة انه فى إطار اخلاء العاصمة من التلوث فانه يجرى حاليا العد التنازلى للاستعداد لنقل المدابغ بمصر القديمة الى مدينة بدر وانه تقرر تخصيص ٢٠٠ فدان لهذا الغرض وسيتم تقسيمها الى مساحات متفاوتة لاستيعاب هذا النشاط حسب امكانيات كل مدبغة.

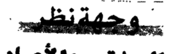
واضاف المحافظ خلال الاجتماع الذى عقده أمس وشهده نائبه قدرى ابو حسين والدكتور محمد شتا السكرتير العام للقاهرة وذلك لمتابعة خطة إخلاء العاصمة من بؤر التلوث انه كلف السيد مجدى أمين رئيس هيئة النظافة والتجميل بتشكيل لجنة لمراجعة فلاتر مصانع الاسمنت والانتهاء من اعمال تركيب الفلاتر وصيانتها وفقا للجدول الزمنى المحدد. وتوقيع جزاءات رادعة للمخالفين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٦



البيئة.. والأعياد

نعمت البلاد بإجازة طويلة، شاء التقويمان الهجرى والميلادى، أن يجعلا المناسبات الوطنية، والاعياد الدينية، يقتربان فامتدت الإجازة تسعة ايام متصلة وتعطلت الانشطة الانتاجية، ورفعت البلاد شعار، «الكسل مثل العسل»

وكنت اتمنى، أن تنتهزهذه الفترة الجمعيات غير الحكومية، العاملة فى البيئة، وتغير من فكرها، وتخرج علينا، بدور متميز، ويكون جهادها الأكبر، فى مثل هذه الاجازات وتنطلق إلى الحدائق العامة، والمنتزهات، والإماكن الاثرية، ومدرجات الملاعب، لتستثمر اهدافها، ولرفع شعاراتها بنظافة الحدائق، وتجميلها، والحفاظ على الاشجار، وتوزيع اكياس النايلون، لجمع النفايات، وتوزيع الفانلات وغطاء الراس، فى أيام اللهيب، حاملة شعار البيئة، والخضرة، والنظافة، لان التجمعات الشعبية فى الحدائق العامة، كالقناطر الخيرية، وهم الجمهور المستهدف للتوعية البيئية. وقد تكون الفرصة اعظم اذا مااهتمت الجمعيات باستثمار هذا التجمع لإلقاء كلمة، عن اهمية الحفاظ على الخضرة، والشجرة، والماء لانى اشفق على المحليات بالمصاريفه والجهود المبذولة، لعودة الخضرة على ماكانت عليه، وقد تستغرق وقتا طويلا، بعد أن تعرضت لتدمير، يفوق بما ما تفعله أسراب الجراد!

ان المجتمعات فى العالم تغيرت نظرتها إلى الأمور واعتبرت المشاركة شيئا اساسيا لتغيير وجه المجتمع إلى الافضل، فالمشاركة فيما يهم الناس، هى افضل وأسرع الحلول.. لان الحكومة مشغولة بما هو أهم

وجدى رياض



المركز للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦

٢٥ ألف حالة وفاة سنويا فى مصر والسبب الرصاص

التلوث بالرصاص مسئول عن وفاة مابين ١٠ إلى ٢٥ ألف مصرى سنويا فى القاهرة، هذا ما أكدته الدراسات التى أجراها الخبراء على مستوى نسبة التلوث بالرصاص فى القاهرة فى إطار برنامج المعونة الأمريكية فى مصر.

واشارت إلى انه يفوق نسبة التلوث فى المدن الكبرى بالعالم ويؤدى إلى تراجع معدل الذكاء فى الطفل المصرى، ويرجع المصدر الرئيسى للتلوث بالرصاص إلى البنزين حيث يحتوى على ٨ . جرام من الرصاص لكل لتر وهو مايعنى إطلاق الف طن من الرصاص سنويا فى الجو، فى الوقت الذى لم تتعد نسبة إطلاق الرصاص فى الجو فى الولايات المتحدة كلها الفى طن فى عام ١٩٨٩. ونظرا لان عادم الرصاص يترسب بسرعة فهو يتركز فى وسط المدينة وبالقرب من الطرق الرئيسية ولكن نتيجة لامتصاص الأتربة لهذا العادم فهو ينتشر بسرعة فى المدينة كلها وعلى الملابس والأطعمة.

وبالإضافة إلى مواسير المياه المصنوعة من الرصاص والتى تعد ثانى مصدر للتلوث بهذا العنصر فى القاهرة هناك ورش صهر الرصاص حيث يتم صهر البطاريات لاستخلاص الرصاص فى الهواء الطلق وينطلق منها ما بين ٢٥٠ إلى ٣٥٠ طن من الرصاص فى الهواء سنويا وبقياس الأبخرة المنطلقة من هذه الورش وجد أن الورشة الواحدة تطلق من أبخرة الرصاص على مسافة نصف كيلو متر فى اتجاه الريح ٥٠ ضعف الحد الأقصى المسموح به لمدة ١٢ شهر ا ،اما تركيز غبار الرصاص خارج الورشة فيصل إلى ٥٧٣٠ ميكروجرام على المتر المكعب هذا فى الوقت الذى لايتعدى المستوى الدولى المسموح به للتعرض لهذا الغبار داخل الورش عن ٤٥٠ ميكروجرام .

وتؤكد دراسات خبراء برنامج المعونة أن الطعام فى القاهرة يحتوى على كمية كبيرة من الرصاص لأن المحاصيل التى تزرع بالقرب من الطرق الرئيسية تمتص الرصاص من التربة والهواء،والتربة الموجودة بالقرب من المصانع تحتوى على رصاص بنسب تزيد عن اى تربة بحوالى ١٦ضعفا .

كماتتعرض محاصيل الطعام للتلوث بالرصاص من خلال نقلها مكشوفة إلى الاسواق، بالاضافة إلى أن العلبات تعد مصدرا للتلوث بالرصاص واستخدامها فى مصر فى تزايد مستمر وهنا يحدث التلوث من الرصاص المستخدم فى إحكام غلق العلبة، ومعلبات عصائر الفاكهة اكثرها خطورة لأن حموضة عصير الفاكهة تزيب الرصاص ،اما تلوث المياه بالرصاص فيتراوح فى مصر ما بين ١١٨,. إلى ٩٤٥,. مجم/لتر هذا فى حين أن المسموح به يتراوح بين ٠٥,. إلى ٠١٥,. مجم/لتر

ويحتوى الهواء على رصاص عادم السيارات و أتربة رصاص من أنواع عدة كطلاء المبانى التى يدخل فى تركيبها الرصاص حيث تتآكل مع الزمن لتلوث الهواء بالأتربة المشبعة بالرصاص ،

ويتراوح مايستنشقه الانسان فى مصر من رصاص ما بين ٦٩,. و٥ ١٢مجم/م٣ ، فى حين لايتعدى المسموح به دوليا عن ٥ ١مجم/م٣، وبمجرد أن يمتص الرصاص يبدأ رحلته فى جسم الانسان خلال الدم إلى الكبد والكلى والرئة والمخ والطحال والعضلات والقلب وبعد بضعة اسابيع ينتقل للعظام والاسنان ويستقر لعشرات السنين .

وقد أكدت الدراسات التى اجريت فى القاهرة انه نتيجة لتعرض الاطفال لتركيزات مرتفعة من الرصاص ينخفض معدل الذكاء بحوالى ٢٥ ٤ نقطة حيث يؤثر على الجهاز العصبى وهو فى مرحلة التكوين وهى ادق المراحل واكثرها حساسية ونتيجة لتعرض الامهات للرصاص يموت سنويا ٨٢٠ طفل فى القاهرة ،كما يؤدى الرصاص إلى ولادة اطفال مبسترين وهو مايزيد من نسبة وفاة الاطفال.

ويسبب التلوث بالرصاص مابين ٦٥٠٠ إلى ١١٦٠٠ ازمة قلبية وما بين ٦٣٠٠ و١١ الف حالة وفاة فى القاهرة ،لان ارتفاع نسبة الرصاص فى الدم ترفع ضغط الدم فى البالغين وهو مايؤدى إلى الامراض القلبية.

عزة الحسينى

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٢ مايو ١٩٩٦

مشرف للتنسيق بين الخدمات بأحياء ومدن الغربية

طنطا ـ مكتب الأهرام :

يتم حاليا بمحافظة الغربية تطبيق تجربة جديدة فى مجال حماية البيئة من التلوث واضافة اللمسات الجمالية على شوارع وميادين المحافظة.

وصرح المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية بان التجربة تتضمن تعيين مشرف عام من الوحدة المحلية فى كل مربع سكنى يتولى التنسيق مع قطاعات الكهرباء والصرف الصحى والنظافة وشرطة المرافق.

ويقوم المشرف بدوره بالاتصال برئيس الوحدة المحلية لتدارك اى خلل بين الاجهزة المذكورة وابلاغ شكاوى المواطنين اولا بأول.

ومن ناحية اخرى فقد تم تقسيم المدن الى مربعات سكنية فى المدن والمراكز وتوفير الامكانيات الفنية والادارية لمشرفى هذه المربعات.

مجرد رأى

من أنت؟

٢ ـ يدخل الطفل المبنى الرئيسى فى متحف الطفل الذى يقع فى أرض الغابة الدولية فى مصر الجديدة ـ على مساحة ١٧ فدانا ـ فيكون اول ما يقابله صوت مسجل يسأله: من انت؟ السؤال يبدو سهلا، والإجابة الطبيعية التى يرددها الطفل هى ان اسمه فلان ابن فلان التلميذ بمدرسة كذا والمولود يوم كذا.. ولكن الجديد ان يعود الصوت المسجل ليسأل الطفل بمصاحبة فيلم مصور: هل انت شجرة، هل انت سمكة، هل انت مسلة، هل انت رملة؟ وقبل ان يضحك الطفل على الاسئلة يفاجأ بالصوت يقول له: انت كل هؤلاء..

وهذه هى الصدمة الأولى فى تحريك أفكار الطفل وخيالاته ومعلوماته.. أن يكتشف من أول خطوة يضع فيها قدمه فى المتحف أنه ليس فقط ابن أبويه، وإنما أيضا ابن البيئة التى يعيش فيها.. إذن فهناك بيئة.. وهناك ملامح لهذه البيئة.. ومن هذه الملامح أن جزءا منها ينتمى إلى التاريخ القديم من ايام الفراعنة، وجزءا آخر ينتمى إلى النيل والوادى الذى يرويه، وجزءا ثالثا ينتمي إلى الصحارى التى تمثل المساحة الأكبر من كل مصر، وجزءا رابعا ينتمى إلى البحر.. وكل بيئة من هذه المكونات الأربعة لها ملامحها الخاصة ومواصفاتها وعاداتها.. وفى خطوات الطفل داخل المتحف فإنه يتعرف على كل هذه المكونات من مصر الفرعونية بكل صور حياتها، إلى مصر الزراعية إلى مصر الصحراوية إلى مصر البحر الأحمر، حيث تبلغ قمة الإثارة عندما يجد الطفل نفسه فى غواصة تنزل به ولمدة عشر دقائق أعماق المياه فى رحلة يرى فيها من نوافذ الغواصة صور الحياة الجميلة من شعاب وحيوانات مائية، وأسماك فريدة.. وإذا كان جمال حمدان قد لخص شخصية مصر فى عبقرية الزمان، والمكان فإن رحلة الطفل فى أقسام المتحف الأربعة تجعله يقترب بصورة عملية من هذه الشخصية.

ولكن هذا وحده لا يكفى.. فمن قسم البيئة التى يتعرف فيها الطفل على شخصية بلده، ينتقل إلى ما يسمونه «مركز الأنشطة» ليتعرف الطفل هناك على شخصيته هو.. هنا لا يكتفى بالفرجة كما فى القسم الأول ولكنه من عدد الصناديق الموجودة امامه يختار ما يثير اهتمامه ويريد أن يعرف ويقرأ عنه اكثر.. إن الطفل هنا يترك لكوامن بداخله أن تنطلق لمعرفة ما يريد من هوايات وحرف وفنون وثروات طبيعية وعلوم.. فإذا كانت الغواصة التى انتهت إليها جولته فى القسم الأول قد اخذته فى رحلة خيالية لإكتشاف اعماق البحر، فإنه فى مركز الأنشطة يغوص فى أعماق نفسه لإكتشاف اهتماماتها.. ثم من هناك يخرج إلى قاعة المعلومات التى تضم مكتبة للبحث فى عديد المجالات.

ولأن الطفل الزائر يتنقل فى رحلة تجمع بين الحقيقة والخيال والواقع والحلم فقد تم إعداد جواز سفر لكل طفل يدخل المتحف يملأ بياناته ويتم ختم صفحاته فور عبوره كل قسم من اقسامه.. وهكذا يخرج الطفل من المتحف ومعه أول جواز سفر يحمل اسمه.. وأول رحلة قام بها إلى احلامه وربما مستقبله.

صلاح منتصر



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٨ مايو ١٩٩٦

الفكر والعلم معا للنهوض بمصر

سعدنا بمقال المفكر خبير البترول الاستاذ طارق حجي بعنوان «من يصنع التقدم الحضارى الفكر أم العلم؟» ومن دراساته الوافية للحضارات راى الأستاذ حجي أن الشق الفكرى منها يسبق دائما الشق العلمى ويأتى كنتيجة له.

د. عفاف على ندا

استاذ بالمركز القومى للبحوث

كذلك فقد اتضح أن الحضارة للزدهرة ليست مرهونة بجنس معين وإنما بتحديات تعقبها إستجابة من للجتمع على شكل فورة حضارية ثم كانت الخلاصة أن التقدم الفكرى هو حالة نشاط عقلى وثقافى وخيالى تنتج عن بيئة عامة معينة وسيادة قيم خاصة ووجود القدوة القادرة على توفير ذلك المناخ وأن وجود مثل تلك البيئة هو الأمل فى النهوض بمصر.

ولا شك أن هذه الدراسة وتلك الكلمات قد مست وترا حساسا لكل مهتم بالتقدم العلمى فى مصر وجعلته يتساءل ما هو مدى التقدم الفكرى المطلوب والذى يليه التقدم العلمى المنشود؟ ومتى تحدث تلك التحديات التى تؤدى إلى الفورة الحضارية؟ وهل يمكن فى زمننا هذا حيث يتقدم العلم بسرعة مذهلة لم تعهدها البشرية من قبل وأصبح يلعب دورا خطيرا فى تنمية الأمم وتقرير مصيرها ... هل يمكن للتقدم العلمى الآن أن يحتمل الإنتظار؟ وأخيرا كيف يمكن الوصول الى تلك البيئة العامة اللازمة للنهوض بمصر؟

لاشك فى أننا نتفق على أن التقدم العلمى على مستوى الإبداع والابتكار يحتاج إلى تقدم فكرى يسبقه كما أن الفكر يتكامل بالعلم. وأنه بدون وجود النشاط العقلى والثقافى والابتكارى لن يكون هناك الإبداع الذى تحتاجه الدول لتقدمها العلمى. فإذا سلمنا بأن التقدم العلمى كان حتى عصر النهضة وما تلاه مباشرة مجرد نتيجة للتقدم الفكرى إلا أن سرعة التطور التى سادت بعد ذلك قد جعلت المسافة الزمنية اللازمة لتعاقب التقدمين أقل بكثير إن لم تكن قد تداخلت وتزامنت كما حدث بالنسبة لأمريكا واليابان والنمور الآسيوية. بل أن دولا ذات حضارات قديمة مثل إيطاليا واليونان لم تنتظر الدورة الطبيعية للحضارات وركبت قطار التقدم العلمى بهدف اللحاق بركب التقدم والتنمية. وقد حدث ذلك اعتمادا على فكر متوارث أو مكتسب أو كما جاء فى المقال كتفرع الحضارة الحديثة أو تزاوج مع حضارات قديمة. وفى هذا المجال لابد من الإعتراف بأن التقدم الفكرى عندما يسبق التقدم العلمى فإنه يضع له الاسس والأخلاقيات التى تحكمه وتوجهه وذلك بطبيعة الحال هو أفضل أشكال التطور الطبيعى للحضارات.

ويدعونا هذا الفكر المستنير الى التساؤل عن كيفية التوصل الى ما نبغيه من تقدم علمى فى مصر فنرى أهمية وجود نهضة فكرية تساند هذا المجال لكى تدعمه وتخطو به الى الأمام. فإذا نظرنا الى التقدم العلمى فى وقتنا الحالى نجد أنه لا يعتمد على العقول العلمية المتميزة فقط ـ مع أهميتها الشديدة ـ وإنما يقوم أيضا على نظام متكامل وتخطيط سليم وإمكانيات بشرية ومادية يتم باستمرار المحافظة عليها وتنميتها وتوجيهها وفى هذا المجال قد يفسر غياب التقدم الفكرى ظواهر تثير دهشتنا ونعجز عن تفسيرها.

ففى حين بدأت فى مصر مدارس علمية قوية فى الاربعينات إلا أن البحث العلمى بشكل عام لم ينم ويزدهر بالقدر الذى كنا نأمله والذى وصلت إليه دول أخرى بدأت معنا فى نفس الوقت هذا على الرغم من الجهود التى تبذل والفرص المتاحة باستمرار للنهوض به ورفع مستواه. ثم نرى أعدادا من الاساتذة والمدارس العلمية الناجحة ولكن فى غياب بحث علمى متكامل يساعد على الإستفادة من تلك الطاقات. ونواكب خططا مستقبلية متفائلة ولكنها لا تضع فى الحسبان ما تحتاجه من دعائم قوية لنجاحها. وبينما نسعد بوجود نماذج مشرفة لعلمائنا من حيث التفوق والقدرة على الابتكار والإبداع فإننا ننظر بقلق الى المستقبل ونحن نرى الفجوة العلمية تتسع باستمرار بيننا وبين دول أخرى ونتساءل هل هناك صعود أم هبوط فى منحنى التقدم العلمى فى بلادنا؟ وأين هو الطريق الى نهضة علمية او فورة حضارية علمية إذا جاز لنا استعارة ذلك التعبير؟

وباستخدام مصطلحات تطور الحضارات فنحن فى حاجة الى تطبيق نظرية التحدى والاستجابة. فلابد أن ندرك ونقتنع بخطورة التحديات العلمية القائمة التى تهددنا بحيث يدفعنا ذلك الى حالة الاستنفار التى تسبق المعارك والحروب. إنها فعلا معركة لا يمكن ان نتركها تسير الهوينا أو أن تقوم على مجهودات فردية متفرقة. إن ذلك لن يصل بنا بأى حال الى التقدم العلمى الذى نحتاجه الآن هو عمل سريع منظم وبرامج وآليات وخطط تنفيذية تتناول العناصر الرئيسية المطلوبة لنظام عام يتم العمل من خلاله ومنها على سبيل المثال:

ـ تكاتف قومى يحشد جميع القوى لقيام نهضة علمية على اعتبار أن إهمالها يمثل خطرا لا يمكن تدارك عواقبه مستقبلا. والاستعانة بجميع العقول المفكرة المخلصة من العلماء ومن غير المشتغلين بالعلوم ودعوتهم الى الاشتراك فى التحليل والتخطيط وابتكار الحلول مع الإستعانة بالدراسات العديدة التى تمت حتى الآن والأفكار التى طرحت فى كثير من الكتب والمقالات.

ـ وعى عام بالتحديات التى تواجهنا ودعوة الى تقدير دور العلم والمنهج العلمى فى حياتنا وتلك مسئولية وسائل الإعلام ووزارة الثقافة ورجال الأدب والفكر فى مصر. وقد أصبح الوعى العام بالعلم خلال العقد الماضى من الموضوعات المثارة والمهمة فى العالم. وفى البداية كان توصيل معلومة مثل أن الأرض تدور حول الشمس أو أن المضادات الحيوية تقتل البكتريا ولا تقتل الفيروسات يعتبر نجاحا ولكن الوضع اختلف الآن فأصبح المطلوب هو الفهم العميق للعلم ذاته الى جانب المعلومة السليمة. إن التعرف على المزيد من العلم يؤدى الى المزيد من الفهم والاقتناع بالمنهج العلمى كما تصبح مناقشة الموضوعات التى تتعلق بالصحة والطاقة والبيئة أيسر وأقرب الى عقل الإنسان. بالإضافة الى انها تؤدى إلى إقبال الشباب على دراسة العلوم بحماس وجدية. وتدور الآن فى الجامعات الأجنبية اقتراحات كثيرة حول كيفية عمل صلات بين العلماء ومجتمعهم والإعتراف بها كأحد انشطتهم الأساسية التى تخدم ذلك المجتمع وتقاوم موجات التشكك وعدم الثقة فى العلم كما انها تساعدهم أيضا على سهولة تمويل أبحاثهم

ـ الاهتمام بالعنصر البشرى والذى يمثل بلا شك الدعامة الأساسية ويستحق بكل تأكيد بذل جميع الجهود الممكنة للإستفادة التامة من الإمكانيات والفرص التى تؤدى الى التكوين العلمى السليم للأفراد من أساتذة ومساعدين لهم وفنيين وذلك حتى نصل الى تكوين جماعات من الأفراد المتميزين والذين يمكن بواسطتهم تحقيق النهضة العلمية.

ويلى ذلك مساندتهم إلى أقصى مدى بتوفير الآليات التى تساعدهم على تنفيذ المسئوليات الملقاة على عاتقهم بنجاح. فالاستاذ مثلا تقع عليه الى جانب المسئوليات التعليمية والبحثية مهمة تطوير المناهج واكتشاف الأفرع الجديدة من العلم والبحث عن مصادر لتمويل أبحاثه ومتابعة الطلبات والتقارير ثم الصراع مع المجلات العلمية لنشر تلك الأبحاث والبحث عن مشاكل الصناعة وحلها وهو الذى يتولى أيضا فى وقت ما المناصب الإدارية وإذا نجح فى الحصول على مشروع ممول فعليه عندئذ الى جانب كونه باحثا متميزا أن يكون إداريا ناجحا يقود فريق العمل بكفاءة وخبيرا اقتصاديا يقرر النسب الصحيحة لصرف الميزانيات ومتخصصا فى الإتصالات الداخلية والخارجية والعلاقات العامة.



ومن غير المعقول أن نطالبه بكل ذلك في غياب عوامل مساعدة عديدة مثل فريق معاون متميز ومكتبات متطورة وهيكل ادارى متقدم وربما نظام تفرغ مرن وحازم في نفس الوقت وغير ذلك مما يتيح له القيام بمسئولياته العديدة بنجاح.

- المناخ العلمي السليم والذي يؤدى في الوسط العلمي الى التعاون والتكامل بين الأفراد والمشاركة والإستفادة من جميع الإمكانيات.

- الإلتزام ويتجه العالم الآن الى تقييم الأفراد الى جانب تميزهم العلمي بقدرتهم على الإلتزام وإعطاء العمل حقه من الوقت والجهد والمثابرة. ويعتبر احترام قيمة الوقت من أهم صفات الإنسان الجاد الذي يمكن الإعتماد عليه وفي المجال العلمي إما ان يتم ذلك من خلال وجود إجماع واتفاق على ذلك يتم من المجتمع العلمي ككل بحيث لا يمكن لأى فرد أن يخل به كما يحدث في المجتمعات المتقدمة أو أن يتم ذلك من خلال الرقابة التي تهدف الى إتقان العمل وتحقيق الأهداف المطلوبة بسن القوانين ووضع الأنظمة التي تضمن الإلتزام التام لكل من يمارس هذا العمل الهام حيث العبرة بالنوعية المتميزة للأفراد وليس بأعدادهم.

فإذا اقتنعنا باننا في معركة علينا ان نخوضها فلنضع لها إذن عناصر النجاح وأن ننظر الى تلك العناصر نظرة جادة وأن يوكل الى هيئة من العلماء والمفكرين قيادة ومتابعة البرامج والآليات التي تضمن سلامة تنفيذها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩ مايو ١٩٩٦

انكسار الموجة الحارة وإغلاق ميناء السويس

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن تنخفض درجات الحرارة اليوم ٨ درجات فى جميع انحاء الجمهورية.

وحذرت هيئة الأرصاد الجوية من تعرض مناطق شمال الجمهورية وخاصة سيناء وسلاسل جبال البحر الأحمر لحالة من حالات عدم الاستقرار خلال الأربع والعشرين ساعة القادمة.

وقد أدى سوء الأحوال الجوية إلى إغلاق ميناء السويس البحرى أمام حركة الملاحة اعتبارا من الساعة الواحدة والربع ظهر أمس.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريــخ: ١٠ مايو ١٩٩٦

توصيات مؤتمر المشكلات القانونية للحوم المصابة بمرض جنون البقر

تنمية المشروعات الخاصة بتنمية الثروة الحيوانية

عدم استيراد مساحيق اللحوم والعظام من الدول المصابة بالمرض

كتب ـ حسن عبد المنعم:

انهى مؤتمر المشكلات الفنية والقانونية المتعلقة باللحوم المصابة بمرض جنون البقر اعماله وقد أوصى بعدم استيراد الحيوانات الحية مع التركيز على تنمية الثروة الحيوانية واستصدار التشريعات التى تمنع ذبح عجول الجاموس قبل عمر سنتين أو ٣٠٠ كيلو أيهما أقرب وذلك مع العمل على تشجيع مشروع البتلو والمشروعات الخاصة بتنمية الثروة الحيوانية في مصر.

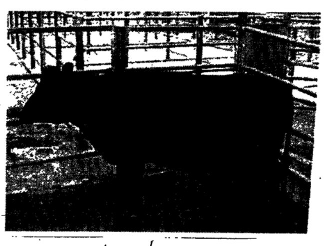
كما أوصى المؤتمر بتشديد الرقابة على المزارع الحيوانية خلال فترة التربية للتأكد من عدم استخدام إضافات او مواد من شأنها الإضرار بصحة الحيوان أو الإنسان.

وقد طالب المؤتمر بعدم استيراد مساحيق اللحوم والعظام من الدول التى سجل فيها المرض وعدم استخدام هذه الإضافات أو المخلفات للحيوانات سواء بجانب الإضافات أو المخلفات محلية كانت او مستوردة والتشدد فى تطبيق وتنفيذ الضوابط المتعلقة باستخدام المنتجات الحيوانية فى تصنيع الأغذية والأدوية ومستحضرات التجميل.

كما طالب المؤتمر بإعادة النظر فى انماط تغذية الحيوان المتبعة حاليا ومتابعة إصدار التشريعات وتعديلها القائم منها لسد الثغرات المتعلقة بالإنتاج الغذائى والدوائى، خصوصا مواصفات المكونات الحيوانية والنباتية فى المنتجات.

□ دعم دور مركز الدراسات القانونية والفنية لنظم الاستهلاك وحماية المستهلك فى متابعة المحاور الفنية والقانونية المرتبطة بظاهرة مرض «جنون البقر» من خلال تكوين مجموعة عمل من الخبراء المتخصصين تقوم بدفع تقاريرها وتوصياتها إلى الجهات الرقابية والتنفيذية المعنية.

□ التأكيد على أهمية دور الجمعيات الأهلية ودعم الجمعية القانونية القومية لحماية المستهلك فى دورها نحو ضبط الآليات القانونية ومقاومة الظواهر الضارة بالمستهلكين وتوعية المستهلكين على «أن تقوم بهذا الدور وزارتا الإعلام والتعليم».



شركة الملاحات مهددة بالتوقف.. وتطالب بإلقاء نفاياتها ببحيرة قارون

كتب فاخر محمود:

أدى تزايد نسبة الملوحة ببحيرة قارون منذ أوائل السبعينيات إلى التفكير في الوسائل الكفيلة بوقف هذا التزايد الذى أدى إلى تدهور البحيرة وقلة محصولها السمكى بشكل مطرد، وكان من بين الأفكار المطروحة استخراج الأملاح من البحيرة والاستفادة منها اقتصاديا عن طريق ملاحة شمسية يتم فيها ترسيب هذه الأملاح ثم معالجتها وتجهيزها للاستخدام الآدمى والصناعى

وفى عام ١٩٩٢ تم إنشاء المرحلة الأولى لإنتاج كبريتات الصوديوم على أن تستكمل المرحلتان الثانية والثالثة، ونتج عن تشغيل المصنع فائض من المحاليل يقدر بحوالى ٣٠٠ ألف طن مما يهدد بتوقف المصنع الحالى وتسريح ٦٠٠ من عماله وموظفيه، هذا بالإضافة إلى خسارته الإنتاجية حيث تقدر قيمة مبيعاته اليومية بحوالى ٣٠ ألف دولار.

عجز تمويلى

يؤكد د. أحمد عاطف دردير- فى الندوة التى عقدت بتاريخ ٢٦ من أبريل الماضى بشركة الملاحات عن «الملاحات الشمسية والتنمية وآثارها البيئية ببحيرة قارون»- أن المشروع توقف لأسباب عجز تمويلى وأن قدرا من الديون قد تراكم إلى درجة أن أحد القروض وقيمته ٢٥ مليون جنيه تراكمت فوائده حتى بلغت ٢٥ مليون جنيه وتم الاتصال بوزيرى شئون البيئة والصناعة للسعى لدى البنوك الدائنة للتنازل عن بعض هذه الفوائد وأنه يتحتم استكمال المشروع فى مرحلتيه الثانية والثالثة حتى تقل نسبة الملوحة فى مياه البحيرة نهوضا بالثروة السمكية، وذلك بعد فشل فكرة وجود الأسماك التى تتحمل درجة الملوحة العالية، وكذلك حتى نستطيع إنتاج أملاح مثل كبريتيد الصوديوم الذى تقوم مصر باستيراد احتياجها المحلى منه كاملا من الخارج والذى يقدر بحوالى عشرة آلاف طن سنويا. ويضيف د. أحمد دردير: إن هدف الملاحات بيئى وليس اقتصاديا فحسب، وإن إنتاج العالم يصل إلى ٢٠٠ مليون طن لا تنتج منه مصر سوى مليون طن فقط رغم ما تتمتع به من شواطىء شاسعة.

أبحاث

ولقد عرضت فى الندوة -التى عقدت بالاشتراك بين أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، واللجنة القومية لعلم المعادن- عشرة أبحاث منها البحث المقدم من د. إسماعيل عبد المنعم عيسى -كلية الطب البيطرى جامعة السويس- والذى أكد أن بحيرة قارون تعانى نقصا شديدا فى الإنتاج السمكى بسبب التلوث، والملوحة، وارتفاع درجة الحرارة.

٨٨٪ من الأسماك مصابة

ويؤكد د. إسماعيل أن كل هذه العوامل تؤدى إلى الإصابة بأمراض بكتيرية، وهذا التلوث يأتى مع مياه الصرف الزراعى المحملة بالمبيدات والمخلفات الصناعية والتى تلعب دورا كبيرا فى الإصابة بأمراض الأسماك المختلفة وعلى رأسها مرض (الفيبريوزيس) المعروف بطاعون الأسماك وتبين أن نسبة هذا المرض فى الحالات التى تم فحصها من كل من أسماك (موسى والبورى) كانت ٨٨٪ و٧٤٪ على التوالى ولقد نصحت الدراسة بمعالجة مياه الصرف الزراعى والمخلفات الصناعية قبل ضخها فى مياه بحيرة قارون.

تلوث البحيرة وخطورته

أما البحث المقدم من د. سهير محمد أنور - هيئة الطاقة الذرية- فيؤكد أن التلوث المائى يضر بالثروات البيولوجية وكذلك صحة الإنسان. ومن أمثلة تدخلات الإنسان قذف كميات هائلة من المخلفات السكنية والصناعية والأسمدة الكيماوية ومواد مكافحة الحشرات والفضلات المنزلية ومياه التعدين، فى المصادر المائية، وعند حدوث التلوث تحدث مجموعة من الاضطرابات داخل المنظومة البيئية مثل: دخول المواد السامة وتراكمها فى أنسجة الأسماك على امتداد السلسلة الغذائية مثل التلوث بالزئبق، وكذلك منع تبادل الغازات مع الجو وعدم وصول الضوء إلى البيئة البحرية.

تخطيط للمشاريع القادمة

وتقترح د. فوزية شفيق الصدر -وكيلة كلية آداب عين شمس- مراعاة الدقة فى نسب التلوث المسموح بها عند تخطيط المشاريع الإنتاجية وتصميمها، والمحافظة على البيئة من ناحية، ومن أجل الارتقاء وتنمية المجتمع من ناحية أخرى. كما أوصت فى الدراسة التى قدمتها بأهمية تخطيط جميع المشاريع الصناعية والأنشطة المختلفة فى منطقة بحيرة قارون على أساس تقليل الملوحة فى البحيرة وحماية البيئة البيولوجية والحفاظ على الثروة السمكية، وكذلك الحفاظ على البحيرة والاهتمام بها سياحيا لرفاهية الأفراد، وكمصدر للدخل القومى، ووضع الجزاءات والضرائب على كل من يتسبب فى تلوث البحيرة، واستخدام تكنولوجيا البيئة النظيفة.

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ١١ مايو ١٩٩٦

اضرار تلوث البيئة على الإنسان تحتاج إلى دراسات أخرى

باريس - أ ف ب - أعلن وزراء البيئة فى مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى أن انعكاسات الأضرار التى تصيب البيئة على صحة الإنسان غير معروفة حتى الآن، ويجب أن تخضع لدراسات جديدة اكثر دقة بما يتيح تقدير النفقات التى سيتحملها المجتمع لعلاجها.

وأشار الوزراء فى اجتماعهم فى فرنسا - لمناقشة العلاقة بين البيئة والصحة - إلى أن تكاليف معالجة تلوث الجو والمياه وآثار الكوارث البيئية، تآكل طبقة الأوزون، وارتفاع حرارة الأرض تحتاج إلى مبالغ طائلة. واقترحت المجموعة خطة وطنية للصحة تشمل تشجيع الأبحاث والدراسات للسيطرة على المشاكل البيئية، على أن يعقد مؤتمر فى نهاية العام الحالى بمشاركة الدول المتطورة والنامية التى تشهده صناعات كبيرة كالهند والصين والبرازيل ومنظمة الصحة العالمية لمناقشة آخر ماتوصل اليه العلماء فى مجال العلاقة بين الصحة والبيئة.



المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ١٢ مايو ١٩٩٦

ضد التلوث النووى

روما - تظاهر اكثر من ٥٠ الف مـــواطن إيطالى أمس فى وسط العاصمة روما للمطالبة بإخلاء البيئة من التلوث النووى خاصة فى أعقاب كارثة مفاعل تشيرنوبيل بأوكرانيا عام ١٩٨٦ وما سببته من أضرار جسيمة على بيئة الأرض

وقد تعهد والتر فيلترونى الرجل الثانى فى تحالف شجرة الزيتون «يسار الوسط» الفائز بالانتخابات البرلمانية الأخيرة فى إيطاليا، بأن الحكومة الجديدة ستدعم وسائل الحماية البيئية، وستعمل على منع وقوع كارثة كهذه مستقبلا.



نـاقـوس خطـر:

أسماك العالم تنقرض!!

.. أسماك العالم في خطر!! ناقوس تحذير يدق من جديد تعلنه منظمة «الحفاظ على الطبيعة» الأمريكية.

.. فقد أشارت مؤخرا مجلة «نظرة للعالم» الأمريكية.. أن الثروة السمكية في العالم مهددة بالانقراض نتيجة لتلوث الانهار والبحار واقامة السدود والخزانات على طول الانهار دون دراسة بيئية مسبقة.

.. ولأن رحلة حياة أسماك السالمون غير عادية ومختلفة - فهى سلالة تصلح لأن تكون مؤشرا جيدا لمدى وصحة الانهار والبحار التى تعيش بها.. فهى تمثل ١٪ من مجموع الاحياء المائية التى لديها القدرة أن تعيش فى المياه العذبة والمالحة فى آن واحد.

.. حيث يخصب بيض أسماك السالمون فى مياه الانهار العذبة ويفقس.. ثم تخرج الأسماك الصغيرة.. وتبدأ طريقها فى رحلة طويلة حتى تصل لمياه المحيط وفى اثناء ذلك تحدث التغيرات الفسيولوجية.. وبعد سنوات فى المياه المالحة للمحيط تعود مرة أخرى لموطنها الاصلى فى الانهار والبحيرات.. حيث تنهى حياتها هناك.

.. وفى أفضل الاحوال فإن واحدة من كل ٥٠٠٠ إلى ١٠,٠٠٠ بيضة سالمون تخصب وتفقس وتخرج سالمة تكمل مشوار حياتها.. حيث تمر هذه الأسماك بظروف قاسية فى البيئة التى تعيش بها.. عبر آلاف الكيلو مترات التى تقطعها من موطنها الاصلى بالانهار حتى تصل للمحيط فى تلك الظروف البيئية التى اصبحت عليها انهار العالم الآن نتيجة للاختلال البيئى وعدم التوازن البيولوجى بالانهار بفعل تدخل الانسان فى البيئة الطبيعية لهذه الأسماك.

.. واليوم فإن اكبر عائق لأسماك السالمون بنهر كولومبيا هى السدود العديدة المقامة هناك.. فالسدود تغير من درجة حرارة المياه والسريان الطبيعى للمياه بمجرى الانهار.. فهى تمثل حواجز للكائنات المهاجرة مثل الأسماك وعوائق امام الحركة الطبيعية للرواسب والمواد المغذية للأسماك... وفى الماضى كانت رحلة الأسماك الصغيرة للسالمون تستغرق حوالى اسبوعين أما الآن وفى ظل ظروف إعاقات السدود والخزانات فهى لاتقل عن شهرين.. والتى تعتبر مسئولة بطريقة مباشرة عن موت ٩٩٪ من اجمالى اسماك السالمون المهاجرة.. علاوة على هذا فإن هناك عائقا آخر غير مباشر يضر برحلة حياة اسماك السالمون.. حيث فقد شمال غرب المحيط الباسفيكى ٨٠٪ من نباتاته المائية التى تغذى أسماك السالمون.

.. وكان نتيجة لكل هذه العوامل أن انقرضت سلالة سالمون «الكوهو» Kobo احد اشهر خمسة اصناف سالمون منتشرة بنهر كولومبيا.

كما أن اعدادا قليلة من سلالة «الشينوك» سالمون و«سوكاى» سالمون امكنها استكمال رحلتها من المحيط الباسفيكى لبحيرة ايداهو.

.. وفى الواقع فإن ما حدث فى نهر كولومبيا ليس هو بالحادث الوحيد.. فإن هذه الاحداث متكررة فى جميع المجارى المائية المختلفة فى كل مناطق العالم.. بداية من نهر «المسيسيبى» إلى نهر «ميكونج» ومن بحيرة «ايرى» لبحيرة «بيكال» وفى جميع الانهار والبحيرات الأخرى والاحداث المؤسفة مختلفة ومتعددة وضحايا هذه التراجيديا ليسوا بشهرة سالمون الباسفيك.. ولكن الاسباب والنتائج واحدة. وهى تعرض انواع الأسماك والكائنات البحرية المختلفة لخطر الانقراض واختلال التوازن البيئى فى انهار العالم.

شهيرة الملاخ

[illegible]

فى فكر جديد لنشر [illegible] التوعية بالبيئة وتغيير السلوك وفى تجربة [illegible]
البيئة تم اعداد برنامج جديد للأطفال والشباب من إعداد د. مرسى سعد الدين ويحمل
إسم ب. ٧، وترمز ب إلى البيئة ورقم ٧ إلى سبعة من البنات والأولاد كونوا فريقا
يكافح التلوث ويتحركون فى المجتمع والشارع، كمجندين سريين يراقبون سلوكيات
البيئة ويتبنون حرق القمامة لخطورتها، ويبلغون جهاز البيئة عن أية مخالفات
ويصححون المفاهيم الخاطئة فى التعامل مع البيئة.
البرنامج يذاع من القناة الثالثة، ويخرجه محمد طلعت، ليت هذا البرنامج يذاع على
القناة الأولى، لمزيد من الانتشار، ويدعم جهاز البيئة البرنامج بالاحصاءات والمعلومات.


[illegible] مرسى سعد الدين



بيئيات

جحيم الضوضاء

فى اقرب اجازة، يهرب السكان من ضوضاء المدن، كالفئران المذعورة، إلى خارج المدينة لينعموا بالهدوء والراحة.. ويعالجوا من الصداع، والتوتر، والقلق، وعدم النوم، وعدم التركيز، هكذا كان رأى السكان فى الاستفتاء الذى اجرته الدراسة التحليلية لرسالة الماجستير فى الهندسة المعمارية بجامعة اسيوط وباحث الدراسة التى تضمنت مواقع سكانية عديدة ومختلفة، بان السكان يصرخون من جحيم الضوضاء الصادرة من المرور، والميكروفونات، والجيران، والشوارع، والقطارات، ووسائل النقل او المصانع الصغيرة تحت وبمداخل السلالم وفى الشقق المفروشة، والمسابك والنوادى.. ويعتب الناس من عدم تطبيق قوانين الحد من الضوضاء. مثل قانون ٤٥ لسنة ٤٩، ١٠٤ لسنة ٥٦، وقانون ٣٩٥ لسنة ٥٦، ١٤٠ لسنة ٥٦، القانون ٤ لسنة ١٩٩٤، وقد دفع جحيم الضوضاء الناس إلى تكوين جمعيات اهلية لمحاربة الضوضاء واحدث هذه الجمعيات ما تم تكوينها فى اسيوط برئاسة د. محمد رأفت خلف استاذ التحاليل بطب اسيوط وقد قامت بحملات توعية مستقلة عقد المؤتمرات لطرح اخطار الضوضاء بداية بعقد الندوات فى محيط المتخصصين، ورفع الوعى، ثم مخاطبة وزارة التعليم لتربية النشء لنبذ الازعاج، ووزارة الصحة لإصدار نشرات، والصناعة لتطوير القوانين، والسلامة المهنية، والنقل العام بتحذير السائقين من الإسراف فى استخدام آلة التنبيه، والأوقاف والازهر لتخليص الدين من البدع وسرادقات الصخب ومكبرات الصوت، واستعادة الدور الحضارى للناس.. والداخلية لمصادرة تراخيص السيارات ورفع السارينات من السيارات، والإعلام لاعداد حملات توعية، والاسكان بتخصيص العقارات للسكن بعيدا عن الانشطة التجارية والنقابات والاحزاب والجمعيات، حتى نحمى الانسان المصرى من الاضطراب او الصداع المزمن، والاضطرابات الهستيرية، وتأثيرها على الفئة فوق الكظرية، والسمع، وزيادة الإ[illegible] الغدة، واعاقة السمع، وارتفاع ضغط الدم، وقد ثبت ان الضوضاء تقلل رد فعل الإبصار بنسبة ٢٥٪ وتعرض الجلد للأمراض، وخطورة تأثيرها على الجنين وحتى على الحيوانات والطيور والنباتات، وتقلل الانتاج!

●●●

قالوا: لدينا قوانين تمنع الضوضاء منذ ٤٥ عاما.. ولا تنفذ

راصد



المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٦

نظام قومي لتسجيل انتقال الملوثات البيئية

في ورشة العمل التي ينظمها جهاز شئون البيئة بالتعاون مع السجل الدولي للكيماويات التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبرنامج الدولي للسلامة الكيميائية والمزمع عقدها ١٩ مايو القادم [illegible] عملية إنشاء نظام قومي لتسجيل انبعاثات وانتقال الملوثات في الهواء والمياه والتربة والأسلوب الأمثل لتطبيق هذا النظام على المستوى القومي. كما يوضح د. محمد الزرقا رئيس قطاع توعية البيئة بجهاز شئون البيئة بأن كل الجهات العلمية سوف تشارك في ورشة العمل وتقديم ورقة عمل توضح الأسلوب المناسب للتسجيل بهدف التحكم في الانبعاثات. يفتتح الورشة الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة التنفيذي.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٦

البيئة في ثوبها الجديد

بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات

بداية لانطلاقة عملاقة في مجال تحسين البيئة وصناعات النظافة والتي تغزوها كبرى الشركات المتخصصة يعقد في الفترة من ١٠ ـ ١٣ يوليو ١٩٩٦ أول وأكبر معرض متخصص في شئون البيئة وصناعات النظافة بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات. يحضر هذا المعرض كبرى الشركات العاملة في هذا المجال ويصاحبه ندوات علمية متخصصة في شئون البيئة تحت رعاية الدكتور/ ممدوح البلتاجي وزير السياحة والسيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة والجيولوجي/ صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ويحضره لفيف من كبار المهتمين بشئون البيئة والنظافة. وينظم هذا المعرض خبير المعارض الدولية المهندس/ محمد رشاد العضو المنتدب لشركة خدمات المعارض الدولية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ١٠ مايو ١٩٩٦

الموجة الحارة تستمر حتى الأربعاء القادم

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن تستمر الموجة الحارة التى تتأثر بها مصر حاليا حتى يوم الأربعاء المقبل، إذ يسود طقس حار على الساحل الشمالى وسيناء، شديد الحرارة على الوجه البحرى والقاهرة والصعيد.

ومن المنتظر أن تسجل درجات الحرارة اليوم فى القاهرة ٣٨ درجة، وفى الاسكندرية ٣٢ درجة، وتعاود ارتفاعها يومى الاثنين والثلاثاء لتصل الى ٤٢ درجة فى القاهرة يوم الثلاثاء، و٤٥ درجة فى أسوان

وتسبب ارتفاع درجة الحرارة بأسيوط أمس إلى ٤٣ درجة مئوية فى انصهار الأسلاك فى أكثر من محطة كهربائية، مما ترتب عليه انقطاع التيار الكهربائى فى معظم أنحاء المحافظة لبعض الوقت قبل تغيير الأسلاك المنصهرة.



أبقار إنجليزية بالإسكندرية!!

الإسكندرية -مراسل الشعب:

عندما تنفي حكومة الحزب الوطني استيرادها رؤوس الماشية الحية من إنجلترا طوال السنوات الماضية فإنها تعطى مثالا واضحا لأسلوبها في لي الحقائق وتزييف الواقع، مهدرة أهم واجباتها في الحفاظ على صحة المواطن المصرى من مرض «جنون البقر» الذى يجتاح العالم حاليا.

ففى الإسكندرية اكتشفت «الشعب» أن مزرعة أبيس التابعة لجامعة الإسكندرية قد سبق لها أن استوردت عدة مئات من رؤوس الماشية الإنجليزية في الثمانينيات لتجعل منها نواة لمزرعتها الكبيرة الحالية التى تتعامل مع الأهالى بالبيع والشراء ولتصبح السلالات الإنجليزية عنصراً مهما للثروة الحيوانية بمزارع الإسكندرية.

** دكتور أحمد بدران -أستاذ بكلية الزراعة جامعة الإسكندرية ومدير سابق لمزرعة أبيس- يقول: المزرعة لها عدة أهداف إنتاجية وبحثية وإرشادية للمنطقة المحيطة، والعجول الإنجليزية التى تكاثرت بالمزرعة أصيبت بالأمراض البيطرية مثل التهاب الدرن ومرض النفاخ، الإسهال. أما «جنون البقر» فلا أستطيع أن أحكم بذلك لأننى غير متخصص في الطب البيطرى.

** دكتور برهامي عز العرب -رئيس قسم الإنتاج الحيوانى بكلية الزراعة والمدير التنفيذى للمزرعة حاليا- رفض في البداية التحدث قبل الحصول على إذن من عميد الكلية، إلا أنه قال: إن الحيوانات التى استوردت مضيت عليها سنوات كثيرة ولم يظهر عليها «جنون البقر»، والسلالات الجديدة ليست بها نسبة كبيرة من الأصول البريطانية، ونحن نتعامل مع علف نظيف لتغذية الحيوانات.

في عالم تانى

** البيطرى سمير جابر -مدير عام مصلحة الطب البيطرى بالإسكندرية- نفى علمه بوجود سلالات إنجليزى بالإسكندرية.

** مهندس عماد أمين «باحث» يقول: إن هناك طرقا أخرى لانتقال الأمراض البيطرية تنتهجها مزارع حكومية رغم ضررها الشديد مثل: استيراد السائل المنوى والتلقيح الصناعى للماشية. ولا ينبغى عموما أن نترك ثروتنا الحيوانية معرضة لأشد وأفتك الأمراض بسبب غياب الرقابة من الجهات الحكومية التى تتكاسل في أداء دورها الفعال.

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٦

الطلاب يواجهون مشاكل البيئة التى تحيط بالمناطق العشوائية

تهتم الجامعات من خلال مراكزها البحثية وأقسامها المختلفة بمشاكل البيئة وتأثيرها على المجتمع عامة والمواطن بشكل خاص فى محاولة لدراسة جميع الظواهر والاوضاع التى تتسبب فيها الملوثات ومدى خطورتها على العمل لذلك اختارت الدكتورة سوزان أبو ريه المدرسة بقسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة حلوان ان يكون مشروع تدريب طلاب القسم على بعض مظاهر التدهور البيئى فى المجتمعات العشوائية.

واتخذت عزبة عرب غنيم كمنطقة عشوائية ليراها الطلاب خاصة وهى داخل نطاق الجامعة وتعتبر هذه العزبة من مناطق التعديات ينطق عليها معظم الخصائص المميزة لهذه المناطق ولعدم وجود الخدمات والمرافق الاساسية بها وتتميز بانخفاض المستوى الاقتصادى والثقافى والوعى الصحى وقد زاد عدد السكان المقيمين بها فى أعقاب توسع الدولة فى سياسة التصنيع منذ بداية الخمسينات وقد أدى ذلك إلى هجرة العمال الريفيين الى هذه المنطقة ومن معظم محافظات الجمهورية. وهى أقرب للريف منه الى الحضر من حيث العادات والتقاليد وأساليب المعيشة والمجتمع القروى والثقافة القروية فيقومون بتربية الطيور والحيوانات داخل البيوت.

ومازالت معظم المنازل تحصل على احتياجاتها من مياه الشرب عن طريق الحنفيات العمومية المنتشرة على طول جسر ترعة الخشاب ويتخلص السكان من المخلفات عن طريق تخزينها فى خزانات «طرنشات» يتم نزحها كل اسبوع مقابل ١٢ جنيها اما المخلفات والقمامة فيتم التخلص منها : أما بالقائها على جسر ترعة الخشاب او على جسر السكة الحديد وتقوم النساء بعمليات غسيل الملابس والاوانى المنزلية على جسر ترعة الخشاب.

تقول الدكتورة سوزان اننا عندما نحاول التصدى لموضوع البيئة ومشكلة التلوث والنظافة العامة يجب علينا ان ننظر الى هذا الموضوع نظرة قومية لأنه بدون هذه النظرة ومعرفة حجم التحدى الحقيقى الذى لابد من مواجهته سياسيا وحضاريا واجتماعيا واقتصاديا فإن موضوع البيئة ومشكلة النظافة العامة سوف يتفاقم ويتعقد مما يؤثر على تقدم البلاد.

وتضيف اننا قد اخترنا ١٥٠ عينة بعدد طلبة قسم الاجتماع وركزنا على دراسة اسباب التخلف فى هذه المنطقة والتدهور البيئى بها على الرغم من وقوعها بجوار مبنى جامعة حلوان بعين حلوان.

واستغرق المشروع مدة شهر ونصف بواقع ٥ زيارات ميدانية للطلبة مع زيارة مبدئية للتعرف على ايكولوجيا المنطقة بواقع زيارة لجميع الطلبة مع الاشراف من هيئة اعضاء التدريس كافة.

واثناء التدريب العملى للطلاب الذى بدأ بمرحلة الدراسة وجمع المعلومات ثم مرحلة تعبئة الجهود الشعبية المحلية والرسمية ثم مرحلة التدخل لحل المشكلة عن طريق تبنى مقترحات محددة وتقديمها للجهات المسئولة لحل المشكلة وعرض نتائج الزيارات وقد تم تسليم كل طالب وطالبة استمارة بيانات للاسترشاد بها فى المقابلات الميدانية تضم ٨ اسئلة رئيسية وعدة اسئلة فرعية.

وقد توصل طلبة قسم الاجتماع الى عدد من النقاط الهمة التى ساهمت فى إحساسهم بمشاكل البيئة ومشاكل المجتمع التى ينتظر ان تساعدهم فى المستقبل اثناء عملهم كاخصائيين اجتماعيين ومنها:

ضرورة ردم ترعة الخشاب التى تستخدم فى إلقاء الفضلات والقمامة والتى غرق بها بعض الاطفال حيث فقدت هدفها الاساسى فى توفير مياه الزراعة ثم استغلالها كمصرف وأصبحت الآن تساهم فى نقل الامراض اما فى المساء فيجتمع عدد من البلطجية للسهر فى بعض العشش التى تم بناؤها لاستغلالها فى تعاطى المخدرات واعتراض المارة والتعدى عليهم. وضرورة تدخل الجهات المسئولة لجمع القمامة عن طريق وضع صناديق قمامة كبيرة يقوم الاهالى بالقاء مخلفاتهم بها على أن تقوم الجهات المسئولة بنقل هذه القمامة حيث فشلت عملية جمع مبالغ مالية شهرية من المواطنين نتيجة انخفاض مستواهم الاجتماعى. وان تقوم الفتيات والسيدات بملء المياه من الحنفيات العمومية اما من قاموا بتوصيل المياه الى منازلهم فلا يستخدمونها قبل العاشرة مساء وقبل العاشرة صباحا و قام بعض المواطنين بتوصيل صرف خاص بهم للترعة و انتشار ظاهرة الزواج المبكر و التسرب من التعليم ـ حيث يعمل الاطفال للمساعدة فى الانفاق على المنزل يشكو طلبة المدارس من قسوة المدرسين وقيامهم بضربهم وهو مايؤدى الى كراهيتهم للمدرسة و استعداد الشباب للمشاركة فى المشاريع التى تساعد على رفع مستوى العزبة ولكنهم يعانون من نقص الامكانيات. و انتشار الامراض الجلدية والصدرية بين الاطفال وقد تم انشاء عيادة شاملة بالمسجد حاربها الاطباء من اصحاب العيادات وعملوا على غلقها وانتشار البطالة وهو مايؤدى الى كثرة الخلافات وانتشار اعمال البلطجة.

مشيرة موسى



البيئة: صرخة تحذير لرؤساء الدول الصناعية

■ كاين (فرنسا) - ا ف ب - تعتبر الحقائق التي توصل اليها وزراء البيئة في الدول الصناعية السبع الكبرى مريرة بسبب استمرار التدهور البيئي على الصعيد العالمي الأمر الذي يستوجب اتخاذ خطوات عاجلة وملحة.

وقال وزير البيئة البريطاني جون غامر ان «المشاكل تتزايد بسرعة ما يحتم علينا التصدي لها بسرعة مماثلة». واضاف ان «المسائل الاقتصادية تطغى على كل شيء وتنتقل المشاكل البيئية الى المرتبة الثانية علماً انها تنطوي على خطورة كبرى».

واكدت كورين لوباج وزيرة البيئة الفرنسية التي استقبلت يومي الخميس والجمعة وزراء الدول الصناعية السبع الكبرى في نورماندي (شمال غربي فرنسا) «انها بالتاكيد صرخة تحذير نطلقها حتى يدرك رؤساء الدول الصناعية السبع الكبرى الذين سيجتمعون في ليون اهمية التحديات البيئية وخطورتها».

ولم يكن الوزراء بحاجة الى بيان مفصل لتاكيد هذه الحقائق المريرة، بل اكتفوا بذكر بعض المسائل الكبرى للتدليل على ضرورة الاسراع في التحرك: تغيرات مناخية وتناقص طبقة الاوزون والتصحر وتدني موارد المحيطات وتلوث الهواء والمياه والاراضي والمشاكل الخاصة بالعالم الثالث الناجمة عن مدنه الكبرى. ولم ياخذوا في الاعتبار الشؤون النووية اذ خصصت لها الدول السبع اجتماعاً في موسكو في الفترة الاخيرة.

وقررت المجموعة الدولية وسائل لمكافحة التلوث لكن الوضع يستمر في التدهور. وتثبت الدراسة التي نشرها «برنامج الامم المتحدة للبيئة» ان بيئة الكرة الارضية تتدهور في عدد كبير من الميادين ولا سيما منها الماء والهواء والمحيطات والغابات. وشددت «منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية» في شباط (فبراير) الماضي على «الضرورة الملحة» لحماية البيئة بشكل افضل.

ولم تسفر مناقشات وزراء البيئة لمواضيع الصحة والبيئة والتجارة الدولية والمؤسسات الدولية عن نتائج مشجعة لان ظهور الامراض الناجمة عن البيئة يزداد وتجتاح الدول النامية. وتؤكد الدول الصناعية السبع الكبرى وجود نقص في المعطيات العلمية المحددة والدقيقة حيال الصلة بين الصحة والبيئة وتدعو الى تطوير الابحاث في مجال الاوبئة.

وفي فرنسا تبيّن ان تلوث الهواء يكلف المجتمع ١٠ بلايين دولار على الاقل سنوياً.

اما بالنسبة الى التجارة الدولية فتعتبر الدول السبع ان اتفاقات حماية البيئة تشكل عقبة امام التبادل الحر. لكنها تدعو «المنظمة الدولية للتجارة» الى ادراك مصلحتها في احترام الاتفاقات الدولية المتعلقة بالبيئة.

واخيرا تزايد عدد المؤسسات الدولية للبيئة منذ قمة الارض في ريو (١٩٩٢) مع ظهور لجنة التنمية الدائمة التي تتنافس مع نيروبي التي يؤخذ عليها تقاعسها وعدم فعاليتها. اما صندوق البيئة العالمية الذي يفترض ان يمول الاتفاقات الكبرى فيحتاج الى المال. وطلبت الدول السبع اعادة تنظيم هذه المنظمات من اجل زيادة فعاليتها.

المصدر: الأهـــــرام
التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٦

أول محكمة إسلامية للبيئة

تعد قضية البيئة من أبرز القضايا المطروحة على الساحة الدولية اليوم حيث تنادى العديد من الهيئات الدولية والمحلية بالحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث أو التعدى على المحميات الطبيعية، وقد سبق الاسلام المواثيق الدولية بأربعة عشر قرنا من الزمان - فى وضع ضوابط وتشريعات تكفل الحفاظ على سلامة البيئة، بل ان العصر الاسلامى الاول قد شهد أول محكمة للبيئة فى تاريخ البشرية

ويحض الاسلام بشتى الوسائل على الحفاظ على البيئة طاهرة نقية، فهناك العديد من الآيات القرانية والأحاديث النبوية تشير الى هذا المعنى ويستشهد بها الدكتور على السكرى استاذ علوم الأرض بهيئة الطاقة النووية فى دراسة جديدة له صدرت مؤخرا بعنوان «البيئة من منظور اسلامى». ومن هذه الآيات قوله تعالى: «والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ماالكتسبوا فقد إحتملوا بهتانا وإثما مبينا». يقول الدكتور السكرى إن فى هذه الآية إشارة واضحة الى الحث على عدم إيذاء المؤمنين والمؤمنات بالقول أو بالفعل حتى لوكان ذلك بافساد البيئة من حولهم ومن فعل ذلك فقد اتى ذنبا قبيحا، وهذا ينسجم مع حرص النبى على نظافة المسجد والأمر بتبرئه المسجد من الأقذار والتبول او البصاق فى احاديث صحيحة ولاشك أن التأسى بالرسول يعنى أن نعم ذلك فى بيوتنا وشوارعنا ومدارسنا وحدائقنا لتظل نظيفة وظاهرة وبذلك نساهم بشكل فعلى فى حماية البيئة من التلوث.

وتشير الدراسة الى حرص الاسلام على الحفاظ على الحياة البحرية ومابها من حيوانات وطيور وأشجار طبيعية ودعوته للانسان بالاهتمام بهذه الثروة الطبيعية وعدم إتلافها.



وذلك فى قوله تعالى «ياأيها الذين آمنوا لاتقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ماقتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مسكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو إنتقام». وهو مايدل على وجوب الجزاء على من قتل الصيد.

ويشير إلى أن الإسلام قد سبق التشريعات الحديثة التى تحاول الحفاظ على الحيوانات أو الرأفة بها، بنحو ١٤ قرنا، فقد صدر قانون عام ١٩٩١ فى سويسرا يضع الضمانات المطلوبة للرأفة بالحيوانات مع تجنب إلحاق القسوة بها خلال اجراء التجارب عليها، فى حين نهى الاسلام متمثلا فى الاحاديث النبوية - عن التمثيل بالحيوان ومنع تعذيبه كما ان الرسول - صلى الله عليه وسلم - قد نهى عن ضرب الحيوان بالحجارة حيث وردت احاديث نبوية فى البخارى تنهى عن الخذف وهو ضرب الحيوانات بالحجارة. وقد منع الاسلام حبس الحيوان سواء كان من الحيوانات الأليفة كالقطط أو الكلاب أو من البهائم والانعام، فقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(عذبت امرأة فى هرة حبستها حتى ماتت فدخلت فيها النار)

وتشير الدراسة الى اول محكمة اسلامية للبيئة حدثت فى عهد الخليفة الراشد الثانى، فقد جاء رجل الى عمر بن الخطاب - رضى الله عنه فقال: انني أجريت انا وصاحب لى فرسين الى ثغرة ثنية - وهى ثغرة فى الطريق - فأصبنا ظبيا ونحن محرمان فما ترى؟ فقال عمر لرجل الى جانبه: تعال حتى احكم انا وأنت، قال فحكما عليه بعنز فولى الرجل وهو يقول: هذا أمير المؤمنين لايستطيع ان يحكم فى ظبى حتي دعا رجلا يحكم معه، فسمع عمر قول الرجل فسأله: هل تقرأ سورة المائدة؟ قال: لا قال: فهل تعرف هذا الرجل الذى حكم معى؟ قال: لا. فقال عمر: لو أخبرتنى إنك تقرأ سورة المائدة لأوجعتك ضربا ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول فى كتابه «يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة» وهذا عبدالرحمن بن عوف.

فهذه المحكمة قد حكمت على المخالفين المعتدين على الحياة البرية بغرامة يشترى احدهما بثمنها عنزا ويذبحها ويتصدق بلحمها على الفقراء والمساكين... وهى بذلك اول محكمة رسمية وشرعية للبيئة فى تاريخ البشرية. ومن الآداب الاسلامية النهى عن تلوث الاماكن والطرقات والمياه بالقاذورات والتبول فيها وكذلك منع تلوث البيئة بالضوضاء للمحافظة على صحة الناس ومنحهم الهدوء والنشاط والآيات القرانية والأحاديث النبوية فى ذلك كثيرة.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٦

محاصرة بقع الزيت والسيطرة عليها بعد تسرب بخط أنابيب بحقل المرجان

كتب ـ عادل إبراهيم:

تمت أمس محاصرة بقع الزيت المتسربة من أحد خطوط الإنتاج بحقل المرجان في منطقة العمليات بشركة بترول خليج السويس، حيث قامت طائرات الهليكوبتر التابعة للخدمات البترولية الجوية وسفن الخدمات البحرية بالمشاركة في إزالة كميات الزيت التي تجمعت نتيجة حادث التسرب، وذلك باستخدام المشتقات الكيماوية والاسترجاع الميكانيكي.

وقد تلقى الدكتور حمدي البنبي وزير البترول تقريرا تفصيليا عن حادث التسرب حيث تم وقف ضخ البترول الخام بالخط الذي تعرض لحدوث تسرب منه صباح الثلاثاء الماضي وهو أحد خطوط نقل الإنتاج من حقل المرجان البحري إلى الشاطئ ويبلغ طوله ٢٤ كيلو مترا.. وقامت طائرات الهليكوبتر بمسح جوي للمنطقة الواقعة بين رأس الدب وشمال الغردقة وتبين عدم وجود أي شواهد لحدوث تسرب بقرب الشواطئ أو وجود لبقع الزيت، حيث تركزت عملية تسرب الزيت في منطقة محدودة بموقع العمليات في رأس شقير وتمت محاصرتها وإزالة ومكافحة بقع الزيت المتسربة، وتم إخطار جهاز شئون البيئة بالموقف أولا بأول حيث يتم حاليا فحص خط الأنابيب بعد إغلاقه ووقف ضخ البترول الخام به لكشف مصدر التسرب وتحديد أسبابه سواء نتيجة كسر أو حدوث شروخ أوتآكل والإسراع في إصلاحه واستبدال الأجزاء التالفة.

المصدر: المصور
التاريخ: ١٢ مايو ١٩٩٦

لغز كل صيف

هل مياه الشرب ملوثة؟!

كتب : مجدى سبلة

●● هناك اتهام معلق فى رقبة المسئولين عن مرفق مياه الشرب بالقاهرة منذ فترة .
الاتهام يقول أن المياه التي نشربها ملوثة وغير نظيفة وهى سبب الأمراض التى انتشرت أخيرا مثل أمراض الكبد والمعدة وربما السرطان أيضا .
وهذا الاتهام يجد سنده فى بعض تقارير مفتشى وزارة الصحة التى أثبتت عدم نظافة المياه فى عينات قامت بتحليلها ولذلك ينصح الأطباء بغلى المياه . قبل تقديمها للاطفال بالذات حماية لهم .. كما ينصح آخرون بتركيب فلاتر فى المنازل لتأمن شر المياه الملوثة .
ولان الأمر يخص صحة ١٤ مليون مواطن بالقاهرة يستهلكون ٥ ملايين متر مكعب يوميا كان لابد أن نواجه رئيس مرفق مياه القاهرة والمسئول عن كل قطرة مياه نشربها .. وكانت أسئلتنا مصاغة فى شكل اتهامات تتردد الآن كثيرا بين المواطنين ، وحاول رئيس المرفق المهندس عادل الطويرى أن تكون اجابته موثقة بالوقائع والأرقام ●●

رئيس مرفق القاهرة : تحليلات وزارة الصحة ليست سليمة .. واسألوا الأجانب !

● هناك شكوى تتردد كثيرا بأن مياه الشرب غير نظيفة وملوثة ؟

● أنا لا أحترم كلام غير المتخصصين في تحاليل مياه الشرب ، ومعاملنا موجودة في القاهرة وهي تفوق في إمكاناتها معامل أمريكا وفرنسا ولندن وتقاريرها تؤكد أن مياهنا أنقى ولدينا شهادات دولية في ذلك .

وأتعجب عندما يدعي أحد أن هناك حالات إصابة في منطقة معينة بسبب مياه الشرب .. كيف يعقل هذا إذا كان مصدر المياه واحدا في هذه المنطقة ، ولو صح هذا الكلام لتعرضت المنطقة بأسرها للمرض .

– ما الذي يؤكد للناس في ظل هذه الاتهامات الشائعة أن مياه الشرب نقية ؟

● لدينا معمل مركزي متقدم تكنولوجيا لمراقبة جودة مياه الشرب يحلل يوميا عينات عشوائية سواء من الصنابير في المنازل أو من الشبكات الفرعية أو الرئيسية .

وهذا المعمل الذي كلفنا ٧ ملايين يقوم بثلاثة أنواع من التحاليل ، أولها التحاليل العضوية التي تكشف المركبات الملوثة كالمبيدات والـ «د.د.ت» والهيدروكربونات المكلورة ومبيدات الحشائش التي تتسرب إلى النيل من الصرف الزراعي .

وتكشف أيضا المركبات العضوية الناتجة عن مخلفات المصانع مثل الشحوم والزيوت والنفايات التي تتسرب إلى النيل التي تسبب أمراض السرطان والكبد والكلى وأمراض الجهاز العصبي وتشوه الأجنة .

والنوع الثاني من التحاليل يتعلق بالمركبات غير العضوية مثل المعادن الثقيلة كالحديد والزئبق والرصاص ونستخدم في معالجتها «الطين الذري» ، وعدم معالجتها يمثل اكبر تهديد لصحة الانسان، ويغير من لون ورائحة وطعم المياه، ومنظمة الصحة العالمية وضعت خطوطاً حمراء الحدود القصوى لنسبة تركيزات هذه المعادن في المياه ويتم حسابها «بالجزء من البليون» .

أما النوع الثالث من التحاليل كما قال الدكتور جهاد حسن رئيس المعمل المركزي لمياه الشرب، والذي شاركنا الحديث فهي ترصد البكتريا والطحالب والكائنات الحية الدقيقة والفيروسات المعوية التي تسبب حالات الاسهال والاعياء وتصيب القولون ويتم حسابها بكل دقة، ونحن لدينا أيضا وحدة تحاليل لمراقبة التلوث الاشعاعي لمياه الشرب، وهذه الوحدة غير متوفرة في أي جهة أخرى كما نتعاون مع هيئة الطاقة الذرية وجهاز شئون البيئة لمراقبة كل قطرة مياه يتناولها المواطن.

– وما هي مناطق التلوث في القاهرة ؟

● غالباً ما نجدها في نهايات الشبكات.

– من الذي يراقبكم ؟

● معامل وزارة الصحة .

– إذا كانت المياه سليمة فلماذا اختلافكم مع معامل وزارة الصحة ؟

● نعم يحدث في بعض الاحيان خلاف ولكن عندما يتباين تقرير مندوب المرفق مع تقرير مندوب الصحة تعاد المعاينة من جديد لفترة أخرى، وغالبا ما نجد عينة المرفق سليمة ١٠٠٪ بسبب خطأ مندوب الصحة الذي رفع العينة بطريق الخطأ من منطقة نهاية الشبكات.

– رئيس لجنة المرافق في المجلس الشعبي المهندس أحمد سعيد يطالب بجهة محايدة بينكم وبين الصحة لنطمئن على نظافة المياه خصوصا في ظل تضارب التقارير .

– نحن موافقون ونتحدى إذا ثبت تلوث المياه وعموما الجهة المحايدة هي الصحة .

– كيف يتم نظام فرز مياه الشرب ؟

● يتم مد مواسير السحب بمسافة ١٨٠ مترا في عرض نهر النيل وبعمق ٦ أمتار في بطن النهر المحطات التابعة لنا .

ونحرص على هذه المسافة في النيل لكي نبتعد عن الشواطيء لأنها أكثر تلوثا؟ أعطوني مياه نظيفة مثل مياه نيل أسوان وأنا أوفر ٦٠ مليون جنيه سنوياً هي قيمة النسبة والكلور.

– هل تلوث الشبكات هو السبب.

● لدينا مواسير أسبوتس، لا تحوي رواسب، وقمنا باختيارها لان شبكاتنا بها سحب دائم ولا تقف فيها المياه وبها نسبة طرد قوي والمشكلة الحقيقية في المواسير الحديدية بالمنازل وبعضها يوجد بها عفونة ويجب استخدام مواسير وأدوات صحية مجلفنة. وعموما لدينا خطة لإحلال عاجلة، تتكلف ٢٠٠ مليون جنيه الشبكات القديمة.

– إذا كانت مياه الشرب نظيفة وغير ملوثة



المصدر : المصور

التاريخ : ١٧ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

فلماذا انتشر استخدام الفلاتر فى المنازل

● أنا ضد استخدام هذه الفلاتر .

– هل نغلى مياه الشرب لأطفالنا ؟

● أطفال القاهرة مسئوليتى والله يراقبنى فيهم ومياه الشرب نظيفة ولا داعى لغليها وبلاش وسوسة وجامعة واشنطن أرسلت لنا شهادة تؤكد لنا سلامة مياه القاهرة والموقف الان تغير لقد نجحنا فى إزالة هذه المركبات منذ عام ٨٩ أثناء الحملة القومية لازالة ورد النيل عندما تم رشها بالمبيدات ، ونجحنا فى فصلها من المياه . ونحن نلتزم بالمقاييس التى تحددها وكالات الحماية البيئية ومنظمة الصحة العالمية لهذه المركزات وطرق علاجها ونلتزم بالدقة فى التحاليل التى نجريها المياه.. والخبراء الأجانب تأكدوا بانفسهم من ذلك.

● التعريفة الجديدة الشهر القادم .. والتقدير الجزافى مستمر



م. عادل الطويرى



د. جهاد حسين

لقد جاءنى مندوب لاحدى الوكالات العالمية ومعه عينة من مياه القاهرة وطلبت منا تحليلها فى معاملنا دون أن يخبرنى أن هذه العينة سيتم تحليلها فى «معمل ألمانى» وبعد شهرين أرسل لنا هذا الخبير برقية شكر لأنه وجد النتيجة مطابقة تماما فى مصر وألمانيا .

وجاءنا خبراء هولنديون وطلبوا منا تحليل بعض عينات من مياه الساحل الشمالى والنوبارية ، الكشف عن مركبات عضوية وحشرية ذائبة فى المياه ، وبعد أن أجرينا التحاليل ، قاموا بإرسال العينة نفسها إلى معامل أمستردام ، لإعادة تحليلها . وأرسلوا لنا بعدها شكرا خاصا عندما وجدوا نتائج التحاليل مطابقة والمياه خالية من أى تلوث .

– وهل يوجد معمل بكل محطة ؟

● نعم يوجد معمل بكل محطة ، بخلاف المعمل المركزى الذى يقوم بإجراء عينات عشوائية يومياً لمراقبة معامل المحطات، وهى مطابقة لمعايير منظمة الصحة العالمية، ولدينا كود لمياه الشرب وضعته وزارة الصحة تم الاتفاق عليه لتحلية المياه لايمكن مخالفته .

الأجانب يشربون الان مياه الصرف الصحى بعد تنقيتها مثل أمريكا وفرنسا . ولكننا فى مصر مازلنا لانستخدم هذا الاسلوب مع مياه الصرف الصحى لأنهم يقومون بتنقيتها من خلال ثلاث مراحل تنقية ، والذى يتم هنا لتنقية مياه الصرف الصحى مرحلة واحدة وتستخدم فى الزراعة .

– ما هى نسبة الكلور لكل متر مكعب ؟

● ١٠٠ ميكرو جرام لكل لتر ماء .

– هل نسبة الكلور الزائد تسبب مرض البهاق كما تردد على ألسنة أطباء الأمراض الجلدية ؟

● حرام عليكم ، نحن نتحدى هؤلاء الأطباء وندعو أى مواطن أو خبير أن يأتى لنا بعينات مياه ملوثة فى القاهرة .

– وماذا عن المياه الجوفية ؟

● هى لاتتعدى ٣٪ من المياه التى تنتجها المحطات فى القاهرة ، وبها نسبة أملاح زائدة، وهى خارج نطاق مسئوليتنا وهى موجودة فى الأحياء العشوائية .

– هل هناك طرق أخرى غير الكلور والشبة!

● لدينا طريقتان ولكن نستخدمهما فى حالات التلوث القصوى وهما طريقة التنقية بالجير، وطريقة الكربون النشط وتستخدم هاتان الطريقتان إذا ما كانت المياه لها رائحة وطعم كريه وتستخدم هذه الطريقة فى كل من القليوبية وبورسعيد .

وهناك طريقة للمعالجة الذرية بمركبات الأوزون.



- ما هي كمية المياه المنتجة يومياً !

● ٤,٢ مليون متر مكعب يومياً في القاهرة وتصل إلى ٥,٢ مليون متر في فصول الصيف . وتصل تكلفة المتر إلى ١٠٠ قرش ولكننا نقدم دعما مباشرا المستهلك يبلغ ٥٠ قرشا .

- متى ينتهي الحساب بالتقدير الجزافي ؟

● مادامت العدادات معطلة سنظل نعمل بنظام المتوسطات على أساس حساب مساحة الشقة ويتم التقدير بـ ٨ أمتار لكل حجرة وهو ما يسمى بالتقدير الجزافي .

- ماذا عن تعريفة مياه الشرب الجديدة ؟

● لدينا جدول تعريفة جديدة يقضي بزيادة ٢٨٪ سنوياً حتى عام ٢٠٠١ على فاتورة الاستهلاك ووافق عليها المجلس التنفيذي بمحافظة القاهرة وينتظر أن يوافق عليها المجلس الشعبي وسيتم تطبيقها في يونيه القادم.

- وإذا اعترض المجلس الشعبي ؟

● لماذا الاعتراض ونحن نعاني من خسائر ومديونيات تصل إلى مليار جنيه ومدينة الاسكندرية طبقت هذه التعريفة منذ عام ونصف العام .

وماذا عن نسبة الفاقد التي تصل إلى ٣٠٪ من المياه المنتجة ؟

● الفاقد ١٢٪ في الشبكات الفرعية وهو معدل طبيعي ولكن يوجد ٢٢٪ أخرى فاقد من المشتركين أنفسهم . في المنازل وعددهم ٥٥٠ ألف مشترك ، وهناك أيضا نسبة فاقد في المنشآت الحكومية .

- المقايسات ترهق أصحاب العقارات أثناء توصيلها المنازل !

● هي أسعار سيادية وتعد مصدر تمويل.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٦

عام 73 صدرت اتفاقية واشنطن حول التجارة الدولية في الحيوانات.

. ولكن:

هل توقف الرؤساء عن تبادل هدايا الأفيال والخيول والدببة؟

□ اعداد-نهى مصطفى:

من المعتاد ان تقدم لرؤساء الجمهوريات عند زياراتهم للدول الصديقة بعض الهدايا الدبلوماسية، والطريف أن تكون هذه الهدايا في بعض الاحيان عبارة عن حيوانات حية.

ففي مايو 1993 أهدى الرئيس التركي للرئيس الفرنسي الراحل ميتران حصانا فريدا من نوعه هو «جينجي» ويعد هدية ثمينة جدا إذ يقدر ثمنه بحوالى 20 مليون دولار وجينجي حصان من فصيلة نادرة لم يتبق منها سوى 3000 حصان فقط في سهول آسيا ويمكن مشاهدة هذه الهدية وغيرها من الهدايا الدبلوماسية الحية أي الحيوانات الأخرى التي قدمت لرؤساء فرنسا منذ الحرب العالمية الثانية في حديقة المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي.

وفي عام 1973 تلقى الرئيس الفرنسي الراحل بومبيدو من الرئيس الصيني الراحل ماوتسي تونج أحد حيوانات «البنداء وهو «ين ين» لايزال يعيش في الاسر منذ 23 عاما وهو عمر نادر بالنسبة لهذا الحيوان المهدد بالانقراض وتقول ماري لوز بومسيل الطبيبة البيطرية في الحديقة إن «ين ين» وصل مع بندا آخر ذكر ايضا سمي «لي لي» ولكن عثر على «لي لي» ميتا في القفص بعد عدة اشهر من وصوله، أما «ين ين» فيلتهم يوميا كميات كبيرة من البامبو الذي يزرع خصيصا له في الحديقة.

وفي حديقة النباتات يمكن أن تشاهد احد الجملين اللذين قدما للرئيس بومبيدو في تشاد عام 1972 وهناك سلحفاة قدمت للجنرال ديجول من سيشل عمرها الآن يناهز المئة عام، وهناك الفيلة «كافري» التي اهداها راجيف غاندي رئيس حكومة الهند



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٦

الراحل للرئيس ميتران عام 1985 وهي تعتبر آخر حيوان قدم إلى رئيس فرنسي وتتمتع كافرى بحب العاملين والزوار للحديقة.

وهناك - لسوء الحظ - حيوانات لا تحتمل السفر أو تجرح أثناء نقلها فتموت مثل الشبل فاليرى الذي قدمه رئيس مالي موسى تراورى عام 1977 للرئيس جيسكار ديستان وهو ما حدث لزوج من نمور البنغال قدما لبومبيدو - الذي يبدو أنه على حظ وافر من الهدايا - ومات عام 1972.

ومنذ عام 1973 وهو تاريخ اتفاقية واشنطن المتعلقة بتجارة الحيوانات الدولية دعا رؤساء الدول إلى الحد من هذا التقليد الدبلوماسي نظرا لأن بعض هذه الحيوانات البرية تعود إلى أصول ضعيفة مهددة بالانقراض ويلزم حمايتها. ■



ارتفاع حرارة الارض

واشنطن - د.ب.ا : ذكر معهد وورلد ووتش الامريكي فى تقريره السنوى أن هناك علاقة مباشرة بين ارتفاع متوسط درجة حرارة جو الارض والتزايد المستمر فى نسبة غاز ثانى اكسيد الكربون الناتج عن عوادم احتراق الوقود فى الجو. واوضح التقرير أن متوسط حرارة الارض سجل ١٥.٣٩ درجة مئوية عام ١٩٩٥ وهو اعلى معدل منذ بدء التسجيل المنظم لدرجة الحرارة قبل ١٣٠ عاما محققا بذلك زيادة قدرها ٣. درجة على عام ١٩٩٤. واشار التقرير الى ان حرارة الارض اخذة فى الارتفاع بما يعنى فشل جهود الحد من الانبعاثات الكربونية والاتفاقيات الموقعة فى هذا الصدد.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٨ مايو ١٩٩٦

غـــدا.. بداية العـــام الهـــجـــرى الجـــديد

أعلنت دار الإفتـاء مسـاء أمس أن اليوم «السبت» الموافق الثامن عشر من مايو ١٩٩٦ هو المتمم للثلاثين من شهر ذى الحجة ١٤١٦هـ، وأن غدا «الأحد» الموافق التاسع عشر من شهر مايو، هو أول أيام شـهـر المحـرم لسنة ١٤١٧هـ وبداية العام الهجرى الجديد.

وقـد هنأت دار الإفتـاء الرئيس مبارك، وشعب مصر، والأمتين العربية والإسلامية بهذه المناسبة الكريمة

■■ و «الأهرام» إذ يتـقـدم بخـالص تهـانيـه إلى الرئيس مبارك وشعب مصر يدعو الله عز وجل أن يكون العـام الهـجـرى الجـديد فـاتحـة خـيـر للأمـة الإسـلامـيـة تعـزز وحـدتهـا ونهضتها.



تنميــة اقليم الفيــوم في حلقة نقاش بكلية الهندسة

الفيوم - مكتب الاهرام

تعقد كلية هندسة الفيوم حلقة نقاش حول المحاور الفنية وعناصر التخطيط لاستراتيجية تنمية الفيوم فى اطار خطة الجامعة لتنمية الاقليم والمساهمة الفعاله في حل المشاكل التى تعوق عمليات التنمية وزيادة الانتاج في كافة المجالات وحل مشاكل البيئة ووضع خطة عامة لتنمية الاسرة والنهوض بمستوى معيشة وصحة افراد المجتمع.

يشهد الحلقة التى تعقد يوم الاربعاء ٢٢ مايو الحالى المحافظ اللواء محمد حسن طنطاوى والدكتور محمد سعيد سليمان رئيس فرع الجامعة بالفيوم.



ضعف المياه بالمعادى ١٢ ساعة بعد غد

أعلنت الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى انه بمناسبة قيامها بتركيب اجهزة التحكم المركزى بمحطة مياه المعادى فسوف يترتب على ذلك ضعف المياه عن المنطقة اعتبارا من الساعة الثامنة صباح بعد غد الثلاثاء لمدة ١٢ ساعة

وأهابت الهيئة بالسادة المواطنين واصحاب المخابز والمستشفيات تدبير احتياجاتهم من المياه خلال الفترة المذكورة.



أسيوط تناقش كيف تقاوم الضوضاء؟

جامعة اسيوط تنظم بعد غد حلقة مناقشة عن اساليب مقاومة الضوضاء يحضرها د. محمد رجائي الطحلاوى محافظ اسيوط وصلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ومدير مرور اسيوط ينظم الحلقة د. محمد رافت خلف مقرر حلقة العمل واستاذ التحاليل الطبية بطب اسيوط

محارق .. بالتكسير الحرارى

يجرى الآن استخدام انواع من المحارق تعتمد على نظرية التكسير الحرارى لتحقيق اقل نسبة استهلاك فى الوقود تصل إلى ٥٠٪، ومجهز للعمل بالغاز الطبيعى، وكذلك الوقود التقليدى السائل، وتصل درجة الاحتراق إلى ألف درجة مئوية، بحيث يسهل حرق مخلفات المستشفيات وقد استعان طب قصر العينى الجديد، ومستشفى الشرطة بهذه المحارق خوفا من القانون ٤ لسنة ١٩٩٤، بحيث لاتزيد نسبة الاتربة فى دخان العادم عن ٠,٦جرام، واول اكسيد الكربون لاتتعدى ٠,١٪ والهيدروكربونات لاتتعدى نسبة ٣٠ جزءا فى المليون وصرح السيد محمد الشريف مدير عام كونتراكو بان هذه المحارق غطت ٢٠ نشاطا فى مصر.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

لجنة البيئة فى محادثات السلام تجتمع فى سويسرا

اجتمعت لجنة البيئة فى محادثات السلام ببيرن - سويسرا - لبحث موضوع المخلفات الكيميائية السامة فى الشرق الاوسط، وتضم وفود مصر وفلسطين والاردن وإسرائيل، كما انضم إلى الاجتماع مندوبو امريكا، واليابان وروسيا، والسويد والدنمارك، ولدفع عملية السلام لدول المنطقة، الوفد المصرى برئاسة د.محمد الزرقا رئيس قطاع نوعية البيئة بجهاز شئون البيئة لمناقشة التشريعات التى تتحكم فى معالجة وتداول المخلفات الكيميائية.

من بينهم سكان القاهرة والجزائر

١,٧ بليون شخص يتعرضون لخطر التسمم برصاص البنزين

□ واشنطن -
من بتسي لاون المعلوف:

■ يدعو البنك الدولي الى التوقف تدريجاً عن استخدام البنزين الذي يحتوي رصاصاً لان هذا النوع من البنزين هو المصدر الرئيسي للرصاص في الهواء في العالم كله.

ويقول البنك الدولي ان وجود الرصاص في الهواء يؤذي صحة الانسان في شكل خطير. ويضيف ان معظم القاطنين في المدن في الدول النامية، البالغ عددهم ١,٧ بليون نسمة، معرض لخطر التسمم بالرصاص.

ويذكر البنك الدولي في تقريره القاهرة والجزائر وغيرها من جملة المدن العشر حيث يعتقد ان سكانها معرضون، اكثر من سكان مدن العالم الاخرى، لخطر ارتفاع مستوى الرصاص في الهواء.

وفي تقديرات البنك الدولي ان ما يزيد على ٨٠٠ طفل يقضون سنوياً في القاهرة بسبب تعرض امهاتهم للرصاص.

وتشير مناشدة البنك الدولي، التي تنشر اليوم الى ان الرصاص معدن ثقيل يضر جداً بالجهاز العصبي الانساني حتى ولو كانت كمية قليلة.

ويتعرض الاطفال لخطر الرصاص اكثر من غيرهم لان اجهزة الهضم لديهم تستطيع امتصاص المعادن الثقيلة بسرعة كبيرة.

كما ان من المحتمل اكثر ان يهضم الاطفال الرصاص. لكن الاطفال الفقراء معرضون اكثر من غيرهم لخطر الرصاص لأن سوء التغذية والمرض يعززان العجز الذي يسببه امتصاص الرصاص.

وفي الدول النامية، يعتقد ان الاطفال كافة الذين تقل اعمارهم عن عامين ويقطنون في المدن، واكثر من ٨٠ في المئة من الاطفال بين ثلاثة وخمسة اعوام من العمر، يحملون في دمائهم من الرصاص ما يزيد على ما تعتبره منظمة الصحة العالمية سوياً او مقبولاً.

ويذكر ان البنك الدولي اصدر مناشدته قبل انعقاد مؤتمر «قمة المدن» المقرر ان تستضيفه اسطنبول بين ٣ و١٤ حزيران (يونيو) المقبل.

ويعتبر الرصاص في البنزين السبب الرئيسي للتلوث بالرصاص كله الموجود في هواء المدن، اذ يشكل هذا الرصاص بالذات نحو ٩٠ في المئة من كل الرصاص الموجود في الهواء.

ويعرب تقرير البنك الدولي عن قلق خاص من احتمال ارتفاع عدد السيارات من ٥١٨ مليون سيارة وشاحنة عام ١٩٩٠ الى ٨١٦ مليون سيارة وشاحنة سنة ٢٠١٠.

وينتظر علاوة على ذلك، ان يزداد عدد قاطني المدن في الدول النامية ضعفين بحلول السنة ٢٠٢٥، مما يعرض المزيد من البشر لخطر الرصاص وسمومه.

ويذكر ان استخدام البنزين، الذي يحتوي رصاصاً، شائع جداً في افريقيا وفي عدد كبير من اجزاء الشرق الاوسط وآسيا واميركا اللاتينية وشرق اوروبا. ويحرم استخدام هذا البنزين في عدد من الدول بما فيها الولايات المتحدة واليابان وكندا وكولومبيا والسويد والبرازيل. وحرمت تايلند استخدام هذا البنزين عام ١٩٩٥ بفضل مساعدة من البنك الدولي.

ويقول البنك الدولي ان لتبديل البنزين الذي يحتوي رصاصاً بالبنزين الذي يخلو من الرصاص جدوى اقتصادية بالنسبة الى معامل التكرير ومالكي السيارات.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: اكتوبر

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٦

من شرفة الصحافة..

● لا أدرى لماذا لم تفتح لجان مجلس الشورى المتخصصة ملف تلوث البيئة حتى الآن ؟ ! .. وهذا الملف لا يحتاج إلى زيادة أوراقه ، أو إضافة أبحاث جديدة تقول لنا : إن « البيئة المصرية فى خطر » .. فالأخطار من أمامنا ومن خلفنا وتحت أقدامنا وتهدد مستقبلنا . ولا تحتاج إلى دليل نقدمه إلى المسئولين عن البيئة ..

ويكفى ما أعلنته الدراسة التى تمت - مؤخرًا - فى إطار برنامج المعونة الأمريكية فى مصر .. بأن نسبة التلوث فى القاهرة تفوق كل المدن الكبرى فى العالم .. وأن ارتفاع نسبة الرصاص فى الجو - ألف طن سنويا - يؤدى إلى تراجع معدل الذكاء فى الطفل المصرى .. وأن الطعام فى القاهرة يحتوى على كمية كبيرة من الرصاص .. لأن المحاصيل تزرع بالقرب من الطرق الرئيسية التى تمتص الرصاص من التربة والهواء .. بالاضافة إلى أن ١٥٨ مصنعا تصب صرفها الصناعى فى نهر النيل من أسوان إلى دمياط !

ولكن ما هو الحل ؟ !

الحل فى رأيى هو ضرورة تطبيق كل القوانين التى تحمى البيئة من التلوث بكل حسم وحزم وقوة .. وكان آخرها القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ .. الذى صدر من مجلس الشعب .. والآن ننتظر هذه المنشآت التى تهددنا كل يوم بأن توفق أوضاعها بنفسها .. ولكن أن نمد لها يد العون والمساعدة حتى تتخلص من مصادر التلوث بها .. حتى لا تقضى على الأجيال القادمة !

وارجو من د. محمود محفوظ رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى تبنى هذه القضية .. وإننى أعلم جيدًا أن ملف البيئة يمثل جزءا مهما من تفكيره ودراساته .. وأنه يملك العديد من الآراء والأفكار والاقتراحات للقضاء على التلوث وعلاج آثاره الخطيرة .. ولكن المهم هو التنفيذ !!

□□□

● المستشار فرج الدرى أمين عام مجلس الشورى - والذى يقع على عاتقه ترتيب بيت الشورى - أحد جناحى البرلمان المصرى - أضاف للمكتبة العربية كتابا مهما عن « مجلس الشورى المصرى » يستعرض فيه نشأته منذ تعديل الدستور فى ٣٠ أبريل ١٩٨٠ ونص على استحداث المواد الخاصة بمجلس الشورى.

وقد ناقش المستشار الدرى باستفاضة قضية القوانين المكملة للدستور التى يؤخذ فيها رأى مجلس الشورى طبقا للمادة ١٩٥ من الدستور وذلك من خلال حكم المحكمة الدستورية العليا فى عام ١٩٩٣ بأن ذلك وجوبى قبل تقديمها إلى السلطة التشريعية الأصلية ممثلة فى مجلس الشعب .

واستعرض الكتاب تشكيل المجلس ولجانه ولائحته وعلاقته بالصحافة والأحزاب السياسية والقوانين المنظمة لعمله .. ويعتبر من المراجع المهمة لأى باحث فى القضايا البرلمانية .. وإضافة جديدة لنا .

محمد المصرى

نماذج استرشادية لمشروعات حماية البيئة... في المحافظات




■ صلاح حافظ ■ عبد السلام محجوب ■ مجدي علام

استضافت مدينة الإسماعيلية في الأسبوع الماضي الحملة الإعلامية المتنقلة للتعريف بقانون البيئة، كان اللقاء الذي شهده محافظو الإسماعيلية والسويس والشرقية ورجال الحكم المحلي بالمحافظات الثلاث من جهة، ورجال البيئة وعلى رأسهم صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ود. امين الجمل ود. مجدي علام المستشار الإعلامي للجهاز من جهة اخرى... فرصة لإجراء مواجهة صريحة حول قانون البيئة بما يطرحه من حلول مناسبة للتحكم في البيئة بالاقاليم وخفض معدلات التلوث بها.... والصعوبات التي تواجه بعض المحافظات في سبيل تنفيذ القانون، وحرص رئيس الجهاز على التاكيد على استيعاب القانون لهذه الصعوبات ومن ثم كان حريصا على المرونة وإعطاء المهلة الزمنية، والدعم الفني اللازمين لوضع عربة البيئة على مسارها الصحيح قبل الانطلاق.

وقال ان دور جهاز شئون البيئة في الفترة الماضية هو جعل الالتزام بالقانون قائما فواجهنا مشكلة عدم وجود القدر الكافي من التدريب والوعي البيئي. كما لاحظنا عدم وجود التمويل الكافي لبعض الجهات لتعديل أوضاعها وتحولها إلى جهات اقل تلويثا للبيئة... هنا فكرنا في إنشاء صندوق حماية البيئة لتمويل هذه الجهات.. وتحفيزها لتنفيذ قانون البيئة.

من ناحية اخرى هناك جهل تشريعي ملحوظ في الدول النامية بشكل عام... لذلك كانت الحملات المتنقلة التي تهدف إلى التعريف بالقانون. ليس الغرامات أو العقوبات فقط. حتى تتركز الأجيال القادمة من استخدام وتنمية هذه الموارد.

واوضح د. احمد دويدار رئيس جامعة قناة السويس أن الوعي البيئي اساسا غير موجود... وجهاز شئون البيئة لن يستطيع وحده إيجاده ولكنها مسئولية جهات متعددة.. فعلى سبيل المثال لا توجد ميزانيات أو خطط واضحة لدى اجهزة الحكم المحلي للتخلص من القمامة والمخلفات بشكل سليم بيئيا وبالتالي فإن هذه الأجهزة ستضطر إلى عدم تطبيق القانون، ومن هنا لابد من نشر الوعي البيئي على جميع المستويات .. ومن ناحيته اشار حسين رمزي كاظم: محافظ الشرقية: إلى أن اهم الموضوعات التي يجب أن نهتم بها هي أن المادة ٣٨ نصت على عدم حرق وإلقاء المخلفات الصلبة وسط تجمعات سكانية واعطت مهلة ٣ سنوات.. إلا إننا نطلب من جهاز شئون البيئة وضع نموذج استرشادي للمحافظات.

هناك ضرورة للبرنامج القومي للرصد البيئي والاستفادة من بياناته لخدمة البيئة في المحافظات.

وقال يحيى البهنساوي محافظ السويس: لقد عقد مؤتمر عن البيئة عام ١٩٩٢ في السويس وقرارات المؤتمر لم يتم تنفيذها بشكل كاف. لدى بعض المطالب التي يجب اتخاذها لتنفيذ هذا القانون: بخصوص تلوث الهواء. لابد من شبكة رصد التلوث، وبخصوص الأمن الصناعي لابد من توفير المعدات التكنولوجية اللازمة، بالإضافة إلى معهد علوم البحار لمتابعة التلوث بمياه الخليج واتخاذ الاجراءات الأمنية اللازمة لمنع تسرب المواد البترولية الى مياه الخليج ومعالجة النواتج الغازية المحتوية على المواد الكبريتية وفصل الجسيمات الصلبة والعالقة في الهواء في صناعة الأسمنت والأسمدة وعدم السماح بصرف الملوثات الصناعية والصرف الصحي بترعة السويس...، واضاف قائلا: يجب أن ننفذ القانون بدون تهاون وتنفيذ العقوبات والغرامات الرادعة. أطلب الدعم.. ولاسيما أن محافظة السويس ذات وضع خاص لأنها ذات نشاط صناعي وسياحي وكثافة سكانية ملحوظة. وفي النهاية تحدث عبد السلام محجوب محافظ الإسماعيلية قائلا: الإسماعيلية نظيفة وذات بيئة متوازنة إلى حد كبير.. لقد اخذنا بخطوات كثيرة منها: تنفيذ مشروع التنمية المتواصلة وإقامة حزام أخضر حول الإسماعيلية وانشاء حديقة دولية للشباب على مساحة ٩ افدنة وإنشاء محطة لمعالجة الصرف الصحي تنتج ٩٠ الف متر مكعب. اصدرت قرارا بان تقوم المجالس المحلية بزراعة شجرة امام كل منزل ومتجر مجانا. بداية المرحلة الأولى من تطوير بحيرة التمساح (٤٠ مليون جنيه) كما اصدرت قرارات بعدم استخدام اي كيماويات في مساحة ١٠٠ الف فدان شرق القناة وبدانا في التخلص من الكيماويات المترسبة في الأراضي القديمة في نفس الوقت.

فوزي عبد الحليم

المدرسه
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٦



مركز دولي بالقاهرة للتدريب على طرق الكشف عن المخلفات الخطيرة

تتجه النية الى إنشاء اول مركز اقليمى فى القاهرة للتدريب على كشف شحنات المخلفات الكيميائية السامة والخطيرة التى تتولى نقلها مافيا عالمية، تستغل ظروف البلاد التى تواجه حروبا او قلاقل على الحدود، وتدخل بالكيميائيات السامة والخطيرة والمشعة، تحت مسميات اخرى فى الوقت الذى يصعب فيه معرفة نوعية هذه المخلفات التى تسبب مشكلة بيئية خطيرة فى الدول المتشددة فى تطبيق قوانين البيئة والمصدرة لها. وعلم وجدى رياض محرر شئون البيئة ، ان المركز الذى تتنازعه دول عربية فى المنطقة سوف يكون تابعا لاتفاقية بازل. التى تحرم تداول ونقل النفايات الخطيرة. عبر الحدود هذا وسوف يتولى المركز تدريب كوادر العاملين فى الصناعة. الزراعة التجارة الجمارك الشرطة. للكشف عن الكيمياويات السامة. التى تتولى المافيا نقلها عبر الحدود تحت مسميات صناعية غير ممنوعة ووسائط صناعية، وخامات كيميائية، ثم يتم دفنها فى مناطق نائية وبطريقة غير علمية مما يسبب مشاكل بيئية فى الارض والمياه الجوفية والسطحى.

د. محمد الزرقا

حدائق المرجان.. يحاصرها الخطر

الخطر يحاصر حدائق المرجان التي تجذب السائح من آخر الدنيا، في منطقة الغردقة وقد دمرت التنمية المتسارعة غير المتواصلة ٥٠٠ كيلومتر من اندر واروع حدائق المرجان في العالم بالاضافة إلى سوء التخطيط وسوء التقييم من حيث الوعي البيئي مع وجود قانون للبيئة ولكن عدم الوعي من أحد أهم الاسباب من ناحية السائح وابن البلد والبحارة واصحاب المنتجعات السياحية.

ففي ذروة الصيف الماضي، وربيع هذا العام شهدت الغردقة، الف زائر اسبوعيا يستخدمون الشعاب المرجانية، يشاركهم في ذلك الغواصون، ورياضو الغطس الحر والهواة من الصيادين، وقد جذبت الجزر المتاخمة للساحل مايزيد على ٥٠٠ سائح أسبوعيا، محمولين فوق بواخر تتحرك بالمحركات ولم تجد مؤسسة هيبكا للحفاظ على البيئة البحرية بدءا من التحرك السريع لحماية الشعب بسرعة تركيب ٦٠ شمندورة لمنع أى ضرر يلحق بالشعب وينجم عن القوارب الراسية على الشعب.

وثمة خطة سريعة لتركيب ٢٠٠ شمندورة، بدعم من المعونة الأمريكية، وبالتنسيق مع المكتب الاقليمي للتنسيق الفني التابع للمعونة الأمريكية، لحماية الشعاب المرجانية من اضرار السفن التي ترسى عليها، وبناء مجتمع للحماية والتحكم للحدائق التي اصابها التدمير اصلا من عمليات الردم التي قامت بها المنتجعات والقرى السياحية بهمة ونشاط.

ومن اجل حماية هذه الشواطىء الغالية التي تدر ذهبا مع طلعة كل شمس تقوم مؤسسة هيبكا لحماية البيئة والحفاظ على الطبيعة - كما تقول نجوى رياض - باعداد حملة ضخمة لرفع الوعي بين السياح وسكان القرى والزائرين وسكان الغردقة واصحاب الفنادق والمنتجعات السياحية

وصرح فيليب جونز رئيس جمعية هيبكا، بان المنتفع الحقيقي من وراء هذه الحملة هي الشعب المرجانية والمستثمر لكي نحافظ على الحدائق المرجانية سليمة.

والهدف الاكبر من هذه الحملة هو توفير قواعد الاساس اللازمة لتطبيق الممارسات الفعلية للحماية والحفاظ على الشعب بالبحر الاحمر. وتقسم الحملة إلى خمس مجموعات الاولى للفنادق والمرشدين السياحيين وممثلي الشركات، والثانية للسائحين، والثالثة لمراكز الغطس ومدربي ومرشدي الغطس والرابعة لاطقم المراكب والخامسة لرجال الحدود والمسئولين. تحت اشراف جهاز شئون البيئة.

وسوف يتم عرض وسائل ايضاح تصويرية مبسطة. ومحميات مصر والجزر وصور ملونة للشاطىء والبحر وتحت الماء والاسماك وانواعها وباللغات العربية والانجليزية.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٦

رائحة الخطر تفوح من أسماك النيل!

مبيدات القواقع والحشائش والمعادن الثقيلة تسبب تلوث الأسماك

تعرضت أسماك النيل لحملة ضارية من الابادة بسبب استمرار تدفق الملوثات في نهر النيل من المصانع والمزارع على طول النهر من أسوان وحتى رشيد ودمياط. بحيث قضى التلوث على كل انواع الأسماك ولم يبق منها سوى البوري والبلطي، وماتت كل الانواع تحت وطأة الملوثات مثل المبيدات ولاسيما المبيدات الخاصة بالقواقع والحشائش. والمعادن الثقيلة الذائبة مع تدفق الملوثات في النهر والتي يصعب التخلص منها او تفتيتها أو اذابتها. وكذلك التلوث الكيميائي من ٣٢٠ مصنعا تطل على النهر تلقي مخلفاتها دون أي معالجة.

والنتيجة ان الاسماك التي قاومت مثل البلطي والبوري.. حملت في اجسادها الملوثات التي تركزت في الذيل بنسبة ١٠٠٪ وفي الرأس ايضا. وثبت أن النهر كله يعاني من تلوث وان كان اعالي النهر اخف وطأة من نسبة الملوثات التي يحملها النهر أمام القاهرة.

ففي دراسة علمية اجراها الاستاذ الدكتور محيي السعيد عن التلوث وتأثيره على الامراض الطفيلية في الاسماك واثر ذلك على الانسان. باحت الدراسة بان أهم الملوثات التي تصل للكائنات المائية عن طريق الماء تتخلل الجلد والخياشيم وتتركز في العضلات والاحشاء الداخلية وحتى الجهاز المناعي.. وهي عبارة عن ملوثات كيميائية كالمبيدات الحشرية او مبيدات قواقع وحشائش وكذلك المعادن الثقيلة بانواعها. وهي عادة ماتستخدم كمؤشر للملوثات في المناطق المختلفة

ونتيجة تلوث الاسماك وتدمير جهازها المناعي ادى هذا الى تعرضها للاصابة بالعديد من الأمراض الطفيلية وخاصة الطفيليات التي يكون فيها السمك هو العائل الوسيط مثل الديدان الورقية حيث ان العديد من الديدان الطفيلية ثنائية العائل حيث تعيش اطوارها اليرقية في عضلات الأسماك وخياشيمها بالاضافة إلى الاحشاء الداخلية وعندما تاكل الطيور والحيوانات والانسان الاسماك غير الطازجة او غير المطهية بطريقة جيدة وتحت تاثير العصارات المعوية تخرج اليرقات من اكياسها وتنمو وتتطور مكونة الاطوار البالغة ومحدثة الالتهابات المعوية في الانسان او الحيوان وتظهر في صورة تمنية وبراز مدمن وآلام بالبطن ويرجع ذلك إلى التهاب جدار الامعاء أو تتخلل هذه الديدان الغشاء المخاطي وتكمن في الغشاء محدثة احتقانا وتكسيرا في الاوعية الدموية.. وتستمر دورة الحياة إذا تبرز الانسان في الماء وتنكسر إذا منعنا الانسان من اداء ذلك

ولذلك من المهم جدا طهي الاسماك بصورة جيدة للقضاء على الحويصلات الطفيلية قبل تناولها

البوري أكثر اصابة

ومن أكثر الاسماك إصابة هو سمك العائلة البورية وخاصة الاسماك الكبيرة الحجم والتي تظهر في فصل الصيف وتأتي في المرتبة الثانية عائلة السمك البلطي بانواعه.. وتختلف اماكن الاصابة به تبعا لنوع السمك فقد وجد ان أعلى منطقة تصاب في السمك هي منطقة الذيل حيث سجلت الاصابة في ذيل اسماك البلطي الكبيرة ١٠٠٪ في البلطي الاخضر وتصل الاصابة إلى ٣٣٪ في ذيل البلطي النيلي وتصل إلى ٨٥٪ في البلطي الابيض. ويتبعها بعد ذلك منطقة الرأس ومنطقة الجذع.

وبات واضحا ان وجود القواقع بانواعها تلعب دورا في نسبة حدوث الاصابة.

الدراسات التي أجريت على نهر النيل من منطقة اسوان إلى دمياط أوضحت أن نسبة الاصابة تتناسب مع نسبة التلوث ووجد ان الديدان في اسماك بحيرة السد العالي اقل اصابة عن مثيلتها في القاهرة وحلوان والجيزة والقناطر ودمياط.

اما في اسوان فقد وجد ان اصابة اسماك البلطي تصل نسبتها إلى ٤٥٪ وكانت الاصابة بنوع واحد في الغالب من الانواع الستة المعروفة وكانت الاصابة مختلطة بين الاسماك البلطي في المنزلة وكانت ٧٣٪ مع وجود العديد من اصناف الديدان الورقية في السمكة المصابة مع وجود اكثر من طفيل وهذا يوضح تأثير الملوثات المختلفة على جهاز المناعة في الاسماك.

والتحذير هنا ان الانسان هو العائل للطور النهائي عند تعرض الاسماك للديدان الورقية.

وقد حذرت الدراسة بدق اجراس الخطر إلى ان منطقة القاهرة بها تسمم الاصابة في أسماكها بالديدان الورقية وصلت إلى ١٠٠ ٪ من الاسماك التي تم فحصها أثناء الدراسة ونسبة الاصابة المختلطة وصلت إلى ٤٢,٥ ٪ بل وصلت نسبة الاصابة باكثر من دورتين في السمكة الواحدة إلى ١٧,٥٪ لان مياه نيل القاهرة مصابة بالملوثات الكيميائية وصاحب ذلك نسبة الاصابة الطفيلية العالية.

هذه الملوثات اثرت على الخريطة الوراثية للاسماك نتج عنها زيادة في نسبة التشوهات الخلقية ونسبة حدوث الاورام السرطانية في الاسماك ويكفي ان المبيدات الحشرية التي تلقى في بعض البحيرات وخاصة المغلقة منها مثل بحيرة قارون بالفيوم تزيد من نسبة حدوث هذه التشوهات ولاسيما مناطق الفم في اسماك البلطي وسلسلة الظهر وفي أسماك العائلة البورية وبالزعنفة الظهرية او الفك السفلي والقبة القرنية للسمك.

والحل : في رأي الأطباء هو أن يتم طهي السمك بصورة جيدة مع عزل الرأس والذيل ، وفي نفس الوقت ينبغي ان تقوم المصانع بمعالجة المخلفات السائلة قبل ان يتم التخلص منها في النهر. وهو الدور القائم لجهاز شئون البيئة بعد ان تم انشاء صندوق لدعم المصانع بتقديم قروض ميسرة لكي تسهم مصانع قطاع الاعمال العام، في التخفيف من شدة التلوث سواء تلوث الهواء او الماء او الارض، الصندوق ميزانيته ٧٠ مليون دولار تقدم من قبل الدول المانحة والبنك الدولي

وجدى رياض



نظـــام قــومي لتسجيـل ملوثـات الهـــواء والميــــاه والتـــربة

تبدا صباح غد الدورة التدريبية الدولية للملوثات السامة والخطرة والتى يشترك فى تنظيمها مع جهاز شئون البيئة، منظمة الصحة العالمية والمساعدات الدانمركية، والبنك الدولي، ومكتب التعاون الفنى بالجهاز، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث والسجل الدولى للكيمياويات محتملة السمية والبرنامج الدولى للسلامة الكيميائية بهدف انشاء نظام قومى لتسجيل انبعاث وانتقال الملوثات بالهواء والمياه والتربة وصرح الدكتور محمد الزرقا رئيس قطاع نوعية البيئة بجهاز شئون البيئة ومقرر الدورة بانه سوف يتم تكوين مجموعات متخصصة لاعداد اوراق عمل خاصة بكيفية اعداد النظام القومي.. وتستمر الندوة ثلاثة أيام بشيراتون المنتزه ويفتتحها د.فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى وصلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ، ومحافظ الاسكندرية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريـــخ: ١٩ مايو ١٩٩٦

جنون البقر والجيش الأمريكى

انتقلت أزمة جنون البقر البريطانى إلى المجال العسكرى، فقد احتجت وزارة الدفاع البريطانية على قرار البنتاجون الأمريكى بحظر تناول اللحوم البريطانية فى خلال المناورات الأمريكية البريطانية المشتركة فى «نورث كارولينا» الأمريكية التى يشارك فيها ٥٠ الف جندى بينهم الف جندى بريطانى. ويحاول البريطانيون انه إذا كان الأمريكيون قد حظروا على منع جنودهم تناول اللحم البقرى البريطانى فهذا حقهم رغم انه ليس سليما من الناحية العلمية اما ان يحظروا على الجنود البريطانيين انفسهم تناول اللحم البريطانى فإن هذا غير مقبول وسيحول المناورات إلى فوضى بسبب تعود الجنود البريطانيين على انواع معينة من اللحوم.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع البريطانية أن القادة البريطانيين أبلغوا الجنود المشاركين فى هذه المناورات بأنهم سيحاولون اقناع نظرائهم الأمريكيين بالسماح للجنود البريطانيين بتناول اللحوم البريطانية ولكن إذا فشلوا فإن المطلوب هو أن يتناولوا أية لحوم تقدم إليهم فى وجباتهم.

وقالت المصادر أن إثارة القضية حاليا والاصرار على استخدام اللحوم البريطانية فى الوجبات خلال تلك المناورات التى تجرى فى بداية مايو تحت اسم «النجم الأرجوانى» لن يكون فى صالح البريطانيين خاصة مع الضجة العالمية حول مخاطر تناول اللحوم البريطانية والتى يؤكد البريطانيون أنها غير صحيحة.

ويتهم البريطانيون البنتاجون الأمريكى بالانسياق من وراء الدعايات دون التأكد من الحقيقة مشيرين إلى أن الجيش الأمريكى يستورد لحوما من أورجواى ودول أخرى من امريكا الجنوبية ليس لأن لحوم هذه الدول أكثر امانا ولكن لأنها أرخص، إلا أن المتحدث الرسمى باسم وزارة الدفاع البريطانية قال إن القوات البريطانية حريصة على إجراء هذه المناورات ولن تجعل قضية اللحوم تؤثر سلبياً فيها.

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٩ مايو ١٩٩٦

المناخ يتغير كل ١٠٠ سنة!

حول تغير المناخ الذى نلمسه كثرت الأسئلة واثيرت الإستفسارات عن حقيقة هذا التغير، ومدى هذا التذبذب، وهل نشاطات الإنسان. من إحتراق فى الوقود وإستعمال غاز الفريون وما إلى ذلك لم تاثير فى هذه التغير؟ أم الظاهرة الطبيعية وإنفجارات البراكين وفوران الغازات.. ام هى ظاهرة طبيعية.. تحدث بصورة منتظمة وهى الدورة المناخية؟

لقد دار حوار مع العالم الأمريكى دكتور فريد ووندورف أستاذ علم الاركيولوجى بجامعة S.M.U بولاية تكساس، والذى قضى ٣٥ موسما حقليا من البحث فى صحراء مصر الغربية. حيث كانت له إكتشافات كثيرة سجلتها الدوريات والمجلات العلمية. ومؤلفاته العالمية. وقد ركز فى ابحاثه بالسنوات الأخيرة على منطقة النبطة بالقرب من ابى سمبل حيث أظهرت الإكتشافات الجديدة أنها كانت تعج بالحياة منذ آلاف السنين. وهى الآن صحراء جرداء لاحياة فيها.

يقول د.ووندورف هناك دلائل قوية على انه يوجد إرتفاع فى درجة الحرارة فى جميع انحاء العالم. فمنذ مائة عام إرتفعت حرارة المناخ ٢ درجة اكثر من معدلاتها قبل المائة عام الأخيرة. وعلى هذا الأساس فإن العلماء الذين يعملون فى دراسة تغيرات المناخ يعتقدون ان ذلك راجع إلى زيادة نسبة ثانى اكسيد الكربون فى الجو، ويرجع العلماء السبب إلى انبعاثات جريق الفحم والبترول. وعلى ذلك فإن البعض يعتقد أن الأرض ستغرقها مياه البحر لأن الثلوج ستذوب ولكن المشكلة الحقيقة انه لاتوجد لدينا إحصائيات جيدة ودقيقة عن تغير المناخ إلا فى المائة سنة الأخيرة.

وقد تطرق الحديث عن ثقب الاوزون ومايسببه من تغيرات كونية تعود باضرار جسيمة على الانسان.

ومن هنا فإن بعض العلماء يحاولون التعرف عن طبيعة المناخ القديم ودرجات الحرارة فى العهود السالفة من خلال دراسات أخرى تؤدى إلى تفهمنا للتغيرات المناخية وهناك بعض العلماء الذين استعملوا الكشف عن مدى كثافة الخلايا فى الحلقات الشجرية فى النباتات والاشجار التى يعثرون عليها من خلال أعمال البحث والدراسات الاركيولوجية. علم الانسان القديم. فى المناطق القديمة فهى تعكس إلى حد ما درجة الحرارة خلال التعرف على عمر الشجرة من عدد حلقات الشجرة فعندما تكون الخلايا كثيفة فهذا يعني برودة الجو وبذلك نستطيع أن ناخذ حلقات الأشجار القديمة التى تعبر كل حلقة فيها عن سنة واحدة. وبذلك نعرف درة الحرارة منذ الاف السنين

اذا اخذنا هذه الملاحظة فى الاعتبار فإن إرتفاع درجات الحرارة بمقدار درجتين خلال الـ ١٠٠ سنة الأخيرة قد يكون هو الارتفاع الطبيعي النمطى للارض دون ان يكون لنشاطات الإنسان اى دخل. وعلى العلماء مراجعة هذا التغيير خلال الخمسين سنة القادمة. حيث من المتوقع زيادة درجات الحرارة عن معدلاتها الحالية. ثم تعود إلى الانخفاض مرة اخرى.

وتصبح هذه الدورة هي النمط العادى الذى يسود الأرض هناك ملاحظة اخرى إنفجارات البراكين وانبعاث الغازات الساخنة من باطن الارض وتصاعد الابخرة الساخنة من البحيرات فى انحاء كثيرة من العالم. قد تفسر ان الظاهرة الطبيعية قد ادت إلى زيادة نسبة ثانى أكسيد الكربون فى الجو. وقد تنبه العلماء لذلك فرصدت ملايين الجنيهات لهذه الدراسات ووضعت محاذير بالا يقام اى مشروع فى الاماكن الصحراوية او الغابات قبل عمل مسح بيئى للمنطقة ودراستها.

عنايات مرجان

بسبب تلوث البيئة

مصر فقدت ٦٪ من ناتجها القومي

عقد في شهر ابريل مؤتمر عن البيئة والاقتصاد لمناقشة الكلفة الاقتصادية للتلوث وانعقد المؤتمر تحت رعاية اليونسكو، والبنك الدولي، ومركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا، وكان هذا المؤتمر مقدمة للتدريب الذي تم في اسوان في جنوب مصر منتصف ابريل الماضي ١٩٩٦.

وترتفع التكاليف او المصاريف البيئية اما من خلال الاضرار التي تتسبب في سوء استغلال المصادر الطبيعية او من خلال المجهودات التي تبذل لاصلاح هذه الاضرار او الحد منها. وقد اجريت دراسات متعددة في السبعينات والثمانينات من هذا القرن للتعريف بالاضرار التي تنتج عن تلوث البيئة.

البيئة والناتج القومي

ويقول احد المسؤولين عن البيئة ان التلوث بصفة عامة سواء كان تلوث الجو او المياه او التلوث بالضوضاء يكلف الدول مبالغ ضخمة من المال لا يستهان بها وبنسب تختلف من دولة الى اخرى فمثلا هولندا تكلفت الدولة مبلغا يتراوح بين ٠.٥ و٠.٩ بالمائة من اجمالي الناتج القومي بسبب التلوث وهذا من عام ١٩٩٢، الى عام ١٩٩٥، اما في المانيا فقد تكلفت الدولة مبلغا ضخما وصل الى ٦٪ من اجمالي الناتج القومي وذلك في الفترة من عام ١٩٩١، الى عام ١٩٩٤، اما في مصر ففي السنوات السبع الماضية فقدت الدولة حوالي ٣.٤٪ من اجمالي الناتج القومي بسبب تلوث البيئة.

رغم ان العديد من النتائج الاقتصادية الاجتماعية الفيزيائية والعضوية لمشروعات التنمية الضخمة غير معروفة بشكل واف وبعضها لا يمكن تحديد مقداره، وعندما تتأثر المناظر الطبيعية والآثار التاريخية ويكون هناك تهديد على سلامتها بسبب التلوث في هذه الحالة يكون من الصعب تحديد تكاليف الاضرار حتى في حالة امكانية حصر هذه الاضرار فانها لا تقدر بثمن.

وتقوم الدراسات الخاصة بالتلوث بصفة عامة بحساب قيمة التكاليف او المصاريف التي تنتج من مشاكل تلوث المياه والهواء وتكاليف معالجة آثارها او تقليلها او الحد منها وتكاليف ادارة او معالجة المخلفات، ونادرا ما تاخذ هذه الارقام من اعتبارها الاثر الاقتصادي الناتج عن فقدان الموارد الطبيعية التي يضرها تلوث البيئة.

محاربة التلوث

وتتراوح تكاليف محاربة التلوث كما يقول احد اساتذة الاقتصاد المصريين بين ٠.٨٪، ٥ ١٪ من اجمالي الانتاج القومي في الدول المتقدمة ويقل هذا الرقم ليتراوح بين ١ ٠٪ الى ٠.٤٪ من الدول النامية.

وقدر مسؤولون في البنك الدولي صافي الفوائد نتيجة التحكم في تلوث الهواء والمياه بما يساوي ٢٦ بليون دولار سنويا في الدول المتقدمة. ورغم ذلك يمكن للصرف الصحي المحسن، والتسهيلات المتعلقة بالمياه ان تقلل حدوث الامراض المعدية في الدول النامية بنسبة تتراوح بين ٥٠٪ و٦٠٪ كما يقول مصدر مصري مسؤول وتحسين الصحة العامة له آثار مادية ملموسة حيث انه يؤدي الى زيادة الانتاجية مما يؤدي في النهاية الى زيادة اجمالي الناتج القومي كما انه من ناحية اخرى يؤدي الى تقليل الانفاق على البضائع والخدمات الطبية.

التلوث والزراعة

وتؤثر زيادة التلوث بقوة على انتاجية الاراضي الزراعية ففي العالم يتم فقد حوالي ٦ ملايين هكتار من الاراضي المنتجة سنويا بسبب عملية التصحر بينما تقل ٢١ مليون هكتار اخرى بسبب عدم الخصوبة، وتصل الخسائر الناتجة عن المنتجات الزراعية الى ٤٢ مليون دولار سنويا، ويعتقد احد المسؤولين من البنك الدولي ان ايقاف هذه الخسائر عن طريق مجابهة التصحر سيتكلف من ٢ الى ٦ بلايين دولار سنويا، فوق ما ينفق بالفعل، وسيظهر عائد هذه الاستثمارات على المدى الطويل.

ويقول احد مسؤولي اليونسكو في القاهرة ان الدول تستخدم وسائل اقتصادية متعددة لحماية البيئة في شكل منح وقروض وتسهيلات ضريبية لتشجيع الممارسات التي تقلل تلوث البيئة، الا ان الديون الضخمة والمشاكل الاقتصادية المتعددة التي تواجه الدول النامية ومن بينها مصر تشكل عقبة كبيرة امام مثل هذه الوسائل، ويقترح امداد هذه البلاد بالمبالغ اللازمة وبالخبراء الذين نحتاجهم لتقليل مصادر التلوث.



ثلاث بقع زيتية تلوث خليج السويس

اكتشف أمس طيار بإحدى شركات البترول العاملة فى خليج السويس ثلاث بقع ضخمة من الزيت الخام سابحة على سطح مياه الخليج، منها اثنتان تغطيان ٧٠٪ من المنطقة المخصصة لشركة إسو وحقول هلال التابعة لشركة جابكو، وتتحرك إحداهما فى اتجاه الميناء البحرى لشركة «إسو»، والثالثة تبلغ مساحتها نحو ٥٠ ألف متر مربع وتغطى المسافة بين منصتى عجيبة. وقد أمر الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والثروة المعدنية برفع درجة الاستعداد وتكثيف الجهود لمكافحة التلوث النفطى، وتحركت بالفعل عدة سفن إمداد ونقل معدات فى اتجاه المناطق الملوثة.

الأهرام

المصدر :

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

٤٠ مليون جنيه لحماية شواطىء محافظات القناة من التلوث

الاسماعيلية ـ من صابر عبد الوهاب :

بدأت محافظات القناة الاسماعيلية ـ بورسعيد ـ السويس بالتعاون مع جهاز شئون البيئة وصندوق حماية البيئة وهيئة قناة السويس وهيئة الموانى ومعهد علوم البحار بالاسكندرية فى تنفيذ خطة لحماية مناطق البحيرات المرة وبحيرة التمساح وشواطىء البحرين الاحمر والمتوسط ببورسعيد والسويس من التلوث بتكاليف ٤٠ مليون جنيه.

وصرح السيد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسماعيلية بان الخطة التى تم الاتفاق عليها فى اجتماع المحافظين تقسم على مراحل لمدة ٥ سنوات لتطهير منطقة البحيرات والحد من تلوث بقع الزيت الناتجة عن عبور ناقلات البترول العملاقة بالمجرى الملاحى للقناة ، والحد من التلوث البترولى فى مناطق استخراج البترول بخليج السويس ومنطقة مصانع التكرير، وكذلك حماية شواطىء بورسعيد من التلوث البترولى والكيميائى الذى تزايد فى الفترة الماضية.

وقال إن إنتهاء المشروع القومى لمحطات المياه والصرف الصحى من منطقة القناة الذى نفذته مصر بتكاليف ٧٥٠ مليون جنيه بالتعاون مع هيئة الموانى الامريكية والهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى سيكون عاملا اساسيا من عوامل نجاح خطة حماية البيئة بالمنطقة.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

فى الإسكندرية

الصناعة تدمر البيئة!

شركات الاسكندرية الصناعية تتجاهل قانون حماية البيئة منذ عام ١٩٩٤!!

٦ ملايين متر مكعب من المخلفات تصب يوميا فى خليجى المكس وأبى قير!

وعى المسئولين يتزايد بدرجة ملحوظة نحو الاخطار الناجمة عن التلوث الصناعى للبيئة وتاثيره على صحة الانسان المصرى، فمن هذا المنطق اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بحظر إقامة اية مصانع للصناعات الثقيلة او الملوثة للبيئة داخل كردون مدينتى القاهرة والاسكندرية، والمدن الاخرى بامتداد ٦٠ كيلو مترا خارج مراكز كردونات المدن.

فى عام ٩٤ صدر قانون حماية البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ باعطاء المؤسسات والمنشآت الصناعية القائمة حاليا على اختلاف انواعها فترة سماح مدتها ثلاث سنوات لتوفيق أوضاعها مع القانون لمواجهة خطر التلوث الصناعى.

ومن اكثر المدن تاثرا بالتلوث الصناعى بعد القاهرة هى مدينة الاسكندرية التى يبلغ حجم الصناعة بها حوالى ٣٧٪ من جملة الصناعات المصرية فقد فاقت تركيزات الرصاص بالاسكندرية لمستويات التى اوصت بها منظمة الصحة العالمية، حيث بلغت ٠,٦٥ إلى ٠,٩٤ ميكروجرام فى المتر المكعب سنويا بالهواء وأن المستوى الطبيعى من ٠,٥ إلى ١ ميكروجرام، وبلغت نسبة اكسيد الكبريت ٠,٧٠ ميكروجراما.

وقد أوضحت الدراسات العلمية المختلفة أن حجم المخلفات الصناعية السائلة كان ٧٣٠ مليون متر مكعب فى عام ١٩٨٥م وسيصل إلى ٣٦٠٠ مليون عام ٢٠٠٠ وفى مقدمتها الصناعات الغذائية ثم الكيماوية والنسيج والورق.. وكل هذه الصناعات توجد بالاسكندرية، فان كمية الصرف الزراعى والصناعى التى تصب فى خليج ابى قير وصلت إلى ٢ مليون متر مكعب يوميا.

اما فى خليج المكس بغرب الاسكندرية فوصلت إلى ٤ ملايين متر مكعب.. ومنذ صدور قانون حماية البيئة عام ١٩٩٤م نجد ان مصانع الاسكندرية لم تتخذ خطوة واحدة نحو معالجة مخلفاتها حتى هذا اليوم بالاضافة إلى مخلفات المستشفيات العامة والخاصة التى أصبحت اكثر خطورة لتلوث البيئة.

«تحقيقات الاهرام» تطرح القضية امام المسئولين عن الصناعة و البيئة حتى يأخذ القانون طريقه الصحيح.

فى البداية يقول الدكتور عادل أبو زهرة نائب رئيس اللجنة القومية لحماية البيئة ورئيس مجلس إدارة جمعية أصدقاء البيئة بالاسكندرية إن تقارير البنك الدولى اكدت وجود منطقتين خطيرتين بالاسكندرية من اكثر المناطق تلوثا على المستوى العالمى هما بحيرة مريوط التى يلقى بها ٦٠٠ الف متر مكعب يوميا صرفا صحيا مخلوطا بصرف صناعى تصب مباشرة بخليج المكس بمعالجة اولية للتخلص من المواد الصلبة، ولكن المعادن الثقيلة والمواد الكيماوية تترسب بالقاع وهى من أخطر الملوثات.

أما المنطقة الثانية فهى خليج أبى قير بشرق الاسكندرية الذى يتم فيه صرف ٢ مليون متر مكعب يوميا مخلفات أكثر من ٢٥ شركة صناعية مختلفة المنتجات مخلوطة بمياه الصرف الزراعى، بالاضافة إلى ان شركة مراكتا الورقية، تلقى ١٣ الف طن سنويا صودا كاوية وهى من اخطر انواع التلوث على صحة الانسان والبيئة البحرية وان مصانع الاسمنت بمنطقة وادى القمر اكدت الدراسات ان عشر انتاجها غبار مما أصاب سكان المنطقة بالامراض الصدرية والسرطانية وغيرهما. مشيرا إلى أن شركة النصر لدباغة الجلود و المدابغ الأهلية تصرف أنواعا مختلفة من المعادن السامة دون التخلص من آثار الزئبق الداخل فى عمليات التصنيع

ويؤكد الدكتور عادل أبو زهرة، أن البنك الدولى بالتعاون مع البنك الاستثمارى الأوروبى وهيئتى المعونة الألمانية والدنماركية خصص ١٠٠ مليون دولار للصناعات المصرية التى تحتاج حوالى ٣,١ مليار دولار، لكى تقضى وتتخلص من ملوثاتها! حسب قانون البيئة عن طريق استخدام التكنولوجيا النظيفة التى تتطلب خامات ومياها وطاقة وغيرها من المواد الأولية الداخلة فى عمليات الصناعة حتى يكون التالف والفاقد قليلا أثناء العملية الانتاجية واستخدام المخلفات النهائية فى عمليات انتاج جديدة

ويطالب شركات الاسكندرية بأن تسير على خطى شركات الأسمنت بالقاهرة التى تفرض ضريبة ٥ جنيهات عن كل تخصص لحماية البيئة بدلا من الاحتياج إلى المعونات الخارجية والقروض الأجنبية

أما الكيميائى عبد المعز عقيل رئيس لجنة الصناعة بالحزب الوطنى ورئيس مجلس إدارة شركة مصر لصناعة الكيماويات فيقول، إنه تم إعداد خطة لمعالجة مخلفات الصرف الصناعى التى تصرف بخليج أبى قير، ولكن المشكلة تكمن فى أن تنفيذها يحتاج إلى ٥٠ مليون دولار.. مشيرا إلى أنه تم الحصول على منحة ألمانية تعادل ٥٠ مليون جنيه لدفن جميع معدات ومبانى شركة مصر للكيماويات فى مقبرة جار انشاؤها بمنطقة الحمام بصحراء غرب الاسكندرية، بالاضافة إلى تغيير تربة

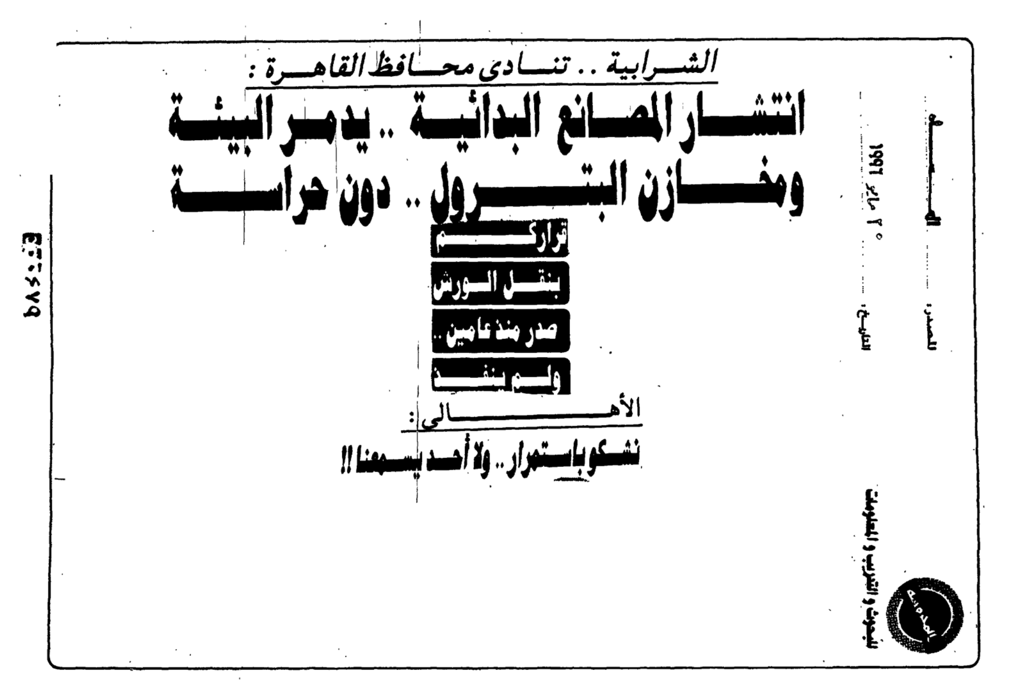


المصدر : الأهــــرام

التاريــخ : ٢ مايو ١٩٩٦

المصانع القديمة مؤكداً انه سيتم إلغاء
استخدام الزئبق فى عمليات انتاج الصودا
و الكلور عن طريق استــخدام الخـلايا
العشائية غير الملوثة للبيئة مثل اليابان
وامريكا والتخلص من الزئبق المتراكم

فكرى عبد السلام



المصدر: المساء
التاريخ: ٢٥ مايو ١٩٩٦

الشرابية .. تنادي محافظ القاهرة :

انتشار المصانع البدائية .. يدمر البيئة ومخازن البترول .. دون حراسة

قرار كم بنقل الورش صدر منذ عامين .. ولم ينفذ

الأهالي :

نشكو باستمرار .. ولا أحد يسمعنا !!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المسـائـو

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٦

الشرابية واحدة من اقدم المناطق الشعبية .. يعيش فيها اكثر من مليون نسمة .. شوارعها الرئيسية لا يزيد عددها عن اصابع اليد الواحد .. يتفرع منها عدد كبير من الشوارع الفرعية .. وكل شارع فرعى فيه عشرات الحارات الضيقة التى تتألف من مجموعات كبيرة من المنازل المتراصة يقيم بداخلها عشرات الاسر تضم فى مجملها مئات الافراد الذين يعيشون للاسف فى ظروف بيئية اقل ما توصف به انها سيئة .. فالمصانع البدائية التى مازالت تستخدم اسوأ انواع الوقود « مزروعة » بين المساكن .. فى الشوارع .. والحوارى .. دخانها يزكم الانوف .. ويصيب المواطنين بالامراض الصدرية .. ويسبب اكبر ضرر للاطفال بصفة خاصة .

تحقيق : سيد جاد

تصوير : شلبى طه

والمصانع التى انشئت منذ العشرينات مازالت تتصاعد منها الابخرة السامة .. وتصرف مخلفاتها التى تحمل معها كما هائلا من الكيماويات على مواسير الصرف المتهالكة اصلا !!

ومسابك الرصاص تصدر هى الاخرى كميات كبيرة من الملوثات التى ضج المواطنون من الشكوى منها !!

ايضا ورش تصنيع الرخام تنشر رزاز الاسمنت الابيض فى انحاء المنطقة ..

والشركات الحكومية تحتل مساحات شاسعة فى مدخل الشرابية وترفض اخلاءها رغم انها تمتلك اراضى واسعة فى اطراف العاصمة كمسطرد وحلوان وغيرها .. وهذه المساحات يمكن ان تتحول الى مساحات خضراء لتكون رئة تتنفس لاهل المنطقة !!

الاهالى يصرخون بأعلى صوت ويتساءلون : من يرحمنا من هذا العذاب ؟! .

واعضاء مجلس الشعب بالمنطقة يؤكدون انهم يحملون وعودا من المسئولين بالشركات العامة بالانتقال الى المناطق الصناعية الخاصة بها .. ووعود اخرى بنقل المصانع والمسابك وورش الرخام الى خارج العاصمة كما حدث فى بعض المناطق الاخرى التى نقلت منها الانشطة المضرة بالبيئة .

وجهاز شئون البيئة يؤكد ان كل المصانع الموجودة فى المناطق الشعبية اصبحت لا يجدى معها اى اصلاح ولابد من ازالتها ونقل انشطتها الى خارج القاهرة !!

والحى على لسان سكرتيره العام يرى ان مسئوليته كانت حصر الانشطة الملوثة والمضرة بالبيئة وارسال تقرير بها الى المحافظة منذ عامين !!

بؤرة تلوث

يقول الدكتور محمد ضبيع مدير مستشفى الرمد واحد المقيمين بالشرابية المنطقة اصبحت بؤرة تلوث مركز حتى ان امراض التهابات الجهاز التنفسى وتصلب الشرايين وتليف الرئتين والتهاب العيون والربو والحساسية الصدرية اصبحت ظاهرة بين سكان الشرابية خاصة الاطفال .

يضيف ان مسابك الرصاص والالومنيوم بشارع رياض غالى تعمل بطرق بدائية للغاية ومداخنها تكتم انفاس المحيطين بها حيث يتصاعد منها دخان كثيف محمل بالابخرة الملوثة والتى تضطرهم لاغلاق المنافذ والشبابيك طوال اليوم .

يشير الى ان الورش الصغيرة وتجار الخردة يسببون تلوثا سمعيا خطيرا على سكان المنطقة حيث لا يتوقفون طوال النهار عن العمل بأصوات مزعجة دون مراعاة لاية مشاعر انسانية كأن يكون هناك مريض يحتاج هدوء أو طالب يريد استذكار دروسه .

ليس هذا فحسب بل ان شارع حسنى احد الشوارع الرئيسية بالشرابية يوجد به عدد كبير من الافران البدائية التى تعمل بالسولار وتصرف مخلفاتها على مواسير الصرف الصحى فتكون طبقة عازلة تؤدى الى انسداد المواسير واغراق الشوارع بمياه المجارى .

وللاسف لو حضر عمال الصرف الصحى لاصلاح الامر يطهرون المواسير ويلقون بالمخلفات فى عرض الطريق لتنتقل منها الامراض للمواطنين !!

ويقول سيد صالح صاحب ورشة الوميتال ومقيم بشارع جبرائيل إن كل سيدات الشارع والشوارع المحيطة لا يستطعن مجرد نشر الغسيل على احبال البلكونات من كثرة الدخان الاسود الذى ينبعث من مدخنة المصبغة العتيقة الموجودة بالمنطقة والتى تستخدم اسوأ انواع الوقود فى تشغيل الغلايات !!

يضيف : ان وجود هذه المصبغة يعتبر مصدر تلوث خطير خاصة للاطفال والمقيمين فى الادوار العليا فى مستوى ارتفاع المدخنة .

يشير الى انه تم تقديم اكثر من شكوى الى الحى وجهاز شئون البيئة ولكن لا حياة لمن تنادى !!

يوضح محمد يوسف « كهربائى » ويقيم بنفس الشارع ان مداخن المصانع والمصابغ تصدر الى السكان كل انواع الملوثات ولابد من تحرك ايجابى من جهاز شئون البيئة لبحث امكانية تعديل طريقة

تشغيلها وتركيب الفلاتر اللازمة لها حتى يتخذ قرار الشأن هذه المصانع سواء بنقلها او الابقاء عليها .

خزانات البترول

أما عبد المنعم عبد الجليل سلامة المقيم بالمنطقة فيضيف بعداً اخر للمخاطر يتمثل فى وجود خزانات شركة بترول فى مدخل الشرابية دون حراسة او رقابة وأى حادث يتعرض له فى اى لحظة لا قدر الله ستكون العواقب وخيمة ليس على الشرابية فقط بل على كل المناطق المحيطة بها من كل جانب .
يقترح نقل هذه الخزانات الى منطقة مسطرد التى تمتلك فيها الشركة مساحات شاسعة .
ويطالب رجائى يحيى محمد - مقيم بشارع رياض غالى - بضرورة نقل كل الانشطة الملوثة للبيئة بالشرابية الى المناطق الصناعية ومدينة الحرفيين اسوة بالورش التى تم نقلها من المناطق الاخرى لفتح المجال لانشاء مناطق خضراء او خدمات تحتاجها المنطقة .
يشير الى ان معظم اصحاب هذه المصانع البدائية يملكون مصانع جديدة فى المناطق الاستثمارية الا انهم يصرون على الاستمرار فى العمل بالمنطقة ويحققون مكاسب ضخمة فى الحد من الآثار الصحية السلبية التى يتسببون فيها .
ويقول عادل حنا منصور صاحب محل ملابس جاهزة ان الدخان المتصاعد من المصانع او المصانع الصغيرة وورش الرخام حول حياة اهالى الشرابية الى جحيم .. ورغم الشكاوى الكثيرة التى تقدمنا بها فمازالت هذه المصانع تتحدى المسئولين وكأنها فوق القانون !!
يضيف توجد مثلا مصبغة قديمة جدا تعمل منذ العشرينات بأحد الشوارع الرئيسية وبجوارها مدرستين ابتدائيتين وطوال اليوم الدراسى تسمع « كحة » الاطفال رغم اغلاق نوافذ الفصول من شدة وكثافة الدخان المحمل بالسموم !! .

يطالب بضرورة تحرك المسئولين عن البيئة والمحافظة والحى لايقاف عمل كل هذه المصانع البدائية فورا .

حل بديل

اما محمود القران عضو مجلس الشعب عن المنطقة فيقول عندما بدأ المواطنون يتضررون من التلوث الناتج عن تشغيل المصانع والمصانع البدائية والورش المقلقة للراحة ناقشنا الامر مع جهاز شئون البيئة ومديرية الصحة بالقاهرة للبحث عن حل يخفف من هذه التلوث حتى يتم ازالة هذه الانشطة من المنطقة ..
لكن للأسف جهاز شئون البيئة لم يتحرك ولا وجود له على الاطلاق رغم ان عمله الاساسى يجب ان يكون فى مثل هذه المناطق المكتظة بالسكان .
يضيف : ان هناك وعدا من المسئولين بمصر للبترول بنقل مخازن الشركة الموجودة فى مدخل الشرابية الى المنطقة الصناعية بمسطرد لان هذه المخازن بالفعل تشكل خطورة بالغة على الشرابية والمناطق المحيطة بها .
كما ان هناك وعدا من محافظ القاهرة بنقل كل الانشطة الملوثة للبيئة واصدر قرارا بذلك لتقليل نسبة التلوث فى العاصمة .
ويؤكد عضو مجلس الشعب ان هناك مصانع مملوكة لرجال اعمال كبار يحققون ملايين الجنيهات كأرباح لكنهم للاسف رغم هذه المكاسب المادية الضخمة « يرفضون» التبرع ولو بجنيهات قليلة للتخفيف من معاناة اهالى الشرابية الذين يتعرضون لمتاعب صحية كثيرة بسبب انشطة هذه المصانع .

مصاريف النقل

منذ عامين بنقل الانشطة الملوثة على الجانب الاخر يؤكد المحمدى حمام سكرتير عام حى الشرابية ان هناك قرارا لمحافظ القاهرة صدر للبيئة الى خارج القاهرة وقام الحى بحصر شامل لكل هذه الانشطة وحدد المصانع الواجب نقلها لكن للاسف اصحاب هذه الانشطة يتعللون دائما بأنهم ليس لديهم القدرة على سداد مصاريف النقل من شراء الاراضى الجديدة او اعداد هذه الاراضى لاستئناف انشطتهم كما ان حجتهم الرئيسية فى ذلك انهم يحملون معهم تراخيص قانونية !
يشير الى انه حتى يتم تنفيذ قرار النقل فان الحى يتابع عمل هذه المصانع والورش ويحرر المخالفات ويفرض الغرامات على اصحابها ويصدر ايضا قرارات غلق تتراوح مدتها ما بين اسبوع وشهر فى حالة عدم الالتزام بالاشتراطات الصحية المطلوبة كتعلية مداخن المصابغ والمسابك مثلا !!

مصانع بدائية

اما الدكتور امين الجمل مستشار جهاز شئون البيئة فيؤكد ان الجهاز لا يتدخل الا اذا كان الاصلاح البيئى ممكنا لكن للاسف كل المصانع والورش العاملة فى الشرابية بدائية وادواتها متهالكة وانتهى عمرها الافتراضي منذ زمن طويل ولا يجدى معها اية تعديلات او اصلاحات ولذلك لا توجد هناك مساهمة يمكن ان يقدمها الجهاز الا المطالبة بنقل كل هذه الانشطة من المنطقة .
يضيف : ان الحجة بأن هذه الانشطة مرخصة مردود عليها بأن من منحها الترخيص يملك حق سحب هذه الرخصة .. لكن فى المقابل لابد من اعداد مكان بديل للانتقال اليه يكون مناسبا ويتوافر فيه الاحتياجات الامنية والصناعية اللازمة .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٦

مخاطر الضوضاء .. والوقاية منها

توجد الضوضاء فى كثير من مجالات العمل فى الصناعة مثل الحدائد، المراجل البخارية، مصانع النسيج ،اعمال البرشمة والتجليخ، محطات الضغط العالى والغلايات وتشكيل المعادن والضوضاء التى تؤثر على العمال تاثيرا ضارا تزيد على حوالى ٩٠ ديسيبل. كما ان بعض الاصوات ذات الطبقات العالية قد تكون مقبولة وتسبب ازعاجا للعاملين، وتؤثر الضوضاء على العمل مما يجعل الاتصال بينهم صعبا كما تؤثر على السمع تدريجيا وتؤدى إلى فقدان السمع «الصمم المهنى» ، وتساعد على زيادة معدل التغيب عن العمل بسبب الامراض التى تنشأ عنها وتقلل من كفاءة العامل وتزيد اخطاءه فى العمل، وفقد القدرة على التركيز مما يؤدى إلى قلة الانتاج ، اما عن اجراءات الوقاية من الضوضاء يقول الدكتور عبدالعظيم طحيمر مدير ادارة اصابات العمل بهيئة التامين الصحى: بانه يجب توفير معدات الوقاية الشخصية مثل سدادات الاذن بانواعها المختلفة مع اقناع العاملين بضرورة استخدامها عند مناطق حدوث الضوضاء . وتصميم الماكينات بطريقة خاصة بحيث تمتص الضوضاء ، وهناك الكثير من الموتورات الكهربائية قليلة الضوضاء بحكم تصميمها، وعزل المعدات المسببة للضوضاء بوضع حواجز تقلل من انتقال الضوضاء وفى بعض الحالات تم عمل كبائن حول هذه المعدات وتبطن من الداخل بمادة الصوف الزجاجى لتمتص الصوت العالى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٢٠ مايو ١٩٩٦

لجنة لتقدير انسكاب البترول في خليج السويس

قرر الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة تشكيل لجنة لتقدير حجم انسكاب البترول الخام في خليج السويس مع وضع خطة متابعة مستمرة وأعمال لإزالة وتقييم للأضرار البيئية المترتبة على ذلك، ومصدر التلوث، لطلب التعويض المناسب من المتسبب. وكانت إحدى شركات البترول قد اكتشفت أمس الأول ثلاث بقع زيتية ضخمة سابحة على سطح خليج السويس.

وصرح الدكتور محمد فوزي رئيس قطاع الإدارة البيئية جهاز شئون البيئة وقال إنه ستتم الاستعانة بجميع إمكانات قطاع البترول وهيئة قناة السويس وهيئات الموانئ، لإزالة التلوث.



المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٢٠١ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

تكثيف الجهود لمواجهة تلوث البيئة العربية

اكدت الندوة العربية الأوروبية الثالثة حول حماية البيئة اهمية التقويم المستمر لما تتعرض له البيئة من مخاطر نتيجة التلوث.

وطالبت الندوة فى توصياتها الختامية التى صدرت أمس بتكثيف الجهود العلمية لمعالجة مخلفات الصرف الصحى والصناعى والمخلفات الصلبة وغيرها.

واوصت بوضع استراتيجيات ومفاهيم حديثة لحماية البيئة فى إطار التنسيق والتعاون بين جميع الهيئات والمنظمات والمؤسسات المحلية والدولية المهتمة بحماية البيئة وتبادل الخبرات فيما بينها.

وكانت الندوة التى نظمها المعهد العالى للصحة العامة بجامعة الإسكندرية بالتعاون مع مركز التعاون الأوروبى العربى والعلميون المتحدون، للمشروعات والتنمية قد بدأت أعمالها أمس الأول بالإسكندرية.



للبحوث و التعريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

اللقاء الاسلامي المسيحي في مجال البيئة واستخدام موارد الأرض

محمد محمود العمر *

■ يتعذر في الواقع الفصل بين الديني الثقافي والسياسي في مسالة البيئة بمفهومها الشامل، خاصة ما تعلق من ذلك في عالمنا النامي، بسياقه التاريخي والاقتصادي. فالبيئة على كونها وعاء طبيعياً للمصادر والمواد الأولية، تعتبر اطاراً سياسياً لحركة التعامل مع هذه الموارد من حيث استغلالها او المحافظة عليها. كذا لا انفصام، على التحقيق، بين البيئة والنشاط الصناعي والتقني والعسكري الذي يقف الى درجة كبيرة وراء التلوث. وإذا ما استصحبنا وقائع التاريخ في سعينا لتاسيس علاقة جديدة بين عالمي الإسلام والمسيحية، وتقريب ما تناءى من الافكار والافهام في ما يتصل بموضوع بحثنا - اوقفنا ذلك لا ريب على ما يصل بين الثقافي والديني بصلة سياسية، من جنس تبرير المصالح وكفالتها، على اي وجه، بين الامم والبلدان، وما اكتنف هذه السياسة من ترجيح منطق القوة، في الاستعمار والبحث عن المواد الأولية والاسواق، وما استتبعته من جشع الاستغلال، من حيث تغليب المصالح الاقتصادية والركوب في سبيل تحقيق هذه الغايات كل مركب. وعلى الرغم من ان مفهوم العدالة بإطلاق لا يكاد يتحقق الا في عالم من الايمان المثالي المجرد، وانه في السياسة مطلب ملتبس متغير بتغيير المصلحة - الا ان مزاحمة السياسي للديني والانساني ضيّق من مجالات تحقيق العدالة او شيوعها فيما اتصل باستغلال المصادر الطبيعية والمواد الاولية وتعميم النفع على البشرية. لقد انقلب اولو القوة، في ما اصطلح عليه بنظام عالمي جديد، الى توليد اسباب مستحدثة للنزاع بين الحضارات، في سعي من الغرب لايجاد عدو جديد غير الشيوعية بعد انقضاء الحرب الباردة. من ذلك احتمال تنازع الحضارتين الاسلامية والمسيحية على ما اشتهر من آراء صامويل هانتنغتون في مقالته عن الصدام بين الحضارات.

يتصل الموضوع الذي نحن بصدده بسبب وثيق بمسالة الحوار بين دول عالمي الشمال والجنوب من جهة هيمنة الأول على الاسباب والوسائل العلمية والتقنية التي تعين على الاستفادة من الثروات الطبيعية والتحكم باسعارها والسيطرة على اسواقها، ومن حيث التصاق الوعي المسيحي، او المسيحية الثقافية، الى قدر، بتراث معظم عالم الشمال، وكون المسلمين في الغالب الاعم ينتمون، على درجات، الى عالم الجنوب، على الرغم مما يلحق مصطلحي «عالم الاسلام» و«عالم المسيحية» اليوم من استدراكات تاريخية وجغرافية سياسية. ثم انه متصل بمسالة الحوار من حيث ذلك التبادل المنفعي غير المتوازن للمواد الأولية ومشتقاتها وصناعاتها وما يستتبعه هذا التبادل من حركة تصنيع ذات اثر في الاضرار بالبيئة ومصادرها.

ان التاريخ البعيد القريب للعلاقة بين عالمي الاسلام والمسيحية، وكون الكنيسة وحملات التنصير، الغربية خاصة، قد مهدت، في مرحلة مشهودة، في كثير من اجزاء العالم الاسلامي، والعالم الثالث عامة، لتحقيق الهيمنة السياسية وما استوجبته من كفالة التغلّب الاقتصادي للغرب بطرق من استعمار البلاد واخضاع العباد ونهب المصادر والموارد، ومن حيث كونها احد العوامل التي رسمت أبعاد هذه العلاقة في اطارها الاستعماري - ان ذلك كله يحتم علينا، وقد ربتْ ضرورات التعاون على مسببات التنازع، ان نسعى الى بناء الثقة بين هذين العالمين. وعلى هذا سيخرج التوزيع العادل، بل الاستفادة العادلة من مصادر الطبيعة، عن اطار الاستعمار والتغلّب على البلاد وخيراتها الى دائرة تبادل المنافع، وقد ساد كل فريق على عالمه ومصادره.

يتطلب تصحيح العلاقة بين هذين العالمين انتفاء اسباب التنازع والتدخل غير المشروع. انه ليصعب في اطار سيادة الدول على مصادرها ان يتصور، في عالم تحكم العلاقة بين كثير من بلدانه، نظرياً على الاقل، قوانين دولية ومصالح متضاربة عملياً، معطلة لتلك القوانين - قيام ادارة عالمية متفق عليها للمصادر الارضية على ما يدعو اليه المونسنيور رينيه كوست من فرنسا، وعلى الرغم مما تكتنف هذه الرؤية من مثالية ينفيها الواقع السياسي بمقتضياته القاسية، فإن تحول العالم في تشقيق نزاعاته الى ادوات الثقافة والاقتصاد والتجارة وحرب السلع والمواد الاولية وتلويث البيئة والمصادر الطبيعية، وانحسار الجانب الخُلقي في بناء العلاقات بين الامم والشعوب - يوجب تدارك الخطر بجملة من الوسائل اهمها، في سياقنا الاسلامي المسيحي، ذلك التصحيح المعرفي في المقام الاول لمفهوم العلاقة بين عالمي الاسلام المسيحي، ذلك التصحيح المعرفي في المقام الاول لمفهوم العلاقة بين عالمي الاسلام والمسيحية، والتعزيز السياسي للحوار بين عالمي الشمال والجنوب عموماً. عندئذ، عندما يتحقق ذلك القدر الواعي من الاعتراف المتبادل، ينتفي تكلّف خوف الاول من الآخر، فلا يصدر من بعد عالم الشمال في تدبره امر عالم الجنوب ومشكلاته عن تخوف منه، انما عن اهتمام به. بذا يخرج عالم الجنوب عامة، والاسلامي خاصة، عن دائرة الهم، بل القلق، الاستراتيجي عند الغرب اذ يتدبر تنميته ومعدلاته نمو سكانه ومصادره. ان التقاء المسلمين والمسيحيين على جملة كبيرة من المشتركات الانسانية وعلى تميّز معنى الوجود الانساني وسمو الخلق يعزّز من ضرورة ايجاد خطة او برنامج عمل يبتغي في المقام الاول، تقريب الرؤى والمواقف الانسانية بين عالمي الاسلام والمسيحية، وتعزيز مسعى بناء الثقة بينهما. ثم انه لا بد من الالتفات الى ايجاد آليات تعمل على صياغة الخطط وتنفيذها بما يعود بالخير على الانسانية. يتصور ان يأخذ برنامج العمل هذا في الحسبان جملة من الامور، من بينها في ما نحن بصدده:

١ - الدعوة الى انشاء مجلس عالمي (برلمان) للمؤمنين في عالمي المسيحية والاسلام يعمل على بث المعاني الانسانية والروحية والخُلُقية في واقع السياسة، الذي يغلّب الجشع على المساواة، والقسوة على التراحم، وقد انفلتت الرغبات الفردية

والجماعية في عالم حرية السوق، في اكثر الاحيان، من رادع من قانون او قيد من خُلق حسن.

٢ - الدعوة الى تضمين ميثاق الامم المتحدة تحريماً دولياً، بل تجريماً، لاي محاولة لتلويث البيئة او الاضرار بمصادر الارض الطبيعية وخيراتها كونها امانة انسانية يخلّفها كل جيل الى من يعقبه. وينبغي ادراج مثل هذه التعديات على البيئة في عموم الجرائم التي ترتكب بحق الانسانية. ثم انه يجب ان تُدعى الحكومات الى سن التشريعات المناسبة لحماية البيئة والمحافظة على الإرث الطبيعي بمصادره وموارده الاولية.

٣ - الدعوة الى تضمين ميثاق الامم المتحدة ما يحرم تحريماً مطلقاً اي محاولة للتجويع المحدود او الجماعي للشعوب او محاصرتها بما يحول بينها وبين العيش الكريم والتمتع بمصادر الارض وطيباتها. من ذلك التحريك المطلق لإيقاع العقوبات الجماعية على الشعوب بحجة مزعومة، من جنس الضغط على حكوماتها المستبدة او المعتدية او الرافضة الركوب في مركب يكفل مصالح اولياء القوة وينقص من سيادتها على قرارها ومصادرها. ان الاضرار المتعمد بحق اساسي من حقوق الانسان، من حيث تحصيل المطعم والمشرب والمسكن، والخرق الواضح لمبدا الاستفادة المباحة للشعوب من مصادرها، والتجويع المتعمد - عرف ذلك كله، على تفاوت، العراقيون والليبيون والبوسنيون والفلسطينيون، وشهده اللبنانيون في مرة جديدة جربوا فيها التوحش الهمجي الاسرائيلي في التدمير التام المتعمد لا للبيئة وحدها او مصادرها، بل للانسان ايضاً. وليس مما يندرج في باب المصادفة ان هؤلاء جميعاً مسلمون. ان اولئك جميعاً يعانون من تبعات القبح الكوارث الخُلُقية التي تشهدها الانسانية حيث يحرم فيها الطفل لبنه ودواؤه. انه لعار يندى له جبين الانسانية وقد التقى الاضرار المتعمد بالبيئة وحرمان الانسان الاستفادة من خيراتها، ما يخالف المبادئ السامية التي دعت اليها الاديان السماوية. انه لينبغي اعتبار هذا النوع من العقوبات، التي يجوع بسببها الاطفال وتفنى الانفس، جريمة بحق الانسانية.

٤ - الدعوة الى انشاء جهاز مراقبة دولي يتابع نشاطات الشركات الصناعية الكبرى، نفطية كانت ام غير ذلك، للتاكد من مدى التزامها بمعايير المحافظة على البيئة ومصادر الارض وعدم تلويثها، وإيقاع العقوبات المناسبة عليها اذا ما جنحت الى الاضرار بالبيئة ومصادرها. صحيح ان الاستبداد وانعدام الديموقراطية في معظم دول العالم النامي، والتخلف العلمي والتنموي والاستيراد، المتعمد احياناً، للتقنية المختلفة الضارة بالبيئة - يسهم كل ذلك في شيوع التلوث وإفساد البر والبحر والجو. بيد انه صحيح ايضاً ان العلاقة النخبوية المنفعية بين بعض انظمة الحكم او المتنفذين في عالم الجنوب والشركات التي تصدر النفايات السامة الى اجزاء من هذا العالم - تسهم كثيراً في افساد البيئة ومصادرها، خاصة المياه الجوفية، على اهلها. من المعلوم بداهة ان تلوث البيئة وسوء استغلال مصادرها تحكمه في كثير، ما اتصل الامر بالبيئة الدولية القوى الصناعية المهيمنة، والغربية خاصة، بتقنيتها المتطورة واسلحتها غير التقليدية وتجاربها النووية، وتدميرها المتعمد احياناً لمصادر الطبيعة كما نقلت بعض الصحف عن صنيع شركة شل النفطية من ضخ للمياه الملوثة في المياه الجوفية في جنوب شرق تركيا. ينبغي على هذا ان يدعى الى تعزيز آلية دولية ملزمة تحرم على الدول الصناعية تلويث البيئة الدولية والمصادر الطبيعية من طريق تحريك تصدير النفايات السامة الى بلدان العالم الثالث ودفنها في اراضيها او طرحها في مياهها الاقليمية او المياه الدولية. كذا ينبغي ان يدعى الى حظر اجراء التجارب النووية وما تستتبعه اي تقنية صناعية متطورة من افساد للبيئة ومصادرها.

٥ - تطوير الحوار بين عالمي المسيحية والاسلام، خاصة ان المشتركات الانسانية والروحية بين الديانتين غالبة. بل انه لينبغي تطوير الحوار عموماً بين عالمي الشمال والجنوب ما يعزز من اسباب التعاون البناء والاعتماد المتبادل في عالم تكاد ان تنفي فيه حركة التجارة الدولية والاقتصاد العالمي السيادة المطلقة للدول على قرارها الاقتصادي، بل والسياسي احياناً. ينبغي لنا، اذا ما غضضنا الطرف عن الماضي بإرثه الاستعماري المستقبح ونظرنا الى المستقبل، ان نخرج هذه العلاقة من تبعات ذلك التاريخ ومن معادلة العلاقة بين ذوي الحاجات وبائليها. تقع على الغرب، الاوروبي خاصة، مسؤولية تاريخية كبيرة، لا من جهة استعماره لمعظم اجزاء العالم الاسلامي فحسب، بل من جهة كون شركاته الصناعية مسؤولة عن جانب كبير من تلويث مصادره وبيئته، وبيئة العالم. هذه المسؤولية ينبغي ان تنصرف الى تعزيز التعاون والاعتماد المتبادل وتقديم المساعدات لدرء الاخطار عن البيئة، وحسن استغلال مصادرها. ان الاعتماد المتبادل يقتضي، على التحقيق، قدراً بيئياً من التكافؤ او التقارب في القدرات الاقتصادية على الاقل. بيد ان قراءة خارطة النشاط الاقتصادي في عالمي الشمال والجنوب تنفي هذا الفهم. اذ لا يزيد كثير من بقاع العالم النامي، والاسلامي خاصة، عن كونها مظان خطر، ومستودعات للمواد الاولية، ومدافن للنفايات الكيماوية السامة، في الفكر الاستراتيجي السياسي والاقتصادي الغربي.

ان الركون، بل الاطمئنان، الى التشكيل السياسي الجديد لعالم ما بعد الحرب الباردة الذي يتصور العالم الاسلامي والمسلمين سبباً لقلق الغرب وتخوفه كما كشفت عن ذلك ارتجالية تعميم فوكوياما في انتصار فكرة الديموقراطية الليبيرالية واقتصاد السوق، وان مما يضادها او يتهددها الاسلام او المسلمون، وكما ابان هانتنغتون في قراءته المتعجلة للتدافع الحضاري المتخيل وافتراضه تصادم الحضارتين الاسلامية والمسيحية - ان الاطمئنان الى ذلك جميعاً جوّز عند صناع القرار السياسي والاستراتيجي ومتخذيه في الغرب المتعدد، ان يستانفوا النظر الى هذا العالم الاسلامي نظرة الخصم الذي ينبغي احتواء خطره قبل ان يستفحل، وإضعاف اسباب القوة المحدودة التي يحوزها من حيث الثروة النفطية. ذلك ان انقطاعها او تحكم اهلها باسعارها واسواقها يهدد في نظرهم استمرار الحضارة الصناعية الحديثة، وتلوث على زعم، الجو كما مال الى تعيين هذا السبب النفطي وحده واضعو ضريبة الكربون في اوروبا ليزيدوا من الضرر الواقع على شعوب دول النفط فتعجز حكوماتها، وقد عجزته عن الوفاء بمتطلبات التنمية، بل بسداد اثمان صفقات الاسلحة الغربية التي اوجب عليهم شراءها مشاريع الغرب الاستراتيجية في توليد النزاعات وتكلّف الازمات لخطر متوهم، ما يبقي المنطقة مخزناً للسلاح لا معهد علم وتعلم، وسبباً لتشحيم عجلة صناعة الغرب العسكرية. بل يغلّب التفكير الاستراتيجي الغربي افتراضه ان في الكثرة السكانية، في العالم الاسلامي خاصة، مخوفاً واي مخوف، اما من حيث ما قد تستتبعه من هجرة الى اوروبا لسبب سياسي او اقتصادي، وإما لما تشتمل عليه هذه الكثرة من تهديد متخيل متوهَم للغرب وامنه.

اذا اجتمع الى هذا الضرب من الترصد ذلك الدفع السياسي والاقتصادي للعولمة (GLOBALIZATION)، وما تقتضيه من تغافل عن الخصوصيات ومحاصرة الفروقات وانتفاء سيادة الدول على قراراتها، وكان المراد خصخصة الدول،ان لم نقل فرض الوصاية الاقتصادية والادارية والسياسية عليها - اذا ما اجتمع ذلك بعضه الى بعض، بانَ منطلقُ نظر صناع القرار ومتخذيه في الغرب في كل ما يتصل بمسالة البيئة، والاستغلال العادل للمصادر الطبيعية والمواد الاولية، والتنمية عموماً: انه الخوف لا الاهتمام بامر عالم الجنوب ومشكلاته كما مال الى ذلك ادريان هاملتون



في تعليقه المتزن على «مؤتمر التنمية والسكان» في القاهرة في ١٩٩٤. ان اضطراد فرز العالم الى حضارات متنازعة، والاصرار على التسليم باحكام صورة نمطية مسبقة مشوهة لعالم اسلامي يحوز على كثير من المصادر الطبيعية، وعالم مسيحي، او صناعي، يستحوذ على اسباب القوة - ليحول ذلك كله دون تحقيق انفراج حقيقي، بل سلم وتعاون بين الشعوب والبلدان والثقافات المختلفة. ان ضمان تحقيق مستقبل مشترك بين عالمينا يستدعي في هذا الخوض تعزيز التعاون العلمي البناء في المحافظة على البيئة وحسن استغلال مصادرها المتجددة وغير المتجددة. واننا اذ ندع تفصيل امر المساعدة التي ينبغي ان يبذلها الغرب الاوروبي خاصة لدول عالم الجنوب عامة، فانه ينبغي ان يُتذكر ان مشكلات البيئة انما هي عامة متعدية لا تنحصر بحدودها، وهي مرتبطة بالمستوى التنموي الذي تعيشه البلدان المختلفة. فكيف يمكن اذاً، على تساؤل ديفيد ماكدوول في دراسته المتميزة عن العلاقة بين اوروبا الغربية والعرب، معالجة مشكلة التلوث بينما يقبع مواطنو الدول العربية على السواحل الجنوبية لاوروبا في فقر مقيم؟

اننا نعيش في العالم العربي، وفي عموم منطقة الشرق الأوسط في منطقة تقع مصادرها الطبيعية وموادها الأولية، خاصة النفط، في مفصل مهم من مفاصل الاستراتيجية الدولية. وما تزال مشكلة المياه تتهدد مستقبل ذلك التهادن العربي الاسرائيلي والتوافق السوري العراقي التركي. ثم ان معظم النزاعات الحدودية بين دول المنطقة متصلة بتوفر بعض المصادر الطبيعية والمواد الأولية في المناطق المتنازع عليها ومن له حق استغلالها. وما لم نخلص في هذه المنطقة، والعالم اجمع، الى نوع من السلم والديموقراطية العالمية والتفاهم البيئي وانفاذ القوانين الدولية فإن اطار الازمات سوف يتسع على نحو يهدد مصائر الشعوب.

ان تدبر الوجود الانساني في التفكير الإسلامي انما يصدر عن قاعدة الاستخلاف المسؤول لبني البشر كافة في الأرض، وإن هذا الاستخلاف مستصحب بالضرورة مبدأ انتقاء العبثية عن الخالق والخلق والمخلوقات ودورها في الحياة، ومبدأ الامانة التي تحملها الانسان لا عن نفسه فحسب، بل انه مؤتمن على ما يحيط به، ومستتبع ايضاً الايمان بحق الناس كافة في التمتع بما سخره لهم الله سبحانه وتعالى من طيبات في الأرض. وإن الاجتماع الانساني في هذه الدائرة عينها من التصور انما تنتظمه قواعد التشارك المسؤول في العيش. ان تاسيس الفهم القانوني ومقتضياته لعلاقة الافراد بعضهم ببعض في المجتمع الاسلامي، حتى الى تغير في اديانهم، لم تترك الوازع الايماني خلواً من رادع ان تنكب احد نظم التشارك في المجتمع والتعايش مع الناس وما يحيط بهم من بيئة. اننا، نحن المسلمين، لنلتقي، لا ريب، مع اصرار البابا يوحنا بولس الثاني على تقدم الاخلاق على التقنية، وتقديم الانسان على الاشياء، وعلى سمو الروح على المادة. كذا نتفق وتصور الكنيسة الكاثوليكية على ان ازمة البيئة انما هي ازمة خُلُقية عميقة.

ربما لم يكن من شطط الراي الزعم ان اعظم ما يتهدد، لا البيئة وحدها ومصادرها، بل العلاقات بين الشعوب، تلك الانتقائية في تطبيق قواعد القانون الدولي وانحسار النزعة الانسانية الخلقية عن الواقع السياسي والاقتصادي. لقد استتبع انقضاء الحرب الباردة وانهيار المنظومة الاشتراكية استبدال صراع السوق ومتعلقاته الاقتصادية المختلفة بالايديولوجية في كثير من التدافع السياسي وتوليد الازمات وإثارة الاضطرابات وتشكيل الاحلاف. وغدت حركة السلع والمصادر واسواقها مسؤولة الى حد بعيد، عن التوجيه القاسي للبوصلة السياسية في دول عالم الشمال. وحسب هذا الامر وحده مهدداً للتعايش السلمي بين الدول والشعوب لما يشتمل عليه من تضارب في الرؤى والمصالح وهيمنة الغني القوي على الفقير الضعيف. وثمة بين الانعزالية السياسية اليوم ونزعة التدخل الجائرة هامش يسير تضيع فيه حقوق شعوب وتتهدد المجاعة والفقر مصائر شعوب اخرى.

ان البيئة الارض القارب الوحيد للبشرية جمعاء. فليس هناك على هذا ما يجوز ان يضر فريق منهم بجزء منه، وإلا فقد هلكنا جميعاً. اننا، نحن المسلمين، في اشد حاجة الى اعادة قراءة فقهنا الحضاري وتدبره، ودراسة فقه البيئة خاصة، وعموم فقه العمران البشري. اننا نتحدث هنا ايضاً عن فقه العلاقات بين الدول والناس، بين الانسان والطبيعة وما سخره الله عز وجل له من طيبات.

ان لقاء روما جاء ليبحث في شان البيئة والمصادر وحسن استغلالها. ولقد موضوعه الجديد. انه لينبغي ان يخرج هذا اللقاء وامثاله ببرنامج عمل حقيقي لا ينحبس، في آخر الامر، عما لا يزيد عن ضروب الترف الفكري والجدلي. وإن كان تشكيل مجلس للمؤمنين مما قد لا تيسره بعض الظروف السياسية التي يعيشها الناس، فإن اصطفاء لجنة متابعة من الفريقين الاسلامي والمسيحي لتنفيذ برنامج العمل، او ما يستطاع من التوصيات، مما يجدر الالتفات اليه. ولست اجد ما اختم به، وقد شغلنا هم الارض والانسان، غير تذكر كلام الرئيس التنزاني الاسبق جوليوس نيريري في نظره في خوض الخائضين في تكلف نظام عالمي جديد. في حديثه بلسان عالم الجنوب باجمعه عمن سيرث الارض خلص الى «اننا اذا نعمل معاً، ونناقش الاختلافات بيننا بصدق، ونواجه مصالحنا واهتماماتنا المختلفة، فانه يمكن لدول العالم ان تبدأ الرحلة الطويلة لبناء السلام والرفاه الدائم للجميع. عندئذ نستطيع ان نتحدث بحق عن بناء نظام عالمي جديد».

---

* كاتب سياسي وعضو الوفد الاردني الى اللقاء الاسلامي المسيحي في روما.



خطة لوقاية المنشآت من الاخطار وتقليل الحوادث

كتب ـ سعاد طنطاوي:

أكد الكيميائي محمد عبد التواب شاهين مدير عام السلامة والصحة المهنية بوزارة القوى العاملة والهجرة أن هناك خطة تنفذها الدولة بالتنسيق مع إدارة المنشآت في مجال درء الأخطار تتضمن تفتيش المنشآت وإجراء أبحاث ميدانية عن الظواهر التي تنشأ أثناء التفتيش وإبراز ملامحها والتوعية والاعلام وتأمين الأجهزة والمعدات وتدعيم وحدات البحوث بالمحافظات بأحدث الاجهزة.

جاء ذلك في ندوة الامن الصناعي التي عقدت بمركز النيل بالهيئة العامة للاستعلامات. وقال انه في ظل نسبة الحوادث الجسيمة نتيجة انتشار الوعي التثقيفي بين العمال والقيادات وان السوق المصرية بدأت بالفعل الاهتمام بهذا الاتجاه في ظل نظام الخصخصة.

وأضاف أن بعض الشركات الخاصة كالمكاتب الاستشارية تساهم الآن في هذا الاتجاه، كما يقوم بهذا الدور المركز القومي لدراسات الامن الصناعي.

وطالب المهندس سامي حافظ عميد معهد الامن الصناعي بضرورة تكثيف الدورات التدريبية للقيادات والعمال



■ في مؤتمر البيئة بالاسكندرية

اتاحة الفرصة للقطاع الخاص في مجال الحفاظ علي البيئة

الاسكندرية من فايقة عبده وفكري عبد السلام:

طالبت الدكتورة نينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي بضرورة تطوير دو[ر] القطاع الخاص والتوسع فيه لاتاحة نمو قطاع جديد للاستثمار الخاص في مجا[ل] البيئة. وقالت الوزيرة - في مؤتمر البيئة ضرورة من ضرورات الحياة الذي افتت[ح] بالاسكندرية - ان الوزارة تهتم بقضية التصنيع المحلي لمعدات حماية البيئة كمدخ[ل] رئيسي لحمايتها مثال ذلك انشاء مصنع تحويل القمامة إلي سماد عضوي بمدين[ة] الزقازيق.. وأكدت الوزيرة انه بانتهاء هذا العام سوف يتم تصنيع وحدة تحلي[ة] مياه البحر بالغردقة وتطوير وحدات معالجة المياه بالبحيرة وازالة التلوث العضو[ي] من المياه السطحية والمعالجة المتقدمة لمياه الآبار.

وأكد الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية انه [تم] توجيه اكثر من ٢٠٠٠ مليون جنيه لمشروعات التنمية المستديمة والشاملة للحفا[ظ] علي البيئة والتنمية البشرية.

حضر افتتاح المؤتمر المستشار سيد الجوسقي محافظ الاسكندرية وعدل[ي] حسين محافظ المنوفية وماهر الجندي محافظ الغربية والدكتور فاروق التلاو[ي] محافظ البحيرة

رأى المعارضة

بقلم :
مصطفى كامل مراد



تسمم الأسماك !! وما أدراك !!



يقول الاخصائيون: إن اسماك النيل بدأت تتسمم من جراء التلوث في مياه النيل وان هذا التلوث يتركز بالدرجة الاولى فى اجزاء الراس والذيل وانه راجع الى ما يصب فى مياه النيل من مخلفات عشرات المصانع وللاسف الشديد فإن هذا الموضوع قد أثير اكثر من مرة فى مجلسي الشعب والشورى واصدر كلا المجلسين توصيات مشددة لمنع القاء مخلفات المصانع في مجرى النيل قبل تنقيتها من المواد السامة والمعادن الذائبة وانتهى الامر بان صدر قانون حماية البيئة من التلوث ولكن على مايبدو فإنه ظل حبرا على ورق!!

إن حماية البيئة من التلوث خاصة مياه النيل لا يمكن ان تتم بمجرد اصدار قانون ولكنها تتم بتطبيق هذا القانون وأهم من ذلك زيادة الوعى لدى المواطنين بأهمية الحفاظ على البيئة الطبيعية النظيفة التى وهبها الله لنا وحمايتها من التلوث وان ذلك يحتاج الى حملة قومية منظمة وليس لمجرد الدعاية حتى لا تتلوث مياه نهر الحياة في مصر..نهر النيل وحتى لا ينتقل هذا التلوث الى اسماك النيل ومنها الى ابناء النيل!!

ان تلوث مياه النيل ينعكس بغير شك على ما يحويه هذا النهر العظيم من أحياء مائية وانعكاس ذلك على صحة الانسان المصرى وهذا بغير شك ينعكس على اداء المواطن وعلى عمله وهذه تؤدى الى ضعف الانتاج!!

ان الامر جد خطير ولا يحتاج الى قوانين والى مقالات والى تحذيرات من هنا ومن هناك فحسب ولكنه يحتاج الى جهود شعبية وحكومية معا منظمة ومثمرة حتى يبقى ماء النيل عذبا سلسبيلا ويصبح المواطن صحيحا غير عليل!!

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٦
للبحوث و التدريب و المعلومات

نقل مسابك الرصاص من القاهرة إلى مدينة بدر

كتبت - سلوى غنيم:

.أعلن الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة إنه اتخذ عدة اجراءات هامة
بالتعاون مع وزارة البترول والمحليات لمنع تلوث الهواء من عوادم السيارات ومسابك
الرصاص.

وقال إن الاجراءات تضمنت تخصيص أرض بمدينة بدرجنوب غرب القاهرة وتزويدها
بالبنية الأساسية لنقل مسابك الرصاص من الاحياء الشعبية الكثيفة بالسكان إليها لتحقيق
اقصى نظافة لهواء المدينة.

وقال في ندوة حول « الحفاظ على الموارد الطبيعية لتحقيق التنمية المتواصلة»
إنه تقرر زيادة عدد من محطات تموين سيارات الركوب واتوبيسات النقل العام بالغاز
الطبيعي بدلا من السولار والجاز لخفض محتوى البنزين من الرصاص من ٣ . جرام إلى
٢٣ . في العام القادم.

وقال إنه أمكن خفض الرصاص من وسائل المواصلات من ١٢٠٠ طن في عام ٩٠ إلى
٤٠٠ طن في العام الحالي.

وأضاف إن الاجراءات شملت إستيراد ٨ أجهزة لقياس نسبة التلوث في عوادم
الشكمانات في السيارات وانه سيتم توزيعها على مراكز إستخراج رخص السيارات بهدف
الحد من زيادة نسب التلوث من مركبات الكبريت واكاسيد الأزون وأول اكسيد الكربون
والرصاص والتي تضر صحة المواطنين.



موجة حارة تبدأ غدا

تتعرض البلاد من غد وحتى ثالث أيام عيد الأضحى المبارك لبداية موجة حارة ، وتبلغ درجة الحرارة غدا السبت بالقاهرة ٣٧ درجة ترتفع تدريجيا إلى ٣٣ درجة ثم ٣٧ درجة ، ويصاحبها نشاط للرياح المثيرة للرمال والأتربة ، خاصة على مناطق الوجه البحري والقاهرة.

وفي مكة ترتفع درجة الحرارة من ٣٧ درجة يوم وقفة عرفات إلى ٤١ درجة في أول أيام العيد.

وصرح الدكتور حسين زهدي رئيس هيئة الأرصاد بأن الموجة الحارة سببها تكون منخفض جوي دفع الهواء الساخن من جنوب غرب إفريقيا نحو السواحل المصرية ، ولاتوجد أي فرصة لتكون شبورة مائية في الصباح الباكر مما يساعد السائقين على الرؤية عند السفر مبكرا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٦

شبح التشريد والهدم يهدد سكان باب الخلق

كتب علي حادي وأحمد خليل:

لايزال القلق يسيطر على منطقة باب الخلق بسبب ما تردد عن عزم وزارة الثقافة ومحافظة القاهرة إزالة المنطقة المحيطة بدار الكتب وتشريد السكان ورغم ان عمر عبد الآخر محافظ القاهرة أكد للأهالي عدم صحة النية في الإزالة فان السكان يشعرون بالخوف وشهدت المنطقة توترات وتحركات بين السكان وارسلوا مناشدات إلى المسئولين كما علقوا لافتات سوداء على المنازل للتعبير عن الحزن وفجر الخميس الماضي قامت قوة من الشرطة بمداهمة منازل بعض سكان المنطقة لإجبارهم على نزعها وحدثت مشادات بين الجانبين .السكان اكدوا انهم لا يعارضون التطوير ولكنهم يريدون البقاء في اماكنهم لارتباطهم بالعمل والرزق منذ سنوات طويلة وكما قال طارق محمد محب محامي بالمنطقة فإن المحافظة لم تستطع توفير المكان البديل للعديد من الأسر التي انهارت منازلها منذ سنوات. ويؤكد العديد من السكان ومنهم الحاج عمر عبد الله - تاجر بويات - واحمد النولي - صاحب مصنع ملابس جاهزة - أن المنطقة ذات طابع أثري وتعتبر قطعة متكاملة التراث كما انها تمثل مركزاً تجارياً مهما للعاصمة وتضم العديد من الشركات والورش التي يعمل بها آلاف العمال والموظفين. ويوجه السكان ومنهم فاروق شرف - صاحب مصنع للملابس اللوم للحكومة بسبب القرارات المفاجئة ويتساءلون لماذا سمحت بتراخيص جديدة للبناء كان آخرها في عام ١٩٩٥ طالما ان هناك نية للإزالة او التطوير.

وحملت "الأهالي" مخاوف السكان في المنطقة إلى عمر عبد الآخر محافظ القاهرة الذي بادر بنفي ما تردد عنه عزم المحافظة - لإزالة المنطقة حول دار الكتب ، وقال إن الموضوع كله عبارة عن عملية تجميل للشوارع المحيطة بمقر الدار وليس لإزالة المنطقة السكنية ويشمل ذلك تعديل محاور مرورية في شارع مديرية الأمن وإزالة الاشغالات المجاورة للمديرية وكذلك الموجودة في شارع محمد علي.

واضاف المحافظ ان هناك لجنة مشتركة من المحافظة ووزارة الثقافة لدراسة أنسب الوسائل لتطوير دار الكتب - والمحافظة تجري دراسة على الطبيعة عن المنطقة لم تنته بعد أما عن ازالة المساكن المحيطة بالدار فأكد المحافظ انها لا تزيد على منزل أو منزلين ملاصقين للدار وذلك بعد توفير البديل للأسر فيها.



٣٥ مليون دولار من البنك الدولي لمكافحة التلوث الصناعي في القاهرة الكبرى والإسكندرية والسويس والإسماعيلية

واشنطن - عاطف الغمرى:

اعلن البنك الدولى أن مصر هى أول بلد فى الشرق الأوسط يتصدى للتلوث الصناعى، وذلك بعد موافقة المجلس التنفيذى لمجموعة البنك على تقديم قرض قيمته ٢٠ مليون دولار، بالاضافة إلى ١٥ مليون دولار من المؤسسة الدولية للتنمية بهدف الحد من التلوث الصناعى فى المدن الرئيسية فى مصر، والقضاء على آثاره الصحية على المصريين، والتصدى لمشاكل التلوث الصادرة من حوالى ٤٠ مصنعا ومؤسسة صناعية فى المدن.

واكد البنك الدولى فى بيان اصدره أن الدكتور شريف عريف المسئول عن المشروع فى البنك الدولى أن مصر هى أول بلد فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يستفيد من مساعدات البنك الدولى لمكافحة مشاكل التلوث الصناعى، وأن هذا المشروع سيساعد الحكومة المصرية على خفض مستويات التلوث الصناعى فى أربع مدن رئيسية، وبالتالى معالجة بعض الآثار الصحية السلبية الناجمة عنه.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٥ / ١٩٩٦

٢٠٠٠ مليون جنيه لمشروعات التنمية المستديمة والشاملة للحفاظ على البيئة والتنمية البشرية

صرح الدكتور [illegible] حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي في المؤتمر الذى عقد بالإسكندرية حول «حماية البيئة ضرورة من ضروريات الحياة» والذى نظمه المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد والعاملون المتحدون والصندوق الاجتماعي يوم الثلاثاء ٩٦/٥/٢١ وحضرته السيدة وزيرة البحث العلمي والسادة محافظو الإسكندرية والبحيرة والغربية والمنوفية

صرح بأن الصندوق الاجتماعي يتجه دائما للمجموعات المستهدفة من المواطنين ويقوم بتنفيذ مشروعاته من خلال البرامج المختلفة لخدمة المجتمع والبيئة. حيث يساهم الصندوق فى حل مشاكل البيئة من خلال مشروعات برامج الأشغال العامة ذو العمالة الكثيفة والتى تتوافق مع احتياجات الفئات المستهدفة فى قطاعات الرى والصرف الزراعى وحماية وتقوية نهر النيل والترع وقطاع الطرق [illegible] كذا من خلال مشروعات برنامج [illegible] المجتمع للرعاية الصحية والاجتماعية و[illegible] تدريب المستهدفين ورفع مستوى الدخل [illegible] المستهدفة. كذلك من خلال مشروعات برنامج [illegible] المشروعات بتوفير فرص عمل لتنفيذ مشروعات صغيرة انتاجية وخدمية تساهم فى التنمية هذه المشروعات تؤدى إلى تحقيق تحسين ورفع المستوى البيئى حيث تم

توجيه أكثر من ٢٠٠٠ مليون جنيه للمشروعات التنمية المستديمة والشاملة للحفاظ على البيئة والتنمية البشرية لأنها جميعا تستهدف الإنسان أهم المكونات الأساسية لعناصر البيئة. وستشهد الفترة القادمة عدة مشروعات ناجحة بالمحافظات المختلفة ممولة من الصندوق الاجتماعي تسهم فى حل مشاكل البيئة وتلبى الاحتياجات الفعلية للمجموعات المستهدفة.

إغلاق المصانع التي تضر مخلفاتها بمرافق المدن الجديدة

كتبت - مايسة السلكاوي:

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية انه تقرر إغلاق المصانع المخالفة التي تتسبب في الاضرار بشبكات المرافق بالمدن الجديدة بالقائها لمخلفاتها بها، وحدد مهلة لهذه المصانع تنتهي قبل نهاية الصيف الحالي لتصحيح اوضاعها. وأكد الوزير ضرورة إلتزام مصانع المدن الجديدة بتركيب وحدات تنقية المخلفات الصناعية قبل صرفها على الشبكات العامة نظرا لتأثير المواد الكيماوية والعضوية المستخدمة في الصناعة على شبكات الصرف الصحي وأشار إلى ضرورة تطبيق هذه القاعدة في مختلف المحافظات حفاظا على الثروة القومية والمليارات التي انفقتها الدولة على إقامة شبكات الصرف الصحي، وحفاظا على المجاري المائية وحماية البيئة من التلوث وعدم الإضرار بصحة المواطنين.

ومن ناحية أخرى والوزير إن الوزارة بدأت في تنفيذ برنامج طموح لمد خدمات مياه الشرب والصرف الصحي إلى مختلف مدن وقرى الجمهورية يستغرق تنفيذه ثلاث [illegible] خمسة.



المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٧

حكاية

ليس بالمؤتمرات وحدها!

□□ ليس بمجرد عقد المؤتمرات واصدار التوصيات تنصلح الامور وتصبح على ما يرام، ولكن المسألة اكبر من ذلك وأعمق، خاصة فيما يتعلق بالمشكلات المرتبطة بالمجتمع والسلوكيات السائدة فيه ودرجة وعى المواطن، ومستوى فهمه وثقافته.

ففى الأسبوع قبل الماضى عقدت محافظة الغربية على مدى يومين ما أسمته بمؤتمرها الأول للبيئة تحت رعاية رئيس الوزراء د. الجنزورى وبرئاسة محافظها المستشار ماهر الجندى، وحضور وزيرة البحث العلمى ومحافظى المنوفية والدقهلية وكفر الشيخ، وشخصيات هامة اخرى منها، رئيس جهاز شئون البيئة والطاقة الذرية فى مصر. كما هو معهود فى مؤتمر كهذا تحدثت الوزيرة د. فينيس كامل حول اهم قضايا البيئة ومنها محدودية الموارد الموجهة لحماية البيئة قياسا الى النفقات الباهظة المطلوبة وتمت مناقشة ابحاث عن البيئة منها ما يدور حول الصرف الصحى بالقرية، والمياه الجوفية، والآثار، ثم صدرت توصيات مهمة تطالب بالحد من استخدام الاسمدة الكيماوية وحذر من استخدام المبيدات المحرمة دوليا، والمطالبة بشبكات الصرف الصحى، والتحذير من عوادم السيارات بعد يومين من مؤتمر الغربية، ذهبت الى الدقهلية لاحضر الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال لام كلثوم وكان دخولى لمدينة المنصورة الشهيرة بسمعة النظافة والجمال وتقدمها الحضارى عن سواها من مدن الدلتا ليس من مدخلها الفسيح المتألق خضرة ونظافة، ولكن من عند مصرف عطن المياه تقف بعض بنات المنصورة ونسائها فى مياهه يغسلن الثياب، وكانت صدمة لازمتنى حتى غادرت المدينة التاريخية الشهيرة باسرها لويس التاسع ملك فرنسا، خلال احدى جولات الحروب الصليبية

ومارأيته على مدخل مدينة المنصورة يحدث فى مدن وقرى أخرى، وهو مثال لتصرفات يرتكبها مواطنون وتجلب لهم الامراض لانهم يفتقدون التوعية والمعرفة، المفروض ان تكونبناء على خطة موضوعة داخل جهات عديدة فى مقدمتها المدارس والجامعات وايضا المساجد والكنائس، وذلك حتى نحمى الكثيرين فى أقاليم مصر من الأضرار التى يصيبهم بها الجهل والسلوكيات غير السوية.كما انه من المنطقى للمسئولين سواء كانوا من الحكوميين أو الهيئات العامة أو الخاصة ان لايقعوا فى التناقض، اذ انه من الغريب ان نرى سيارات تابعة للنقل العام تبث العوادم السوداء لتلف موتوراتها، واخرى مثلها تحمل لافتات حكومية قد يكون منها ماهو تابع لوزارة الصحة أو البحث العلمى بل قد يكون منها ماهو ملك لجهاز شئون البيئة؟! ان حماية البيئة من التلوث تتطلب قبل كل شىء توعية شاملة للمواطنين يشارك فيها المدرس وخطيب المسجد مع جهازى الراديو والتليفزيون

محمد صالح

جنون البقر
هل سيؤدى إلى تدبر البشر؟

■ لأننا لانميل إلى غلق ملفات القضايا التى نفتحها غلقا نهائيا خاصة القضايا التى لها توابع تتطلب آراء عديدة .. فإننا نفرد المساحة هنا لما كتبته الدكتورة زينات حسن على الأستاذة السابقة لعلم الأدوية فى كلية الطب البيطرى ـ جامعة القاهرة التى تتناول توصيات ندوتنا عن جنون البقر والتى طالبنا فيها بتنمية الثروة الحيوانية.. فتقول :

• بالرغم من إثارة أزمتين عالميتين حول تصدير اللحوم خلال شهر مارس الماضى، إلا أن اهتمام الرأى العام العالمى تركز فقط حول واحدة فقط منهما وهى التى سببها مرض جنون البقر فى بريطانيا . وبالرغم من أن سبب الأزمة الأخرى هو استعمال منشطات للنمو فى الولايات المتحدة اعتبرتها أوروبا خطرا على صحة المستهلك وقررت عدم استيراد لحوم من أمريكا ، إلا أن هذا الموضوع لم يثر إعلاميا مثل موضوع جنون البقر الذى عقد له فى مصر عديد من الندوات العلمية والصحفية والتليفزيونية . وقد يشعر أى متابع للمناقشات التى دارت فى هذه الندوات وكأن هذه المشكلة موجودة أساسا فى مصر وليس فى بريطانيا . وربما يرجع ذلك لأننا نستورد جزءا كبيرا من اللحوم التى نأكلها من دول عديدة مما ولد الشك للمستهلك عن سلامة اللحوم المستوردة . وكانت التوصيات الأساسية المنبثقة عن الندوة التى نظمها الأهرام بمشاركة وزيرى التموين والصحة تدور حول العمل على تنمية الانتاج والتأكد من سلامة ماناكل . وبالرغم من أن هذه التوصيات ليست جديدة ، إلا أن الظروف التى تكشفت من العوامل التى أدت إلى حدوث مرض جنون البقر فى بريطانيا وكذلك استعمال منشطات النمو فى بعض الدول بدون ضوابط تجعل من تنفيذ تلك التوصيات حاليا أكثر إلحاحا من أى وقت آخر وبالنسبة لتنمية الانتاج فإما أن يكون ذلك كميا بواسطة زيادة أعداد الحيوانات أو نوعيا عن طريق زيادة انتاجية الحيوانات أو قد يكون بالطريقتين معا. وربما تكون قلة مصادر الأعلاف هى العائق الأساسى لزيادة أعداد الثروة الحيوانية فى مصر. لذلك يجب التركيز على جميع العوامل التى تؤدى إلى زيادة إنتاجية الحيوانات والدواجن فى مصر والاستفادة القصوى من الأعلاف المتوافرة .

وتعتبر الرعاية الصحية ـ سواء كانت وقائية أو علاجية ـ من أهم العوامل التى تزيد الانتاجية وتتطلب هذه الرعاية توفير لقاحات بيطرية للوقاية من الأمراض الوبائية وأدوية لعلاج الحيوانات المريضة . ومازلنا نعتمد على الاستيراد لتوفير جزء كبير من هذه اللقاحات والأدوية . لذلك فإنه من المنطقى أن تكون البداية مرتبطة بالانتاج المحلى لجميع متطلبات الانتاج الحيوانى. ولقد سبق تقديم عديد من الاقتراحات لانتاج أدوية ولقاحات بيطرية بمواصفات تنافسية عالمية ليس فقط للاكتفاء الذاتى محليا ولكن أيضا للتصدير إلى أغلب الدول العربية التى تعتمد أيضا على استيراد هذه المواد ولكن فإن الاقتراحات وحدها سوف لاتؤدى إلى التوصل إلى هذا الكم



المصدر: الأهـرام

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٦

للبحوث والتدريب والمعلومات

والنوع من الانتاج الذى يعتبر اساسيا لتنفية الثروة الحيوانية فى مصر... ومن المفروض أن يتم إجراء دراسة متكاملة عن جدوى هذه الاقتراحات وإمكانية ومتطلبات وتحديد أولويات تنفيذها خلال فترة زمنية محددة ومن الجديربالذكر أن هذا النوع من الانتاج يعتبر إنتاجا استثماريا برأس مال محلي أو مشترك وحتى يتم توفير الخبرات المحلية المتخصصة في هذه المجالات فقد تم أيضا اقتراح تحويل إحدى كليات الطب البيطرى التسع بالجامعات المصرية إلى كلية للصيدلة البيطرية . فهل تم دراسة هذا الاقتراح بواسطة اللجان المسئولة عن تطوير التعليم الجامعى فى مصر ليتواكب التعليم فعلا مع متطلبات خطط التنمية. إن تنمية الانتاج الحيوانى فى مصر سوف لاتاتى من فراغ . ولكن ذلك يتطلب تخطيطا جديا متكاملا لتوفير جميع متطلبات هذا الانتاج. وان تكون كل هذه المتطلبات ذات مستوى جيد ومضمون لتؤدى دورها الفعال نحو زيادة الانتاج وفى نفس الوقت تكون غير ضارة بصحة المستهلك. ومن المفروض أن نكون قد تعلمنا من العواقب التى تعانى منها بريطانيا حاليا نتيجة لاستعمال مسحوق اللحم والعظام المحضر من جثث أغنام وابقار مريضة. وبدلا من أن يؤدى ذلك إلي زيادة الانتاج فإنه ربما أدى الى إصابة بعض الأشخاص بامراض قاتلة وإلى إتخاذ قرارات بإعدام ٤ أو ٥ ملايين بقرة وإلى خسائر اقتصادية لاتعد ولاتحصى كما أن استعمال منشطات النمو بدون ضوابط يؤدى إلى اختلال فى وظائف أعضاء جسم مستهلك لحوم الحيوانات المسمنة بهذه المنشطات وإحتمال إصابته بالسرطان وعدم فعالية علاجه بالمضادات الحيوية بعد أن تكتسب الجراثيم الضارة مقاومة ضد هذه المضادات لو كانت تستعمل كمنشطات نمو.

لذلك أرجو أن نكون قد تعلمنا جيدا من درس جنون البقر ونعمل فعليا لتنفيذ التوصيات المنبثقة عن الندوات التى عقدت حول هذا الموضوع. وأن يكون عملنا هذا مستمرا ودءوبا لايعوقه أى مشكلة وأن يلاقى دعما من المسئولين فى جميع القطاعات التى لها علاقة بمتطلبات الانتاج الحيوانى المختلفة . وتيقنا منى بأن الحكومة قد أعطت لهذا الموضوع أولوية قصوى تمثلت فى قرار الرئيس محمد حسنى مبارك بوقف استيراد اللحوم من أوروبا كلها لحين وضع الضوابط التى تضمن عدم تسرب هذه اللحوم من بريطانيا عن طريق دولة أوروبية أخرى وكذلك فى القرار الخاص بتخصيص ٢٠٠ مليون جنيه لدعم مشروع البتلو، فإنى أعتقد أن المسئولية الآن تقع على عاتق الفنيين المتخصصين لتحديد كيفية التوصل إلى توفير جميع المتطلبات الفعلية للعمل على زيادة الانتاج الحيوانى ولايجاد الحلول العملية للتغلب على المشاكل التى تعوق هذا الانتاج.

علما بان هذا النوع من العمل يجب اعتباره هدفا قوميا يطلب تنفيذه وضع خطط متكاملة لتشمل كيفية توفير كل متطلب من متطلبات بين قطاعات مختلفة تبدأ بالتعليم لاعداد الفنيين وتكتمل بتحديث التكنولوجيا وبحسن الادارة والتمويل المالى الذى سوف يعتبر استثمارا ذا عائد مضمون باذن الله تعالى وليس استثمارا اقتصاديا فقط ولكنه استثمار لصحة المواطن المصرى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٦

مؤتمر حماية البيئة :

تنسيق عربى فى التشريعات البيئية

الاسكندرية- عمرو الفار:

اعلن المؤتمر الدولى السادس لحماية البيئة توصياته فى ختام جلساته بالاسكندرية أمس.

طالب المؤتمر بضرورة التنسيق بين الدول العربية فى مجال التشريعات البيئية وتحديث المعايير الصناعية والتجارية لتواكب قوانين البيئة المستحدثة التى تستهدف شروطا دقيقة للحفاظ على البيئة.

واكد على ضرورة انشاء شبكة عربية للرصد البيئى وأخرى للمعلومات لتدعيم الاتصال بالشبكات العالمية فى مجال التشريعات البيئية.

واشار المؤتمر فى توصياته الى ضرورة الاهتمام بمصادر الطاقة الجديدة وفى مقدمتها الرياح وتوظيفها فى مختلف مشروعات التنمية فى اطار الارتباط بتحقيق بيئة نظيفة.

فيما طالب مختلف الصحف فى الدول العربية بضرورة تخصيص مساحات مناسبة وثابتة تهتم بقضايا البيئة والاهتمام الموازى لذلك من اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة.

واكد اعضاء المؤتمر على ضرورة مراجعة المناهج الدراسية فى مختلف مراحل التعليم بحيث تتضمن مقررات بيئية حديثة.

وقد اختتم العلماء والباحثون توصياتهم بنداء لمناشدة وحث الهيئات الدولية لتقديم الدعم اللازم لبرامج البيئة بالمنطقة العربية وبخاصة فى دولة فلسطين لمواجهة المشاكل البيئية الحادة والسعى لعمل كوادر جديدة قادرة على حل هذه المشاكل.

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٦

عزيزى القارىء انت صاحب فكرة هذا التحقيق :

أبوزعبل تطلب الرحمة

الرشاح ومخلفات المصانع تهدد ١٨٠ ألف مواطن
لا شبكة للصرف الصحى .. والامراض الوبائية منتشرة

شرق السكة الحديد معزول عن العالم .. بلا مواصلات أو حتى نقطة شرطة

رئيس مجلس مدينة ومركز الخانكة :

حل المشاكل بين يوم وليلة .. مستحيل عموماً .. إنها قرية صغيرة !

تحقيق:
باسم رشاد
تصوير : محمد صبرى

١٨٠ الف مواطن بمدينة ابوزعبل يستغيثون ويطلبون الرحمة !!

الرشاح الذي يمر وسط المدينة اصبح بؤرة للتلوث ومصدرا لنشر اخطر الأمراض الوبائية التيفود .. الملاريا .. البلهارسيا .. علاوة على الروائح الكريهة والحشرات الضارة التي تنطلق منه على الجميع !!

ولم يقف الأمر عند هذا الحد فهناك اكثر من ٥٠ مصنعا معظمها يعمل في مجال الكيماويات وكلها تلقي بمخلفاتها في الشوارع وتنفث سمومها في الهواء !!

المنطقة مهددة بكارثة بيئية بسبب اشعال الحرائق في مقالب القمامة للتخلص منها .. وبسبب الطفح اليومي للمجاري الذي يغطي اكثر من ٩٠٪ من شوارع البلدة حيث لاتوجد شبكة صرف صحي !!

ومساكن شرق السكة الحديد معزولة تماما عن العالم لا تليفونات ولا مواصلات ولا نقطة شرطة او اسعاف لخدمة المواطنين !!

(المساء تلقت رسالة من القارىء وحيد عبدالرحمن موظف بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ومن سكان ابي زعبل يستغيث فيها من تدهور الاوضاع ومن انعدام الخدمات بالمدينة قال ان رشاح ابي زعبل الذي يمر وسط المدينة دون غطاء يجلب الحشرات الضارة من الناموس والبعوض والتي تصيب الاهالي بالامراض الوبائية .. ورغم وعود اعضاء مجلسي الشعب والشورى منذ عدة سنوات بحل هذه المشكلة لكن دون جدوى .. كما ان احدا من المسئولين بمجلس مدينة الخانكة الذي تتبعه ابوزعبل لم يتحرك لانقاذ الاهالي رغم الشكاوى المتعددة التي تلقاها المجلس من الاهالي ..

طريق ترابي

ذهبنا الى ابوزعبل التي لاتبعد عن مدينة الخانكة بأكثر من خمسة كيلومترات ويربطهما طريق ترابي تبدو عليه بقايا آثار عمليات رصف قديمة متهالكة فاصبح مليئا بالحفر والمطبات والعراقيل التي تعوق وصول الاتوبيسات الى المدينة رغم عدد سكانها يتجاوز حوالي ١٨٠ الف نسمة ..

تحدث وليد مدحت (سائق) فقال حال ابوزعبل لا يسر عدو ولا حبيب . فنحن نعاني من نقص في جميع الخدمات .. لان المسئولين يعتبرونها قرية صغيرة لاتستحق ان يزورها اى مسئول ليتعرف على مشاكلها التي استفحلت بدرجة اصابت الاهالي باللامبالاة ..

اضاف .. ان العشوائيات تسيطر على جميع المباني ولايوجد حتى الان مخطط تنظيمي مما جعل الشوارع اشبه بشقوق الثعابين ..

مخلفات المصانع

اما فارس يوسف - عامل - فقال ابوزعبل بها اكثر من ٥٠ مصنعا تعمل في مجال الكيماويات وهي تلقي بمخلفاتها في الشوارع المجاورة لها ..

كما انها تنفث سمومها في الهواء دون اى تنقية مما ادى الى ارتفاع نسبة التلوث عن المعدلات الدولية المتعارف عليها ..

وقال السيد عبدالمجيد طبل (موظف بمصنع السماد) .. لاتوجد شبكة صرف صحي مما ادى الى وجود طفح يومي للمجاري في الشوارع وتسبب الامر في انهيار غرف التفتيش بغالبية المنازل !!

يضيف .. ان مياه الشرب لها طعم كريه ولونها اصفر ورغم شكوانا المتعددة من المشكلة الا ان احدا من المسئولين بمحافظة القليوبية لم يتحرك لانقاذنا ..

مقلب عمومي .

وتحدث عادل زكي محمد (ميكانيكي) فقال ان المسئولين بالمحافظة لم يجدوا سوى مدينه ابوزعبل لتحويلها لمقلب قمامة عمومي وتحديدا في الطريق المؤدي لمستعمرة الجذام حيث تأتي اليه جميع سيارات المحافظة المكشوفة وتلقي بمخلفاتها على جانبي الطريق ..

واكد .. ان المدينة تهددها ايضا كارثة بيئية بسبب عمليات حرق هذه القمامة نتيجة سيجارة او عود ثقاب من احد الاطفال مما يمثل خطرا في اصابة الأهالي المقيمين بالقرب منه بالأمراض الفتاكة .

وأوضح ان اعضاء مجلسي الشعب والشورى وعدوا الاهالي اكثر من مرة بحل المشكلة ولم يتم اى حل !!

وقال احمد عبدالتواب موظف بالمعاش.. يوجد مدرسة ابتدائية ومخبز ومركز شباب بالقرب من رشاح ابوزعبل الذي يمر بوسط المدينة بعمق حوالي متر ونصف فهل هذا معقول ؟! لقد طالبنا اكثر من مرة بردم الرشاح او تغطيته لكن لم يسأل فينا احد!

اما رمضان زكي موظف جميع السائقين على الطرق المؤدية الى ابوزعبل هربوا من العمل على هذه الخطوط بسبب سوء الشوارع واصبحت السيارات النصف نقل هي وسيلة النقل الوحيدة بالمدينة .

كما ان ازمة انابيب البوتاجاز تمثل مشكلة حيث تباع الانبوبة الواحدة في السوق السوداء بسعر ٧ جنيهات .. والسبب انخفاض حصة المدينة من الانابيب ..

وقال عادل شوشة موظف بشركة ابوزعبل ان منطقة شرق السكة الحديد معزولة عن العالم فلا تليفونات ولا مواصلات ولا نقطة شرطة او اسعاف وعندما شكونا للمسئولين تبين لنا انها لم توضع في خطة تطوير المناطق



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

العشوائيه التى يقال ان ملايين الجنيهات رصدت لتطويرها .

اضاف ان اعمدة الانارة تمثل مشكلة كبيرة.. خاصة فى الشوارع الرئيسية.. فرغم وجود الأعمدة منذ عدة سنوات إلا أنها بدون لمبات مما يجعلنا نعيش فى ظلام دامس وهذا يشعرنا بالقلق على اولادنا الذين تضطرهم ظروف مدارسهم للتاخر الى مابعد المغرب يوميا ..

وأشارت وهيبة اسماعيل.. ربة منزل الى ان الخبز غير مطابق للمواصفات سواء فى الوزن او الصناعة وساعد على ذلك ضعف الرقابة التموينية بالمدينة .. فالمخابز تقوم ببيع حصتها من الدقيق فى السوق السوداء مما يؤثر على حصة المواطنين من الخبز ..

اضافت هناك مستشفى قروى يخدم المدينة واكثر من ٢٠ عزبة تابعة لها .. لكنه بدون خدمات .. كما لاتوجد صيدلية تعمل فى الفترة المسائية فنضطر الى السفر مسافات طويلة فى حالة مرض احد المواطنين !!

قرية صغيرة

وحول هذه المشاكل التقينا بالمهندس عبدالله على متولى رئيس مجلس مدينة ومركز الخانكة التابع له مدينة ابوزعبل فأكد ان ابوزعبل ما هى الا قرية صغيرة والخدمات الموجودة بها كافية للغاية .. حيث اقيم بها مجمع مدارس وتم تطوير الوحدة الصحية وجارى الاتصال بمديرية الصحة لاقامة مستشفى كبير يخدم سكانها .. كما تم رصف طريق الوحدة - ابوزعبل واقامة موقف سيارات حضارى بتكلفة ٢٠٠ الف جنيه .

اكد ان الرشاح لايمكن ردمه بين يوم وليلة لانه سوف يؤدى الى ارتفاع منسوب المياه فى الاراضى الزراعية بمنطقة العكراشة .. كما ان تحويله الى مصرف مغطى يحتاج لامكانيات كبيرة يصعب توفيرها حاليا ..

اضاف انه يجرى تنفيذ مشروع للصرف الصحى بتكلفة تزيد عن مليون جنيه كما تم اقامة سور حول محطة السكة الحديد لحماية السكان من حوادث القطارات وتم الاتصال بهيئة السكة الحديد لزيادة عدد القطارات على الخط..

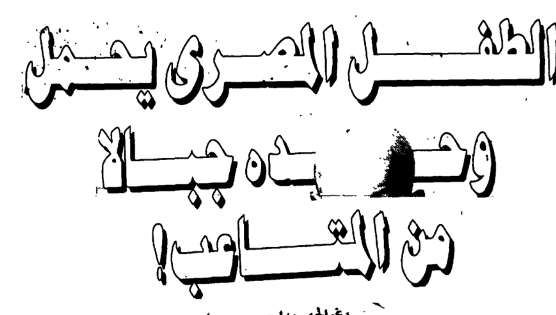
واكد ان عدم توافر اراضى املاك دولة فى ابوزعبل ادى الى صعوبة اقامة مساكن جديدة للاهالى .. ولحل هذه المشكلة جارى الاتفاق مع بنك الاسكان والتعمير للمساهمة فى اقامة بعض المساكن لحل مشكلة الاسكان بالمدينة .. وقال انه يتم حاليا اضاءة شارعى الوحدة وابوزعبل الرئيسيين .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٦



الطفل المصرى يحمل وحده جبالا من المتاعب!

رغم الجهود الحضارية التى
تقوم بها الدولة لتوفير عديد من صور
الحماية للطفل المصرى، فإنه مازال من أكثر
أطفال العالم معاناة، إنه مازال يتعرض لكل صنوف
العذاب حتى وهو جنين لم يخرج الى الحياة عندما تتوانى
الأم فى مسئوليتها خلال حملها ليخرج إلى الدنيا طفل
معاق.. أو عندما تلقى به مقاديره الى أسرة مفككة ويضيع بين
معارك الأب والأم ويعرف الطريق إلى المحاكم ويشهد جلساتها
المريرة بين أبويه ثم يعيش مأساة التنازع عليه بين الحاضنة وبين
الأب.. وهو أيضا يتعرض لقسوة التعامل من أصحاب الأعمال
الذين لا يرحمون طفولته ويلقون به فى أعمال لا يقرها شرع
ولا ضمير.. ولا تسعفه قوانين حماية الطفل.. وحتى
نسمة الهواء التى يتنفسها أكدت كل الأبحاث انها
تحمل أكبر نسبة من الرصاص فى العالم
لتنفذ الى جسده وعقله وتدمير
[illegible]

أطفال الرصاص

التلوث بالرصاص يزيد عدوانية الأطفال ويصيبهم بالتخلف العقلي والشيخوخة المبكرة

تحقيق : حاتم صدقى

تنطلق صيحات العلماء كل يوم وتعلو محذرة من خطر تلوث الهواء والغذاء والماء بالرصاص نتيجة لسوء استخدام الانسان لهذا المعدن السام فى المصانع والمسابك إلى جانب عوادم السيارات التى تختلط بغذاء الانسان ومائه وهوائه ، وهذا هو الوضع السائد فى بلادنا حيث لم نبدأ بعد فى تعميم انتاج الوقود الخالى من الرصاص . ومما يزيد المشكلة تعقيدا أن الرصاص يستطيع دخول الجسم والإختلاط بالدماء والعظام والدهون بمختلف الطرق ، إما عن طريق الغذاء او الماء أو الجلد أو استنشاق الهواء ، واذا كان التسمم بالرصاص يشكل خطورة على صحة الكبار فإن الخطر اشد وأعظم على صحة الأطفال وعقولهم وسلوكياتهم ، وتحذر نتائج لحدث دراستين بحثيتين امريكيتين اجريتا على ١١٠٠ طفل تتراوح اعمارهم بين عامين و١١ عاما من أن إرتفاع مستوى الرصاص فى دم وعظام الاطفال يزيد من عدوانيتهم وجنوحهم حتى مع انخفاض نسبة التعرض ، وأنه يمكن ان يؤدى فى الحالات الشديدة المكثفة إلى تلف خلايا المخ والجهاز العصبى. فما هو رأى علماء مصر فى هذه النتائج خاصة ان اعدادا كبيرة من ابنائنا يتعرضون لجرعات يومية من هذا المعدن السام خلال ذهابهم إلى مدارسهم والعودة منها فى شوارع مزدحمة بالمرور

وطبقا لتقارير منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تأتى القاهرة بين اسوأ ٧ مدن فى العالم من حيث نسبة تشبع هوائها بالرصاص واكاسيد النيتروجين والكبريت والكربون ، فما هو المخرج من هذه الكارثة المستمرة التى تهدد حياتنا ومستقبل ابنائنا؟

فى البداية يؤكد الدكتور يسرى عبدالمحسن أستاذ الطب النفسى بقصر العينى أن هناك زيادة فى نسبة العنف فى اجيالنا الحالية ، ويقول إن الرصاص معروف علميا بأنه من العناصر التى لها دور كبير على نشاط الجهاز العصبى فى الإنسان ، و أكد العلماء دوره فى تنشيط بعض مراكز الجهاز العصبى فى المخ خاصة تلك المسئولة عن حالة التوتر العصبى الزائد والإندفاع ، ومن المتوقع أن تكون نسبته اعلى فى دماء الاطفال الذين يقدمون على ارتكاب الجرائم غير أن الية تأثير الرصاص على الجهاز العصبى لم تعرف بعد على وجه الدقة ، ومادام حذر العلماء من وجود علاقة بين ارتفاع نسبة الرصاص فى الجسم وعدوانية الاطفال لارتباطه الدائم بغذائهم وشرابهم وهوائهم من خلال التلوث البيئى ، وتشير نتائج الاختبارات النفسية لمثل هؤلاء الاطفال دوما إلى حالة جنوح واضح فى سلوكياتهم .

شيخوخة مبكرة

كذلك يؤكد الدكتور هشام أبو النصر أستاذ جراحة المخ والاعصاب هذه الحقيقة ويفسر ذلك بأن ملوثات الهواء ومن اهمها الرصاص عندما تدخل الجسم وتصل إلى المخ عن طريق الدم فإنها تبدأ فى التأثير على القشرة المخية التى تمثل أعلى درجات الجهاز العصبى شأنا لاحتوائها على مراكز التعبير والتفكير والسيطرة على عواطف الإنسان وتصرفاته. ومن الطبيعى على حد قوله أن تنتهى هذه الملوثات إما بتدمير خلايا القشرة المخية أو بفقدها القدرة على الاتصال بالمراكز العصبية المجاورة لها ، ويكون نتيجة ذلك إصابة المخ بأعراض الشيخوخة المبكرة مثل ضعف الذاكرة خاصة للأسماء والأرقام مما يزيد من شعورهم بالإحباط والعصبية والإنفعال الدائم ويصاحب



تلك صداع بالراس وميل مفاجيء للنعاس اثناء العمل .

وعلى صعيد الدراسات البحثية فى مجال طب الاطفال تشير الدكتورة آمال البشلاوى استاذة طب الاطفال بمستشفى الاطفال جامعة القاهرة الى أنها قامت بإجراء دراسة بحثية لتحديد نسبة الحديد والرصاص فى اجسام ١٠٠ طفل تتراوح اعمارهم بين عام و١١ عاما من المصابين بالانيميا (اقل من ٨, ١٠ جرام من الهيموجلوبين) وان نتائج ابحاثها اكدت وجود علاقة بين زيادة الرصاص ونقص الحديد فى الدم ومن ثم الانيميا ، حيث اظهرت النتائج أن ٧٠٪ من المصابين بانيميا نقص الحديد كانوا مصابين بارتفاع نسبة الرصاص فى الدم بمعدل تجاوز ٢٥ ميكروجراما بكل ديسيلتر من الدم ، وهو المعدل الموصى به دوليا كحد ادنى لمستوى الرصاص فى الدم والذى عدل فى عام ١٩٩١ الى ١٠ ميكروجرامات فقط لتأكد خطر هذا المعدن على صحة الأطفال.

ونظرا لأن الرصاص يذوب فى الزيوت والدهون، فقد حذرت الدراسة المصرية من استعمال اوراق الجرائد المطبوعة بالرصاص فى لف ووضع الأطعمة المختلفة عليها وخاصة المقلية منها كالطعمية والبطاطس والباذنجان لأن ذلك يساعد على اذابة الرصاص وانتقاله الى غذاء الإنسان . وتكون الخطورة اشد على الصغار، لأن تمثيل الرصاص فى غذائهم يتضاعف خمس مرات قدر تمثيل الرصاص فى غذاء الكبار. وعند دخول الرصاص المستنشق الى الدم يميل الى التراكم فى كل من العظام والأجزاء الدهنية من الجسم كالمخ . ومن هنا يبدأ فى ممارسة تأثيره الخطير على قدرات الطفل العقلية وحالته النفسية.

الرصاص والأنيميا

وعن العلاقة بين الحديد والرصاص، تقول الدكتورة امال البشلاوى ان النتائج قد اوضحت ان الحديد عندما يوجد بكمية كافية فى الجسم فانه يمنع امتصاص الرصاص وعندما ينقص تزداد السمية بالرصاص وذلك لانهما يتنافسان على الدخول الى نفس البروتين فى الجسم ويؤدى وجود احدهما بكثرة فى الجسم الى اعاقة دخول الأخر. كما ان الطفل من الممكن - فى حالة تعرضه للتسمم بجرعات كبيرة من الرصاص- ان يتعرض لنوبات من التشنجات العصبية الشبيهة بالنوبات الصرعية . وفى مثل هذه المهمة ولكن لابد ان تتم تحت الإشراف الطبى الكامل .

ويمكن الكشف عن الرصاص بالجسم باستخدام بعض التحاليل المعملية المعروفة للدم او البول ، كما أن هناك طريقة سهلة لتقدير كمياته فى البول تتم عن طريق حقن الطفل قبل أخذ العينة بعقار ديبينيسيلامين الذى يقوم بإخراج نسبة تعبر عن درجة وجود المعدن السام بالجسم .

كذلك اكدت نتائج الابحاث أن هناك علاقة بين نقص الكالسيوم فى الجسم وزيادة معدل امتصاص الرصاص بأمعاء الطفل ولذلك فإن زيادة معدل تعاطى الطفل للبن ومنتجاته يقلل من معدل التسمم بالرصاص ، كما أن معدل الرصاص يؤثر سلبيا على درجة تنشيط فيتامين د مما يزيد من فرصة إصابة الطفل المصاب بتسمم الرصاص بالكساح ولين العظام .

تغيرات فى اتجاه واحد

اما عن تاثير الرصاص على الاعضاء الاخرى المهمة بالجسم فيقول الدكتور عبدالمنعم حسب الله أستاذ امراض الجهاز الهضمى والكلى بطب القاهرة أن الرصاص يؤثر سلبيا على انسجة الكلى ويصيب أوعيتها الدموية بالتصلب ومع استمرار عوامل التلوث وزيادة معدلات الرصاص فى الهواء والغذاء والماء فإن ذلك يؤدى إلى تليف الكلى وتعريض المصاب للوفاه بالفشل الكلوى حيث أن هذه التأثيرات السلبية على الكلى إذا ما حدثت لا تكون قابلة للعلاج وانما تحدث فى اتجاه واحد .

عاشق المخ

ونظرا لأن الرصاص - كما يقول الدكتور محمود عمرو أستاذ طب الصناعات والبيئة بطب قصر العينى - يعشق الدهن فإنه يميل للتجمع بأكبر قدر ممكن فى طبقات الدهن المتراكمة فى جسم الانسان والمخ . ويتراكم فى مخ الطفل بتركيزات تفوق خمس أضعاف قدر التركيزات التى تحدث فى مخ الكبير ، ومن المعروف أن الرصاص من العناصر التى يمكن أن تنتقل مع دم الأم الحامل إلى جنينها خلال المشيمة طوال فترة الحمل ليأخذ فى التجمع والتركيز فى مخ الجنين فى وقت غير مناسب وهو مراحل تكون خلاياه فى الفترات الوسطى والاخيرة من الحمل ولهذا فإنه يتسبب فى حدوث مشاكل عديدة فى تركيب المخ ، الأمر الذى ينحو بمستقبل الطفل إلى أحد اتجاهين ، إما العنف والجنوح والعدوانية إذا كانت التركيزات غير قليلة وإما التخلف العقلى أو الجنون إذا كانت التركيزات كبيرة مكثفة ولذلك لابد أن ينعكس تعرض الام لجرعات كبيرة من الرصاص أثناء الحمل بصورة سلبية على مستقبل جنينها من الناحية العقلية .

حجم المشكلة!

وفى حين لا ينبغى الا تتعدى الجرعة القصوى التى تتعرض لها الأم الحامل من الرصاص عن عشرة ميكروجرامات نجد انها تصل فى كثير من الاحيان فى القاهرة إلى ثلاثة أضعاف المعدل المسموح به ، وقد تنبهت الولايات المتحدة الامريكية فى عام ١٩٨٥ إلى هذه المشكلة الخطيرة حينما فوجئت بان لديها ٥ ملايين طفل يعانون من ارتفاع مستوى الرصاص فى دمائهم وقررت حينئذ تنفيذ برنامج كبير تقدر ميزانيته بعشرين مليار دولار لتخفيض نسبة الرصاص فى دم الاطفال خلال ١٥ عام إلى ٥ميكروجرام فقط اعتمادا على الجانب الوقائى عن طريق منع مصادر التلوث واستبدال الوقود المعالج بالرصاص بوقود خالى منه تماما . فمن المعروف أن الإنسان يستطيع التخلص من آثار الرصاص بجسمه تماما خلال ثلاثة أشهر بإتباع بعض العلاجات الدوائية وممارسة نوع الانشطة الرياضية المنتظمة شريطة الا يتعرض مجددا أثناء ذلك لمزيدا من الرصاص مرة أخرى ،لأن الانشطة الرياضية تخلصه من جزء من الدهون المختزنة فى جسمه بما فيها من رصاص مختزن .

ونظرا لعدم وجود إحصاءات طبية تمكننا من التعرف على حجم المشكلة فى مصر ينصح الدكتور محمود عمرو بإجراء تحاليل لتحديد نسبة الرصاص فى الدم لكل طفل يدخل إلى العيادات الخارجية بالمستشفيات العامة ، وبذلك يمكننا بعد عام واحد أن يكون لدينا اساس إحصائى ذو دلالة يمكننا من تقدير حجم المشكلة فى مصر واقتراح العلاج المناسب لها كذلك يطالب بضرورة العمل على نقل المسابك والورش إلى خارج نطاق الكتلة السكنية .

واستكمال الابحاث اللازمة لتعميم استخدام الوقود الخالى من الرصاص حماية لأجيال مصر القادمة من التسمم والجريمة والجنون خاصة وأن ٨٠٪ من الرصاص المسبب للتسمم يأتى من عوادم السيارات .

كذلك تنصح الدكتورة آمال



البشلاوى بعدم استخدام مياه السخان فى الشرب او الطبخ لان تسخين المياه قبل نزولها من الصنبور يزيد من تركيز نسبة الرصاص بها ، كما تنصح بضرورة اجراء التحاليل الطبية للكشف عن الرصاص بدم الأطفال إذا كانوا يعانون من انيميا نقص الحديد مع استخدام الأدوية المفرزة للرصاص .



المصدر : الأهـرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٦

وأطفـــال المحـــاكم!

الآباء يمزقون أبناءهم في ساحات المحاكم!

تحقيق : إيناس عبدالغني

لا أحد يستطيع إنكار ان كثيرا من مشاكلنا إن لم يكن أغلبها قد تحل او قد لا تنشا من الأصل إذا راعى كل منا دينه وضميره، ولكن للأسف لا يحدث هذا. وفي حالة ماتكون هذه التصرفات بين الزوجين على حساب الأبناء، فعلى القانون في هذه الحالة وضع الضوابط لحماية الأبناء من آثار هذه السلوكيات غير السوية، والتي يكون العناد السبب الاول والأخير لها.

وقضيتنا اليوم هي «ضم الطفل» وهي تعتبر من أخطر قضايانا لتأثيرها السيىء على الأبناء في السن الصغيرة، فهذه الفترة العمرية من حياة الأبناء هي أساس تكوينه وبنيانه النفسي والصحي والتربوي.

وعن القواعد القانونية الخاصة بقضايا الضم وكيفية وضع ضوابط قانونية لمنع التهرب من تسليم الأب (الزوج) الطفل لحاضنته (الأم).

يقول الدكتور نبيل أحمد حلمي أستاذ القانون بكلية الحقوق جامعة الزقازيق والمحامي بالنقض: ان القانون قد نص على أن: «ينتهي حق حضانة النساء ببلوغ الصغير سن العاشرة وبلوغ الصغيرة سن اثنتي عشرة سنة، ويجوز للقاضي بعد هذه السن ابقاء الصغير حتى سن الخامسة عشرة والصغيرة حتى تتزوج في يد الحاضنة دون اجر حضانة، إذا تبين أن مصلحتها تقتضي ذلك». ومن الأمثلة على وجود المصلحة أن تكون الحاضنة والدة المحضون التي لم تتزوج بعد أبيه او أن يكون المحضون (وهو الصغير أو الصغيرة) مريضا بأحد الأمراض، التي تجعله محتاجا إلى خدمة النساء، أو كان المحضون معتوها او مجنونا، أو كان الصغير ضعيفا ويحتاج إلى رعاية.

وأضاف انه لكي تزاد مدة الحضانة يجب أن تطلب الحاضنة من القاضي بقاء الصغير أو الصغيرة في يدها، وان تثبت الحاضنة امام القاضي أن مصلحة الصغير أو الصغيرة تقتضي إبقاءه في يدها. وبعد ذلك، وبعد أن تستصدر قرارا، أو حكما بضم الصغير، فإن هناك عدة ضوابط:

(١) أي حكم صادر بتسليم الصغير لأمه واجب النفاذ فورا اعمالا بالمادة (٣٥٣) من لائحة ترتيب المحاكم الشرعية.

وهنا نجد أن القانون قد اعطى للأم الحق في تسلم وضم طفلها حتى ولو لم يكن الحكم قد اصبح نهائيا بعد.

اما الحكم الصادر بضم الصغير للأب أو أقرب عاصب فلا يندرج تحت حكم هذا النص، ومن ثم فهو لايكون نافذا إلآ بعد أن يصير الحكم نهائيا، أي بفوات طرق الطعن العادية.

(٢) وإذا لم يقم الحاضن بتسليم الصغير لمن له الحق في ضمه، فهناك طريقان للإجبار على التسليم:

■ أولا : تقديم طلب على عريضة إلى «قاضي الأمور الوقتية» بتنفيذ حكم بضم صغير الى والدته باستعمال القوة الجبرية، وفقا لنصوص مواد قانون المرافعات أرقام ٨٨٦، ٨٨٧، و٨٨٩ وهنا لابد من تقديم حافظة مستندات فيها:

١ - الصورة التنفيذية لأمر حكم الضم.

٢ - إعلان حكم الضم.

ثانيا : تقديم طلب الى النيابة العامة لوقوع جريمة عدم تسليم الصغير لمن له الحق في ضمه وفقا لنص المواد ٢٨٤ و٢٩٢ من قانون العقوبات

وتنص المادة (٢٩٢) من قانون العقوبات على أن: «يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز سنة او بغرامة لا تزيد على خمسمائة جنيه، اي الوالدين أو الجدين لم يسلم ولده الصغير أو ولده الى من له الحق في طلبه بناء على قرار من جهة القضاء صادر بشأن حضانته، او حفظه، وكذلك أي الوالدين أو الجدين خطفه بنفسه او بواسطة غيره ممن لهم بمقتضى قرار من جهة القضاء حق حضانته او حفظه ولو كان ذلك بغير تحايل أو اكراه»

■ وعن رأيه في قضايا الضم يقول الدكتور عبد الغني محمود أستاذ الشريعة والقانون الدولي بجامعة الأزهر: إن هذا النوع من القضايا تحكمه قواعد الدين، فالدين الاسلامي مرن وصريح على الطفل، وقانون الاحوال الشخصية المصري يتبع الشريعة الاسلامية، وأعطى البنت الحرية في أن تظل مع الأم حاضنة لها حتى تتزوج، إذا تبين أن مصلحتهما تقتضي ذلك. لذلك أرى أن قضايا الضم السبب الرئيسي لها هو الازمة الأخلاقية التي نعاني منها لأنها غير نابعة من الدين، فالدين يرى أن من مصلحة الصغير أن تحتضنه أمه في الصغر اذا تبين أن مصلحته تقتضي ذلك.

أما عن السبب وراء عدم تنفيذ الكثير، بل الكثير جدا من قضايا الضم والتي حكم لها بالنفاذ فذلك لمحاولة انتقام الزوج أو المطلق من زوجته من خلال الأبناء بعد تسليمهم للأم الحاضنة، ويكون ذلك من خلال شهود زور، أو محام لايراعي دينه، أو نتيجة لعدم أمانة بعض المحضرين مما يساعد الأب

على التهرب من تسليم الابن. وبهذا نساعد على التهرب من التطبيق او لتفاهة العقوبة او لضعف التشريع، وطول مدة القضاء وحتى لا نضع القاضي في حيرة من امره وحتي لا يضار الابناء علينا بالمطالبة بان يكون تسليم الطفل للحاضنة امام القاضي فى المحكمة وقت آن يحكم القاضي بحضانة الام للطفل وتسليمه خاصة وان الحكم الصادر بتسليم الصغير لأمه واجب النفاذ فورا عملا بالمادة (٣٥٣) من لائحة ترتيب المحاكم الشرعية، وهذا يعتبر ضابطا لان القاضى موضوعي وحريص على مصلحة الأبناء والأسرة، أو يؤاخذ المطلق (الأب) المتهرب من تسليم الصغير للحاضنة (الأم) على فعلته بأن يحرم من ضم الصغير له طوال الحياة.

أما المستشار مصطفى الكومي رئيس محكمة الاستئناف فرايه ان قضايا الضم سببها الرئيسي العناد بين الزوجين بعد الطلاق للنيل من الطرف الآخر. فاللوم على طرف الخصومة، فالغاية من حكم الضم حق الصغير ومصلحته وإن كان الحكم الصادر لصالح الصغير إنه في حاجة لأخلاق الرجال. فالقانون او اى تشريع يصدر لصالح العلاقات إقتصادية أو إجتماعية . فالقانون لايقوم اخلاق الأفراد. القانون يضع تنظيما للعلاقة بين الأفراد، فعدم تنفيذ حكم الضم فى حد ذاته والأحكام القضائية جنحة عقوبتها الحبس ، ولكن غاية مافى الأمر انه لابد ان يثبت ان هناك طرفا امتنع عن التنفيذ، وهذه تحتاج إلى إثبات والاثبات لابد وان يسبقه الاجراءات المتبعة من حيث إعلان السند التنفيذى حتى يكون المنفذ ضده علم بالإلتزام الواقع على عاتقه، وفى هذه الخصوصية يتدخل بعض رجال التنفيذ والمحضرين بالتلاعب لصالح اى طرف سواء بإعلانه إعلانا قانونيا صحيحا يرتب اثره من حيث التنفيذ أو التلاعب في الإعلان ذاته، الأمر الذى لا يعلم معه المنفذ ضده الواجب الملقى على عاتقه. فالعبرة ليس فى طريقة الإعلان او فى مكانه ولكن فى تنفيذه.

وحول الضوابط التي يجب أن توضع من اجل منع التهرب وتسليم الصغير للحاضنة يقول : اذا تحقق العلم اليقيني لدى طرف الدعوى بموضوع الخصوصية ، فلا يشترط عند إذن الإعلان بسند التنفيذ أو كمقدمة من مقدمات التنفيذ.

في حالة إقامة دعوى ضد المنفذ ضده (والدعوى جنائية) في أول جلسة يطلب من المنفذ ضده التنفيذ في لحظة الحكم بالتنفيذ . ويكون تسليم الصغير أو الحبس.

ومن الضوابط التى يجب أن توضع أيضا التدقيق كثيرا في بعض القضايا التى يجوز فيها توكيل محام عن المتهم. ورفض إحضار أى وكيل أو محام عن المنفذ ضده ويشترط حضور المنفذ ضده بنفسه.

وتؤكد فايبة كامل عضو مجلس الشعب اهمية وجود عقوبة رادعة على الأب الذى يتحايل على القانون الخاص وضم الصغير للحاضنة (الأم) وذلك بتهربه من تسليم الصغير وإخفائه، أو تغيير محل إقامته، وبذلك يمتنع عن تنفيذ الحكم الصادر والواجب النفاذ فورا . لذلك فهى ترى أنه على مجلس الشعب تخصيص جلسة للحوار والمناقشة في قضايا الضم الواجبة النفاذ لوضع الضوابط القانونية، كما يتراءى للمجلس لتنفيذ أحكام الضم

واخيرا نعرض وجهة نظر لصاحبة مشكلة من مشاكل قضايا الضم وهى القارئة ع.م.أ (القاهرة) فهى تقترح انه لتفادى إجراءات التقاضى وتباطئها وحرصا على مصلحة الصغير وكرامة الحاضنة،وما دام يجوز للقاضى بعد بلوغ الصغير سن العاشرة والصغيرة سن إثنتى عشرة سنة إبقاء الصغير حتى سن الخامسة عشرة والصغيرة حتى تتزوج من يد الحاضنة دون أجر حضانة، إذا تبين أن مصلحتهما تقتضي ذلك . ان تسرى وتمتد هذه المدة التى هي بعد الحضانة الاولى (١٥ سنة) للصغير والصغيرة حتى تتزوج دون اللجوء للقاضى مرة أخرى مادامت الحاضنة تكون أهلا لذلك ،ولم تتزوج بعد أبيه، وأن مصلحة الصغير أو الصغيرة تقتضى إبقاءه فى يدها.

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٤ مايو ١٩٩٦





لاخوف على شواطئ الدلتا من هجوم البحر أو ثقب الأوزون

٢٠٠ مليون جنيه لتطوير ٧٠ الف كيلو متر من المجارى المائية

دمياط- عيسى عبد الباقي:

اكد الدكتور عبد الهادى راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية انه لاخوف مطلقاً على شواطيء الدلتا من خطر هجوم البحر اوبسبب ثقب الاوزون.

وقال الوزير خلال الزيارة التى قام بها لمحافظة دمياط امس ان الوزارة تتابع على مدى ٢٤ ساعةيوميا اية تغييرات على الشواطيء مؤكدا ان مايثار حول ثقب الاوزون وتاثيره على مناطق الدلتا لم تثبت صحته حتى الان من الناحية العلمية.

واستبعد وزير الرى صحة مايردده بعض العلماء في مختلف انحاء العالم من ان ثقب الاوزون سوف يتسبب في رفع درجة حرارة الكرة الارضية الامر الذى ينتج عنه ذوبان المياه فى القطبين الشمالى والجنوبى وبسبب ارتفاع سنوى المياه عن مستوى سطح البحر ويهدد باغراق دلتا الانهار فى انحاء مختلفة من العالم.

واشار الدكتور عبد الهادى راضي الى ان مشروع حماية عزبة البرج تكلف حوالى ٤٧ مليون جنيه بهدف حماية المنطقة من اخطار التاكل والنحر نظراً لوقوعها بين النيل والبحر المتوسط بالاضافة الى حماية الاراضي الزراعية الموجودة في هذه المنطقة وتوفير حوالى ٢٠ فدانا جديدة من البحر.

واوضح انه تم اعتماد ٢٠٠ مليون جنيه لتطهير العديد من الترع والمصارف باطوال تصل الى حوالى ٧٠ الف كيلو متر بمناسبة موسم الصيف واكد انه سيتم ذلك فى اطار الخطة السنوية التى تقوم بها الوزارة لرفع كفاءة المجارى المائية فى كافة انحاء الجمهورية.

وقد قام الوزير يرافقه المستشار احمد سلطان محافظ دمياط والمهندس عدلى خليفة رئيس هيئة حماية الشواطيء والقيادات الشعبية والتنفيذية امس بوضع حجر الاساسى للمرحلة الاخيرة لمشروع حماية شاطيء راس البر والذى يشمل انشاء ٣حواجز امواج بطول ١.٥ كيلو متر بتكلفة قدرها ١٦ مليون جنيه.


عبد الهادى راضى



أسماك عملاقة

● بوينس ايرس - عثرت مجموعة من الطلبة ولأول مرة على «حبارة» عملاقة يبلغ طولها ٤ امتار وتزن ١٨٠ كيلوجراما على احد شواطىء منطقة شوبوت جنوبى العاصمة الأرجنتينية بوينس ايرس. وقد تم ارسال فريق من الباحثين للحصول على الحبارة لإخضاعها لابحاث ودراسات. المعروف أن طول هذا النوع من السمك عادة فى المياه الأرجنتينية ٥٠ سنتيمترا وتعيش فى عمق يتراوح بين ٥٠٠ والف متر.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٦ مايو ١٩٩٦

البيئة فى أسبوع

منحة لاترد للشركات والمصانع

ينظم جهاز شئون البيئة، بالتعاون مع بنك التعمير الألماني، وفريدريش إيبرت، اجتماعا موسعا صباح اليوم، بالماريوت بحضوره د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال، والدولة للتنمية الإدارية، والبيئة. وصلاح حافظ رئيس جهاز البيئة، وولف ديتريش، سفير المانيا، وفيرنر بشرى الممثل المقيم بمدينة فريدريش إيبرت لمناقشة إنشاء صندوق يساند الشركات الصناعية لتنفيذ مشروعات حماية البيئة. وصرح د. طارق جنينة مدير مكتب التعاون الفني بالجهاز، بان الاجتماع سيناقش مشروع إنشاء صندوق حماية البيئة للصناعة، لخدمة الشركات بقطاعات الصناعات الهندسية، والكيماوية، والغذائية، والدوائية، التابعة لقطاع الأعمال، والصندوق ممول من بنك التعمير الألماني، بمنحة لاترد قيمتها ٥٦ مليون مارك الماني، وبالتالى سوف يقدم الصندوق منحا للشركات الراغبة في تصحيح أوضاعها الملوثة، ويقدم ٥٠٪ من الاستثمار المطلوب كمنحة لاترد على أن توفر الشركات باقي الاستثمارات من خلال مواردها. الأولويات تبدأ بالصرف الصناعى بإيجاد الحلول، والحد من التلوث والتركيز على معالجة مياه الصرف.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريـخ: ٢٦ مايو ١٩٩٦

حظر النشاط النووى بالمتوسط

اتفقت مصر واليونان على تبنى مبادرة لحظر النشاط النووى بشواطئ البحر المتوسط وذلك خلال اجتماع خبراء سواحل البحر المتوسط الذى اتفق فيه د. محمد عبدالرحمن فوزى رئيس وفد مصر فى الاجتماع مع وزيرة البيئة اليونانية على صياغة هذه المبادرة بين الدولتين.

ويرأس أ.د. عاطف عبيد وزير شئون البيئة الوفد المصرى فى اجتماعات وزراء الأطراف الموقعة على اتفاقية حماية المتوسط والمزمع عقده بمونبلييه أوائل يوليو، حيث تعرض مصر وجهة نظرها التى يعديها حاليا جهاز شئون البيئة مع وزارة الخارجية المصرية، لكى يتم الاتفاق عليها من الجانب اليونانى، وأخذ الموافقة على تبنى المبادرة من جانب كل دول البحر المتوسط وصرح صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بأن هذا التعاون يأتى فى إطار حرص مصر على تطبيق السياسة التى تتبعها مصر فى جميع المحافل الدولية من أجل الالتزام بالمواثيق الدولية، واحترام المعاهدات الرامية لمنع انتشار الأسلحة النووية.



نظام قومى.. لضبط الملوثات الخطيرة

قفزة عالية فى مجال البيئة وخطوة صعبة للأمام بقرار بناء نظام قومى يسجل لمصر كل أنواع الانبعاثات من كل مدخنة مصنع وكل ماسورة شركة وكل مادة كنفاية صلبة تتسرب من عنابرنا، ففى بادرة قوية لجتمع ٧٥ من الصفوة من علماء مصر كلها، فى ورشة عمل بشيراتون المنتزه واصلت الليل بالنهار لوضع كل صغيرة وكبيرة لرصد، وقياس وحصر، كل الملوثات الخطرة من مصانعنا، وتقدير كمياتها، وأنواعها، ثم كيف ندير هذه الملوثات بطريقة سليمة؟ وكيفية التعامل معها ولاسيما ـ كما يقول د. محمد الزرقا رئيس قطاع توعية البيئة بجهاز شئون البيئة ورئيس المؤتمر ـ أن عدد الكيماويات الخطيرة والملوثة والمشاركة فى الإنتاج الصناعى والمتخلفة عنه حوالى ٩٠٠ ألف نوع! ومطلوب وضع نظام قومى تتبعه ٢٦ محافظة.

وهنا يصبح طريق المعالجة والمكافحة والتخلص الآمن سهلا وميسورا، وإن كان مكلفا!! ولكن إنها القاعدة التى تقول على الملوث أن يدفع ثمن ملوثه. ومع ذلك فإن جهاز البيئة كما يقول رئيسه صلاح حافظ سوف يقدم تسهيلات للصناعة المصرية وليست على حساب المجتمع لأن القانون الذى صدر سنة ١٩٩٤، سوف لايبدأ تطبيقه بصرامة على المصانع الملوثة إلا فى يناير سنة ١٩٩٨!. لماذا؟ـ لأن اللائحة التنفيذية للقانون صدرت سنة ١٩٩٥. ولأن القانون يقول إن هناك فترة سماح ثلاث سنوات للمصانع لإزالة التلوث، وسنتان لخريان المصانع الجديدة، مع منح هذه المصانع قروضا وأفكارا ومساعدات للتخلص من مشاكلها بعيدا عن مجارى المياه والصرف الصحى. لأن مشكلة النفايات أصبحت قضية العالم الصناعى الآن.

٢٥ مرضا خطيرا تسببه المعادن الثقيلة ومن حق المواطن أن يعرف أنواع الملوثات التى تضره

ويقول د. الزرقا.. ولاننسى الدول التى تقدم لنا المساعدات مثل الدنمارك وسويسرا، وامريكا، وفقا طالأجندة ٢١»، لمكافحة التلوث لأن رصد التلوث فى حد ذاته تحديا كبيرا لمعرفة نوع كل تلوث وكميته ولكن ينبغى أن نفعل ذلك ونؤدى مسئولياتنا ونلحق بالدول التى سبقتنا إلى هذا الأداء لأنه من حق أى مواطن أن يعرف الملوثات التى يتعرض لها، وكذلك المجتمع والحكومة وتتعاون وتترابط هذه المنظومة لحل مشاكلنا، فى المياه والهواء والتربة، وتتكاتف الوزارات لأنه عمل وطنى بالدرجة الأولى يحمى المواطن أولا ويحمى المدن المصرية باعتبارها مدنا سياحية.

وبالرغم من أن حفل افتتاح ورش العمل ضم محافظين وخبراء من معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث «يونيتار» وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والتسجيل الدولى للكيماويات الخطرة إلا أن عمليات الرصد تحتاج إلى مجهود أمام نفاياتها المطرودة من المصانع بلا معالجة وعندما تتسرب هذه الملوثات إلى الماء مثلا، فإنها تدمر أجزاء مختلفة من جسم الإنسان وتسبب أمراضا خطيرة، مثل الفشل الكلوى والتهابات الكبد والسرطانات وتعرض حياة سكان النهر من أسماك إلى الهلاك.

فمثلا ـ التصرفات الصناعية الخطيرة ـ ما تقول د. ناريمان مصطفى سهيل ـ تؤدى إلى فقدان لون الجلد بسبب وجود معادن الفضة فى الماء وإلى تدمير مراكز الذاكرة بالمخ بسبب وجود الألومنيوم وإلى هشاشة العظام وقابليتها للكسر إذا كان الملوث به كادميوم ويتم تلف المخ والكبد، وتدمير الجهاز العصبى بسبب وجود مادة الأرسنيك ويصاب الإنسان بسرطان الرئة والأنف لوجود ملوث النيكل ويحدث تدميرا للكلى والكبد والعظام والأنيميا، وإجهاض الحوامل إذا كان الهواء يحمل رصاصا.

وإذا حملت الملوثات زئبقا، فإنه يؤثر على الجهاز العصبى المركزى ويشوه الأجنة والكلوريدات والفلوريدات والبروميدات والأيوديدات كلها تسبب أمراضا عضال هذا عدا ماتسببه البنزين من تلف لخلايا الدم وسرطانا الدم وعقم للسيدات ـ وتسبب صناعة الصباغة والطلاء سرطانا بالمرارة وتسبب مركبات الفحم وزيت البترول سرطان بالجلد!!

إن الأمر خطير ـ خطير جدا، ونأمل أن تنتهى هذه الدراسات بعد ستة شهور، لإنقاذ الذين يعرضون حياتهم يوميا للخطر بسبب هذه الملوثات التى تقتحم حياتنا ونملك أن نفعل شيئا. إن أى مبالغ واستثمارات سوف تدفع فى سرعة التخلص من هذه النفايات، أرخص ألف مرة من المبالغ الطائلة المدفوعة فى علاج المرضى ضحايا الملوثات.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢ مايو ١٩٩٦

تعمل حاليا كثير من دول العالم على حماية المتوافر لديها من الحياة الطبيعية والبيئية والأنواع البيولوجية المختلفة، فقد أعلنت كثير من دول العالم عن إنشاء واحدة، أو أكثر من محمية طبيعية عامة، حيث تم إنشاء عديد من المحميات الطبيعية مع اختلاف أسلوب وإدارة كل واحدة عن الأخرى، ولكن في إطار سياسة قومية عامة واحدة. مثل محمية سانت كاترين جنوب سيناء

د. مجدى البسطاويسى



درع المؤتمر الدولى لحماية البيئة لـ « رجب البنا » لجهوده ودور أكتوبر فى خدمة البيئة



..... وتسلم درع المؤتمر لسمير رجب

فى كلمتها أمام المؤتمر الدولى السادس لحماية البيئة .. والذى عقد بالاسكندرية فى الأسبوع الماضى .. دعت د. فينيس كامل وزيرة البحث العلمى والتكنولوجيا إلى ضرورة تكاتف وتنسيق الجهود الحكومية والشعبية لإنجاز برامج ومشروعات حماية البيئة .

وقالت وزيرة البحث العلمى والتكنولوجيا إن الوزارة تولى الاهتمام بقضايا التصنيع المحلى لمعدات حماية البيئة .

كما قامت الدكتورة فينيس كامل باهداء درع المؤتمر الدولى السادس لحماية البيئة للكاتب الصحفى رجب البنا رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير مجلة أكتوبر لجهوده المتميزة فى خدمة الإعلام ومناقشاته المثمرة فى قضايا تطوير البحث العلمى وقضايا البيئة فى مصر وقامت أيضا بإهداء الدرع للكاتب سمير رجب رئيس مجلس ادارة دار التحرير .

شارك فى المؤتمر حشد من المحافظين والعلماء والاعلاميين منهم محافظو الاسكندرية والبحيرة والغربية والمنوفية ود. حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية ود. عبد القادر كوشك أمين عام منظمة العواصم والمدن الاسلامية ود. أرينز رئيس مركز التعاون الأوربى العربى والكيميائى سامى الجندى رئيس العلميين المتحدين للمشروعات والتنمية ود. حسين كامل بدوى رئيس المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد .. وحضر حفل التكريم أكثر من ٢٠٠٠ من المتخصصين من الجامعات ومراكز البحوث والمهتمين بقضايا البيئة ورجال الإعلام .

محمد الكيلانى

وأهم التوصيات التى خرج بها المؤتمر بعد انتهاء أعماله .. أنه طالب بالاعتماد على مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وطاقة الرياح ، واستخدامها فى مشروعات التنمية فى المناطق النائية والجديدة .

كما طالب بالتنسيق بين الدول العربية فى مجال التشريعات البيئية مع مراعاة ظروف كل دولة . وتحديث المعايير



لصناعية والتجارية لضمان مواءمتها مع القوانين . ومن ناحية أخرى حث المؤتمر الصحف القومية والحزبية فى كافة الدول العربية على ضرورة الاهتمام بقضايا البيئة . وضرورة تضمين المناهج الدراسية مقررات عن البيئة فى الدول العربية . والعمل على زيادة المساحات الخضراء .

واختتم المؤتمر توصياته بحث الهيئات الدولية على تقديم الدعم اللازم لبرامج البيئة فى فلسطين ، وطالب جميع المهتمين بالبيئة على النطاق العالمى بالدعوة للحد من التسلح النووى .

على هامش مؤتمر البيئة

□ يوم الاثنين وقبل بداية المؤتمر وفى حضور الكاتب الصحفى رجب البنا والكاتب الصحفى سمير رجب ومحافظى الغربية والمنوفية والبحيرة وأمين الصندوق الاجتماعى وبعض أعضاء مجلسى الشعب والشورى جرت مناقشة قضايا التنمية فى مصر فى المحافظات واستعرض المحافظون تجارب رائدة للتنمية وخاصة مشروع شروق وهموم القرى المصرية وما تقوم به الدولة لتغيير صورة القرية المصرية .

□ حوار ممتع دار بين الكاتب الصحفى رجب البنا ود. محمد عبد اللا رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ود. سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب عن القضايا الاقتصادية والشركات المتعثرة والحلول المقترحة ..

□ د. عبد القادر كوشك أمين عام منظمة المدن والعواصم العربية والإسلامية تباحث مع ممثل السلطة الفلسطينية لضرورة الحفاظ على تراث وشكل مدينة القدس .

□ د. آرينز رئيس مركز التعاون الأوربى العربى وهو صاحب مجموعة شركات تهتم بالبيئة عرض قيام تعاون مشترك بالخبرات والمنح الألمانية وستكون أولى الاتفاقيات مع محافظة الغربية

□ مركز التعاون الأوربى العربى أعاد تشكيل هيئة مكتبه وقرر أن يكون اجتماعه القادم فى الدار البيضاء بالمغرب والمشاركة فى مؤتمر البيئة القادم فى سبتمبر بدمشق عاصمة سوريا .

□ د. فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى عقدت اجتماعات ثنائية مع د. حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعى للاستفادة من إمكانات الصندوق فى خدمة قضايا البيئة والبحث العلمى .

□ التلوث البحرى كان أحد القضايا التى ناقشها المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد وعلماء من الكويت والسعودية وفلسطين وسوريا ومصر .

□ الكيميائى سامى الجندى كان دينامو المؤتمر فى استقبال الضيوف والترحاب بهم وتوديعهم .



المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ٢٦ مايو ١٩٩٦

مراكز الشباب تساهم فى حملات ترشيد استهلاك المياه

عقد بمركز شباب سراى القبة ندوة حول «ترشيد استهلاك مياه الشرب» نظمها البرنامج الأهلى القومي للحفاظ على مياه الشرب بالقاهرة.

وناقشت الندوة دور مراكز الشباب في نشر الوعى بين قطاعات الشباب فى مجال نقص المياه، وإهدارها، وتكوين أسر أصدقاء المياه بمراكز الشباب، وكيفية تبنى خطة لجميع المراكز بالقاهرة للمساهمة في البرنامج الخاص بترشيد الاستهلاك.

حضر الندوة د. مجدى علام، امين شباب القاهرة، وإبراهيم جودة رئيس مركز شباب سراى القبة، ود. صبرى طه مدير البرنامج الأهلى بالقاهرة.

ولأن الأمر هكذا

في مدينة الصالحية الجديدة وجدنا الهواء النظيف، والجو الهادىء، إلا أننا افتقدنا الأمان!

ذلك أن فرحتنا لم تكتمل بجمال مدينتنا، وروعة نظامها، نتيجة انتشار حوادث السرقة للشقق خاصة تلك المملوكة لسكان غير مقيمين فيها بصفة مستمرة، ونهب ما بها من منقولات!

والغريب اننا كلما توجهنا إلى المسئولين بقسم شرطة المدينة للإبلاغ عن أى واقعة قوبلنا بعدم المبالاة، والتذرع بعدم وجود إمكانات لمتابعة الأمن بداخل المدينة التى لايزيد عدد سكانها المقيمين على عدة آلاف من المواطنين، نظرا لأن معظم سكانها من أهالي المحافظات المجاورة!

ولأن الأمر هكذا: نرجو من السادة المسئولين بوزارة الداخلية وأجهزة المدينة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية ممتلكاتنا داخل شققنا التى نتركها، ونحن نظن انها في مأمن مع إنارة المناطق المظلمة، وإصلاح أعمدة الإنارة التى كانت مضاءة من قبل.

فاروق عبدالرعوف بكرى
وتوقيعات أخرى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٦ مايو ١٩٩٦

ندوة حول الصناعة والبيئة تعقده يونيو القادم

تفتتح الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمي يوم ٥ يونيو القادم أعمال الندوة العلمية التى ينظمها برنامج التعاون العلمي والتكنولوجى لعرض انجازاته فى مجال خدمة الصناعة والبيئة. يحضر الندوة لفيف من الوزراء ومجموعة من المسئولين فى الشركات الصناعية بقطاعيها العام والخاص والباحثين والمتخصصين فى مجال البيئة والمراكز العلمية والبحثية والجامعات

البيئة والتنمية المستدامة

د. عادل أبو زهرة

استاذ باحث فى العلوم السلوكية

إذا كان المحيط الحيوى يشتمل على سطح كوكب الأرض ممتدا الى امتار قليلة تحت هذا السطح ويشتمل على الغلاف الجوى المحيط بهذا الكوكب ممتدا إلى ارتفاع عدة كيلو مترات، كما يشتمل على الطبقات العليا من مياه البحار والمحيطات ، وداخل هذا المحيط الحيوى عاش الانسان مع جميع الكائنات الحية الأخرى من نباتات وحيوانات.

وإذا كانت البيئة طبقا لما اصبح متفقا عليه تشتمل على العناصر الطبيعية والبيئية التى يعيش الانسان بينها ويحصل منها على مقومات حياته ، ويمارس فيها علاقاته ونشاطه، فهى طبقا لهذا التصور تشتمل على الماء والهواء والتربة والمعادن ومصادر الطاقة ، والنباتات والحيوانات ، والانسان ، كما تشتمل ايضا على كل ماشيده الانسان واصبحت له قيمة مثل الأبنية والشوارع والشواطىء والحدائق والميادين والمعالم الفنية والتاريخية.

لقد ظل تأثير الانسان محدودا على البيئة خلال آلاف السنين السابقة على القرن التاسع عشر، وظلت مخلفات عمله وحياته مما تستطيع الدورات الطبيعية والأنظمة البيئية ان تستوعبه فى سلاسل تحولاتها ، الى ان حل عصر الصناعة واصبح سلوك الانسان تجاه البيئة واسلوب حياته فيها يمثلان مشكلة خطيرة، لقد اطلق العنان لرغباته وقدراته فى استغلال واستنزاف موارد البيئة المتجددة وغير المتجددة، مما ادى الى اختلالها وتدهورها كما امتد تأثيره المدمر . نتيجة لتعقد مخلفات نشاطه . الى الارض والمياه والهواء ، وحتى الى عناصر البيئة التى انشاها وشيدها، لقد ادى تعقد وتطور نشاط الانسان فى القرنين الأخيرين الى مجموعة من المشكلات اصبحت تهدد الحياة على الارض ، فالنمو الانفجارى فى عدد السكان (خاصة فى الدول الفقيرة) مشكلة ، وتلوث الهواء والماء والتربة والغذاء مشكلة ، وانقراض واختفاء انواع كثيرة من النباتات والحيوانات مشكلة ، واستنزاف موارد البيئة مشكلة ، واختفاء مساحات كبيرة من الغابات مشكلة، والضجيج والضوضاء مشكلة ، وتغير مناخ الارض مشكلة ، والمطر الحمضى والتصحر ، وتدهور طبقة الأوزون والتشوه العمرانى ، والنفايات الصناعية والأتمية، وندرة المساحات الخضراء وفراغات الترفيه نتيجة تركز الحياة فى المدن ، إنها مشكلات بيئة صنعها الانسان وعليه اليوم أن يواجهها وأن يجد لها حلولا.

لقد استطاع الانسان خاصة فى عصر ازدهار الصناعة ان ينمى موارد المحيط الحيوى ويستخدمها لرفاهيته ، لكن هذا التطور استهدف منذ القرن التاسع عشر الحصول على فوائد مباشرة دون أن يأخذ فى الحسبان او يتنبأ بعواقب انشطته فى المدى البعيد على البيئة.

ويبدو واضحا أن تدهور احوال البيئة ارتبط بفكرة سيطرة الانسان على الطبيعة، والتركيز على قدرة الانسان على إخضاع البيئة، وقد كان ذلك هو الأساس الثقافى الذى نشأ عنه تصور اقتصادى نفعى للعالم أسبغ على النمو قيمة مطلقة ، على اعتباره السبيل الاوحد لتحقيق التقدم الاجتماعى، واعتبرت الانتاجية قيمة سامية من حيث انها لاتتمثل فقط فى زيادة السلع المادية، وإنما هى تعنى كذلك سيطرة الانسان على الطبيعة.

■ تصور جديد للتنمية : النموذج التنموى الذى يجب الترويج له هو ذلك الذى يفسح مكان الصدارة لتلبية احتياجات البشرية جمعاء ، ويرفض الاستغلال والتبذير وتمجيد الانتاجية كغاية فى حد ذاتها، ولكن هناك من جهة اخرى كرد فعل لنموذج التنمية الذى لم يضع ابدا الحفاظ على صحة وسلامة البيئة فى اعتباره ، هناك من تطرف وانكر تماما فائدة النمو الاقتصادى ، لكن التحليل المتزن للأمور يرفض التطرف على الجانبين ، حيث يبدو واضحا أن النمو وفقا لنمط محدد امر ضرورى مادامت توجد فى العالم مستويات معيشية منخفضة جدا، لكن يبقى الشرط الجوهرى هو عدم القبول باى نمو عشوائى لمجرد كونه نموا ، فلا يوجد مايبرر اى تقدم اقتصادى إذا لم يكن ذلك التقدم مؤديا الى تحسين نوعية الحياة او الرفاهية الاجتماعية، ومن الممكن التخطيط للتنمية توفى بالاحتياجات الحيوية والضرورية للناس وتحسين ظروف معيشتهم، وفى نفس الوقت تتعامل مع الموارد بحكمة ومع مكونات البيئة باحترام ،اى الترويج لتنمية تحترم قدرات المحيط الحيوى على الاستيعاب، إن التنمية المستدامة تعنى ان يكون لدينا التزام اخلاقى بان نفعل من اجل الأجيال التى ستخلفنا مانفعله لانفسنا، وهذا معناه انه يجب استخدام الموارد على نحو لايتسبب فى ديون إيكولوجية عن طريق استغلال مايوجد فى الارض بإفراط ، فكل الديون المؤجلة ترهن الاستدامة سواء كانت ديونا اقتصادية او ديونا اجتماعية او ديونا إيكولوجية ، لأن هذه الديون هى اقتراض من المستقبل فهى تسرق من الأجيال المقبلة خياراتها المشروعة، والأمم الفقيرة لاتستطيع . ولاينبغى . أن تقلد انماط الانتاج والاستهلاك الموجودة لدى الدول الغنية، وهذا قد لايكون باى حال ممكنا او مستصوبا بالرغم من أوجه التقدم فى مجال التكنولوجيا ، فتكرار انماط الشمال فى الجنوب سيتطلب عشرة امثال القدر الحالى من الوقود الحفرى ، وسيتطلب ثروة معدنية تعادل ماهو موجود حاليا مائتى مرة ، وفى غضون اربعين عاما ستتضاعف مرة اخرى هذه المتطلبات مع تضاعف عدد سكان العالم، ومن الواضح ان اساليب حياة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٢ مايو ١٩٩٦

الأمم الغنية يجب ان تتغير ، فالشمال لديه حوالى خمس سكان العالم واربعة اخماس دخله ، وهو يستهلك ٧٠٪ من مصادر الطاقة الموجودة فى العالم ويستهلك ٧٥٪ من معادنه ، ٨٥٪ من اخشابه ، فاذا كان المجال الايكولوجى يسعر تسعيرا كاملا، ولم يكن مجانيا ، لما استطاعت انماط الاستهلاك هذه ان تستمر. والتنمية المستدامة معنية بنماذج الإنتاج والاستهلاك المادية التى يمكن تكرارها، وهذه النماذج لاتعتبر الموارد الطبيعية سلعا مجانية تنتهب بالارادة الحرة لأى فرد او لأى جيل أو لأى امة ، فهى تفرض سعرا على هذه الموارد يعكس شحتها النسبية اليوم وغدا ، ومن ثم فهى تعامل الموارد البيئية القابلة للنفاذ مثلما تعامل اى اصول شحيحة اخرى، او تعنى بسياسة الادارة الرشيدة للاصول، وكذلك تفعل فى إدارة اصول مصادر الطاقة غير المتجددة، ويثير مفهوم التنمية المستدامة مسالة ما إذا كانت اساليب الحياة الحالية مقبولة ، وما إذا كان هناك اى سبب يدعو الى انتقالها الى الأجيال المقبلة فنظرا لأن الانصاف فيما بين الأجيال يجب أن يسير جنبا الى جنب مع الانصاف داخل الجيل الواحد فقد يكون إجراء عملية تشكيل كبرى لأنماط دخل العالم وانماط استهلاكه شرطا مسبقا وضروريا لأى استراتيجية صالحة للتنمية المستدامة ويتعين تحليل الصلة الوثيقة بين الفقر العالمى واستدامة العالم إذا كان المراد لمفهوم التنمية المستدامة أن يكون لها أى معنى حقيقى ، فالفقراء للغاية الذين يكافحون فى سبيل البقاء اليومى كثيرا مايفتقرون الى الموارد اللازمة لتجنب انحطاط بيئتهم ، ففى المجتمعات الفقيرة مايكون معرضا للخطر ليس هو نوعية الحياة بل الحياة نفسها، ومالم تعالج مشاكل الفقر لايمكن ضمان الاستدامة البيئية ، وإذا كانت الاستدامة تعنى ان يدوم الغنى للاغنياء ويدوم الفقر للفقراء فهى استدامة غير منصفة وغير عادلة ولامعنى لها.



"غرنبيس" و"هيئة البيئة في الكورة" تعتبران معامل شكا مصدراً لتلوث البحر والتربة والهواء

■ بيروت - «الحياة» - اعلن ممثل «غرينبيس - البحر المتوسط» في لبنان فؤاد حمدان ورئيس «هيئة البيئة والتراث في الكورة وجوارها» رفعت سابا في مؤتمر صحافي امس، ان «صناعات الترابة والاترنيت والكيماويات في شكا وسلعاتا (شمال لبنان) مصدر رئيسي لتلوث البحر والتربة والهواء».

واضاف ان تحاليل عينات اجريت في مركز ابحاث «غرينبيس» التابع لجامعة «اكستر» البريطانية، «اثبتت ان المياه الجوفية في شكا ملوثة وتحوي الكثير من المواد السامة، اضافة الى ان الدخان والابخرة المتصاعدة من معامل الترابة فيها تلوث الهواء ومياه المتوسط».

وعرضا تفصيلاً للتحاليل التي اجريت، ودعا سابا السلطات اللبنانية الى «العمل فوراً على الزام المعامل اعتماد اجهزة الفلتر، وايجاد اجهزة رقابة متشددة واتخاذ عقوبات قاسية في حق المعامل التي لا تلتزم احكام التشريعات البيئية».

واعتبر حمدان «ان مجرد الاقامة في شكا وسلعاتا يشكل مجازفة على صحة المواطن». ودعا الى «اتخاذ التدابير العاجلة المتكاملة لوضع حد للمخاطر الراهنة» وحمل المسؤولية لوزارات البيئة والصناعة والصحة. ورأى ان الوضع البيئي الراهن «يهدد بازالة المعالم السياحية القائمة».



نفى وجود ٣ بقع زيتية تلوث خليج السويس

اكدت شركة خدمات البترول الجوية - احدى شركات الهيئة المصرية العامة للبترول - إن أيا من طياريها لم يصرح او يبلغ عن وجود ٣ بقع ضخمة من الزيت الخام على سطح مياه خليج السويس

واضافت الشركة ان تسرب الزيت من أحد حقول نقل البترول بحقل المرجان قد تم اكتشافه يوم الثلاثاء ١٤ مايو الحالى وتمت محاصرته ومعالجة أثار التلوث الناتج عنه داخل منطقة العمليات بين رأس شقير ورأس الدب.

حديث السوق





عاد للحياة.!

مابين الموت والحياة حلم... نعبر منه إلى بر الحياة مجددا برحمة من الله . ومابين مخاض العودة للحياة ... وأوجاع المرض قد تطول الساعات وتقصر علينا ...

ومن خلال لحظات التأمل تكتشف حقائق كثيرة كانت مختبئة عنا فى زحمة الحياة...!!!

وخلال هذه الرحلة القصيرة إلى « العودة للحياة» حدث التوقف الاضطرارى عن المقالة الأسبوعية حديث السوق...إلا أن أشجان ... وهموم الحالة الصحية العامة كانت الهاجس الأساسى الذى يثب دائما أمام عينى خلال هذه الأسابيع الماضية ..يعود ويتجسد بصورته المؤلمة كلما اتسعت الرؤية لأوضاع حالتنا الصحية وتدهور الاهتمام بالعناية الصحية...

ولاشك... ان الاهمال فى دفع استثمارات جديدة وحقيقية خلال السنوات الماضية الى قطاع الصحة العامة كان السبب الرئيسى وراء هذا التدهور الكبير فى الأوضاع الصحية وذلك فى الوقت الذى إزدادت فيه حدة التلوث باشكاله المختلفة مما خلف تاثيرات مرضية خطيرة... قفزت أمام عينى واضحة خلال هذه الرحلة المرضية... تاثيرات شملت كل الأعمار... وكل انواع الأمراض المزمنة...

ولعل اخطر ماشاهدته... وعاينته تفشى أمراض الكلى.. وانتشار الفشل الكلوى بين فئات كثيرة من المواطنين...

وليس خافيا على المتابعين للحالة الصحية فى مصر... أن هذه المشكلة خطيرة الى الحد الذى يمكن ان يمثل الاهمال فى تبنى حلول قومية لها، مخاطر جمة على الأمن القومى المصرى... فالصحة العامة جزء أساسى من الأمن القومى المصرى.

وليس خافيا على أحد أن انتشار التلوث باشكاله المختلفة فى الماء... والهواء... والطعام ... يعتبر من الأسباب الرئيسية وراء ماوصلنا اليه من تدهور فى الصحة العامة ... وانتشار الأمراض المزمنة ومنها الفشل الكلوى الذى يستنزف ليس فقط الحالة الصحية للمواطن... ولكن يستنزف ايضا ثروة الوطن...!

ولأننا يجب ان نتعامل مع هذا الواقع المرير... فاننا يجب ألا نهمل ايجاد موقف قومى عام لمعالجة هذه المشكلة....

ويكفى للاشارة الى حجم هذه المشكلة ان مراكز الغسيل الكلوى الصناعى تعمل لمدة ٢٤ ساعة.... وبعض المرضى الذين يعتبرون سيئى الحظ يكونون غير قادرين على الوفاء بتكاليف الغسيل الصناعى مما يضعهم وجها لوجه أمام شبح الموت..!!

مصطفى إمام

وأتصور .. ان التكامل الاجتماعي الفردي ... أو بعض الجمعيات الخيرية قد لايكون كافيا للتكامل الصحيح مع مشكلة بهذا الحجم المأسوى الكبير...!!!

اننا بصراحة في حاجة الى جهد قومي تتبناه الدولة ... يوفر العلاج المجاني لغير القادرين من مرض الفشل الكلوى المزمن...واعتقد ان برنامجا قوميا مثل هذا لن يكلف الدولة اكثر مما قد تنفقه أحيانا على بعض الفنانين للعلاج في الخارج لاجراء بعض العمليات الجراحية وهم القادرون ماديا للانفاق على العلاج بينما غير القادرين من مرضى الفشل الكلوى كثيرين وفي حاجة ماسة لعناية واهتمام الدولة!!!

ان اهمال هؤلاء يمثل خطورة حقيقية على الصحة العامة للمصريين... فهل تتحرك وزارة الصحة وتتبنى برنامجا قوميا للعلاج المجاني لمرضى الفشل الكلوى .. اتمنى ان يقوم وزير الصحة الحالي الدكتور اسماعيل سلام بتبني هذا البرنامج الذي سيعتبر اذا ما نفذ احد الانجازات الصحية الحقيقية المهمة لوزارته!!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريـخ : ٢٢ مايو ١٩٩٦

٦٥ مليون دولار لمنع التلوث بمصانع القطاعين العام والخاص

كتبت ـ سلوى غنيم:

ينفذ جهاز شئون البيئة حاليا ٥ مشروعات كبرى لمنع التلوث الصناعى بمصانع قطاع الأعمال العام والخاص تبلغ استثماراتها ٦٥ مليون دولار وذلك بالتعاون مع البنك الدولى، والبنك الاوروبى، وهيئتى المعونة الفنلندية والدنماركية.

وصرح الجيولوجى صلاح حافظ رئيس الجهاز ـ فى ندوة مكافحة التلوث الصناعى امس ـ أنه تقرر السماح بمد مهلة تصحيح أوضاع المنشآت الملوثه للبيئة من ٣ الى ٥ سنوات بشرط تبنى جدية الاجراءات التى لتخذت فى سبيل احكام قانون البيئة وقال إن هيئة المعونة اليابانية وافقت على منح ١٥ مليون دولار لازالة التلوث الصناعى فى منطقة كفر الزيات وتعد احدى المناطق السبع السوداء فى مصر. واضاف انه تقرر اجراء بعض التعديلات على المواصفات والمعايير اللازمة لخفض تسرب ملوثات الهواء فى قانون البيئة حتى تكون قابلة للتنفيذ.

وقال انه تقرر إعداد خطط بيئية اقليمية تتناسب مع احتياجات وظروف كل محافظة وتكون منبثقة من الخطة القومية العامة للحفاظ على البيئة فى مصر وانه تم الانتهاء من اعداد ٧ خطط بيئية اقليمية حتى الآن.

تعـامد الشمـس على الكعبـة المشـرفة غـداً

★تشهد الكعبة المشرفة تعامدالشمس ظهر غد فى لحظة العبور العلوى للشمس عندما يكون ميلها مساويا لخط عرض مكة المكرمة الساعة ١٨ ,١٢ بتوقيت القاهرة.. وصرح المهندس مسعد إبراهيم رئيس هيئة المساحة بانه من الممكن تحديد اتجاه قبلة الصلاة فى اى مكان من الأرض بدقة عالية لحظة تعامد الشمس مع الحرم المكى مشيرا إلى انه سيحدث تعامد آخر للشمس على الكعبة ١٦ يوليو القادم.. ومما يذكر ان قدماء المصريين اكتشفوا ظاهرة تعامد الشمس وصمموا معبد أبوسمبل خصيصا لكى تتعامد ا شعة الشمس على تمثا ل رمسيس الثانى به مرتين كل عام.

مواقـــف

١٣ - انت لاتعرف معنى هذه الكلمة (ميكرو انتر فيرو مترى) ولا انا . ولكن معناها مقياس التداخل الضوئى. يعنى ايه ؟ يعنى جهازا يقيس لنا ماذا يحدث اذا تداخلت الاضواء او الاشعاعات فى جسم .. سواء كان جسما زجاجيا او نسيجا طبيعيا .. يعنى ايه ؟ انت ترى موجتين فى البحر لهما قوة وصوت وتندفعان فى وقت واحد وتتصادمان وتقضى احداهما على الاخرى .. وعند نقطة الالتقاء يوجد مقياس لقوة التصادم او قوة سيطرة واحدة على الاخرى . يعنى ايه ؟ يعنى لو كنت تستمع الى راديو ثم سمعت صفيرا .. فمعنى ذلك ان موجتين من محطتين مختلفتين تداخلتا فى نقطة واحدة وقضت احداهما على الاخرى يعنى ايه ؟ يعنى هذا العلم يقيس التداخل الضوئى فى الانسجة الطبيعية مثل القطن والصوف والحرير .. او الالياف الصناعية المستخدمة فى الملابس مثل البوليستر او النايلون او الاكريليك .. أو الألياف البصرية التى تستخدم فى صناعة الاجهزة الدقيقة فى الاتصالات البصرية او اجهزة التحكم فى تحديد الاهداف العسكرية للمدافع والطائرات والصواريخ . ويستخدمها علماء الفلك فى رصد النجوم والمجرات البعيدة عنا الوف ملايين السنين الضوئية .. وهذه الاجهزة موجودة فى المراصد الارضية ، والمراصد المدارية مثل مرصد هابل ..

واهمية قياس التداخل الضوئى فى الإنسجة لمعرفة سلامتها وشفافيتها وكفاءتها عند استخدامها .. اى معرفة مزاياها وعيوبها ..

وفى جامعة المنصورة يدرسون هذه التداخلات الضوئية بقصد خدمة الصناعة والتطبيقات العملية .. اى تسويق جهود العلماء من اجل تطوير الصناعات النسيجية الدقيقة عند الشركات والمصانع .

اليابانيون اخترعوا انسجة جديدة لتطرد الحشرات والقضاء نهائيا على رائحة العرق فى الملابس ..

اثنان من علماء مصر يتقدمان الصفوف فى علم ميكرو انتر فيرو مترى هما : د. نايل بركات عميد علوم عين شمس السابق .. ود. أحمد امين حمزة رئيس جامعة المنصورة والذى بدأ دراسة الألياف فى كلية علوم المنصورة من ربع قرن ..

وقد اشاد العالم البولندى الكبير ماكسميليان بلوتا فى موسوعته عن (مقياس الضوء) بمجموعة علماء الضوء فى جامعتى المنصورة وعين شمس .

هل فهمت ؟ انا حاولت وهذا اقصى ما استطيع!

أنيس منصور



المصدر : الأهـــــرام

التاريــخ : ٢٨ مايو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

١٣ جامعة روسية تقيم معرضا لعلوم البيئة والطب فى القاهرة

كتب ـ حسين الحبروك:

يفتتح اليوم بالمركز الثقافى الروسى معرض لعلوم البيئة والطب وأحدث العلوم التكنولوجية تقيمه ١٢ جامعة روسية ويحضره سبعة وعشرون أستاذا لمراكز البحوث المتخصصة فى التكنولوجيا المتقدمة والتى تحولت من تكنولوجيا عسكرية إلى تكنولوجيا الخدمات المدنية، حيث تعرض أجهزة خاصة لحماية البيئة من التلوث الناجم عن عوادم المصانع والسيارات وأحدث أنواع التكنولوجيا الخاصة بتنقية مياه الشرب، بالإضافة إلى أقمشة مضادة للإشعاع والبكتيريا والحشرات إضافة للمقاومة الشاملة لكل أنواع السموم، كما يعرض أيضا أربطة طبية حديثة تساعد على سرعة شفاء الجروح.



اذا كنا في كل قضايانا العامة نكتفي بالكلام ثم بعد فترة ننسى وتموت القضية، فان هذا يضرب احلام الامة في مقتل..

●●مثلا من القضايا التي كثر فيها الحديث.. قضية التلوث وكيف ان القاهرة اصبحت مدينة تهدد سكانها بالموت بسبب ارتفاع معدل التلوث في هوائها لغياب الرقابة الفعلية على ما يجري في شوارعها من سيارات غير مطابقة للمواصفات حتى ارتفع اول وثالث اوكسيد الكربون الى معدلات عالية فضلا عن ارتفاع معدل الرصاص في الهواء.. واصبحت العاصمة من اعلى معدلات التلوث بين مدن العالم..

●●واذا تجاوزنا التلوث الهوائي رغم خطورته فاننا نفاجأ بالتلوث البصري بعد موجة الاعلانات التي فرضت نفسها على الذوق العام واصبحت تصدم ابصارنا فوق العمارات وبجوار الكباري وفي الميادين صغرت او كبرت حتى اصبحت عيوننا محدودة الرؤية فانخفض مدى الرؤية عند سكان العاصمة ولم يعد ينعم بمدى الرؤية غير المحدود الا سكان الريف وسكان السواحل.

●●اما الخطر الجديد الذي يدق حياتنا فهو التلوث السمعي.. واذا كان البعض قد اشتكى من الميكروفونات عند اذان الفجر فان الكارثة هي في المقاهي والورش التي انتشرت في كل الشوارع والاحياء وما تذيعه من اغان هابطة باصوات عالية تفرض على السكان والجيران والمارة سماعها.. ثم تأتي حكاية اجهزة الاستريو وما تذيعه من اغان ليس في البيوت فقط، ولكن في السيارات التي تقطع الشوارع خصوصا بعد منتصف الليل، وكأن هؤلاء الشباب يتعمدون هذه الجولات لازعاج الناس..

●●وينطلق من هذه السيارات اصوات اجهزة التنبيه.. فهذا يقف في عرض الشوارع داخل الاحياء السكنية ولا يرفع يده عن جهاز الكلاكس الا بعد ان يرد عليه صديقه ولا يعبأ هذا او ذاك بالنائمين والمرضى وهنا نقول انه مع اختفاء الذوق العام يجب ان يكون هناك عقاب يصل الى حد سحب رخصة السيارة ورخصة قيادتها ممن يسيء استخدامها بعد منتصف الليل وفي حالة العودة الى ارتكاب نفس الجريمة لا مانع من سحب السيارة نفسها لمدد محددة كعقاب حتى نردع هؤلاء الصبية الذين يزعجون الناس..

اقول هذا وقد كانت في مصر قواعد تمنع استخدام اجهزة التنبيه هذه في الشوارع التي تقع عليها المدارس والمستشفيات وكانت هناك علامات ارشادية تلفت نظر سائقي السيارات. وكنا وكان الناس زمان يلتزمون بهذه التقاليد.. ولكن بعد ان تناسى الشباب هذه التقاليد السلوكية فان الواجب هنا ان تتدخل جهة الادارة، وهي الشرطة من ناحية وادارات المرور من ناحية اخرى حتى نعيد الهدوء الى الشارع المصري، خصوصا في المناطق السكنية.

فهل نتحرك لحماية الذوق السمعي العام ام نصمت حتى تضيع هذه التقاليد الحميدة التي كانت عندنا؟!

عباس الطرابيلي



التلوث.. عمدا وعلنا!!

السيارتان تحملهما «المعدية» في طريقها من بور سعيد الى بور فؤاد عبر قناة السويس.. الاولى محملة بالرمال والزلط.. والثانية لحوما! الاولى جاءت لبور سعيد من بعيد والثانية من القنطره.. الاولى افرغت التلوث على كل مامرت به والثانية تلقته من كل ماحملته الرياح.. ولايبدو ان سائق سيارة الرمال استخدم الغطاء فهو لايكفى لحماية حمولة السيارة ومقطورتها او هو على الاقل - وكما هو واضح فى الصوره - لم يستعمله اثناء انتقاله داخل المدينة.. اما سيارة اللحوم فهى غير مزوده بغطاء على الاطلاق!

والاسئلة محيره وعصبية: اين المعنيون بالرقابة على الطرق؟ واين زملاؤهم فى شوارع بور سعيد؟ وكيف سمح منظمو المعدية الذين استأجرتهم هيئة قناة السويس بلباس انيق وبأجر عال لشركتهم الامنية بدخول السيارتين الى المعدية و تجاورهما فى مهب الرياح؟!!

محمد أبو الشهود



مواقـــف

اعاد الاستاذ الصديق رجب البنا تساؤلاتي عن تلوث مياه الشرب وطلب هو الآخر احد ا يقول اى حاجة.. قل باحبك.. قل كرهتك .. بس قل لى اى حاجة. وحياتك لاردوا عليه ولن يردوا. وتبقى مشكلة الماء الذى يشربه ستون مليون مصرى كما هو.. سم في سم.. اللهم الا الناجين من النار من ابناء اسوان والنوبة. فالماء قد جاءهم زلالا سائغا من السودان والحبشة!

وقد طلب منى الاستاذ الدكتور مصطفى طلبه الخبير العالمي في شئون البيئة ان التقى في الاسكندرية مع عدد من الخبراء في شئون البيئة. واعتذرت. وكانت حجتي: ماالذى يمكن ان اضيفه؟ فقد كتبت كثيرا. وقلت كثيرا. ونكدت على الناس حياتهم: ماذا يشربون ومن اين و كيف.. ويسألونني اذا كان هذا رأيي في ماء النيل وماء الحنفية فما الذى اشربه انا؟ وكان ردى الذى تمنيت ان يقوله بسلامتهم السادة الوزراء والوكلاء واشى جيولوجي واشى بيولوجي ان نغلى الماء. وبعد ان نغلى الماء ان نصبه على قطعة من القماش.. وان نتفرج على الطين والرمل والحديد والنحاس الذى يتخلف في القماش.. وكان المفروض ان يستقر في المعدة وبعدها في الكلى والمسالك البولية تمهيدا لانتقال الوف المرضى الى المستشفيات العلاجية في المنصورة. وقد اوصيت د.محمد غنيم بمئات من مرضى المياه في المحافظات الاخرى!

هذا ماقلته لملايين القراء فلامعنى ان اعيده لعشرين مستمعا! حتى هذا الكلام البسيط جدا لم يقله أحد. خوفا من ان يكون معنى هذا الكلام هو اعتراف رسمى بان الماء غير صالح للشرب؛ نحن هنا في القاهرة لانرى الصورة البشعة التى يراها ابناء شمال ووسط الدلتا، عندما تختلط بمنتهى الوضوح مياه الشرب بمياه الصرف الصحى..

فالدولة همومها ومصائبها كثيرة. ويجب ان توفر الرغيف في البيت والسرير في المستشفى والكرسى في المدرسة وان ترصف وان تبنى وان تحمى. وكل هذا كلام على العين وعلى الراس. ولكن هذا الهروب بالصمت الرهيب. هذا الخوف المرضى من الاعتراف بالحقيقة.. فتلوث الماء في مصر ليس جريمة اقترفها د.عاطف عبيد ولاالبيولوجي صلاح حافظ. ولا اى احد وانما هى تراكمات زادت وفاضت واصابت واوجعت وقتلت...

ياناس قولوا حاجة!!

انيس منصور



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٦

احترســـوا..

فى الأسواق ملح مغشوش!

■ الملح المـغـشـوش يصـيـب الإنســان بالبـلاهة والتـخلف!

■ مباحث التموين تضبط ٨٠٠ طن ملح فاسد فى طريقها للاســتـهـلاك!

■ مطـلـوب ردم «السـيـاحـات» فـورا للقـضـاء على سم الطعام!

■ بعض السياحات تروج الملح الصناعى على أنه ملح طعام!

ضبطت مباحث التموين خلال حملتها في الفترة من ١٥ حتى ٢٣ مايو الحالي أكثر من ٨٠٠ طن من الملح الفاسد كانت في طريقها للأفواه. ويؤكد رجال مباحث التموين أن هذه أكبر كمية تم ضبطها من الأملاح الفاسدة منذ عام ١٩٨٤. ورغم جهود مباحث التموين المستمرة إلا أنه لابد من إصدار عقوبات رادعة على مروجي الأملاح الفاسدة، خاصة بعد أن أكدت تقارير المعامل المركزية بوزارة الصحة أن هذه الأملاح غير مطابقة للمواصفات القياسية وتصيب من يتناولها بالتسمم على المدى القريب.

تحقيق:
نادية يوسف

ويوضح اللواء فخرى ذكرى مدير الإدارة العامة لمباحث التموين انه بعد أن انتشر في الأسواق في الآونة الأخيرة ملح طعام مغشوش غير صالح للاستهلاك الآدمي وغير مطابق للمواصفات القياسية بعد أن دأب بعض التجار سيئي السمعة على طلب كميات كبيرة من ملح السياحات إنتاج البرك والمستنقعات والنشع الذى ترتفع فيه نسبة الحديد والنيكل والزرنيخ والكوبلت بدرجات عالية، مما يضر بصحة الإنسان ويصيبه بالعديد من الأمراض.

وبالفعل قامت الإدارة العامة لمباحث التموين ووزارة الصحة بحملة كبيرة شملت العديد من المحافظات ولمدة ٨ أيام بدات ١٥ مايو وحتى ٢٣، و قد أسفرت الحملة عن ضبط ٨٠٠ طن ملح فاسد في طريقه الاستهلاك سواء كان هذا في شكل ملح طعام أو ضمن منتجات غذائية مثل الأجبان والأسماك المملحة والمخابز، وقد تم ضبط ما هو معروض للمستهلكين وضع الاكمنة على الطرق والمنافذ التى تربط بين المحافظات

،ويؤكد اللواء فخرى ذكرى أنها المرة الأولى التى يتم فيها ضبط هذا الكم الهائل من الملح الفاسد وأكيد ضبطية كانت لا تزيد على ٢٠٠ طن فقط.

وقد تم الضبط في محافظات القاهرة والغربية والمنوفية والبحيرة والشرقية والمنيا وبنى سويف والجيزة.

وشمل الضبط كل حلقات التداول من «مدشات» وتجار قطاعى وبائع متجول.

ويؤكد اللواء فخرى أن ٤٧ قضية و٨٠٠ طن ملح فاسد يتم ضبطها خلال ٨ أيام يعتبر مؤشرا خطيرا ، ويدل على مدى نشاط الفئات الضالة والباحثين عن الكسب الحرام، ولابد من تشديد العقوبة على المنتجين والتجار

إعدام السياحات

ويؤكد اللواء شفيق هلال نائب مدير إدارة مباحث التموين ان السياحات والملاحات التى يتم استخلاص الملح منها وتعبئته بدون تنقية، كثر الحديث حول إعدامها أو اتلافها، بحيث لا تصلح للإنتاج، و لكن المشكلة التى تواجه الأجهزة التنفيذية أن هذه الأملاح الضارة لها اغراض أخرى صناعية كدباغة الجلود والأحبار، ووضعها على الثلوج حتى لا تذوب، وغيرها ولذلك فهى ليست عديمة المنفعة وإنما يساء استخدامها فقط، خاصة أن التجار والمنتجين يحصلون على التراخيص من المحليات في المحافظات تحت شعار اغراض صناعية، ويقومون بعد ذلك ببيعها بعد طحنها وتعبئتها في المدشات غير المرخصة والمنتشرة وبيعها كملح طعام لتحقيق أرباح طائلة.

ويوضح اللواء شفيق هلال أن معظم القضايا التى تم ضبطها وجدت في أجولة مطبوع عليها شعار شركة النصر للملاحات زيادة في التضليل ولزيادة العبء على رجال المكافحة، كما ادى أيضا إلى إساءة سمعة شركة النصر. وانخفاض إنتاجيتها وتعرضها للعديد من المشاكل!

الملاحات بريئة!

ويضيف العميد إسماعيل نديم مدير إدارة التحريات بوزارة التموين أن هناك فرقا كبيرا بين ملح السياحات و الملاحات، فالأولى مياه راكدة أو مياه صرف صحي، وعلى درجة كبيرة من التلوث يتم تجميعها بالتحويط عليها وتجفيفها وتجميعها بعد ذلك لبيعها للجمهور، وهو ملح يميل للون البنى وحبيباته كبيرة

أما الملاحات فهى أرض مملحة من بحر أو بحيرة جافة، من الأصل يتم وضع مياه عليها وبعد تجفيفها يؤخذ الملح منها ويعبأ في المدشات بعد طحنه ويوزع، وهى أقل ضررا وإن كانت أيضا لا تصلح للاستهلاك الآدمي، وإنما للأغراض الصناعية ولونه أبيض، وتستخدمه شركة النصر للملاحات بعد تنقيته من الشوائب وتكريره ووصوله لحالته المسموح، أما التجار الغشاشون فلا يبالون ويقدمونه وجبة سم جاهزة للجمهور.

ويؤكد الرائد هشام العليمى رئيس مباحث تموين محافظة دمياط أكبر محافظة مصدرة للملح الفاسد..أن هناك مناطق مثل شطا وشط جربية وشط الملح تخضع لتجار الملح الذين تستخلصون الملح من السياحات و الملاحات لبيعه للأغراض الصناعية، ويقوم البعض بإساءة استخدامه وبيعه في القرى والنجوع والمحافظات الأخرى على شكل ملح طعام مطحون ومعبأ ويتبع شركة النصر للملاحات.

ويستخدم كل موقع من ٢٠ إلى ٣٠ عاملا.

ويضيف الرائد هشام أنهم الآن يقومون بتضييق الخناق على منتجى الملح المغشوش في دمياط في محاولة للقضاء على هذه الظاهرة.



المصدر: الأهـــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٩ مايو ١٩٩٦

السعر متهما!

ويضيف العميد إسماعيل نديم مدير إدارة التحريات أن السبب وراء زيادة الإقبال على غش الملح هو الفارق الرهيب في السعر بين الملح الفاسد والمنقى. فالملح النقي يباع الكيلو منه بـ ١٠ قروش، في حين ان ملح السياحات وغير المنقى فيباع الطن منه بـ ١٠٠ جنيه، ولذلك يشجع أصحاب المصانع التي تنتج المواد الغذائية التي يدخل في تركيبها الملح على استخدام الملح الفاسد

وقد أدى انتشار استخدام الملح الفاسد في بعض المناطق لارتفاع نسبة التلوث والإصابة بالأمراض، خاصة الفشل الكلوي في قرية الميمون بمركز الوصل بمحافظة بني سويف ومركز مغاغة بمحافظة المنيا، وجميع التقارير لوزارة الصحة والمستشفيات تؤكد ذلك. وما زالت المنافذ مفتوحة لجميع القرى والنجوع لنشر السموم فيها لانعدام الوعي

قرارات مع وقف التنفيذ.

ويتساءل رئيس قطاع التسويق في شركة النصر للملاحات لماذا لم تنفذ حتى الآن قرارات لجنة السياسات التي تنص على ردم هذه السياحات وإعدامها وعدم إعطاء تراخيص للقطاع الخاص باستخدام هذا الملح للاغراض الغذائية أو الصناعية، خاصة بعد أن ثبت أن الجميع يسيء استخدامه!

ويضيف حسني حماد رئيس قطاع التسويق بأن العديد من المسئولين قد صرحوا في مجلس الشعب بأن هده السياحات قد وقف إنتاجها وأن الملح الموجود في السوق صالح للاستخدام الآدمي، وهدا عكس الواقع تماما، ويمكنني إثباته بسهولة، فالمقاولون معروفون بالاسم، ومازالوا يستأجرون السياحات حتى هده اللحظة ويخرجون السموم يوميا لبيعها في جميع محافظات مصر

وكشفت نتائج الفحص المعملي عن نتائج مذهلة لارتفاع نسبة المعادن الثقيلة بدرجة ان تقاريرهم أثبتت أنها لا تصلح للاستخدام الآدمي أو الصناعي على السواء. وقد أوضحت التقارير ان نسبة الزئبق تتعدى المسموح ويتركز في المخ.

ويؤدي لأمراض البلاهة والعته والتخلف.

الإنتاج كاف

ويؤكد المحاسب عبد المجيد السبعاوي عضو مجلس إدارة شركة النصر للملاحات أن الشركة تستطيع أن تغطي احتياجات السوق المحلية وأن لديها فائضا يتم تصديره للخارج، وأن الملح المصري له سمعة عالمية، وعليه طلب كبير ويتم تصدير كميات كبيرة منه للدول العربية والافريقية وأمريكا.

وما يسيء إلينا هو نشاط السياحات التي تخرج ملح فاسد ويعبأ في عبوات كبيرة وصغيرة تحمل اسم شركة النصر للملاحات. ورغم أن تأجير هذه السياحات يخضع لشروط من أهمها أن يدون على العبوات ملح صناعي غير قابل للاستهلاك الآدمي، ولكن ذلك لا ينفذ حتى يسهل بيعه للجمهور، على أنه ملح طعام، بالرغم من أن جميع الأبحاث العلمية أثبتت عدم صلاحية هذا الملح للاستهلاك الآدمي والصناعي أيضا، ومن هنا يتم تصدير المرض للجمهور.

وتأتي مشكلة المطاحن أيضا أو المدشات والمفروض أن تراخيصها تصدر عن طريق وزارة التموين، وأن يكون لها اشتراطات صحية حتى تكون صالحة لإخراج ملح صالح للاستهلاك الآدمي، ولكن ما يحدث هو أن الأجهزة المحلية ومسئولي التموين في المحافظات يتحايلون ويصرحون بتراخيص لهذه المطاحن دون توافر الاشتراطات، وآخر هذه المخالفات ما حدث في بني سويف الأسبوع الماضي مركز سمطا واصدار ترخيص لمدش أو مطحن بعد قرار المحافظ بوقف التراخيص.



الشواطىء بين التذوق وتحوتى

"الاخطار التي تهدد الشواطىء المصرية وكيف نواجهها" عنوان المحاضرة التى يقيمها اليوم الأربعاء فى الثامنة مساء قصر ثقافة التذوق بسيدى جابر ٩ ش بورسعيد بالإسكندرية بالاشتراك مع جماعة تحوتي للدراسات المصرية، ويحاضر فيها د. محمد عز الدين الراعى عميد معهد الدراسات العليا والبحوث والدكتور عبد الفتاح مطاوع مدير المكتب الفنى بمركز البحوث المائية.



المبيدات أضرارها بالجملة.. من قتل الخصوبة إلى تلف المخ

نيويورك - وكالات الأنباء - لم تعد المواد الكيميائية الملوثة للبيئة مقصورة على الإضرار بالصحة العامة، بل امتد تأثيرها إلى التسبب في أعراض عقلية وسلوكية خطيرة تصيب الأطفال والأجنة، وأهمها تلف المخ، وتأخير عملية التعليم. وأثبتت الأبحاث العلمية الأمريكية الأخيرة أن من هذه المبيدات «الديوكسين».

ويقول الدكتور بيتر هاوسر خبير علم النفس بجامعة ميريلاند - إن الدراسات السابقة أثبتت أن هذه المواد تتداخل مع الهرمونات الطبيعية، وتؤدى إلى مشاكل متعلقة بالخصوبة مثل خفض عدد الحيوانات المنوية، وزيادة معدلات الإصابة بسرطان الثدى والخصية. إلا أن البحث الأخير يشير إلى أن أضرارها تمتد إلى المخ أيضا، حيث تبين من دراسة أجريت في منطقة البحيرات العظمى أن الأطفال الذين تعرضت أمهاتهم للملوثات لهم مخ أصغر وقدرات إدراكية أقل من الذين ولدوا لأمهات لم يتعرضن للملوثات. وفى بحث أمريكى آخر متعلق بالتلوث الإشعاعي والكيميائي للتربة، أكد الباحثون أن زراعة نبات الخردل وعباد الشمس فى التربة الملوثة يساعد على تطهيرها، بتكاليف أقل بكثير من استخدام وسائل التطهير العادية، وقال الباحثون إن التجارب تجرى على هذه الطريقة فى عديد من مناطق العالم من بينها منطقة تشيرنوبيل.

وأوضحت التجارب أن هذه النباتات يمكن أن تستخلص الرصاص والمعادن الثقيلة الخطيرة الأخرى والمواد المشعة من التربة. وتصل تكلفة تطهير الأرض بهذه الطريقة إلى ٥٠٪ فقط من تكلفة التطهير بالوسائل التقليدية.



المكتب العربي لشؤون البيئة يبحث في التصحر ومخاطر "ديمونا" على الأمن

□ الرباط – من محمد الشرقي:

■ بدأت في الرباط اعمال الدورة ١٦ للمكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في حضور الأمير فهد بن عبدالله آل سعود رئيس المكتب التنفيذي لمجلس البيئة العربي، ووزراء البيئة العرب الأعضاء في المكتب التنفيذي.

ونوه وزير البيئة المغربي نور الدين بن عمر في افتتاح اجتماعات المكتب بالجهود التي تبذل لإنجاح المهام الموكولة الى المكتب في دعم التعاون العربي في مجال حماية البيئة، وصيانة مقوماتها.

وقال الوزير المغربي الذي ترأس بلاده الدورة «ان البرنامج العربي المشترك في هذا المجال قطع مراحل متقدمة في تنفيذ خطط حماية البيئة لا سيما مكافحة التصحر، ومحاربة التلوث الصناعي، وبرامج التوعية باهمية دور المحافظة على بيئة سليمة». ودعا الى ايجاد سبل لتطوير واقع البيئة في الدول العربية من خلال زيادة جهود التنسيق بين الدول العربية باعتبارها تواجه مشاكل مشابهة في مجال البيئة. واشار الى ضرورة توفير حجم كاف من المعطيات والمعلومات لاتخاذ مواقف عربية مشتركة للحد من وطأة التلوث في الوطن العربي.

واثنى الأمير فهد بن عبدالله على العمل الذي تم تحقيقه منذ عشرة اعوام في سبيل دعم العمل البيئي العربي المشترك، وتحقيق تنمية مستديمة ترتكز على برنامج عربي واسع لوقف التصحر، وزيادة الرقعة الخضراء، ومكافحة التلوث. وقال «ان انشاء اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي عام ١٩٩٣ يعتبر من ابرز ما حققه العمل العربي المشترك». واعتبر ان المنطقة العربية اصبحت أولى المناطق الاقليمية التي انشأت مثل هذه اللجنة. واوضح ان الدول العربية باتت تضم عدداً كبيراً من الابحاث والدراسات في المجالات البيئية المختلفة مما يجعل المنطقة العربية تساهم بحظ وافر في البحث عن سبل حماية وتطوير البيئة واعداد الاجيال المقبلة للتعامل مع موضوع البيئة بما يستحق من اهتمام.

واعتبر السيد عبدالرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء البيئة العرب ان الدول النامية ومنها الدول العربية واجهت صعوبات في تنفيذ التزامات في جدول أعمال القرن الحادي والعشرين خصوصاً في الحصول على الموارد المالية والحصول على التقنيات النظيفة الملائمة للبيئة. واعاد هذه الاسباب الى عدم وفاء الدول المتقدمة بجزء كبير من تعهداتها التي وعدت بها ابان انعقاد مؤتمر الأرض في البرازيل.

ويعتقد السحيباني ان ذلك من المواضيع المهمة التي من الضروري توضيحها في التقرير الذي سيرفعه مجلس الوزراء العرب الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الاستثنائية مع اقتراح التوصيات واولويات العمل للمستقبل.

ودرس الاجتماع عدداً من المواضيع التي تهم مجال البيئة في الدول العربية من بينها متابعة تنفيذ برنامج العمل البيئي العربي والذي يهم ميادين مكافحة التلوث الصناعي ومحاربة التصحر، وزيادة مساحة الاراضي الخضراء، وميدان التربية والاعلام والتربية، وبرنامج عمل المجلس لسنتي ١٩٩٦-١٩٩٧ والتعاون بين المجلس وبرنامج الامم المتحدة للبيئة. وبحث المجتمعون في قرار جامعة الدول العربية في شأن المفاعل النووي الاسرائيلي (ديمونا) وما يتعلق بالمخاطر الكبيرة التي يشكلها على الأمن العربي والبيئة في المنطقة خصوصاً في حال تعرضها لهزة ارضية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١ يونيو ١٩٩٦

قطع المياه عن بعض المناطق لمدة ٢٤ ساعة بالقاهرة اليوم

أعلنت الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى أنه بمناسبة تركيب الشبكات الجديدة بشارع صلاح الدين الغربي بالسيدة عائشة فإنه سيتم قطع المياه بمساكن الأباجية ومنطقة التونسي، ومنطقة الكردي، والمجزر الآلي. كما ستضعف المياه بمناطق السيدة نفيسة، وأرض يعقوب، وابن يزيد، ومساكن هريدي من الساعة العاشرة من مساء اليوم.



بيئيات

مؤتمر الموئل الثاني غدا

غدا يشهد العالم حفل افتتاح مؤتمر الامم المتحدة لمستوطنات البشرية - الموئل الثاني - والمعنى بقمة المدن باستانبول ويحضره وفود ١٩٠ دولة لمناقشة جدول اعمال «القرن ٢١» او كما يسمونها «الأجندة ٢١» وتضم «هموم» مدن العالم من زحام وتكدس وازمة مرور وتلوث وبيئيات هشة، وعنف وإجرام وعشوائيات وازمات طاقة ومياه والأهم من كل هذا هو المأوى.

وكانت الأمم المتحدة السباقة لرؤية القضايا المستقبلية قد عقدت مؤتمرها الاول بفانكوفر - كندا - منذ ٢٠ عاما وناقشت قضايا الكرة الأرضية ووضعت الحلول المستقبلية حتى لا تتفاقم المشاكل، ولكن يبدو أن النمو السكاني كان أسرع من التنمية، فظهرت على السطح مشاكل لم تكن في الحسبان، وترتب عليها مشاكل أخرى، وكما هو ناموس الحياة المشاكل تنجب مشاكل فمثلا احتدمت مشكلة المأوى أو المسكن فخلقت الحاجة لمساكن من صفيح وضاقت الأرض باحتياجات السكن فجاءت العشوائيات، ومن هذه وتلك تكدس الناس في مساحة ضيقة جدا من الأرض فظهرت مشكلة ثالثة هي اخلاق الزحام، فكثرت الخلافات واضطربت احوال السكان فتولد العنف والإجرام والسرقة والنشل والدعارة والأمراض وكما يقول د. والي انداو امين عام مؤتمر الموئل الثاني الذي سوف تشهده استانبول - تركيا - غدا ان اي إنسان يشعر في وقت من الأوقات أنه مهدد في مسكنه غير آمن فيه او بلا سقف واربعة جدران فإن هذا يولد بالضرورة رد فعل غير آمن للمجتمع.

وكما قال لي في مقابلة شخصية بعد.. أن هذه المشكلة هي محور هذا المؤتمر وكل همومنا هو كيف ندبر حلا لـ ٨٠٠ مليون إنسان بلا مأوى والأمم المتحدة سوف لا تألوا جهدا دون وضع حلول منطقية واستطرد يقول قطعا سوف لا تبنى لنا الدول «المانحة» بيوتا.. ولكن الصناديق الدولية الكريمة قد تضع حلولا تسعد هؤلاء التعساء للعقدين القادمين على الأقل.

●●●

قالوا: الصحة أغلى ما يمتلك الإنسان .الحفاظ عليها

راصد

مؤشرات خطيرة في مؤتمر بعمان:

السيارة تستهلك في ١٠ دقائق أكسجين يكفي الفرد في ٢٤ ساعة!

حول دور وسائل الإعلام في تعزيز الصحة والبيئة. أقام مركز أنشطة صحة البيئة لإقليم شرق البحر المتوسط بالعاصمة الأردنية عمان. حلقة علمية للمتخصصين في الإعلام البيئي. شارك فيها إعلاميو ٩ دول تابعة للإقليم هي مصر - سوريا - الأردن - المغرب - تونس - اليمن - السودان - باكستان - وإيران.

وقد استعرض كل إعلامي من الحاضرين الحالة الصحية والبيئية للقطر التابع له ويهدف النقاش الذي دار بين الحاضرين محاولة توحيد المفاهيم الخاصة بالبيئة بين دول الإقليم. والوقوف على المشكلات المتشابهة والمشتركة والتفكير المشترك والتنسيق وتبادل الخبرات لمواجهة التحديات البيئية والصحية إقليميا تحقيقا لاستراتيجية الصحة للجميع التي جعلت منها منظمة الصحة العالمية هدفا يتحقق عام ٢٠٠٠ من منطلق أن البيئة الصحية هي مطلب أساسي لصحة الناس ونوعية حياتهم.

وقد أوجز دكتور حسين الجزائري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط حالة الإقليم فأشار إلى أنه بحلول عام ٢٠٠٠ يصل عدد سكان الإقليم إلى ٥٢٠ مليون نسمة بينما لم يتجاوز العدد ٢٨٧ مليون نسمة عام ١٩٨٩ أي أنه سيتضاعف خلال عقدين فقط من الزمن. وهذا كفيل بأن يكون سببا في حدوث العديد من المشكلات الصحية كما أنه على الرغم من انخفاض معدلات الولادات. فهناك أيضا انخفاض في معدلات وفيات الأطفال كما أنه ضمن ما يميز سكان هذا الإقليم هو التحضر السريع وهجرة الريفيين إلى المدن وزحف التصنيع على مختلف المجالات ومن أبرز السمات المميزة له جعل التنمية الصناعية السريعة مطلبا أساسيا ورغم ما تؤديه هذه التنمية من تحسين في نوعية الحياة لكن التصنيع يؤدي إلى تدهور خطير في نوعية البيئة يتجلى فيما نشهده من تلوث للهواء والماء والتربة مما يسبب أفدح الضرر بصحة الإنسان وتعتبر المراكز الحضرية الكبيرة في الإقليم كالقاهرة وكراتشي ودمشق وطهران من أشد الأماكن تلوثا للهواء. حيث تشكل الانبعاثات الناتجة عن احتراقات الدور بالمركبات ما يتراوح بين ٥٠ و٦٠٪ تقريبا من ملوثات الهواء ويزيد الأمر سوءا استعمال الوقود الذي يحتوي على الرصاص وإهمال صيانة المحركات حتى أن التقارير تقول إن كل سيارة تستهلك خلال عشر دقائق كم أكسجين يكفي الإنسان الواحد طول ٢٤ ساعة تتحول هذه الكمية إلى غازات سامة وقاتلة وهذا يجعلنا نتزعج لأن أطفال هذه المدن سيقضون معظم حياتهم في بيئة ملوثة. وهذا يتطلب إيجاد نوع جديد من التنمية المستمرة والسليمة بيئيا بحيث تلبي احتياجات الأجيال الحاضرة دون عدوان على مقدرات الأجيال القادمة. وهذا يحتاج لجهود مشتركة بين المؤسسات الصحية ووسائل الإعلام لدعم جميع قطاعات الشعب بالمعلومات الصحية والوقائية مباشرة.

من أجل تطبيق استراتيجية الصحة البيئية

ويرى السيد صادق عطا الله مدير برنامج صحة البيئة بالإسكندرية أن الهدف الأكبر من هذا التجمع هو دراسة كيفية الوصول إلى صيغة تعاون وشراكة بين وسائل الإعلام والمؤسسات الصحية والمعنية بالإنسان والبيئة لضمان وصول المعلومات إلى كل قطاعات الشعب من مصادرها من جهة ومن أجل تطبيق استراتيجية الصحة والبيئة التي اعتمدت من جانب جمعية الصحة العالمية السادسة والأربعين في مايو ١٩٩٣ والتي أوضحت الصلات العريضة بين الصحة والبيئة في سياق التنمية المستدامة. وتحدد هذه الاستراتيجية غايات المنظمة ومجالات العمل المحددة لتحقيقها، كما تعين إطارا موحدا لاستجابة برنامج المنظمة في المقر الرئيسي والأقاليم والبلدان من أجل وضع خطط العمل الكفيلة بتنفيذها أنشطة الصحة والبيئة التي ينطوي عليها جدول أعمال القرن الـ ٢١ وتشمل برنامجا للنهوض بصحة البيئة.

وأشار دكتور عدنان جور.. المستشار العلمي والمسئول عن المعلومات وورشة العمل بمركز صحة البيئة بعمان إلى أنه لدينا ٤ ملايين طفل يموتون كل عام بسبب أمراض الإسهال وملايين البشر يعانون من أمراض الجهاز التنفسي، وأخرى ناتجة عن عوامل تكنولوجية وبيولوجية وملوثات. كما أن ملوثات البيئة لا تعرف حدودا، وهذه مشكلة تواجهها البشرية جمعاء ولهذا يجب علينا في كل قطر أخذ الإجراءات المناسبة قبل حدوث كارثة. وإزاء هذا أصبحت إدارة البيئة مطلبا حتميا ومسئولية مشتركة يجب أن تتخذ حيالها وسائل. وإدارة البيئة تتم بشرطين.

الأول إرضاء الحاجات الأساسية للبشر حتى يتم القضاء على الفقر والثاني وضع الأولويات للسيطرة على التردي البيئي ووضع القيود أمام الشركات والمصالح الملوثة وتشجيع المشاركة أو الشراكة التي تعتبر ضرورية لتعزيز الإجراءات وتحفيز الأفراد والمجتمعات نحو تحسين البيئة وتقوية الفهم والقدرة على التصرف بالنسبة للمجتمعات والأفراد.. وهذا هو دور الإعلام من جانب والتدريب من جانب المنظمات المعنية.

●● وفي نهاية ورشة العمل التي استغرقت ثلاثة أيام نادى المشاركون بضرورة توثيق وتوسيع العلاقة بين رجال الصحافة والمنظمات الدولية المهتمة بالبيئة والصحة.

وأن تظل قضية البيئة مفتوحة وساخنة طوال العام مع ضرورة توعية المنظمات الدولية والمحلية بالدور المهم الذي تلعبه وسائل الإعلام في دعم قضايا البيئة والصحة.

وأن تقوم المنظمات المعنية بكل أنواع التدريب من محاضرات وندوات لتدعيم الصحفي البيئي في عمله.

كما طالب الإعلاميون المنظمات الدولية خاصة W.H.O بإمدادهم بالكتيبات والنشرات اللازمة حول كل ما يستجد في هذا المضمار، كما طالبوا الصحف والمجلات بكل أقطار الإقليم بإنشاء أقسام مختصة بالبيئة ودعمها وتزويدها بالمعارف المتجددة في هذا الشأن.. الاستعانة برأي الصحفي البيئي في المجالس الطبية المحلية وعند إجراء التغييرات القانونية الخاصة بالبيئة وما يستجد فيها وأخيرا طالبوا بمنح جائزة لأحسن صحفي يعمل في مجال البيئة في الإقليم وتجدد سنويا حسب أهمية القضية المطروحة

رسالة عمان

ماري يعقوب

تكريم عمر عبد الآخر فى يوم البيئة العالمى



عمر عبدالآخر



سلامة احمد سلامة

كما يكرم وزير شئون البيئة المحافظ عمر عبد الآخر محافظ القاهرة فى احتفال يوم البيئة العالمى نظرا لجهوده المتميزة فى تخليص القاهرة من مصادر التلوث، وزيادة المساحات الخضراء، وكذلك يتم تكريم سلامة أحمد سلامة الكاتب الصحفى بالأهرام ورئيس جمعية كتاب البيئة والتنمية وتكريم جمعية الهيئة القبطية الإنجيلية وهى الجمعية الوحيدة التى تملك مشتلا للأشجار يتم توزيع الشتلات منه فى محافظة المنيا بأسعار رمزية.

البيئة في أسبوع

في يوم البيئة العالمي: افتتاح المرحلة الثانية للحزام الأخضر حول القاهرة



د. عاطف عبيد



صلاح حافظ

صرح صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بان الجهاز يحتفل بيوم البيئة العالمي يوم الأربعاء القادم ٥ يونيو، برئاسة د عاطف عبيد وحضور وزراء الزراعة والإدارة المحلية، والصحة والسكان، والإنتاج الحربي، وسوف يعرض د. عثمان بدران مستشار د. عاطف عبيد الخطوط العامة للخطة القومية للتشجير والتي تنظم أعمال التشجير في شوارع المدن، وكذلك أنواع الأشجار، ويتم توزيع كتيب دليل عمل الأشجار، وكذلك عرض لأهم انجازات الجهاز في مجال زيادة المساحات الخضراء، وكذلك استعراض المشاكل التي تواجه تنظيم عمليات التشجير خاصة في المحليات، وكيفية التنسيق بين هيئات النظافة والتجميل وإدارات التشجير.

كما يفتتح د. عاطف عبيد وزير شئون البيئة مشتل القطامية لخدمة أعمال المرحلة الثانية للحزام الأخضر حول القاهرة الكبرى بطول ٣٦ كيلو والذي يسهم أيضا في توفير وسيلة حقيقة للحد من الأتربة الطبيعية الواردة على القاهرة، وتم تخصيص أرض المشتل ١٠ افدنة من وزارة التعمير، ويتم تنفيذه بين جهاز البيئة ووزارة الزراعة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

القطاع الخاص بين المصلحة والواجب فى حماية البيئة



د.طارق جنينة

ماهو دور القطاع الخاص فى منظومة حماية البيئة ؟ .الاجابة عن هذا السؤال تختلف وفقا للسياسات الاقتصادية التى تنتهجها الحكومات وما تعطيه للقطاع الخاص من اولوية وحجم من مكان لآخر، ولكن يبقى للقطاع الخاص دائما دورا فى حماية البيئة ..مخططا وواضحا ومرسوما ، تلتزم به المنشآت والمؤسسات طبقا لتشريع محدد،وتحت رقابة شرعية..من ناحيتها عقدت كلية الاقتصاد ندوة ساهم بالجهد الاساسى فى تنظيمها د. احمد الرشيدى ود. سلوى شعراوى دعت اليها بعض رجال الصناعة وخبراء حماية البيئة والاعلام البيئي لمناقشة « دور القطاع الخاص فى حماية البيئة» خرجت الندوة من مناقشاتها بخلاصة مفادها ان القطاع الخاص « غلبان» فلا تحملوه اكثر من طاقته !! ودعوا الدولة -والتي تتجه للخصخصة للتخفف من الاعباء الملقاة على كاهلها- تقوم بالمطلوب.

وكان الظن ان تناقش الندوة ما يوحى به العنوان الفخم ، وان تلقى الضوء على متغيرات الملامح الاقتصادية فى المرحلة الراهنة، والتوجه الاقتصادى نحو القطاع الخاص كبديل للقطاع العام فى دفع عجلة التنمية ..والدور الذى ينتظر هذا القطاع في مختلف المجالات من بينها مجال «حماية البيئة » الذى يلعب فيه القطاع الخاص فى كثير من الدول دورا بارزا .بداية من المشاركة فى التخطيط وسن التشريعات و تكوين شركات خاصة مهمتها تدوير المخلفات ومعالجة مياه الشرب و خطوط الصرف والتشجير وانتاج التقنيات المساعدة فى حماية البيئة..وان تكون هذه الشركات - ايضا - قائمة على اسس اقتصادية تهدف للربح ، وتحقق فى نفس الوقت الدور الاجتماعى الذى كان يحققه القطاع العاملكن شيئا من تلك الامور لم يناقش ، ولم تخرج الندوة بتوصيات ، وانما ما دار كان شيئا آخر!!

في البداية تحدث الدكتور احمد الرشيدى وكيل قائلا اننا يجب ان نخاطب القطاع الخاص - سيما رجال الصناعة - من منطلق تحقيق المصلحة» .. وان الحفاظ على البيئة ومقاومة التلوث فى المنشأة الصناعية امر يحقق «مصلحة «المستثمر اساسا، وهذا الطرح هو الافضل من الطرح «المثالى» الذى يركز على المصلحة العامة او القول بالمصالح المشتركة وراء العمل فى حماية البيئة..التى قد لا يهتم بها رجال الاعمال كثيرا!!

هذا الرأى لم يلق قبولا من د. طارق جنينة مدير مكتب التعاون الفنى بجهاز شئون البيئة الذى اوضح من جانبه اهمية خروج المصلحة من آلية العمل في مجال حماية البيئة على اساس وجود مشاكل بيئية ملحة تنسحب آثارها على الجميع مثل تلوث الهواء والماء والتربة ،وان العمل المشترك فى ظل وجود استراتيجية وطنية تحدد دور الجهات المختلفة من القطاعين العام والخاص والجمعيات الاهلية ، وان هذا الطرح العلمى افضل من ترويج النزعات الفردية والمصالح الشخصية التى ثبت انها لا تصلح فى مجال خدمة البيئة.

وعقب د.احمد الرشيدى قائلا: ما يقال عن استراتيجية للعمل البيئى مجرد احلام ناس تعمل فى البيئة !!!!

ثم تحدث رضا الله حلمى رئيس جمعية المستثمرين ورجال الاعمال بمدينة العاشر من رمضان قائلا ان القطاع الخاص علي استعداد للعب دور ما ولكنه ينتظر التوجيه..الذى يفتقد اليه، وانه شخصيا يؤمن بان نظرية « المصلحة » تحقق فائدة ملموسة ، وانه بعد ان قام بتركيب شفاطات لنواتج الخشب فى احد مصانع الموبيليا .تحسنت صحة العمال وتحسن الانتاج . واوضح فى نفس الوقت ان القطاع الخاص غير مستعد للصرف على البيئة خارج الوحدات الاقتصادية والصناعية طالما انه يدفع الضرائب للدولة لتحقيق هذا الهدف.

واكد ان مدينة العاشر من رمضان تعانى من مشاكل بيئية حادة اهمها الصرف الصناعي وتهالك خطوط الصرف . وطالب بعض اساتذة الاقتصاد رجال الاعمال بان يكون للقطاع الخاص دوراجتماعى ايجابي فى مجالات الرعاية الاجتماعية وحماية البيئة ، خصوصا فى مرحلة تحرير الاقتصاد المصرى الذى يلعب فيه القطاع الخاص الدور الاساسى .فاختلفت الآراء ولم يحسم الخلاف الا د. احمد الرشيدى الذى قال : ماذا تريدون من القطاع الخاص .. انه قطاع غلبان لم يبدا الا من سنة ١٩٧٤ - ٢١ سنة!!- بلا تحملوه اكثر من طاقته!!! .

فوزى عبد الحليم

٠٥٤٥ - ٠٠٤

المصدر: أكتوبر

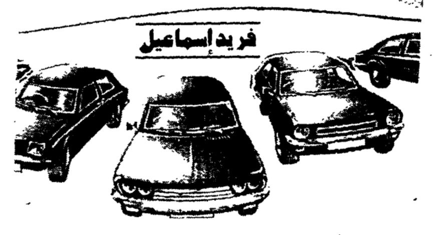
التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٦



وداعا للتلوث

الغاز الطبيعى وقودا للسيارات!

فريد إسماعيل



إذا كان العالم بدأ يهتم بنظافة البيئة وحمايتها من التلوث وأنشأ لهذا الغرض منظمات وأجهزة خاصة. فمصر لم تتخلف عما يحدث .. وبدأت فى تعميم استخدام الغاز الطبيعى فى المنازل كوقود نظيف وآمن . ولم تكتف بذلك بل بدأت محاولات استخدام الغاز الطبيعى كوقود بديل للسيارات بدلا من البنزين .. الذى يعد العادم منه أحد مصادر تلوث البيئة لاحتوائه على نسبة كبيرة من الرصاص والكبريت . وتنفيذا لسياسة وزارة البترول فى تعظيم دور الغاز الطبيعى باعتباره أفضل البدائل للمنتجات البترولية السائلة وتأكيدا لهذا ومساهمة من قطاع البترول فى الحفاظ على البيئة لما يتميز به الغاز الطبيعى . فقد بدأ تعميم استخدام الغاز الطبيعى كوقود للسيارات .

فطالما كان يراود السيد الدكتور مهندس/ حمدى البنبى حلم بأن يرى المركبات تعمل فى مصر بالغاز الطبيعى ، ونتيجة لدعمه وسياسته وجهوده فقد أصبح الحلم حقيقة . وبدأت شوارع القاهرة تسير بها مركبات من مختلف الأنواع ملاكى ، وأجرة ، ونقل ، وأتوبيسات تعمل بالغاز الطبيعى .



■ استخدام الغاز الطبيعي كوقود للسيارات أنظف، وآمن، وأرخص من استخدام البنزين بنسبة ٥٠ ٪

وقد أسست لهذا الغرض، شركة الغاز الطبيعي للسيارات. مشاركة بين شركة غاز مصر وشركة أموكو وشركة أبسى، وذلك بغرض تصنيع وإنشاء وتشغيل وإدارة مراكز وأنظمة الغاز، وأيضا تصميم وتصنيع وصيانة مجموعات تشغيل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي بصور مختلفة، وبصفة عامة تستهدف الشركة نشر وتنمية صناعة الغاز الطبيعي كوقود بديل للسيارات فى مصر.

ولكن لماذا الغاز الطبيعي؟ وكيف يستخدم؟ وماذا عن عناصر الأمان والتكلفة وأسئلة واستفسارات أخرى كثيرة كان لابد من الحصول على إجابات لها من المهندس يحيى الريدى رئيس مجلس إدارة الشركة

والذى بدأ حديثه بالإشارة إلى أن الغاز الطبيعي. هو غاز يستخرج من باطن الأرض من حقول خاصة أو قد يخرج مصاحبا لخام البترول. ويتم تجميعه ومعالجته لاستخدامه كوقود فى المنازل بدلا من الكهرباء والبوتجاز أو فى السيارات بدلا من البنزين والسولار

■ ولكن لماذا الغاز الطبيعي؟

قال لأسباب بيئية واقتصادية فهو وقود نظيف وآمن ولا يسبب تلوثا للبيئة المحيطة وعناصر الأمان فى استخدامه مرتفعة جدا.. هذا فضلا عن أن استخدامه أقل فى التكلفة الاقتصادية تصل فى السيارات إلى نسبة ٥٠٪ فقط مقارنة باستخدام البنزين.

فهو أفضل وقود بديل متاح للسيارات بسبب أدائه المتفوق فى مجال العوادم المنبعثة منه إلى جانب وفرته فى مصر

كما أنه أنظف أنواع الوقود البترولى المتاح من حيث الاحتراق. الأمر الذى يجعله مقاوما للأمطار الحمضية وضباب المدن الممزوج بالأدخنة

■ أما عن عناصر الأمان والسلامة.. فهو:

■ أخف من الهواء ومن ثم فإنه يرتفع بسرعة فى حالة تسربه ويتبدد فى الجو.

■ نسبة اشتعال الوقود للهواء فيه محدودة للغاية وهو ما يقلل من احتمال الانفجار.

■ غير سام وغير ضار، ولذلك التعامل معه لايشكل أى خطر على الصحة.

■ إسطوانات تخزينه تصنع وفق معايير صارمة وتزيد من متانة السيارة الهيكلية وسلامتها.

كيفية التحويل

■ وكيف يتم تحويل السيارات من استخدام البنزين إلى استخدام الغاز الطبيعي كوقود؟

قال: يجيب المهندس يحيى الريدى رئيس شركة الغاز الطبيعي للسيارات بأن عملية التحويل سهلة وبسيطة جدا.. ولا تتطلب إزالة أى من أجهزة السيارة الأصلية.. حيث يتم تركيب إسطوانات الغاز الطبيعي فى مؤخرة السيارة (الشنطة) بالنسبة للسيارات الملاكى أو التاكسى أو أعلى سقف السيارة بالنسبة للسيارات الميكروباص للحفاظ على السعة الداخلية ومما لا يؤثر على عدد مقاعد الركاب.

ثم يتم توصيل خط الغاز بجهاز الاحتراق الموجود بالمحرك من خلال جهاز لتنظيم عملية الخلط، كما يتم تركيب مبين للوقود فى لوحة السيارة الأمامية ليتيح الاختيار بين تشغيل السيارة بالغاز الطبيعي أو بالبنزين.. وما يعرف «بالدورة المزدوجة» للوقود.. حيث يسمح لقائد السيارة باستخدام أى من النظامين (الغاز أو البنزين) حسب رغبته أو ظروف الطريق وكمية الوقود المتوافرة لديه من أى منهما والتى



تظهر على عداد الاستخدام فى اللوحة الأمامية (التابلوه) .

نظام الاستخدام

■ وكيف يتم استخدام الغاز الطبيعى كوقود للسيارات ؟

□ أولا : يتم تموين السيارة بالغاز الطبيعى من محطات التموين بالغاز ، وعند إدارة السيارة واحتياج المحرك للغاز .. ينتقل الغاز من الاسطوانات عبر صمام (الاغلاق والفتح) اليدوى الرئيسى إلى منطقة المحرك من خلال خط الوقود ويدخل بعدها إلى منظم الضغط إلى داخل جهاز خلط الغاز ، ثم يتدفق الغاز الطبيعى المخلوط بالهواء من خلال كاربوراتير البنزين إلى داخل غرف الاحتراق بالمحرك .

مع ملاحظة أن هناك مفتاحا يسمى (صمام السولينوئد) يستخدم لإغلاق التموين بالغاز الطبيعى إذا اختار قائد السيارة البنزين كوقود للمحرك .. وهذا الاختيار تسمح به لوحة عداد الوقود الموجود فى تابلوه السيارة !

■ وأيهما أفضل وأرخص .. الغاز أم البنزين ؟

□ يقول المهندس يحيى الريدى الغاز أفضل طبعا .. لأنه يتفوق على البنزين كوقود عند السرعات المنخفضة .. ولا ينتج عنه عوادم تلوث البيئة مما يجعله أفضل ومناسبا للاستخدام فى المدن ، كما أن استخدام الغاز الطبيعى كوقود يمكن أن يطيل الفترات التى يتعين ضبط المحرك أو تغيير الزيت بعدها .. أى يحافظ على استمرار عمل المحرك بكفاءة عالية لمدة أطول .

التكاليف !

■ وماذا عن تكلفة الاستخدام وتكلفة التحويل ؟

□ تكلفة الاستخدام بالنسبة للغاز أرخص بالنسبة للبنزين بنسبة ٥٠٪ على الأقل .. فسعر بيع الغاز الطبيعى المضغوط ٤٥ قرشا للمتر المكعب بينما البنزين حوالى ١٠٠ قرش للتر ، مع ملاحظة أن المتر المكعب من الغاز يعادل لتر البنزين فى الاستخدام .

أما عن تكلفة التحويل فهى ليست مرتفعة .. وبالنسبة لسيارة التاكسى تتكلف ٥ آلاف جنيه يدفع منها ٥٠٪ مقدما والباقى يسدد على اقساط بدون فوائد لمدة ٢٤ شهرا .

مع ملاحظة أن العملية لا تستغرق وقتا طويلا .. فمهندسو الشركة مدربون تدريبا جيدا ويمكنهم تحويل أى سيارة فى مراكز التحويل التابعة لنا والتى تعمل وفق أحدث تقنيات العصر .. وهى عملية سهلة وبسيطة ولاتتطلب إزالة أى من أجهزة السيارة الأصلية ، ولكن بعض الاختبارات فقط للتأكد من حالة محرك السيارة قبل عملية التحويل .

المستقبل !

■ مهندس يحيى .. ماذا عن مستقبل استخدام الغاز كوقود للسيارات فى مصر؟

□ المستقبل مشرق طبعا .. لأن مسألة استخدام الغاز كوقود بديل للسيارات بدلا من البنزين لم تعد محل اختيار .. بل هى ضرورة لأسباب بيئية واقتصادية .. والعالم يستخدم هذا النظام منذ أكثر من ٥٠ عاما وهناك أكثر من ٩٠٠ ألف سيارة تعمل بالغاز الطبيعى فى أنحاء العالم .

أما بالنسبة لنا فى مصر فعلى الرغم من أن هذا النظام جديد نسبيا فإن هناك إقبالا كبيرا على استخدامه من قبل أصحاب السيارات الخاصة .. وقد تم حتى الآن تحويل أكثر من ١٦٥ سيارة ملاكى وأجرة للنظام الجديد من خلال أول محطة أنشأناها لهذا الغرض فى منطقة الماظة بمصر الجديدة ، وتنفيذ محطات أخرى للشركة فى مختلف أنحاء القاهرة الكبرى والجيزة وعند بداية ونهاية الطريق الصحراوى بخلاف مدينتى الاسكندرية والاسماعيلية تمهيدا للإسراع فى تنفيذ خطة وزارة البترول بقيادة د . حمدى البنبى وزير البترول فى تعميم استخدام الغاز الطبيعى كوقود بديل للسيارات بدلا من البنزين نظرا لنظافته وأمانه والتكلفة الأقل .

وعلى المستوى القومى .. فقطاع البترول المصرى يدرك الفوائد الاقتصادية والبيئية العديدة لاستخدام إنتاجه المتزايد باستمرار من الغاز الطبيعى كوقود للسيارات .. وهو ما يتيح زيادة الصادرات من الزيت الخام والمنتجات البترولية الأخرى السائلة .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: أكتوبر

التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٦

■ تكلفة تحويل سيارات الأجرة للنظام الجديد ٥ آلاف جنيه فقط. يدفع ٥٠٪ منها مقدما والباقي على أقساط بدون فوائد لمدة ٢٤ شهرا.

■ الاسطوانات مزودة بنظام للتحكم يعمل أتوماتيكيا في حالات الحوادث أو الحريق.

كما أن نمو هذه الصناعة الحديثة مستقبلا وما يصحبه ذلك من فرص صناعية من شأنه خلق المزيد من العمل وانعاش التنمية الاقتصادية فضلا عن خفض تكلفة حماية البيئة من التلوث واستمرار نظافتها.

ويختتم المهندس يحيى الزيدى حديثه بقوله :

إنه بعد أن تأكد نجاح استخدام الغاز الطبيعي كوقود للسيارات فضلا عن أنه الآمن والأرخص فمن المنتظر أن يشهد السوق المصرى عملية إقبال كبرى على هذا النظام الجديد.

من جهة أخرى فقد تم توقيع عقد اتفاق لبدء إنتاج سيارات تعمل بنظام الدورة المزدوجة (غاز/ بنزين) حيث يتم تركيب مجموعات التحويل اللازمة بمعرفة مهندسين وفنيين شركة الغاز الطبيعي بمصانع شركة النصر لصناعة السيارات .. قد قام بتوقيع هذا العقد كل من المهندس سعيد النجار رئيس شركة النصر لصناعة السيارات والمهندس يحيى الزيدى رئيس شركة الغاز الطبيعي للسيارات وفي حضور كل من د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ود. حمدى البنبي وزير البترول.

معرض لنظم معالجة المياه وحماية البيئة

يقام خلال الفترة من ٨ ـ ١٠ يونيو ١٩٩٦ المعرض الاول لنظم معالجة المياه وسوائل الصرف وحماية البيئة من كافة الملوثات وسوف تشارك في هذا المعرض مجموعة من الشركات المحلية المتخصصة في هذا المجال والتى تساهم فى تصنيع محطات الصرف الصناعى ومعالجة التلوث الغازى

وسوف تنظم المعرض شركة السكر والصناعات التكاملية خاصة وان الشركة قد قامت بتصنيع مجموعة من المحطات فى البلاد العربية والاسلامية وسوف تشارك في هذا المعرض مايقرب من ٥٨ شركة قطاع اعمال عام بالاضافة الى العديد من الشركات العاملة في القطاع الخاص المتخصصة فى هذا المجال وصرح المهندس محمد عبدالعال خليف رئيس الشركة بان المعرض سوف يضم مجموعة من ورش العمل المختلفة والتى تناقش



محمد عبدالعال خليف

اساليب ونظم معالجة المياه وسوائل الصرف وحماية البيئة من كافة الملوثات لتكون نواة تطبيقية في الشركات الصناعية والعاملة في هذا المجال.



خطر.. في عبوات غذائية!

تحقيق:
سيد على

عندما وصلتنا معلومات عن وجود بعض السلع الغذائية والمشروبات الغازية الفاسدة التى لاتصلح للاستهلاك الآدمى، كان توقع اكثر المتشائمين أنها مجرد شائعات فى حملة التنافس بين المصانع الصغيرة، ولكن ما أن بدأنا في التحقق من الامر حتى بدت القضية ككرة الثلج كلما تدحرجت ازداد حجمها ، وتأكد ان هناك من يعبثون الميكروبات والامراض فى عبوات غذائية .

ورغم حصولنا على تقرير من مديرية الشئون الصحية بمحافظة القاهرة يؤكد وجود بعض انواع اللبن الرايب والجبن والسردين والمشروبات الغازية التي لاتصلح للاستهلاك الآدمى. لم يهدأ لنا بال إلا بعد أن تأكدنا من المعامل المركزية لوزارة الصحة، وهي بمثابة المعمل المرجعي لكل معامل التحليل. الامر الذى جعل وزير التموين فى حالة انزعاج شديدة وقرر تكثيف الحملات التفتيشية ونفس الامر قامت به ادارة مراقبة الاغذية بوزارة الصحة ورغم المجهود الذى تقوم به اجهزة المراقبة والتفتيش الا انه لاتوجد خطوط اتصال فيما بينها، ورغم الكارثة التي يمكن أن يسببها تداول هذه الاغذية والمشروبات إلا ان إدارات وزارة الصحة كانت متحفظة فى اسماء الشركات والمصانع، بعكس وزير التموين الذى يرى أن الحفاظ على الصحة العامة أهم من أى شئ، ورغم تغليظ عقوبات جرائم الغش التجارى تم تحرير اكثر من ٦٨ الف محضر فى العام الماضي فقط!

البداية: مكالمة هاتفية للاهرام من طبيبة تصرخ بوجود تقرير اعدته مديرية الشئون الصحية في محافظة القاهرة عن ١٢ سلعة لاتصلح للاستهلاك الآدمى **ذهبت لسأل المدير الجديد الدكتور محمود عويضة فاستدعى الدكتور عبدالرءوف الزهري مدير عام الشئون الوقائية** ويبدو أن الامر كان عادياً لديه من كثرة المضبوطات وهو يقول لاتوجد ظاهرة غير طبيعية، وان الادارة تقوم بمراقبة جميع المواد الغذائية فى اماكن التصنيع والتخزين والعرض والتداول بمعرفة فريق للمراقبة من خلال ١٠٢ مكتب للصحة في محافظة القاهرة، وبكل مكتب مفتش للتغذية يتمتع بصفة الضبطية القضائية لاخذ عينات عشوائية وارسالها للمعامل المركزية للتحليل، واذا ثبت أن أى عينة غير مطابقة يتم اتخاذ الاجراءات القانونية وتكثيف الرقابة على هذه الاصناف، وفى الوقت نفسه يتم ضبط وتحريز واعدام الاغذية التى تثبت عدم صلاحيتها.

ويتدخل الدكتور عويضة قائلاً مركز فى التفتيش على الاغذية والمشروبات على المعادن الثقيلة والالوان المحظور تداولها لدرجة ان الادارة تقوم بتحليل الاوعية التى يتم حفظ الاغذية والمشروبات فيها خوفا من ان تكون تحتوى على الرصاص، وخلال ذلك يقوم الدكتور الزهرى باستعراض احصائيات العام الماضى مشيراً إلى ان الادارة أخذت ٦٥ ألف عينة اغذية ، اكتشف أن ٥ الاف عينة غير مطابقة للمواصفات ولاتصلح للاستهلاك الآدمى عبارة عن منتجات ألبان ومياه غازية ومثلجات

□قلت إذن هناك سلع تكرر عدم مطابقتها للمواصفات كالمياه الغازية ومنتجات الالبان . وطلبت آخر تقارير وفجأة تاكدت به المعلومات التى ذكرتها الطبيبة والتقرير فى ١٣ مايو الحالى يشمل «لبن رايب» اثبتت التحاليل انه غير صالح للاستهلاك الآدمى بكتريولوجيا لوجود فطريات بها اثبتتها المعامل فى ١٦ مارس ويشمل أيضا عينة مياه غازية من انتاج ( ) أثبت تحليلها ان العينة غير صالحة للاستهلاك الآدمى، وضارة بالصحة وغير مطابقة للمعايير الصحية لارتفاع العد البكتيرى فى اسم مكعب ووجود باسيل القولون النمونجى فى ١٠ سم

وهناك أيضا عينة لجبنة «.......» غير صالحة للاستهلاك الآدمى لوجود بكتيريا القولون النمونجى

والمفاجأة كانت عندما قامت منطقة شبرا الصحية بأخذ عينة مياه غازية من إنتاج شركة (....) حيث اكدت نتيجة التحليل في المعامل انها غير صالحة للاستهلاك الآدمى وضارة بالصحة، وغير مطابقة للمعايير الصحية البكتريولوجية لارتفاع العد البكتيرى فى ١سم لايحصى!

ونفس الامر مع عينة سردين بالزيت «...» غير مطابقة للمواصفات القياسية، وهناك إيضا أنواع من الصلصة والطحينة والحلاوة والملح والخل!

من الاسهال للفشل الكلوى!

□**سألت وما الحل؟** ... والاجابة محضر الشرطة يحول إلى النيابة ثم المحكمة وعندما يكون هناك خطر داهم على الصحة، ترسل المديرية للحى الذى يتبعه المصنع لكى يقوم باغلاقه مع شرطة المرافق! ذهبنا لاكبر معمل للتحاليل نسأل عما تعنيه هذه التحاليل قال إن الباسيل القولونى موجود فى آخر الجهاز الهضمى ويحدث نتيجة لخلط مياه الشرب بمياه الصرف، والامر المؤكد ان المياه التى استخدمت فى الصناعة مند البداية غير صالحة، أما ارتفاع العد البكتيرى فيعنى انه تم اجراء مزرعة لاكتشاف عدد الميكروبات وانواعها في السنتيمتر المكعب فاذا زادت عن الالف تعتبر زيادة غير طبيعية والمصيبة ان هذه الميكروبات تتكاثر بالآلاف ، أما المواد الثقيلة فى المشروبات والاغذية كالرصاص والزرنيخ التى تشكل أحد مكونات مواد التعليب فهى شديدة الخطورة ، وكل هذه المواد تتسبب فيما يسمى بالتسمم الغذائى، مما يؤدى إلى النزلات المعوية ، وتزداد الخطورة حسب العمر وتؤدى إلى الاسهال والجفاف وسوء التغذية والانيميا وتصل إلى الاصابة بالهبوط فى القلب والفشل الكلوى والمصيبة ان كل هذه الامراض تتم ببطء

□**ملحوظة** انتشرت فى الآونة الاخيرة ظواهر الاصابة بأمراض الفشل الكلوى والجفاف والهبوط فى القلب والتى تحدث بشكل مفاجئ، للكبار والصغار على السواء! سألت الدكتورة زينب عبدالحليم مدير ادارة الرقابة على الاغذية بوزارة الصحة ، قالت نظام التفتيش على الاغذية يتم بطريقة عشوائية على مستوى العالم كله لانه لايمكن التفتيش يومياً وبشكل منتظم، ولكن المشكلة الكبيرة تتمثل في المصانع العشوائية وقد تم اكتشاف ٥٧ معملا ومصنعا فى ست محافظات بدون اية تراخيص، ومنتجات هذه المصانع تملأ السوق المصيبة الكبيرة فى تلك السلع التى يتم تناولها مباشرة ولاتدخل النار مثل المياه الغازية ومنتجات الالبان ، وتؤكد ان اى مخالفة بها خطورة على الصحة العامة لاتتهاون الوزارة فى ردعها لدرجة انه تم اغلاق خط انتاج أغذية اطفال بعد أن ثبت التلوث داخل هذا الخط الذى يتبع شركة كبيرة!!

أخذت الدكتورة زينب اسماء هذه السلع ووعدت بحملة كبيرة خاصة على المياه الغازية لاننا فى فصل الصيف والاقبال عليها شديد ، ولبيان حجم نشاط ادارة مراقبة الاغذية قالت انه تم أخذ ٣٩٤١٧٧ عينة فى عام ٩٥ إتضح ان غير الصالح منها ٥٠٤٤٥ وكانت معظم هذه العينات غير الصالحة فى الالبان ومنتجات الالبان والمياه الغازية ، كما قامت الادارة باعدام ٩٢٦ طن اغذية طازجة و ١٢٢ طن اغذية مجمدة و ٢٧ طن زيوت ودهون و ٣٦ طن اغذية محفوظة و ٤٧٣ طن أغذية متنوعة، ورغم تغليظ العقوبات فى قانون الغش التجارى، فقد تم تحرير ٦٨٨٨٨ قضية فى العام الماضى فقط لاغذية ومشروبات لاتصلح للاستهلاك الآدمى!

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣ يونيو ١٩٩٦

غير المطابق ١٢٪

نعبت أسال الدكتورة ماجدة رضا مديرة المعامل المركزية بوزارة الصحة وهو المعمل المرجعى لجميع معامل التحليل الموجودة بالمحافظات والموانىء ، وللعلم كما قالت - فان مهمة هذه المعامل هى التحليل للاغذية والمياه ولمتداولى الاغذية سواء للاغذية المحلية أو المستوردة، وتأتى عينات التحليل من مفتش الاغذية والتموين والعينات المحولة من النيابات وقد وصل عدد هذه العينات فى العام الماضى نحو ٤٠٠ ألف عينة ويتم التحليل للتأكد من الصلاحيةللاستهلاك الآدمى وخلوها من الميكروبات ومطابقتها للمواصفات القياسية وذلك بهدف التأكد من صلاحية وجودة المنتج المهم أن العينات غير الصالحة تمثل مابين ١٠ إلى ١٢ / وتكشف الدكتورة ماجدة ان النسبة الكبيرة من المواد غير الصالحة للاستهلاك الادمى تتمثل فى منتجات الالبان لانها من المواد الحساسة وان عدم الدقة فى درجات الحرارة أو الحفظ خلال عمليات النقل من المزارع إلى المصانع أو حتى فى المنازل تتسبب فى سرعة اتلاف هذه المواد الغذائية، وتشير إلى أن اللحوم المصنعة بحاجة إلى وقفة شديدة

أخذت الدكتورة ماجدة التقرير الذى يكشف عدم صلاحية بعض المشروبات الغازية والجبنة للاستهلاك الآدمى لمراجعته، وفى اليوم التالى أكدت كل ماجاء بالتقرير، ولكن بشىء من التفصيل وذلك خلال الفترة من أول يناير حتى ٢٠ مايو الماضى، حيث تم فحص ١٨ عينة للبن الرايب كان من بينها ٧ عينات بها خمائر وسته لاتصلح للاستهلاك الآدمى، وتم تحليل ١٩ عينة من الجبنة وكانت النتيجة وجود ٤ عينات غير مطابقة للتغير فى الخواص الطبيعية، وتم فحص ٢٣٢ عينة من المياه الغازية ظهر منها ١٧ عينة كانت اعداد البكتيريا زائدة عن المسموح بنسبة ١ ٥٪، وفى عينة لشركة أخرى ظهرت ١٣ عينة غير مطابقة لارتفاع العد البكتريولوجى بنسبة ٦ ٧٪ وخلال نفس الفترة تم فحص ٢٣٨ عينة من السردين المعلب كان غير المطابق ٧٤ عينة من بينها ١٧ عينة بها اجزاء من امعاء السردين

حدث العام الماضى!

وتكشف احصائيات عام ٩٥ المعامل المركزية بوزارة الصحة انها حللت أكثر من ٢٢٣ الف عينة، كان نسبة العينات غير المطابقة بنسبة ٤ ١٢٪ وكان التركيز على التحليل البكتريولوجى لنحو ٦٣ الف عينة كان عدم المطابق والصالح للاستهلاك الآدمى بنسبة ١ ٤٪ وكان ذلك فى الالبان واللحوم المصنعة والمياه الغازية، كما اظهرت تحليلات المعامل المركزية ان نسبة عدم المطابقة للاغذية المضاف إليها الوان غير مسموح بها كانت ٥ ١٢٪ ، واظهرت احصائيات الربع الاول من العام الحالى أن المعامل حللت ٥٠ الف عينة كانت نسبة عدم المطابق فيها ٣ ٩٪ ونسبة عدد المطابق من نحو ١٣٦١٣ عينة فى التحليل البكتريولوجى نحو ٣ ٤٪ وفيما يخص العصائر قاموا بتحليل ٢٧٤ عينة فى عام ٩٥ كان غير المطابق نحو ٧٣ عينة بنسبة ٥ ١٩٪ والنسبة مرتفعة بسبب عدم جودة العلبة التى تحتوى على العصير

رغما عن القانون!

يحدث كل ذلك بعد أن تم تغليظ العقوبات فى الغش التجارى بالقانون ٢٨١ لسنة ٩٤، حيث غلظ عقوبة البضاعة المغشوشة أو الفاسدة أو التى انتهى تاريخ صلاحيتها ولم تعد صالحة للاستهلاك الآدمى إلى عقوبة الحبس لمدة لاتقل عن سنة ولاتتجاوز ٥ سنوات بالاضافة لغرامة لاتقل عن ١٠ الاف جنيه إما إذا نشأ عن هذه الجريمة اصابة شخص بعاهة مستديمة ينقلب الأمر من جنحة إلى جناية عقوبتها السجن وغرامة لاتقل عن ٢٥ ألف جنيه، أما إذا تسببت فى وفاة شخص أو أكثر تكون العقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة وغرامة لاتقل عن ٥٠ ألف جنيه بالاضافة إلى مصادرة السلع والنشر فى جريدتين على نفقة المحكوم عليه ولكن التساؤل هو أن هذه السلع غير المطابقة للمواصفات وغير الصالحة للاستهلاك الآدمى تسبب عاهات وأمراضاً وأحياناً الوفاة بعد فترة من تناولها، ولايمكن تطبيق القانون لأن الاصابة لاتحدث فى التو، والاعراض لاتظهر إلا بعد فترات طويلة، وهكذا لايمكن تطبيق القانون المغلظ لأن القانون لايعترف بقيام جريمة إلا إذا نشأت تلك الجريمة بنص عقابى قائم! والكلام لقاض متخصص فى جرائم الغش التجارى

الوزير منزعج

عندما اتصلت بالدكتور احمد جويلى وزير التموين اشرح له الامر انزعج، وبعثت إليه على الفور فى مكتبه يوم الجمعة الماضى وعلى الفور اتصل باللواء محمد فخرى ذكرى مدير الادارة العامة لمباحث التجارة والتموين وطلب منه تكثيف التفتيش على تلك الانواع، قائلا اى مواد غذائية بها عد بكتريولوجى ضارة جدا بالصحة مشيرا إلى انه وفقا للقانون الجديد فإنه يمكن اغلاق المصنع المخالف بالمحكمة ، وبانفعال شديد يقول الوزير انه لاتهاون فى الصحة، والافضل عدم الاكل من الاصابة بمرض، ويقول الوزير ان الوزارة تقوم بحملات مكثفة للتفتيش على كل السلع ، وكل يوم يتم اغلاق المنافذ التى يتسرب منها الخلل، ويكشف الوزير انه حتى شهرين فقط كان هناك قرار يحظر إخضاع كل المواد الخام المستوردة للمراقبة النوعية، وتم الغاء هذا القرار، وهكذا تم سد هذا المنفذ، وأصبحت كل المواد الخام تخضع للمراقبة النوعية.

ويقول الوزير إن حملات التفتيش لاتترك حتى المخازن والمجمعات التى تتبع الوزارة ومنذ أسبوع تم إكتشاف أحد أمناء المخازن التابعة لإحدى الشركات العامة لتجارة السلع الغذائية بالجملة بحيازته وعرضه للبيع كميات كبيرة من زيت التموين المدعم والمسلى الصناعى النباتى منتهية الصلاحية، كما تم اكتشاف أحد مفتشى الاغذية ، بمديرية صحة اسوان يقوم بتخزين كميات كبيرة من السلع المنتهية الصلاحية مما يضر بالصحة.

أما الظاهرة الجديدة التى تسجلها الادارة العامة لشرطة التجارة والتموين فهى قيام بعض الصبية بتوزيع عبوات من مساحيق الغسيل تحمل اسماء ماركات مختلفة وتعد بجوائز عينية ونقدية تحمل عناوين لشركات وهمية لايمكن الرجوع إليها وتسبب لمستعمليها الامراض الجلدية، وتسىء فى نفس الوقت لسمعة الشركات الاصلية، خاصة ان هؤلاء الصبية يقومون بتوزيعها على المنازل باسعار تقل عن مثيلاتها من نفس الاوزان، ويقوم صاحب هذا المصنع المخالف بشراء بواقى الشركات والمصانع التى تسمى «كنسة المصانع» من مساحيق الغسيل، ثم يعيد تعبئتها فى عبوات بأوزان مختلفة

وهكذا وبكل بساطة يقوم البعض ممن ماتت ضمائرهم .. متعمدين تارة وبالاستهتار تارة أخرى يعبئون لنا الميكروبات والفيروسات والامراض فى عبوات غذائية لكى تنهش فى اجسادنا بأمراض لم نكن نعرفها عندما كان النوم لايداعب جفون الضمير المصرى!


مشروبات غازية ومنتجات ألبان
لا تصلح للاستهلاك الآدمى

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٦

من غير عنوان

جمعية لحماية البيئة تدعو للاستحمام فى الطريق العام!!

فيينا ـ من مكتب الأهرام

★ فى اطار حملة دعائية تقوم بها منظمة السلام الأخضر لحماية البيئة والتوعية بالنظافة . قام العاملون بالمنظمة بوضع (دش) فى ميدان بلدية فيينا (راتهاوس) وتخلصوا من ملابسهم وأخذوا دشا ساخنا على مرأى من الجميع. والمياه تم تسخينها باستخدام الطاقة الشمسية

وتقول لافتة تم وضعها بجانب «الدش» . إذا شعرت بأنك محتاج لاستحمام . فلا تتردد من أجل صحتك والآخرين حتى ولو كنت فى الطريق العام!!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢١ يونيو ١٩٩٦



د. احمد جويلي



د. ماجدة رخا

طعامك.. داخل علب صفيح «درجة ثالثة»!

في بئر سلم عمارتك أو فوق السطوح.. قد ترى (بالعين المجردة) مصنعاً صغيراً للأغذية ليست له رخصة وليس له اسم.. لا تلقى السلام على أصحابه وتمضي قبل أن تسأل: هل هو حقاً لإنتاج الغذاء.. أم لزرع السم في اللحم الحي؟!

في بئر السلم (أو في بئر الخيانة) الآف من هؤلاء.. لا ينامون من أجل عيون الفلوس.. يوفرون قرشاً أو قرشين ثم يقرأون الفاتحة على روح المستهلك «الغلبان» الذى يدفع لهم (راضياً أو مضطراً لا يهم).. ولا يدرى هو كم من كيلوات السم يحشو في جسمه كل عام!!

فكل شئ في هذه المصانع «نصف عمر» بداية من المادة الغذائية الموشكة على الفساد ومروراً بوعي العامل باحتياطات النظافة، وانتهاء إلى العبوات الصفيح المتآكلة وغير الصالحة لملامسة الغذاء وهي «موضة «النصب» على المستهلك هذه الأيام» والنتيجة أن المستهلك نفسه قد يعيش «نصف عمر» أيضاً ويموت ليحيا هؤلاء»

مخالفات المنتجين

وسجلات هيئة الرقابة الإدارية ومباحث التموين تقول تمت إحالة اثنين من موردى علب الصفيح المستخدمة في التعبئة الغذائية إلى محكمة أمن الدولة العليا بتهمة التلاعب في المواصفات بعد أن كشف تقرير قسم الكيمياء بوزارة الزراعة أن الصفيح «درجة ثالثة»! ولم تمض أيام على هذه الواقعة حتى كانت ستة أطنان من العسل الأسود الفاسد داخل نفس الصفائح قد ضبطت لدى تاجرين بطنطا، بينما صدر حكم الإعدام ضد ١٣٥٣ صفيحة جبن أبيض (حوالى ٢٠ طن) غير صالح للاستهلاك الآدمي لعدم مطابقة الصفائح للمواصفات



د. سعد الراجحي

يقول علي سليمان مدير عام إدارة الصناعات الغذائية بالهيئة العامة للرقابة على الصادرات: مراعاة المواصفات القياسية في تصنيع العلب الصفيح ولحام بعض أجزائها عملية قد يراها بعض صغار المنتجين مكلفة، فيلجأ عدد كبير منهم إلى التنازل عن بعض - أو كل - هذه المواصفات على حساب جودة المادة الخام أو طريقة اللحام وتزداد نسبة هذه المخالفات في الإنتاج المحلي بينما تقل كثيراً في السلع التي يتم تصديرها للخارج فالمستهلك الأجنبي يستطيع الكشف عن العبوة الفاسدة بسهولة

ويرجع **الدكتور سعد الراجحي أستاذ هندسة الفلزات بجامعة القاهرة** أسباب تلف الصفائح إلى تفاعل المواد الحافظة مع جدار الصفيح الخام خاصة إذا لم يتم طلاؤه بطبقة الورنيش (الإنامل) المكلفة بعض الشئ، أو لإضافة أملاح غير منقاة من المعادن الثقيلة إلى المادة الغذائية لتتفاعل بدورها مع الصفيح من الداخل - وهذا النوع من الأملاح يلجأ إلى استخدامه صغار المنتجين لرخص ثمنه وسهولة الحصول عليه - كما تؤثر كمية السوائل المحتواه في المادة الغذائية على درجة الصدأ والتآكل وينصح الدكتور سعد الراجحي باستخدام الزجاج والفخار في التعبئة الغذائية لأنهما أكثر أماناً

الموت البطئ!

وحول المخاطر الصحية التي يؤدى إليها استخدام علب صفيح غير مطابقة للمواصفات في التعليب الغذائي تقول **الدكتورة زينب عبد الحليم مدير عام مراقبة الأغذية بوزارة الصحة**: تصيب المستهلك أضرار غير مباشرة نتيجة لاستخدام الرصاص المحظور في المواصفات في اللحام اليدوى لبعض أجزاء العلبة، حيث يتراكم الرصاص في الجسم ولا يظهر أثره السام قبل عامين أو ثلاثة، متمثلاً في تليف الكبد ورفع درجة السموم بالجسم.

لذا يفضل اللحام بالطريقة الكهربائية بدون استخدام سبائك من الرصاص أو القصدير، رغم ارتفاع تكلفتها بالنسبة لصغار المنتجين وتضيف إن على المواطنين التعاون مع مفتشي الأغذية والشرطة بالإبلاغ عن المنتجين المخالفين وغير المرخصين. وهي أيضاً مهمة الشركات الكبيرة التي تتمتع بثقة المستهلك

محمد سعيد محفوظ

الأهرام الاقتصادي
المصدر :



للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ٣ - يونيو ١٩٩٦

٤٠,٧ مليون دولار لمكافحة التلوث فى القاهرة والاسكندرية والسويس والاسماعيلية

مجلس المديرين التنفيذيين بالبنك الدولى وافق فى اجتماعه الأخير على اعتماد ٨٢,٣ مليون وحدة سحب خاصة تعادل نحو ١٢٠ مليون دولار لتمويل المرحلة الثانية لمشروع الصندوق الاجتماعى للتنمية فى مصر وتمويل مشروع مكافحة التلوث فى القاهرة الكبرى والاسكندرية والسويس والاسماعيلية حيث يتركز فى تلك المناطق اكثر من ٨٠٪ من الأنشطة الصناعية فى مصر.

يعتبر البنك الدولى والجهات المانحة الصندوق الاجتماعى من انجح الصناديق الاجتماعية بالاضافة إلى ان المناخ الاقتصادى فى مصر يشجع على جذب الاستثمارات والاسراع بمعدلات التنمية وخلق فرص عمل جديدة والاسراع فى برنامج الخصخصة ويترتب على ذلك زيادة تمويل برامج توفير فرص للتوظيف والعمالة.

بلغت المساهمات التى تعهد بها المانحون فى إجتماع بروكسل فى إبريل ٩٦ نحو ٧٧٥ مليون دولار مقابل ٦٩٣ مليون فى المرحلة الأولى.

خصص البنك الدولى لمشروع مكافحة التلوث الصناعى مليون دولار بالاضافة الى ١٠,٣ مليون وحدة سحب خاصة تعادل نحو ١٥ مليون دولار من هيئة التنمية الدولية.. كما سيحصل المشروع على منحة ٥,٧ مليون دولار من الحكومة الفنلندية لتحويل المعونات الفنية.. واعلن البنك الدولى ان المشروع سيبدأ تطبيقه بشكل تجريبى فى القاهرة الكبرى والاسكندرية والسويس والاسماعيلية لانها مناطق تعانى من مشاكل التلوث التى تهدد الصحة العامة والقدرات الانتاجية.. وتعتبر مصر اول دولة فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا تستفيد من مساعدات البنك الدولى لمكافحة التلوث الصناعى. □



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣ يونيو ١٩٩٦

قطع المياه ١٢ ساعة غدا ببعض مناطق فيصل بالجيزة

تقرر قطع المياه عن مناطق حسن محمد والتعاون وكرداسة والمشية ومتسعل والطوابق والكوم الاحمر على طريق الملك فيصل بالجيزة، وذلك من العاشرة مساء اليوم لمدة ١٢ ساعة نتيجة لقيام الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى بأعمال توصيل المرافق

راضى فى افتتاح أحد أنفاق ترعة السلام:

مؤشرات فيضان النيل لن تتضح قبل أغسطس القادم

بورسعيد - من أحمد نصر الدين ومحمد أبو الشهود :

أكد الدكتور عبدالهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية أن المؤشرات الحقيقية لمنسوب الفيضان لن تتضح قبل أغسطس القادم، وأنه خلال شهر سبتمبر سيتقرر مدى الحاجة إلى إقامة خزان جديد فى أسوان أو الاكتفاء بحقن وتقوية الخزان الحالى، وذلك على ضوء ما ستنتهى اليه الدراسات الجارية والتى يعدها خبراء من الوزارات المعنية وأساتذة الجامعات. وقال الوزير إنه تقرر تشكيل لجنة يرأسها محافظ بورسعيد السيد مصطفى صادق لتقدير أهمية إنشاء نفق خامس لشبكات الخدمات يضاف إلى سحارة ترعة السلام على أن تنتهى اللجنة من أعمالها قبل نهاية يونيو الحالى

عبدالهادى راضى

أعلن الوزير ذلك خلال افتتاحه للنفق الثانى من أنفاق ترعة السلام أسفل مجرى قناة السويس والتى سينتهى العمل فيها فى منتصف العام القادم لنقل المياه إلى شرق القناة والبدء فى زراعة ٤٠٠ ألف فدان وتقدر تكاليف أنفاق السحارات الأربع بـ ٢٠٠ مليون جنيه

وأضاف الوزير أنه تقرر إقامة نفقين للسيارات ذهابا وعودة بجوار السحارة بقطر ٥,٥ متر، وبنهاية العام الحالى تصل جملة الاستثمارات فى ترعة السلام مليار جنيه نصفها تم استخدامه فى ٢٢ عملية لتحديد مسار الترعة وشق مصارفها وإنشاء شبكات الرى فى مساحة بلغ طولها حتى الآن ٨٠ كيلو مترا، كما أن العمل يوشك على الانتهاء فى مصرفى مالوطة وقاطيا، وأيضا فى المصارف الداخلية بمنطقة سهل الطينة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ٤ يونيو ١٩٩٦

تكريم محافظ القاهرة وسلامة أحمد سلامة في يوم البيئة العالمي

كتبت ـ سلوى غنيم:

★ د.عاطف عبيد وزير شئون البيئة يكرم في احتفال مصر بيوم البيئة العالمي غدا عمر عبدالآخر محافظ القاهرة لجهوده في مكافحة التلوث بزيادة المساحات الخضراء وانشاء ١٥ حديقة متخصصة في أحياء القاهرة وتكريم سلامة أحمد سلامة الكاتب الصحفي بالاهرام لمقالاته المتميزة في عموده اليومي والتي بلغت ٦٠ مقالا خلال عام ٩٥ حول أهمية نشر الوعي البيئي للحفاظ على الثروات الطبيعية من محميات وأنهار واراض في مصر من التلوث البشرى ومن اشهر هذه المقالات «مذبحة في إدكو» و«بنزين خال من الرصاص» و«حق ابناء النوبة» و«من يملك النيل» و«الصيد ليس سياحة».



سلامة أحمد سلامة — عمر عبدالآخر

كما يتم تكريم جمعية الهيئة القبطية الانجيلية وهي الجمعية الوحيدة التي تملك مشتلا للأشجار في محافظة المنيا وتوزع شتلاتها بأسعار رمزية وصرح الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بانه سيتم بمناسبة يوم البيئة العالمي افتتاح مشتل القطامية على مساحة ١٠ أفدنة بجوار التجمع الخامس على طريق المعادى القطامية لخدمة تشجير المرحلة الثانية من الحزام الاخضر حول القاهرة بمسافة ٢٦ كيلو مترا وتوزيع دليل عمل للتشجير على ممثلي الادارة المحلية والجمعيات الاهلية.



المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ٤ يونيو ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

البيئة أولا

توجه حملة الاسهم لشركة البترول البريطانية العملاقة "شل" الاسبوع الماضى للاجتماع السنوى لحملة الاسهم فى لندن متوقعين ان يناقشوا أحوال الشركة المالية ونشاطها لكنهم فوجئوا بمئات المتظاهرين يحيطون بمقر الاجتماع احتجاجا على تورط الشركة فى العمل فى نيجيريا رغم الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان فيها.

وقال المتظاهرون الذين احاط بهم البوليس ان الشركة تعتزم بدء عمليات جديدة فى منطقة "أوجونى" ضاربة عرض الحائط بالاحتجاجات الدولية التى نددت بنشاطها الذى قضى على حضارة وتراث شعب المنطقة. واوضح المتظاهرون ان هذه العمليات جاء الاعلان عنها رغم تهديد الحكومة العسكرية في نيجيريا بمحاكمة ١٩ معتقلا فى المنطقة امام نفس المحكمة التى حكمت باعدام الكاتب النيجيرى الشهير كين سارو واوا و٨ أخرين بعد ان أعترضوا على محاولات تشويه المنطقة. وادى تنفيذ حكم الاعدام في العام الماضى الى تنديد دولى شديد وفرض عقوبات اقتصادية دولية على نيجيريا. وعلى الرغم من ان "شل" اكدت مرارا ان عملياتها فى "أوجونى" لا تمثل خطورة على البيئة في المنطقة فإنها تعرضت لاحراج شديد عندما اعلن بوب فان ديزل مستشار الشركة السابق لشئون البيئة ان الشركة لم تحترم المعايير البيئية فيما يتعلق بعملياتها فى نيجيريا . ولم يكتف ديزل (هولندى) بذلك بل انضم الى الحملة ضد عمليات الشركة فى اوجونى. لتجد شركة "شل" نفسها فى موقف لا تحسد عليه.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٤ يونيو ١٩٩٦

فى مؤتمر القاهرة الدولى للطاقة والبيئة

توفير التكنولوجيا الملائمة لمعالجة آثار التلوث البيئى

كتبت ـ عزة الحسينى:

اكدت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي أن المراكز والمعاهد البحثية تهتم الآن بتوفير التكنولوجيات الملائمة لمعالجة اثار التلوث البيئى الناتجة عن التوسع فى الصناعة ومجالات التنمية المختلفة، وأشارت وزيرة البحث العلمى فى الكلمة التى وجهتها لمؤتمر القاهرة الدولى الخامس للطاقة والبيئة أمس، القاها نيابة عنها الدكتور عبد اللطيف الشرقاوى أمين المجلس الاعلى للمراكز والمعاهد البحثية ورئيس المؤتمر إلى أنه يتم حاليا تطوير أقسام الطاقة الشمسية والطاقة المتجددة، وهى طاقات بديلة منطقية الاستخدام، خاصة فى مصر لمواجهة التلوث الناجم عن الطاقات التقليدية المستخدمة، وفى نفس الوقت يتم حاليا دعم أقسام البيئة بالمركز القومى للبحوث والاهتمام بمشاركة قطاعات البحث العلمي مع وزارة الصناعة والقطاع الخاص والوزارات الإنتاجية لتطوير وسائل الإنتاج بما يحقق قدرة المنتج المصرى على منافسة منتجات العالم سواء باستخدام تكنولوجيات حديثة أو تطوير تلك المستخدمة حاليا

وأوضح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول فى الكلمة التى وجهها للمؤتمر والقاها نيابة عنه الدكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس مجلس إدارة تخطيط الطاقة أن نمط استهلاك الطاقة فى مصر يعتمد على البترول والغاز الطبيعى بنسبة ٩٢٪، وأن قطاع البترول يلعب دورا رئيسيا فى عملية التنمية الشاملة فى مصر ويحقق فائضا يصدر للأسواق العالمية يبلغ نحو ٥٥٪ من جملة صادراتنا السلعية، و أنه إيمانا بأهمية الحفاظ على البيئة وعلى صحة المواطن، فقد تم إنشاء مراكز مكافحة التلوث فى الغردقة والسويس ورأس غارب وغرب الإسكندرية ومناطق العمليات بخليج السويس وأشار إلى أن قطاع البترول يتبنى سياسة التحول نحو استخدام الغاز الطبيعى بديلاً لمنتجات البترول السائلة، نظرا لمزاياه البيئية، ويجرى حاليا تنفيذ هذه السياسة بنجاح فى قطاعات الكهرباء و الصناعة و القطاع المنزلى


فينيس جودة



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريــخ: ٤ يونيو ١٩٩٦

من قريب

السيارات واليخوت والبيئة!

السيد الأستاذ ..

كان من بين قرارات اجتماع المجلس الأعلى للسياحة في ٢٠ مايو ١٩٩٦، صدور القرار الخاص بتسهيل اسباب السيارات في الوصول والخروج المؤقت من البلاد مما يشجع السياحة الدولية إلى مصر وقرار آخر بتسهيل استقبال اليخوت وصيانتها بما يخدم الجذب السياحي لهذا النوع من السياحة

ولكن كل ما نخشاه هو تدفق السيارات ٤×٤ الفاخرة من الدول العربية التي سوف تقوم بغزو صحرائنا والقضاء على ما تبقى في مصر من حياة برية حيث أن معظم هذه السيارات الان مجهز باجهزة ملاحة تعمل بالاقمار الصناعية تغنيهم عن الاستعانة بالادلة والحصول على التصاريح للوصول إلى اى منطقة في صحراء مصر الشاسعة.

ونظرا لزيادة الحركة السياحية بالبحر الأحمر وخليج العقبة فإن هناك الآن مئات القوارب واليخوت تعمل مع مئات السائحين يوميا في انشطة الغطس والنزهة وصيد الاسماك.

ونتيجة لتثبيت المراكب واليخوت بواسطة الهلب اثناء مزاولة الانشطة المختلفة للسائحين نتج عن ذلك تدمير كميات ضخمة من الشعب المرجانية ، وبالتالي هاجرت الاسماك والاحياء المائية وفقدت منطقة الغردقة سحر شعابها المرجانية واتجه اصحاب مراكز الغوص جنوبا الى منطقة مرسى علم وحماطه وحلايب حيث أن تدمير الشعب لم يصل الي تلك المناطق ولكنها سوف تدمر قريبا هي الأخرى في حالة استمرار الحال كما هو عليه .

لذلك يجب ، اقامة هيئة حكومية مسئولة عن الحفاظ على هذا التراث الطبيعي على ألا تترك بين أيدى بعض الهواة غير المسئولين تتولى تحديد أماكن الغطس والرياضات البحرية وانشاء ووضع الشمندورات ، المائية عليها لربط المراكب اسوة بما يتبع بقناة السويس وبحيرة ناصر.

ويكفي الشعب المرجانية تلوثا من المراكب العابرة وانشطة استخراج البترول والازعاج المستمر للحياة البحرية بها وبالانشطة البحرية المختلفة ولا يخفى عليكم أن سرعة العمل على حماية البيئة واصدار القرارات للحفاظ عليها ابطأ بكثير من التدمير الجاري الآن.

علي حمدي

وكيل وزارة السياحة

المشرف على قطاع البيئة

●● كان من المفروض أن يمثل جهاز شئون البيئة في المجلس الأعلى للسياحة حيث أن كثيرا من الانشطة السياحية وبالأخص تلك التي يطلق عليها السياحة الصحراوية يمكن أن يؤدى اذا تركت بغير ضوابط الى تدمير البيئة والقضاء على الحياة الطبيعية والى اتساع رقعة التلوث كما أن اغراق الآثار القديمة باعداد كبيرة من السائحين يؤدى الى اهدارها وتشويهها. ونحن نتمنى أن يستمر النجاح الذي حققه الدكتور ممدوح البلتاجي واجهزة السياحة في زيادة التدفق السياحي إلى مصر.. ولكن لكي تتحقق التنمية السياحية المتواصلة فلا بد من الاهتمام بمناطق الجذب السياحي والحيلولة دون تدميرها.

سلامة أحمد سلامة



غابات الحماية البيئية في يوم البيئة العالمى

د. السيد عزت قنديل
كلية الزراعة - جامعة الاسكندرية

ونحن اذ نرى العالم حولنا يحتفل بيوم الأرض العالمى فى يونيو ١٩٩٦ لايسعنا الا ان نرجو لدول العالم الثالث مزيدا من التقدم فى مجال الاصلاحات البيئية ومحاولة منع تاكل أراضيها الزراعية وغاباتها ومكافحة تصحر مناطقها المنتجة للغذاء. فالمشكلة التي تواجه العالم الآن هى توفير الغذاء مع التنمية المتواصلة فى ظل المحافظة على البيئة وعدم تدمير الموارد الطبيعية وتتفاقم المشكلة بالانفجار السكانى على سطح الكرة الأرضية ومن المؤكد لن التكامل بين التنميـة والمحـافظة على الثروات الطبيعية مع توفير الغذاء فى ظل كفاية بيئية وتنموية متواصلة ماهى الا أهداف لتحقق منها المجموعات البشرية ما تستطيع حسب كفايتها.

ولقد تطور المفهوم البيئى المتكامل مع الانتاج والتنمية من خلال مؤتمرات الأمم المتحدة منذ مؤتمر ١٩٧٢ فى أستوكهلم عن البيئات البشرية تم عمل هيئة الأمم المتحدة للأستراتيجية الدولية للبيئة فى عام ١٩٨٠ ثم اصدارات لجنة التنمية والبيئة فى ١٩٨٧ والتى حددت قيمة التنمية المتواصلة لأمم العالم وطالبت بالتعاون الدولى فى ماسمي بإعلان طوكيو ثم كانت قمة الأرض فى ١٩٩٢ بالبرازيل تتويجا لهذه الجهود والتى يتابعها ما سمي بمجموعة أنظمة تدعيم الحياة منذ ٩٤ الى الآن وغير هذا من الارهاصات التى تموج بها المؤتمرات الدولية والتى تمثل ضمير العالم الذى يؤرقه ما الت اليه حالة كوكب الأرض من تلوث وانحسار فى الغطاء النباتى وتدهور فى التكوينات البيئية الدعمة للحياة البشرية

وقد قام عديد من الهيئات (مجموعة نادى روما) بدق أجراس الأنذار لتدهور بيئة الأرض أكثر من مرة ليس أخرها ما قدمته من دراسات فى مؤتمر قمة الأرض فى البرازيل ورفعوا شعار «أن نفكر عالميا ونعمل محليا» ومن هنا كان علينا أن نتكاتف بالعمل الدءوب كل فى وطنه لحماية بيئة الأرض والمحافظة عليها لنا ولأجيال من بعدنا

والواقع أن الانسان مع ختام هذا القرن يجابه بتحديات عصرية معظمها من صنعه، فتلوث البيئة والتصحر لايمكن اغفال دور الاهمال البشرى والحضارى فى أحداثها والعجيب أن التكنولوجيا المتاحة عالميا الآن تمكن من مجابهة بعض المشاكل الناجمة عن تلوث الهواء وظاهرة الصوبة الزجاجية وتدمير الغابات بالعالم والحلول لهذا كثيرة وان كان العمل بها يسير بطيئا على المستوى الدولى وبالذات فى العالم الثالث خاصة تلك الدول التى تضم مساحات شاسعة من الصحارى ولقد رأينا من يقترح عمل بروتوكول دولى للقيم بالأرض LAND ETHICS يتضمن وضع نمط للقيم السلوكية يراعى حرمة الاراضى من حيث تلوثها بالكيماويات أو تصحرها أو أزالة غاباتها أو تدمير تربتها بالتجريف مع الأهتمام بالأتزان البيولوجى الذى أوجده المولى عز وجل على سطح الكرة الارضيـة والمحافظة على مواردها الطبيعية وبيئتها من التدمير بفعل الانسان.

غابات الحماية البيئية وضرورتها لمصر:

اذا كان الشعار البيئى الآن هو المطالبة بأن نفكر عالميا ونعمل محليا بأننا بداية نتذكر ان الدور الرئيسى للغابات أو التكوينات الشجرية البيئية لحماية المواقع الزراعية أو السكنية خاصة فى المناطق الجافة أصبح ضرورة حتمية للتنمية بأشكالها فاستزراع الغابات البيئية بالاضافة الى دوره الهام فى استهلاك كميات من ثانى اكسيد الكربون بالجو وتزويد الهواء بمزيد من الاكسجين فان تاثيرها بالمناطق الصحراوية من حيث تعديل درجات الحرارة وكسر حدة الرياح المحملة بالرمال فمع هذا الدور البيئى الذى لا يمكن تجاهله فانها تؤدى الى رفع الانتاج الزراعى (فى دراسات علمية بجامعة الاسكندرية ارتفعت أنتاجية محاصيل القمح والحبوب فى مناطق غرب الدلتا بمتوسط ٤١٪)

وهذه التجمعات الشجرية تختلف عن زراعة الاشجار للتنسيق بالمدن فتلك الغابات البيئية بالمناطق الجافة تهدف الى حماية بيئية مستمرة توقف زحف الصحراء وتحمى مناطق الاستصلاح والمدن الآهلة بالسكان، وذلك من خلال تصميم لشبكة من الاحزمة وتجمعات الاشجار بما يقدم أفضل حماية مع تعظيم العائد الاقتصادى ويتم تنفيذ تلك الشباك بعمق يختلف حسب طريقة الحماية وامتدادها

والواقع لن معظم العالم الثالث فيما عدا بعض الدول يرى اخطار اهدار الموارد البيئية ولكنه يتعامل مع هذه المشاكل بالتسويف بدون برامج محددة مما يؤدى الى تراكم المشاكل البيئية مع الزمن، ولهذا فان الاهتمام العالمى الآن بيوم البيئة يضع فى أعتباره الاول تدعيم الشعور الانسانى فى شعوب العالم بحتمية الحماية البيئية والمحافظة على بيئة كوكب الأرض لن العالم الآن وهو يرى حوالى ربع قرن وقد مضت فى جهاد من جانب المنظمات الدولية وبعض الدول لمحاولة الحفاظ على بيئة نظيفة لكوكب الارض ليتذكر ان القليل قد تم أنجازه فى مجالات وقف التلوث ومكافحة التصحر وتدمير الغابات الطبيعية بدون ايجاد بدائل بالتشجير وترى المنظمات الدولية للبيئة المشكلة وتكافح لايجاد وعى بيئى للحفاظ على الأرض التى وهبها الله لنا وفى وطننا مصر قد يكون هذا حافزا لمزيد من الاهتمام بمشاريع غابات الحماية البيئية فالمساحة الشاسعة من صحارينا تحتاج الى وقفة معها وهى تهدد بزحفها الرقعة الزراعية سواء شئنا أم أبينا فالرياح العاصفة (الخماسين) تطغى موسميا على العديد من مزارعنا المتاخمة للصحراء وتلخذ من الأرض فى واحاتنا

أن الدور البيئى لعملية التشجير يحتاج الى تدعيم فى هذه المرحلة على المستوى القومى ليكون فى شكل يحمى محافظات متعددة بأ سرها كأحزمة تمتد شمال غرب مصر كغابات بيئية تتكامل مع الحزام الاخضر لدول شمال افريقيا وهنا سيكون دور الاشجار داخل المدن مؤكدا فى فعاليته مع هذه الحماية البيئية خارج هذه المناطق السكنية وليوفق الله الدراسات الجادة التى تجرى الآن فى صمت وجدية بالوطن وجامعاته ومراكز بحوثه لتأخذ طريقها للتنفيذ قوميا كغابات للحماية البيئية يدخل فيها الاستزراع بقدر ما تدخل فيها كافة الانشطة الاخرى من أجل توفير الغذاء وتحسين البيئة وتنمية المناطق المتاخمة للصحراء والمحافظة عى المناطق المستزرعة حاليا

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٥ يونيو ١٩٩٦

حرب يونيو والبيئة الدولية

د. السيد أمين شلبي

كانت منطقة الشرق الأوسط وسوف تظل ولاعتبارات جيوستراتيجية وتاريخية وحضارية، من أكثر مناطق العالم حساسية للأوضاع الدولية المحيطة وتأثرا وتأثيرا - في علاقات القوى الدولية بأطماعها وصراعاتها على القوة والنفوذ والمكانة في العالم بدا هذا بوضوح في مراحل التاريخ المعاصر وخاصة منذ بدايات القرن التاسع عشر والحملة الفرنسية على مصر التى نبهت وفتحت شهية وأطماع القوى الدولية الأخرى، وخاصة بريطانيا على مصر والمنطقة، ثم التنافس على ميراث الامبراطورية العثمانية، حتى مقدمات بزوغ القوة الامريكية وتطلعها إلى أن ترث الوجود الغربي في المنطقة، حتى التنافس الأمريكي السوفيتي ووقوع المنطقة في دائرة صراعات الحرب الباردة

وتمثل الظروف الدولية، التي سبقت وأحاطت بحرب عام ١٩٦٧ في الشرق الأوسط، وبشكل خاص حالة العلاقات بين القوتين العظميين عندئذ، والاعتبارات التي كانت تحكم علاقاتهما واستجاباتهما للأزمات الدولية والاقليمية المحيطة، تمثل حالة نموذجية لمدى تأثر أحداث، وربما مصائر، منطقة الشرق الأوسط، بتفاعلات العلاقات بين القوى الكبرى ومصالحها وتنافساتها والحقائق التي تحكمها وفي تداخلاتها وادارتها لتطورات وأزمات المنطقة في ضوء ذلك لايمكن فصل حدث مزلزل مثل حرب عام ١٩٦٧، وبكل ما أحدثه من تأثير على المنطقة وسيظل مصاحبا لأوضاعها إلى آماد طويلة، عن الحالة التي كانت عليها علاقات الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وما كانا يبنيانه من إطار جديد لعلاقاتهما يتجاوزان به أخطار عدم التحكم في تنافساتهما الدولية وخاصة في مناطق التوتر التي تتصادم فيها رؤاهم ومصالحهم.

وقد بدأت مقدمات حرب عام ١٩٦٧ وماتطورت إليه بعد التجربة الصعبة التي مرت بها القوتان حول أزمة الصواريخ السوفيتية في كوبا عام ١٩٦٢، والتي كانت حدا فاصلا في تاريخ العلاقات بينهما وبدروسها التي نقلت معنى الحرب والمواجهة النووية من مستوى التصور الذهني المجرد إلى الواقع الملموس، وقد لخص الزعيم السوفيتي خروشوف هذه الأزمة والتوصل إلى تسوية سلمية لها «بأن العقل وأمن الأمم هو الذي انتصر نتيجة التنازلات المتبادلة والتي بدونها كان من الممكن اشتعال حرب عالمية ثالثة، اما أبلغ الدروس التي استخلصها القادة السوفيت من هذه الأزمة فهو ضرورة التقويم السليم للأزمات الدولية، وعدم تصعيدها مع الولايات المتحدة، وعدم اساءة ردود أفعالها لمسلك مماثل لاجراءاتهم في كوبا. كذلك كان من أبرز دروسها على مستوى القوة الاستراتيجية وتوازناتها أن الاتحاد السوفيتي لم يحتكم بعد على عناصر التعادل PARITY في القوة الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، وهو الشاغل الذي سيظل يشغل القيادة السوفيتية التي ستخلف خروشوف حتى تنجح في تحقيقه عام ١٩٦٩.

ولم يكن هذا التقويم لدروس الأزمة الكوبية مقصورا على الاتحاد السوفيتي وحده، بل كان كذلك على المستوى الأمريكي، فقد استخدام الرئيس الأمريكي كيندي الأزمة ودروسها لكي يدعو الامريكيين في خطابه الشهير الذي ألقاه في الجامعة الامريكية في يونيو عام ١٩٦٣ أن يفكروا في إطار جديد للمنافسة بينهم وبين السوفيت في ضوء ظروف وحقائق العصر النووي.

هذا التقويم للأزمة الكوبية هو الذي فتح الطريق أمام القوتين للبدء في سلسلة من الخطوات لبناء إطار مستقر لعلاقاتهما يستهدف اساسا إيجاد أسس للتعاون والمصالح المشتركة، وكذلك بث الاستقرار في علاقاتهما الاستراتيجية، وعدم تعرضها وتعرض العالم لأخطار العصر النووي وربما كانت أهم هذه الخطوات هي التوصل إلى اتفاقية الحظر الجزئي للتجارب النووية PARTIAL NUCLEAR TEST BAN TREATY في أغسطس عام ١٩٦٣، وكانت زيارة وزير الخارجية الأمريكي لموسكو لتوقيع المعاهدة أول زيارة لوزير خارجية امريكي للاتحاد السوفيتي منذ ١٦ عاما، وقد صاحب وتلى التوقيع على هذه المعاهدة المهمة سلسلة من الخطوات الأخرى التي لا تقل أهمية في محاولة بناء شبكة من العلاقات الثنائية يمكن أن تصمد أمام الأزمات وتقوى نسيج العلاقات والمصالح المشتركة بينهما فقد تم الاتفاق على انشاء الخط الساخن HOTLINE بين البلدين لمواجهة اللحظات الحرجة في علاقتهما كما وقعا اتفاقية قنصلية كانت الأولى من نوعها بين البلدين للتفاوض حول انشاء قنصليات في المدن الكبرى، كما وقعا اتفاقا لمراقبة الظروف الجوية والاتصال المباشر لتبادل المعلومات الجوية عن طريق الاقمار الصناعية، واتفاقية حول التبادل العلمي والفني والثقافي واتفاقية لاستخدام الفضاء الخارجي، كما اتفقا على افتتاح خطوط طيران مباشرة بين نيويورك وموسكو، كما بدأت لقاءات العلماء الامريكيين والسوفيت لدراسة اساليب تحلية ماء البحر بمساعدة الطاقة النووية، كما سمح هذا المناخ الجديد بأن تذيل الولايات المتحدة الحظر على تصدير أكثر من ٤٠٠ مادة غير استراتيجية للاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية.

مثل هذا الانفتاح في علاقات القوتين الذي تلا أزمة الصواريخ الكوبية والذي تعدى واستمر بعد ادارتي كيندي وخروشوف اللتين عاصرتا الأزمة، إلى ادارتي جورباتشوف وبرجينيف اللتين خلفتهما، انما يفسر ماقاله سكرتير عام الأمم المتحدة يوثانت، أن أزمة الصواريخ الكوبية كانت تعد ايذانا بفجر الوفاق بين القوتين

غير أننا يجب أن ننبه على أن هذا التقدم في علاقات القوتين لم يكن يعني انتفاء مصادر الاختلاف وربما التوترات بينهما، وأهم من ذلك استمرار الفجوة الفلسفية التي تفصلهما كنظامين اجتماعيين متناقضين، بل أن هذه



الخطوات لم تمنع ادارة جونسون من أن تعمق حربها في فيتنام ضد حليف للاتحاد السوفيتي، أو أن تشدد من هجومها «السلمي» ضد أقطار المعسكر الاشتراكي بهدف تحويله من الداخل، أو استعمالها للقوة في الدومينيكان لمنع قيام نظام ثوري، والاطاحة بشخصيات ثورية مثل بسوكارنو في اندونيسيا وجولارت في البرازيل ونكروما في غانا، وهو الاتجاه الذي استخدمت موسكو الحذر في التعامل معه مثلما بدا في دعمها لحليفها في فيتنام ولكن كأداة لدفعه للتفاوض، وهكذا اتسمت قيادة برجينيف بالتحرك في أرض وسط وتبنت حلولا وسطى في ادارة علاقتها مع الولايات المتحدة

كانت هذه هي حالة العلاقات بين القوتين العظميين بتداخلهما وثقلهما المعروف في المنطقة ، وبتحالفهما مع أطراف النزاع فيها، والتي سبقت وصاحبت حرب عام ١٩٦٧ ، ويحق للمراقب ، خاصة بعد مرور هذه الفترة الزمنية وظهور وثائق هذه الأزمة وأدوار وردود أفعال القوتين ازاءهما، يحق له أن يتساءل عما اذا كانت هذه الصورة عن الاتجاه الذي كانت تأخذه علاقاتهما ، وبشكل خاص الحرص السوفيتي عليها، واضحة امام القيادة المصرية في معالجتها لمقدمات الأزمة وتقديرها لاحتمالات تطورها والحدود التي يمكن أن يذهب إليها الموقف السوفيتي من هذه الاحتمالات وحقيقة الأمر أن التقدير السليم للصورة الدولية وتوازناتها لم يكن متاحا للقيادة وهو ما استخلصه جمال عبد الناصر نفسه بعد الحرب في عدة مناسبات مثل قوله في تقديره العام للموقف «ان حساباتنا كانت لابد مختلة» وقوله لبومدين في ١٩٦٧/٧/١٠ ، وهو يعدد الأخطاء التي ادت إلى الهزيمة «اننا لم نحسب حسابا للتغير الذي حدث في الميزان الدولي، فالروس كانوا في حالة» انكماش والأمريكان في حالة انفلات

(راجع محمد حسنين هيكل - حرب الثلاثين سنة - ١٩٦٧ الانفجار - ص . ٨٧٨، ٩٨٥)

غير أن مايمكن ان يقوله المراقب اليوم ان عملية الوفاق بالشكل والمضمون الذي تطورت عليه منذ بداية الستينيات كانت تتضمن عنصرين: عنصر التعاون الذي يهدف إلى نزع امكانات المواجهة النووية بين القوتين، وعنصر استمرار الخصومة الناجمة عن اختلافات النظامين الأيديولوجية ونتصور ان العنصر الأول من عملية الوفاق خاصة على الجانب السوفيتي وحرصه عليه لاعتبارات عدم التكافؤ في القوى الاستراتيجية، هو الذي يفسر ويجيب عن السؤال الذي ثار، وخلال الأيام الأولى من الحرب وعلى كل المستويات في مصر من القيادة السياسية والعسكرية حتى رجل الشارع اين الاتحاد السوفيتي؟ كما يفسر التحفظ والحذر الذي خاطب به رئيس الوزراء كوسجين الوفد المصري الذي زار موسكو يوم ٢٥ مايو برئاسة وزير الدفاع، ونصيحته للوفد المصري «بالتصرف بفكر بارد» كما يجيب عن على غضب رئيس الوزراء الجزائري بومدين عند لقائه بالقادة السوفيت في موسكو يوم ١٢ يونيو ومطالبته بأن يعرف منهم «حدود الوفاق بينهم وبين الولايات المتحدة» كذلك يفسر هذا الجانب الجديد في العلاقات الامريكية السوفيتية عندئذ حرص السوفيت على «عدم استفزاز الولايات المتحدة» وذلك خلال ترتيبات استئناف الدعم العسكري لمصر.

(راجع هيكل: ص ٦١٩-٦٢٢، ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٣٠). اما العنصر الآخر في عملية الوفاق وهو استمرار التنافس بين القوتين فهو الذي يسفر استمرار المشاركة السوفيتية في اعادة بناء قوة مصر العسكرية والتي استمرت بثبات - وان لم تخلو من غيوم - حتى حرب اكتوبر.

على اية حال فان خبرة حرب ١٩٦٧ ودروسها خاصة على مستوى تقويم الوضع الأقليمي والدولي انما تقدم باعثا اضافيا على أهمية القراءة والمتابعة الدقيقة للحقائق التي تحكم وتوجه علاقات القوى في العالم بانعكاساتها وتداخلها المباشر مع أوضاع ومصائر منطقة بالغة الحساسية والتعقيد مثل الشرق الأوسط والواقع أنه مع تعقد الخريطة الدولية بعد انقضاء الحرب الباردة، وعدم اليقين الذي يميز المناخ الدولي تصبح هذه الضرورة أكثر الحاحا وأكثر دقة وصعوبة في نفس الوقت



بعد جنون البقر

جزارون يبيعون لحوم الحمير والكلاب!

خبر خطير نشرته الصحف الاسبوع الماضي عن ضبط جزارين يبيعون لحوم الحمير والكلاب فى عدد من مدن الصعيد والقاهرة وهذا ان دل فإنما يدل على جشع وطمع بعض التجار واستهتارهم بحياة الملايين من ابناء الشعب المصرى مما وكأنه لا يكفى ما يعانونه من قهر واكتواء بنار الاسعار. و أمراض لا حصر لها بسبب غش الاغذية وتلوث المياه والهواء.

فيضيف هؤلاء التجار لهذه القائمة نوعا جديدا من الغش ولكنه هذه المرة هو غش بلحوم الحمير والكلاب. فما خطورة تناول هذه اللحوم؟.. وكيف يمكن اكتشافها؟.. ومن أين جاءت هذه الجرأة لهؤلاء الجشعين؟ وما عقوبة هذه الجريمة؟.. ومن يضمن للمواطنين عدم تكرار مثل هذه المهازل؟ وإلى متى سنظل ضحايا الاهمال والغش وغياب الضمير؟!.

اللحوم المغشوشة تصيب الإنسان بأمراض خطيرة.. والعقوبة غرامة ١٠ آلاف جنيه فقط!!

رئيس مباحث التموين:

العقوبات رادعة في القانون وحملات التفتيش تحاصر الغشاشين

تحقيق:
نيفين ياسين
تصوير: طارق الحلبى

على الرغم من تعديل قانون الغش التجارى وتشديد العقوبات الواردة فيه إلا انه مازال هناك من يتحدى هذا القانون ولا يكف عن البحث عن الثغرات والوسائل الملتوية للتحايل عليه.. فقد نص القرار الوزارى رقم ١٣٢٠ لسنة ١٩٩٣ على بعض المواد الخاصة بمخالفات اللحوم والدواجن وحدد بعض المخالفات لتجريمها ووضع عقوبة صارمة لها. كما فى القرارات الوزارية والقوانين الخاصة بذلك.

أخطر من المخدرات

هذه النوعية من الجرائم تتبع ـ كما يقول الدكتور عادل عبدالعظيم استاذ الامراض المعدية بطب بيطرى القاهرة ـ قانون الغش التجارى ولكنها تحتاج لمزيد من التشديد والتغليظ، فالتاجر الذى يغش فى اللحوم مثله كمن يتاجر فى المخدرات على ان من يشترى المخدرات يعرف ضررها لكن من يشترى اللحوم الفاسدة والاغذية الفاسدة بكل ما تحمله من سموم واضرار لا يعرف انها سامة او غير صالحة فهو يتعامل مع ضمير التاجر، ويتناول هذه السموم بسلامة نية وهو لا يعرف انه اصبح فريسة للامراض والآلام.

ويضيف الدكتور عادل عبدالعظيم انه غير مصرح ولا مسموح بذبح واكل لحوم الحمير فى مصر والدول العربية ما عدا الجزائر التى تسمح بأكل لحوم الحمير والخيول والدول الاوروبية، ولكنها تخضع للاشراف والكشف، وتوجد سلخانات لذبحها وتؤكل تحت مسمى معروف لديهم.

أما فى مصر فلا يوجد تصريح بتناولها ولا توجد سلخانات ولا عنابر لذبحها.. وكانت توجد سلخانة بالاسكندرية لذبح الحمير والخيول إبان الحرب العالمية لان جنود التحالف كانوا يأكلونها. وتم إلغاؤها منذ أمد بعيد وعلى الرغم من سماح الشريعة بتناول لحوم الخيول والحمير فى حالات الضرورة القصوى والظروف الحرجة إلا انها غير مسموح بتناولها فى غير ذلك الغرض لخطورة تناولها على صحة الانسان لانها قد تحتوى على امراض خطيرة فتنتقل للانسان بمجرد الملامسة كمرض «السقاوة» او الالتهاب الرئوى والسل والامراض البكتيرية الاخرى بالاضافة للنفور من طعمها فهى ذات طعم مسكر وتحتاج لكميات ملح كبيرة لطهوها ودهنها اصفر زيتى ورائحتها منفرة جدا ولا تمحى حتى بعد الطهى.

فالجزار الذى يذبح حمارا يكون فى الغالب حمارا مريضا كبير السن اصبح غير صالح للعمل وبالتالى فهو محمل بالامراض والاوبئة وهذه جريمة يجب تشديد عقوبتها بشكل كبير.

وبالنسبة للحوم الكلاب ـ والكلام للدكتور عادل عبدالعظيم ـ فهى محرمة وغير مصرح بها نهائيا والعالم كله لا يتناولها ما عدا كوريا والفلبين فهى عندهم من اغلى انواع اللحوم، وهذه الحيوانات تنقل امراضا خطيرة جدا على صحة الانسان والقانون المصرى يحرم تناولها.

ويضيف ان المواطنين يصعب عليهم اكتشاف هذه اللحوم لان الجزار عادة لا يذبحها ولا يعلقها كباقى اللحوم ولكنه يذبحها فى الخفاء ويخلصها من العظام ويشفيها ويقطعها اجزاء صغيرة ثم يضعها مع باقى اللحوم حتى لا يكتشفها المواطنون لكن يسهل جدا على البيطريين والمتخصصين اكتشافها مهما حاول الجزار اخفاءها.

غذاء الحيوانات

ويؤكد فوزى مدبولى الباحث بمعهد بحوث تكنولوجيا الاغذية ان الحالة النفسية لمن يتناول مثل هذه اللحوم تتأثر كثيرا.. فما هو.. الشعور عندما يعرف الانسان بعد تناوله وجبة ما انه اكل لحم حمير او كلاب.. ثم ان هناك اعتقادا شعبيا بأن من يتناول لحم الكلاب او القطط او حتى الخيول سوف يصبح مثلها وان تصرفاته سوف تشبه تصرفات الحيوان الذى اكله.

ويضيف: ان القطط والكلاب والحمير هى غذاء الحيوانات المفترسة وحتى الحيوانات لا تقدم لها هذه اللحوم إلا بعد الكشف عليها والتأكد من سلامتها وعدم تضرر الحيوانات منها فكيف نقدمها للانسان؟!

هذا بخلاف حملها للعديد من الامراض القاتلة فإذا كنا نطالب بضرورة تشديد العقوبات على بيع لحوم ابقار واغنام مريضة.. فماذا نفعل حيال من يبيع لحوم الحمير والكلاب؟!

ويؤكد ان هذه اللحوم يتم اكتشافها بسهولة من قبل المتخصصين حتى لو دخلت فى التصنيع، فلها شكل ولون وملمس محدد وانسجتها تختلف عن الحيوانات الاخرى وهناك تجارب وفحوصات معملية يمكنها الكشف عنها بسهولة مهما كانت محاولات اخفاء معالمها، بالاضافة إلى اننا لا يمكن ان نقبل اى شىء غريب عنا فمثلا فى فرنسا يأكلون حساء الضفادع بشراهة وسعرها مرتفع جدا.

وفى مصر والدول العربية يصيبهم الاشمئزاز والقرف من مجرد سماع اسمها فكيف يجرؤ هؤلاء التجار الجشعون على اطعامنا لحم حمير او كلاب. لذا فمن الضرورى تكثيف حملات التفتيش على محلات الجزارة ونشر الوعى بين المواطنين وحثهم على الابلاغ عن اى حالة غش.

حالات فردية

اللواء فخرى ذكرى مساعد وزير الداخلية لمباحث التموين والمسئول الاول عن ضبط الغشاشين والجشعين اكد على ان هذه الحالات فردية ويتم ضبطها فورا وان ما تم ضبطه من لحوم حمير لدى احد الجزارين باسيوط وانه يمكن للمواطن العادى اكتشاف هذه اللحوم إذا كانت معلقة لدى الجزار من الرأس والاطراف وحجم اللحم نفسه.

وربما عنى تساؤل حول عقوبات مثل هذه الجرائم وكيفية ضبطها؟.. قال: حملات التفتيش على اللحوم تخرج مكونة من رجال المباحث واطباء بيطريين. وفى بعض الاحيان تضم مفتشى الاغذية.. والحملة تتحرك اما تنفيذا لخطة العمل الموضوعة او بناء على بلاغ مقدم او التحريات الدائمة وهناك بعض الجزارين معروفون لدينا والمرور عليهم دائم وقد تم ضبط ١٥٠ قضية ذبح خارج السلخانة منذ اول العام وحتى الآن. وجرائم اللحوم محددة وعقوبتها تدخل ضمن عقوبات قانون الغش التجارى الذى تم تعديله وتغليظ العقوبات فيه خلال عام ١٩٩٥ حيث وصلت الغرامة إلى عشرة الاف جنيه والسجن من سنة إلى ٣ سنوات حسب نوع المخالفة وتتمثل جرائم اللحوم فى:

ـ ذبح خارج السلخانة «بالنسبة للحوم الطازجة».

ـ ذبح إناث صغيرة السن بالاضافة إلى تلف اللحوم نفسها.

وبالنسبة للحوم المجمدة فالمخالفات تكون بانتهاء الصلاحية وتلفها او بيعها على انها لحوم طازجة.

وعن حالات تزوير الاختام والذبح خارج السلخانات وخطورة ذلك على صحة المواطنين.. قال اللواء فخرى: اساسا توجد علامات سرية يعرفها البيطريون فقط يتم تغييرها باستمرار وعن طريقها يتم اكتشاف التزوير فى الاختام بسهولة. وبالنسبة للذبح خارج السلخانة فهذه قضايا قليلة داخل القاهرة ومراكز المحافظات لان حملات التفتيش دائمة ومتكررة ولوجود سلخانات كبيرة ومجهزة تستوعب اعدادا كبيرة من الذبائح.. ولكن المشكلة تتواجد داخل المدن الصغيرة والقرى بالمحافظات فلا يوجد تقريبا سوى سلخانة واحدة بكل محافظة وبعض نقاط التفتيش التى تضم دكتورا بيطريا معه ختم وعاملا بالبلاد الكبيرة



ومصرح للقرى بالذبح خارج السلخانات لان كردون السلخانة ٥ كيلومترات فقط، فلا يمكن للمزارع او التاجر بالارياف حمل الذبائح لمسافات بعيدة لذبحها بالسلخانة والعودة بها. ولكنها خاضعة ايضا للاشراف الطبى والتفتيش الدائم.

لذا فاغلب حالات الغش تكون خارج المحافظات ومع ذلك فالواقع يؤكد ان المواطنين اصبحوا على وعى كبير خاصة بعد قضية جنون البقر واصبح بمقدرتهم التفريق بين اللحوم البلدية والمستوردة وايضا اللحوم السليمة والتالفة.

ويستكمل بالنسبة لعقوبات الذبح خارج السلخانة تكون غرامة ومصادرة اللحم وبيعه لاحد للجمعات الاستهلاكية اذا كانت اللحوم سليمة، والغرامة واعدام اللحوم اذا كانت تالفة.

ويؤكد اللواء فخرى ان اللحوم اصبحت تخضع لخطوات تفتيش وفحص متعددة ودقيقة سواء البلدية او المستوردة والحى منها وهذه تخضع للفحص والمباشرة الدائمة قبل وبعد الذبح.

ويطالب بضرورة تعميم السلخانات بالمحافظات ومدنها والعناية بها وتجهيزها لاستيعاب كميات الذبيح وتسهيل عمليات الضبط لان كثيرا من السلخانات بدخل المحافظات لا تستوعب كميات الذبائح وتحتاج لتطوير.

مئة دولة وأكثر تحتفل بيوم البيئة العالمي

■ المنامة - «الحياة» - تحتفل اكثر من مئة دولة في العالم اليوم بيوم البيئة العالمي، لتركيز اهتمام العالم على العمل البيئي والتوعية البيئية. ويقول الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي «ان الاحتفال بهذا اليوم مناسبة للتفكير بحال البيئة الحرجة، وللفت الانتباه الى وسائل تهديد البيئة من قبل البشرية، وللتأكيد على ضرورة تغيير عاداتنا وسلوكنا من خلال الأعمال والممارسات المسؤولة».

وفي كل عام، يختار برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) وهو المنظمة المسؤولة عن تنسيق نشاطات يوم البيئة العالمي، شعاراً لهذا اليوم، كما يختار مدينة لتقام فيها الاحتفالات الدولية. واختير هذا العام شعار «أرضنا موطننا ومتوانا».

ويذكر ان تركيا تستضيف الاحتفالات الدولية التي يقيمها «يونيب» في مناسبة يوم البيئة العالمي يوم الأحد المقبل في اسطنبول، وتشمل عرضاً للمنتجات الصديقة للبيئة، ومعارض تصوير عنها وأزياء من الأقمشة الصديقة للبيئة، وتقديم جوائز لواحد وعشرين بيئياً من العالم قدموا اسهامات مميزة لحماية البيئة. وسيحضر الاحتفال رئيس جمهورية تركيا ورئيس الوزراء، ورئيس مجلس النواب، ووزير البيئة.

ويذكر ان الجمعية العامة للأمم المتحدة أقرت الاحتفال بيوم البيئة العالمي عام ١٩٧٢، كمناسبة شعبية للناس، تنظم فيها الحكومات والجمعيات الأهلية حملات نظافة، وزراعة اشجار، ومهرجانات سباق دراجات، وحفلات موسيقية، ومسابقات في المدارس وفعاليات تدوير النفايات.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: نوفمبر ١٩٩٦

النهر الخالد أصبح تعيسا

ليس بالقانون - وحده - تنتهى مشكلة النيل!

من يــراقب المصــانع لتحــديــد حجـم التلــوث النــاجـم عنهــا؟

□ تحقيق - سميحة حسنين - أ. ش. أ:

النيل في مصر مـريض.. الاعـراض خطيرة واهمها 4 بـلايين متر مكعب من ميـاه المصـانع الملوثة و2,5 مليار متر من مياه الصرف الصحي وفضلات ادمية.. كلها تلقى في جوفه سنويا.. الاطباء أو الخبراء وضعوا روشتة استغرق اعدادها عام كـامل نظريا وميدانيا تقول ببساطة ان القضاء على تلوث النهر الخالد لا يكون بالقانون والغرامات فقط ولكن بتطبيق شعار« انت تكسب والمجتمع يكسب» وخلاصتـه أن المواطن إذا اقتنع انه بتوقفه عن تلـويث النهر سوف يستفيد مـاديا فإنه سينفذ ذلك فـورا وحين تغنى الشاعر محمـود حسن اسماعيل بنهر النيل ووصفه بانـه مسافر زاده الخيال والسحر والعطـر والجمال، لم يكن يتصور أن يصل الحال بالنهر العجوز إلى ما وصل إليه اليوم بعد أن اصبح يوصف بالنهر التعيس.

وبعـد أن فشلت التشريعـات والقـرارات الوزارية والمراقبة الحكوميـة والاهلية في الدفاع عن النيل بـالحد من تلـويثـه جـاء دور البحث العلمي ليقـول كلمتـه وليتـوصل إلى حل هـذه المشكلة من خـلال اتخاذ الاساليب الاقتصـادية كعنصر اساسي في السياسة البيئية.. بمعنى أنه كلما حرص مسبب التلوث على تقليل مـا يسببه من ملوثات للنيل، كلما خفـض من تكلفة الانتاج وبالتـالى تحقيق المزيد من الـربح. وقد تـوصل العلماء إلى هـذه النتيجـة المؤكـدة من خـلال الدراسة النظرية والميـدانية التى استغرقت عاما كـامـلا وقـام بها المركـز المصرى للـدراسـات الاقتصادية بالاشتراك مع وكالة التنمية الدولية وبجهـود عدد من اسـاتذة الجامعـات ومراكـز البحث العلمي في مصر واشرف عليهـا الدكتـور رءوف خزام الباحث المتخصـص في اقتصاديات الموارد المائية والحاصل على درجة الدكتوراه من جامعة كلورادو الامريكية.

تقول الـدراسة أن هناك عدة قـوانين صدرت لتنظيم صرف المخلفـات إلى النيل وفـروعه كـان أولها القانـون رقم 196 لسنة 1953 واخـرها القانون رقم 4 لسنة 1994 لكن هذه القوانين لم تستطع الـدفاع عن النهر ولم تحد مـن العدوان عليـه واستمرت المشكلـة قـائمة بل تفـاقمت إلى درجة أن التحاليل التى اجريت على مياه النيل في بعض المواقع التى يـزيد فيهـا التلوث قـد اثبتت النقص الشديد في الاوكسجين وكذلك التركيزات العـالية من المواد العضـويـة والامـلاح الذائبـة والمعادن والـزيوت والشحومات وكلهـا عناصر سامة. وقد اهتمت الدراسـة - كما يقول الدكتور رءوف خـزام - بنقطـة الـدافع الـذاتى كاقصر الطـرق لمنع التلـوث في محاولـة لتاكيـد اهميـة الدوافـع الايجابية الذاتيـة لدى مسببـى التلوث وهى الأمل الاسـاسى في عمليـة التنميـة ككل وليس في عملية الحد من التلوث فقط.

وقـد اثبتت الـدراسـة التى اجـراهـا المركـز المصرى للـدراسـات الاقتصاديـة مـدى أهميـة الدافع الذاتى في المحـافظة على منع التلوث والتى اطلق عليهـا البـاحثـون سيـاسـة انت تكسب والمجتمع يكسب واختصـارا Win - Win والمقصـود بها استمـراريـة تطبيق السيـاسـة الايجابية التى تعطى قوة ذاتية للشخص المسبب للتلوث كى يحرص على تقليل مـا يصدر عنه من ملـوثات بـدافع شخصى يعود عليـه بتخفيض تكلفة انتاجه وبالتالى زيادة في الربح.

ويؤكد الدكتور رءوف أن هذا الاسلوب الذى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٣

اتبع فى هذه الدراسة سبق وأن تمت تجربته بنجاح ويمكن تطبيقه على نطاق واسع فى القطاع الصناعى الذى تقول الارقام أنه يعيد إلى النيل والمجارى المائية 4 بلايين متر مكعب من المياه الملوثة سنويا.

والسؤال : من يراقب الآن مثل هذه المصانع الصغيرة وايضا المصانع الكبيرة لتحديد حجم الملوثات الناتجة ومحاولة الحد منها؟

يجيب د. رءوف بقوله أن جهاز شئون البيئة الذى انشىء بالقانون رقم 4 لسنة 1994 ومعه صندوق حماية البيئة يقوم بهذه العملية وهناك خطة طموح تم وضعها لإيجاد كوادر فنية وانشاء شبكة لمتابعة عمليات التلوث ومدة تنفيذ هذه الخطة خمس سنوات وبالتالى لا يمكن أن نحدد الان مدى فعالية عملية المراقبة.

هناك أيضا خطة قومية لحماية البيئة بدأت عام 1994 وتنتهى عام 2008 يشارك فى تنفيذها البنك الدولى وتبلغ تكلفتها 6 بلايين جنيه مقومة باسعار 1992 ثم مشروعات فنية فى مجالات البيئة ومجهودات توعية من خلال وسائل الاعلام المختلفة والمؤسسات المعنية.

وفى أحد اجزاء الدراسة والذى اعده الدكتور صلاح عوض الله الاستاذ بمعهد بحوث الصحراء تبين أن كميات الاسمدة الكيماوية التى يستخدمها قطاع الزراعة فى مصر سنويا تصل إلى ستة ملايين طن تكلفتها اربعة مليارات جنيه، ونتيجة لسوء الاستخدام يتسرب 20٪ من هذه الكميات إلى مياه الصرف التى يؤدى اعادة استخدامها إلى حدوث التسمم الغذائى للماشية والانسان بسبب ما تحمله من ملوثات مثل النترات والنتريت والأمونيا.

ومن أحد تقارير المجالس القومية المتخصصة نعرف أن عدد مصارف الرى الرئيسية التى تصب فى النيل بين اسوان والقناطر الخيرية يصل إلى 72 مصرفا تحمل كل عام 2,5 مليار متر مكعب من مياه الصرف الزراعى المحملة بالمبيدات الحشرية التى ترش لابادة الافات بالحاصيل الحقلية والبستانية والاسمدة الكيماوية التى تضاف لزيادة الانتاج الزراعى بالاضافة إلى ما يلقى فى المصارف من فضلات ادمية ومن مياه الصرف الصحى غير المعالجة.

وهناك نقطة اخرى فى عملية التلوث الناتجة عن القطاع الزراعى وهى نتيجة لنقص الوعى لدى بعض المزارعين إذ يلجأ المزارع فى حالة نقص مياه الرى — إلى استخدام مياه الصرف الزراعى لرى ارضه مما يؤدى إلى تراكم الاملاح فى التربة وهذا بدوره يجعل الارض فى حاجة إلى عملية غسيل بماء النيل كما يؤدى إلى ادخال المزيد من الملوثات فى نسيج الغذاء تصل إلى الانسان مباشرة أو من خلال الحيوان حتى أنها وصلت ـ كما ذكر بندوة اقيمت بالقاهرة مؤخرا ـ إلى اللحوم والخضراوات وعسل النحل وأدت إلى زيادة الاصابة بأمراض الكبد وتشوهات الاجنة.. وهنا تكمن خطورة الموقف مما يدعو إلى الاهتمام بالدراسات التى اعدت حول تلوث مياه النيل ومنها هذه الدراسة القيمة التى اعدها المركز المصرى للدراسات الاقتصادية والعمل على تنفيذ ما اوصى به العلماء المشاركون فيها وتتلخص هذه التوصيات فى استخدام الحوافز الاقتصادية الموجبة ثم اللجوء بعد ذلك إلى فرض الضرائب والعقوبات وايضا تشجيع استخدام اساليب الزراعة المتطورة والاهتمام بتحسين نوعية المياه التى يتم صرفها فى المجارى المائية وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار فى عمليات تنقية المياه خاصة وأن العجز فى الميزان المائى فى مصر ـ كما تقول الدراسة ـ قد تجاوز 6 بلايين متر مكعب سنويا مما يستدعى اعادة استخدام المياه بعد معالجتها وتنقيتها كما اوصت الدراسة بالتعامل مع المخلفات كمصدر اساسى لتصنيع اسمدة عضوية لتقليل الاعتماد على الاسمدة الكيماوية بما لها من اضرار.

— والصرف الصحى الذى يعد من أهم مصادر تلوث مياه النيل والذى تصل كمية مخلفاته التى تلقى فى النهر التعيس — إلى 3,5 مليون طن سنويا قيمتها 907 ملايين جنيه وايضا مخلفات المنازل التى يبلغ الفاقد فيها 789 مليون جنيه سنويا.. هذه المخلفات لو تم تحويلها إلى اسمدة عضوية ستحقق هذا الامر الذى يعدده الدكتور رءوف خزام فى عدة مزايا هى :

- خفض تكاليف الزراعة ورفع انتاجية الارض.
- توفير النفقات الباهظة التى تتحملها الدولة سنويا من أجل التخلص من هذه المخلفات.
- منع المشاكل المترتبة على عدم التخلص من هذه المخلفات أو التأخير فى التصرف فيها.

وهناك أكثر من مشروع تم اعداده لحماية النهر وبالتالى حماية الانسان المصرى وتقليل الخسائر الاقتصادية الناجمة عن تلوث المياه.. ومن هذه المشروعات اقامة أول معمل لتحليل مياه النيل فى أبو سنبل قرب الحدود الجنوبية مع السودان اعتمدت له الحكومة مليون جنيه وسيتم تجهيزه بمعدات تكنولوجية متقدمة ترصد أية متغيرات تحدث فى طبيعة النهر الذى اصبح عجوزا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر :

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩٦



● مترو الأنفاق والغاز الطبيعي أفضل البدائل لحماية البيئة

● تحقيق : خالد حمزة

الأرقام الرسمية للادارة العامة للمرور تقول:

ان هناك أكثر من مليون سيارة تسير بالقاهرة يوميا.. وهذا العدد يسبب الكثير من المشاكل التى تضاف لهموم المدينة وتضعها فى مرتبة متقدمة جدا من مدن العالم المعرضة للتلوث من عوادم السيارات مع مصادر التلوث الأخرى، فيكفى ان تعرف ان العادم من السيارات يسبب وحده (٦٠) بالمائة من أسباب التلوث بالعاصمة مع زيادة سنوية لاتقل عن(٣٤) بالمائة فى اعداد السيارات.. بالإضافة إلى ما يسببه ذلك من ضوضاء وأمراض لا حصر لها وآثار اجتماعية واقتصادية بعيدة الأثر.. ومن هنا جاءت أحدث رسالة ماجستير خرجت من جامعة عين شمس عن التلوث البيئى الناتج عن حركة المركبات بمدينة القاهرة ولا تكتفى الرسالة بعرض هذه المشكلة المعقدة بل تقترح معها حلولا مناسبة وقوانين لازمة لتطبيقها، والأهم من ذلك «وعى المواطن بحماية البيئة»!

● وصاحب الرسالة المقدمة هو الرائد رفعت البسيوني بالإدارة العامة لشرطة النجدة بالقاهرة والذى جمع فى رسالته بالاضافة للخبرة الاكاديمية خبرته العملية فى جهاز الشرطة وبين المواطنين فى الشارع المصرى.. يقول:

ــ ان تقدم الانسان المستمر كان له ضريبته التى دفعها ــ ومازال يدفعها ــ فقد ساهمت فى تلوث البيئة وزيادة معدلات الضوضاء والتأثير الضار على طبقة الأوزون..

ــ وتلوث الهواء بذلك ــ وخاصة الناتج عن تلوث عوادم السيارات من اكبر مشاكل التلوث فى المدن الكبرى العالمية ومنها: لندن ونيويورك وطوكيو والقاهرة.. وهذه النواتج تشمل الملوثات الناتجة عن استخدام السيارات مثل: أول أكسيد الكربون واكاسيد النيتروجين والرصاص بالاضافة للدخان والأتربة.. ويعد الرصاص من اسوأ العوادم المنبعثة من السيارات على صحة الانسان.. فقد اثبتت الدراسات أن زيادة جرعات الرصاص يمكن أن تؤدى للتخلف العقلى عند الأطفال كما انه قد ثبت علميا أن تلوث الهواء لايعترف بالحدود الاقليمية بل يتعداها بكثير.. وقد تضمنت رسالة الماجستير عدة حقائق.

● فى تقرير نشرته مؤخرا وكالة المعونة الأمريكية بالقاهرة ظهر أن التلوث بالرصاص يؤثر على جميع وظائف وأجهزة جسم الانسان الحيوية مثل الجهاز التنفسى والعصبى والدورى.. كما أوضح التقرير أن عوادم السيارات تحتوى على ٠,٩ جم لتر من البنزين وهذا مايعنى انبعاث (ألف) طن مترى من الرصاص سنويا مما يسبب تلوثا بهواء القاهرة تتراوح نسبته ما بين ٠,٦٩ إلى ١٢,٥ ميكروجرام لكل متر عالميا ١,٥ ميكرو جرام لكل متر مكعب فقط!

● دراسة أخرى قدمت إلى مؤتمر الطاقة والتنمية والبيئة الذى عقد بالقاهرة عام ١٩٩٤ تؤكد ذلك كله وتضيف إليه بأن هناك اكثر من مليون سيارة تسير بالقاهرة تنتج سنويا (٨٠) مليون كجم من الملوثات متعددة المسميات، (١٢٠) الف كجم من الرصاص؟!

٪٣٤ زيادة سنوية

مكعب فى حين تبلغ النسبة المسموح بها ● ونعود لرسالة الرائد رفعت البسيوني.. يكمل:

● «وبهذا.. تعتبر المركبات بكافة أنواعها من

● الموتوسيكلات : أخطر أنواع التلوث!





أهم العوامل التى تؤثر على تلوث البيئة لما يصدر عنها من ضوضاء وعوادم يساعد على ذلك التخطيط العمرانى غير المدروس وزيادة الكثافة السكانية وتطور الصناعة والتنمية المتواصلة خاصة الصناعى منها.

— وتمثل كثرة عدد المركبات (أكثر من مليون سيارة يوميا) وكثافة الحركة المرورية وسوء صيانة السيارات وسوء تخطيط الشوارع والميادين وارتفاع المبانى على جانبى الطريق.. بعض الأسباب وإن كانت هناك أسباب جوهرية أخرى.. وعلى رأسها:

● البنزين الذى يعد من أهم مصادر الغازات الضارة مع استعماله على نطاق واسع فى المدن سواء فى عمليات التبخير أو عمليات الاحتراق الداخلى والتى تتكون عوادمها من الهيدروكربونات غير المحترقة أو غير كاملة الاحتراق (ذات نسبة تلوث عالية جدا).

●● ويلاحظ.. أن محرك السيارة يأتى على رأس قائمة هذه المصادر مجتمعة إذ يصاب المحرك داخل المدن المزدحمة بحالة يفقد معها قدرته على حرق الوقود بالكامل عكس السيارات على الطرق السريعة خارج المدن ومن هنا يزداد التلوث عند بداية حركة الموتور أو فى وقوفه المتكرر فى إشارات المرور أو عند ابطائه فى المنحنيات وفى ساعات الذروة والاختناقات.

● أيضا طول زمن الرحلة للسيارة داخل المدن وما يتبع ذلك من زيادة استهلاك الوقود وزيادة معدلات خروج أول أكسيد الكربون واحتراق الوقود داخل المحرك أقل من المعدلات القياسية ومن هنا يزداد التلوث بمعدلات قياسية جدا.

● ثم يرصد الرائد رفعت البسيونى فى رسالته الضوضاء التى يخلفها سير هذه المركبات فى شوارع القاهرة والتى تمثل أكبر مصادر الازعاج بالقاهرة واهم مشاكل تلوث البيئة ومشاكل رجال المرور اليومية مع اصحاب السيارات.. ويكفى أن نلاحظ هنا أن عدد سيارات القاهرة وحدها يزيد سنويا بنسبة (٣٤) بالمائة تقريبا، كما يتضح أن (٦٠) بالمائة (وأكثر أحيانا) تقريبا من أسباب الضوضاء مصدرها وسائل المواصلات وهى من أشد المصادر إزعاجا.

وليت الأمر اقتصر على ذلك.. فالضوضاء اصبحت مشكلة حضارية داخل القاهرة صاحبت الاتجاه المتزايد نحو التصنيع وما ارتبط بذلك من توسع فى استخدام المحركات والآلات ووسائل النقل المختلفة ومن هنا ساد القول بأن المدن مواقع لا تهدأ أبدا وبذلك فهى عسيرة الحل؟!!

أنواع ضوضاء السيارات

والضوضاء لها مصادرها التى تسببها المركبات فهناك: ضوضاء صادرة من إدارة الموتور وعمليات التعشيق وضوضاء أنبوبة العادم بالسيارة وضوضاء العجلات والفرامل ثم مراوح التبريد والات التنبيه (المثيرة للاعصاب) ثم الضوضاء الناتجة عن حوادث التصادم المتزايدة.

● ولايقتصر الأمر على نوع خاص من المركبات دون غيره.. فالأمر لا يفرق فالضوضاء لاتختلف من المركبات الكبيرة عن الشاحنات الصغيرة، الدراجات البخارية عن الترام أو المترو.. ثم ضوضاء مترو الأنفاق (مع انه وبحق انظف وسائل النقل التى عرفتها مصر حتى الآن).

● ويرصد الرائد رفعت البسيونى فى رسالته عدة جوانب تخفى عنا احيانا.. يقول:

— «هناك عدة عوامل أخرى تساهم بدورها فى التلوث والضوضاء للمركبات داخل القاهرة.. منها: التخطيط العمرانى غير المدروس.. فلا نجد طرقا متسعة وبعيدة عن المساكن لمسافات كافية ولا نجد إلا أماكن عشوائية لاحصر لها داخل العاصمة، كما لانجد شبكة ملائمة للنقل والمواصلات تخدم المنطقة كمنطقة عمرانية ومحور للمرور أيضاء.

● واجمالا لكل ذلك لايقتصر — هنا — اثر المركبات التى تسير ليل نهار فى شوارع القاهرة دون توقف ولا رادع — على مجرد سماع صوت ضوضاء أو دخان ملوث ينبعث للفضاء من حولنا وفوقنا .. بل يتعدى ذلك كله.. كما يقول إلى تهديد صحة الانسان العادى والضوضاء مثلا لها تاثيراتها غير السمعية والتى لايدخل فيها ضعف السمع مثل صوت المخاطب والتأثيرات السمعية والنفسية والعصبية وقلة القدرة على السمع أو الفقدان الجزئى أو الكلى له بمرور الوقت كما ان لها ـ كما ثبت علميا ـ تاثيرا على ضغط الدم.

ولا ننسى هنا — ما تخلفه السيارات من عوادمها من غازات ذات اثر سام ومدمر على الانسان وغيره وما تسببه من أمراض خطيرة نتيجة استنشاقها وفى مقدمتها غاز أول اكسيد الكربون مع النواتج من استهلاك البنزين والسولار وغيرهما وبما يؤثر اخيرا على انتاجية المواطن العادى.

● ولانغفل هنا ايضا ـ بعض الآثار الاجتماعية والاقتصادية للتلوث مثل زيادة تكلفة الاضاءة والنظام والعلاج ونقص الكفاءة الانتاجية للفرد وتكاليف الصيانة واصلاح المبانى.

مترو الأنفاق.. أفضل البدائل

— وبعد عرض المشكلة ـ كما رآها الرائد رفعت البسيونى ـ بالإدارة العامة لشرطة النجدة.. يعود ليضع لنا بعض المقترحات الهامة للحد من التلوث والضوضاء نتيجة سير السيارات بالقاهرة.. يقول:

● «من أهم هذه المقترحات: الاقلال قدر الامكان من اعداد السيارات سواء فى التصنيع المحلى أو من الاستيراد مع استخدام وقود نظيف

به نسبة أقل من الكبريت.

ففي ندوة عن استخدام الغاز الطبيعي عقدها جهاز تخطيط الطاقة مع الوكالة الأمريكية بالقاهرة في نوفمبر ١٩٩٤ - قالوا أن استخدام الغاز الطبيعي في وسائل النقل العام — بصفة مبدئية — يؤدي إلى توفير ٤٥ بالمائة من العائد الاقتصادي نتيجة استخدام البنزين مع الاقلال بنسبة عالية جدا من تلوث الناتج من البنزين ولهذه المميزات وغيرها بدأت فعلا هيئة النقل العام في تحويل - ٢٠٠ اتوبيس لتعمل بالغاز الطبيعي - كما تم انشاء أول محطة ثابتة بالشرق الأوسط في

كوقود آمن وارخص سعرا وتوفيرا للبترول.

● ضرورة توفير اجهزة قياس نسبة التلوث بالسيارات والحد من استخدام الدراجات البخارية واتساع الطرق وبعدها عن عمق المدينة وعن المناطق التى تتأثر بالضوضاء مثل: المدارس والمستشفيات.

● ومن الوسائل أيضا اعادة تخطيط اماكن الانتظار للسيارات وتحسين حالة الرصيف المصرى وفصل اماكن النقل العام ووجود الإشارات الضوئية في اماكنها الصحيحة والتزام القائدين للسيارات بها.

● ومن البدائل التى تقترحها الرسالة.. بديلان:

— الأول: السكك الحديدية مثل القطارات والمترو والترام وهى اكثر الوسائل حفاظا على البيئة كما انها الأكثر ملاءمة داخل المدن الاهلة بالسكان والاقل استهلاكا للطاقة والتلوث.

— والثانى: مترو الأنفاق ومميزاته العديدة ومنها: انه وسيلة مواصلات ذات سرعة عالية تصل إلى ٦٠كم ساعة بصورة ثابتة.

وأن الفاصل الزمنى بين القطارات يصل إلى ٦ دقائق فقط، وحجم النقل للركاب عليه كبير مقارنة بالوسائل الأخرى (حوالى ١,٥ مليون راكب يوميا)، وانه يمتاز بالدقة في التوقيت والسيطرة على تشغيله كما انه وسيلة نقل مريحة ومأمونة.

الاعلام وقوانين البيئة

— ولاتنسى الرسالة التركيز على دور الاعلام في التوعية بالموضوع كله وبخطورته بدءا من عقد الندوات والحديث عبر وسائل الاتصال بكافة اشكالها من خلال: الكلمة المقروءة والمسموعة والمرئية.. كما ان دور الحكومة وان كان ينحصر في الالتزام بتنفيذ التشريعات فإن المواطن العادى دوره أكبر في الالتزام بهذه التشريعات دون خرق يومى لها.

● ويتطرق البحث الى موقف القانون من مشاكل التلوث البيئى.. فعلى الرغم من اهتمام الدولة الذى بدأ فعليا بإنشاء تنظيم وطنى للبيئة وهو جهاز شئون البيئة عام ١٩٨٢ بالقرار رقم (١٣١) وقيامه بدوره منذ ذلك الوقت مشاركة مع الجهات العلمية

والأكاديمية المختصة.. إلا أن دراسة موقف قانون المرور ولائحته التنفيذية يلاحظ معها أن المشرع لم يذكر صراحة ولم يتبين.. ولم يبين لنا منه ما هى المعايير المطلوبة لتحديد مدى التلوث الذى يترتب على أية أفعال تلوث

البيئة.. وكذلك مدى التلوث الناتج عن مرور مركبات النقل الحيوانى.. كما تبين تلك القوانين وجوب احترام جميع قائدى المركبات لقواعد المرور وخبرة رجال المرور في تسيير اشارات المرور وأماكن الانتظار.. ومع ذلك لم يركز القانون على النتائج المترتبة على تعطيل حركة المرور كما انه يعتبر أن استخدام السراين يعد تلوثا ضوضائيا في حين انه لم يبين

مدى قوة استعمال آلة التنبيه.. كما ان ذات القانون لم يتضمن أية نصوص تشريعية للقياسات العامة للمركبات والضوضاء.

مطلوب قانون جنائى خاص

● وأخيرا.. لا ينسى صاحب الرسالة التى نال عنها درجة الماجستير من جامعة عين شمس.. أن يضع التوصيات والحلول لأزمة القاهرة العاصمة المفترى عليها من المركبات.. يقول:

— أولا: لابد من قانون جنائى خاص وشامل لجميع الاحكام العامة والخاصة لحماية البيئة.

— ثانيا: وضع المعايير لقياسات التلوث للمركبات وشروط عدم الترخيص الا بعد التأكد من قياس نسبة العادم وتعميم نظام للتأمين ومراقبة شركات الاصلاح للسيارات.

— ثالثا: اتباع الوسائل التالية للتقليل من التلوث وهى:

تحسين مواصفات تصميم السيارات وخاصة غرفة الوقود وتوزيعه والصمامات للاقلال من نسبة اكاسيد النيتروجين وأول أكسيد الكربون وضرورة استخدام البنزين عالى الجودة سوبر ٩٠.

وقفة أخيرة

بدأت وزارة البترول — على نطاق ضيق في استخدام بنزين عالى الجودة خال من الرصاص وإن كان تعميمه يحتاج لرأس مال كبير التكاليف..

— ورابعا: دور وسائل الاعلام وضرورة أن تتضمن مناهج وزارة التربية والتعليم بجميع مراحل الدراسة مناهج البيئة والتوعية بها.

— وخامسا: انشاء شبكة مواصلات عامة ذات كفاءة عالية وعدم مرور الطرق السريعة داخل المدن.

— سادسا: التخطيط البيئى والمرورى العصرى والمناسب للمدن الجديدة أو للامتدادات العمرانية للمدن الحالية ومراعاة المعايير المناسبة

عند اقامة الكبارى العلوية والطرق على أن تكون مصدرا جديدا للضوضاء والتلوث خاصة داخل المناطق الآهلة بالسكان.

* وأخيرا — وليس آخرا — كما يؤكد دور المواطن فى حماية البيئة — فالبيئة قبل كل شىء سلوك.

المدوسه
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٥ نوفمبر ١٩٩٦

● وبحث هام لإدارة مرور القاهرة يؤكد:

السيارات الملاكى وراء زيادة التلوث
الحل: الاهتمام بوسائل النقل الجماعية

● تحقيق: حسام عبدربه

ومن الأبحاث الهامة عن التلوث في القاهرة، البحث الذي قام بإعداده اللواء مجدى عبدا الملاك مساعد مدير الإدارة العامة لمرور القاهرة لمنطقة شمال القاهرة حول آثار التلوث بشقيه الغازات السامة والضوضاء وذلك تحت إشراف اللواء محمد الناظر مدير الإدارة العامة لمرور القاهرة.

والمصدر الأول للتلوث في القاهرة هو انبعاث الغازات السامة نتيجة احتراق الوقود، وتختلف نواتج الاحتراق تبعا لنوع الوقود المستعمل وظروف الاحتراق، ولكن أهم الغازات السامة الناتجة هي : أول اكسيد الكربون، وثاني اكسيد الكربون، واكاسيد الكبريت، والرصاص، والكادميوم القاتل، كما أن سوء صيانة المحركات، وقدمها، وزيادة التحميل عليها، يؤدي إلى زيادة آثار التلوث الناتجة عنها.

والمصدر الثاني للتلوث في القاهرة هو الضوضاء، وتنتج عن مصادر كثيرة متعددة مثل المصانع والطائرات ومكبرات الصوت، والسيارات التي تتمثل الضوضاء الناتجة عنها في آلة التنبيه، واهتزاز الموتور، واحتكاك الكاوتشوك بالأرض.

وقد أثبتت الأبحاث وجود علاقة وطيدة بين الضوضاء والأمراض العقلية، ففي حالة السكن بجوار أماكن ذات معدل ضوضاء عال جدا كالمطارات، فإن النشاط العقلي والجسماني للأشخاص ينخفض بشكل ملحوظ جدا، ويصل إلى حد التوقف عن الأداء الطبيعي.

عساكر المرور : أول الضحايا

والاحصاءات الخاصة بالإدارة العامة لمرور القاهرة حول مخالفات التلوث والضوضاء في القاهرة تشير إلى تزايد مطرد من عام لآخر، وبنسب تتراوح من ١٣ إلى ٤٦ في المائة حسب نوع المخالفة مثل انبعاث الدخان، ومخالفات الأمن والمتانة، واستخدام سرائن الهواء، وعمل مواكب افراح.

والطريف أن البحث الذي أعده اللواء مجدى عبدا الملاك مدير منطقة المرور لشمال القاهرة كشف أن أول الضحايا للملوثات هم رجال المرور، وخاصة في منطقة وسط المدينة، حيث تفوق نسب الملوثات الحد الأقصى المسموح به للحفاظ على الصحة، ووضح ذلك من تحليل دماء جنود مرور القاهرة التي أكدت وجود تركيزات الرصاص بدرجة تزيد على الضعف مقارنة بتحليلات جنود المرور في أوروبا. كما وصل تركيز الرصاص إلى حد الخطورة في ١٠٪ من جنود المرور المصريين الذين تم فحصهم.

ويؤكد البحث الهام عن مصادر التلوث في القاهرة أن أخطر مناطق التلوث هي وسط المدينة في المثلث المحصور بين ميادين التحرير والعتبة ورمسيس، ومعدلات التلوث في هذه المنطقة تفوق ١٦ مرة معدلات خطوط سير السكك الحديدية.

السيارات : مصدر الخطر

وتعد السيارات الخاصة من أكثر عوامل زيادة التلوث في القاهرة، حيث تمثل ٨٠ في المائة من مصادر التلوث بالعوادم والغازات السامة، و٧٥ في المائة من مصادر التلوث بالضوضاء، وخاصة أن الكثافة المرورية تؤخر سير كل مركبة حوالي ٢٠٠ ثانية كل كيلو متر. كما أن التوقف يزيد درجة التلوث بنسبة ٤ أضعاف مقارنة بالتلوث الناتج عن السيارة أثناء الحركة

ولهذا فإن المواجهة الأولى للتلوث في القاهرة تبدأ من الاهتمام بوسائل النقل الجماعي مثل مترو الأنفاق الذي ينقل يوميا ٨٠٠ ألف نسمة والمستهدف بعد الانتهاء من مراحل التوسع أن ينقل ١,٢ مليون نسمة.

ويبلغ مجموع الرحلات اليومية في القاهرة حوالي ٩,٥ مليون رحلة، منها ٥,٥ مليون رحلة تنقلها هيئة النقل العام الممثلة في مترو الأنفاق والسكك الحديدية وأتوبيسات النقل العام ومترو مصر الجديدة، في حين ينقل القطاع الخاص ممثلا في الأتوبيسات الخاصة وسيارات الأجرة والسرفيس حوالي ٤ ملايين رحلة، ينفذ منها السرفيس وحده ٢,١ مليون رحلة.

ومن ناحية أخرى لاتنفذ السيارات الخاصة الملاكي سوى ١,٨ مليون رحلة يوميا، ولذلك يجب الارتقاء بوسائل النقل الجماعي، وتقليل الاعتماد على السيارة الخاصة التي تزيد من مصادر التلوث في القاهرة، وخاصة السيارات الملاكي التي تمثل حوالي ٦٤ في المائة من حجم ملكية السيارات في مصر.

غرامة ضد التلوث

ولأن التطبيق العملي لقانون المرور أثبت بعد مرور مايزيد على عشرين عاما على إصداره أن أحكامه أصبحت قاصرة عن مواجهة كثافة حركة المرور وآثارها الملوثة على البيئة، أكد المشروع الجديد لقانون المرور على حماية البيئة من التلوث، حيث تم استحداث نص جديد يحرم تسيير المركبة بصورة ينتج عنها أضرار سواء ضوضاء أو عوادم، فالسيارة التي ينبعث منها دخان كثيف توقع عليها غرامة تتراوح من ٥٠ إلى ١٠٠ جنيه، وتسحب الرخصة لمدة شهر، على أن تضاعف العقوبة في حالة العودة، وكانت العقوبة في قانون المرور الحالي تتراوح من ٥ جنيهات إلى ٥٠ جنيها كحد أقصى.

محطات لفحص السيارات

ومن الحلول الهامة التي يقترحها البحث لتخفيف حدة التلوث في القاهرة.

— تحسين عمليات الاحتراق في المحركات، والتوسع في استخدام الغاز الطبيعي، والبنزين الخالي من الرصاص.

— إنشاء محطات فحص فني متطورة ومزودة بأجهزة تسجيل للغازات السامة المنبعثة من السيارات.

— الاهتمام بالمساحات الخضراء وخفض ارتفاعات المباني لتغيير الهواء باستمرار، وتخطيط الشوارع لتصبح أكثر اتساعا.

— انشاء مناطق عازلة حول المصانع، والاختيار الدقيق لأماكن المنشآت المساهمة لمصادر التلوث مثل المستشفيات ومدارس الأطفال.

وفي استجابة سريعة لمقترحات هذا البحث الهام، يقوم اللواء فؤاد حسين مدير أمن القاهرة بتنظيم حملات مرورية تستخدم أحدث الأجهزة لقياس درجة التلوث في الميادين العامة بالقاهرة، باعتبارها بؤر تلوث تهدد الحياة من حولها.

● لواء فؤاد حسين

● لواء محمد الناظر

● لواء مجدى عبدا الملاك

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩٦



وزير الاشغال : مياه النيل سليمة ولا نسمح بتلوثها
وزير الصحة : ١٦ مركزا للرصد البيئى فى المحافظات للمحافظة على البيئة
بدء تنفيذ الحزام الاخضر حول القاهرة الكبرى اليوم

كتب جعفر محمود ومحمد عبدالمقصود :

اعلن الدكتور عبدالهادى راضى وزير الاشغال والموارد المائية ان مياه النيل سليمة ولن نسمح بتلوثها

وقال فى مؤتمر بيئة مصر عام ٢٠٢٥ ان الوزارة لاتعطى اى تراخيص على الاطلاق للمصانع لالقاء مخلفاتها فى النيل حتى ولو كانت معالجة بطريقة سليمة .

وحذر من تراكم مخالفات الصرف الصحى وقد تم بالفعل اغلاق ٣ محطات فى الوادى والحسنة وكفر الشيخ بسبب المخالفات .

وأكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تم انشاء ١٦ مركزا للرصد البيئى فى ١٦ محافظة ويجرى حاليا تغطية باقى المحافظات وصحراء مصر كلها .

وقال انه من الضرورى خلق جيل يتفهم اهمية ثقافة البيئة لان التشريع وحده ليس هو الاسلوب للمحافظة على البيئة بل هو احد الوسائل للقضاء على التلوث

ومن ناحية اخرى يبدأ اليوم تنفيذ المرحلة الثانية من الحزام الاخضر حول القاهرة الكبرى . يقوم اعضاء الجمعيات البيئية بتشجير أول كيلو متر من الطريق الدائرى تمهيدا لبدء التشجير الى مسافة ٢٦ كيلو مترا

وصرح الدكتور مجدى علام الامين العام للجنة القومية للجمعيات الاهلية للبيئة ان جهاز شئون البيئة انتهى من انشاء مشتل على مساحة ١٠ افدنة بالقطامية لتوفير ١٥٠ الف شتلة سنويا تستخدم فى تشجير الحزام الاخضر .

من ناحية اخرى صرح الجيولوجى صلاح حافظ الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان الجهاز قرر تكريم محافظ القاهرة عمر عبدالاخر لجهوده المتميزة فى تخليص القاهرة من مظاهر التلوث بنقل سوقى السمك وروض الفرج ومذبح القاهرة من الكتلة السكنية وانشاء حدائق فى اماكنها لتجديد رئة المدينة وزيادة المسطحات الخضراء بها .

كما يكرم الجهاز فى يوم البيئة العالمى الكاتب الصحفى سلامه احمد سلامه لمقالاته التى تخدم قضايا البيئة وباعتباره رئيسا لجمعية كتاب البيئة والتنمية .

ويكرم الجهاز الجمعية القبطية الانجيلية باعتبارها اول جمعية اهلية تمتلك مشتلا بمدينة المنيا يوفر الشتلات للجمعيات الاخرى باسعار زهيدة لنشر اللون الاخضر بمحافظات الصعيد .. كما يقيم الجهاز معرضا لانجازات الجهاز فى مختلف المجالات

عبدالهادى راضى
حماية النيل

صلاح حافظ
تكريم المتميزين

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: يونيو ١٩٩٦

١٠ مليارات جنيه تكلفة ١١٠ مشروعات لمنع التلوث خلال ٥ سنوات

١٠٠ مليون دولار من البنك الدولى لمعالجة مياه الشرب والصرف الصناعى

كتبت - سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام وشئون البيئة أن خطة الدولة تستهدف تنفيذ ١١٠ مشروعات لمنع تلوث الهواء، والمياه، والأراضى فى مصر بتكاليف ١٠ مليارات جنيه، وذلك خلال السنوات الخمس القادمة، مشيرا إلى أن الدولة ستعطى الأولوية للمشروعات الأكثر إيجابية، وأقل تكلفة اقتصادية



عاطف عبيد الغمراوى

وقال إن عدد الجمعيات الأهلية المهتمة بشئون البيئة زاد من ١٠ جمعيات الى ٢٢٠ جمعية خلال السنوات الخمس الماضية، مما يؤكد انتشار الوعى البيئى فى المجتمع المصرى

وأضاف أنه تم توقيع اتفاقية مع البنك الدولى لمنح مصر ١٠٠ مليون دولار بفائدة مخفضة تستخدم لمعالجة تلوث مياه الشرب والصرف الصناعى وانه يجرى حاليا تنفيذ خطة لزيادة المساحات الخضراء على مستوى كل قرية بتخصيص مساحة الف متر لانشاء مشتل بكل قرية يديره الشباب بالتعاون مع وزارة الزراعة

وأضاف الوزير فى الاحتفال بمناسبة يوم البيئة العالمى أن مشكلة تلوث الهواء فى حلوان من مصانع الأسمنت ستنتهى نهائيا فى عام ٩٧. وانه تم تخصيص ٥٠ مليون جنيه لهذا الغرض وقال إنه تم الاتفاق مع وزارة الانتاج الحربى على تصنيع محارق المستشفيات بدلا من استيرادها وتعميمها على مستوى جميع مستشفيات مصر

وأعلن الدكتور محمد الغمراوى وزير الانتاج الحربى أن تنفذ خطة للحفاظ على البيئة بانتاج محطات معالجة الصرف الصناعى بدلا من استيرادها من الخارج وإنشاء محطات لمعالجة مياه الصرف الصحى فى قرى مصر وتم انشاء ١٠ مصانع كبداية لتنفيذ مشروع تحويل القمامة إلى سماد والاستفادة منها بقطاع الزراعة وانشاء ١٥ محرقة للتخلص من نفايات المستشفيات بطريقة آمنة وتستهدف الخطة تصنيع ٥٠ محرقا سنويا وأعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة انه تم انشاء شبكة كبيرة من المعامل لرصد التلوث فى المياه وادخال نظام تنقية المياه داخل الوزارة لتعميم العمل على المستويات المختلفة. وأعلن السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة أنه يجرى حاليا تنفيذ خطة تستهدف الحد من التلوث فى القاهرة وجعلها مدينة نظيفة، تعتمد على ٤ محاور رئيسية أولها التخلص من مخلفات المصانع بطريقة علمية.

دنيا السياحة والسفر

الطحالب تقضى على مشاكل التلوث!



اصبحت مشكلة المشاكل فى العالم الان هى كيفية التخلص من آلاف الاطنان من القمامة والمخلفات الصناعية. وبعض الدول تلقى بهذه المخلفات فى الانهار والبحار فتلوث المياه وتقضى على الثروة البحرية والعلماء والمتخصصون يقدمون حلا بسيطا لمشكلة التلوث وهو عبارة عن انتاج نوع معين من الطحالب يتغذى على هذه الفضلات الطبيعية والصناعية ويستطيع هضمها وتحويل ما فيها من سموم الى مواد غذائية له ولكن المشكلة التى لاتزال تواجه العلماء ومن المنتظر التوصل الى حل لها خلال العام الحالى هى ان انتاج هذا النوع من الطحالب يحتاج الى مزارع واسعة ومكلفة اقتصاديا، والحل المطروح حاليا والذى ابتكرته احدى الشركات البريطانية يطلق عليه اسم «بيوكويل» وهو عبارة عن انبوب زجاجى ضخم يبلغ طوله مئات الامتار ويشيد بحيث يكون قائما على الارض، وتضخ فيه المياه الملوثة بحيث تدخل الى خزان به نوع من الطحالب يطلق عليه اسم «كلوريلا» يستطيع التهام الحديد والفوسفور وغيرهما من المواد الصناعية الملوثة للمياه ثم تهبط الطحالب بعد ذلك الى القاع وتصبح المياه نظيفة تماما.

وعندما تتعرض الطحالب للضوء من خلال الجدار الزجاجى للانبوب يحدث لها عملية التمثيل الضوئى وتحول البروتينات الى خلايا طحالب جديدة، وتتم عملية التكاثر ثم يتم استخدامها فى تنقية مياه جديدة وهكذا.

بيروت: مجلة "البيئة والتنمية" تنطلق في يوم البيئة العالمي

□ بيروت - «الحياة»:

■ احتفالاً بصدور العدد الاول من مجلة «البيئة والتنمية»، وفي مناسبة يوم البيئة العالمي اقيمت في حدائق «صوفيل» في بيروت حفلة استقبال دعا اليها ناشر المجلة المهندس نجيب صعب. وحضر الاحتفال جمع من الوزراء والنواب والسفراء العرب وممثلي منظمات الامم المتحدة والجمعيات البيئية والاعلاميين وتحدث في الاحفال وزير البيئة بيار فرعون

والقيت كلمة برنامج الامم المتحدة للبيئة، وارسلها مدير المكتب الاقليمي لغرب آسيا الدكتور مكرم جرجس. وفيها ان مجلة «البيئة والتنمية» تاتي مؤكدة على مضامين يوم البيئة العالمي وجدول اعمال القرن الحادي والعشرين حول اهمية التوعية البيئية والدور الاساسي الذي يمكن ان يلعبه الاعلام البيئي من اجل اقامة الوعي البيئي الشامل وارساء قواعد التنمية المستدامة على المستويين الاقليمي والعالمي.

وتحدث نقيب الصحافة محمد البعلبكي مرحباً بانضمام «البيئة والتنمية» الى الاسرة الصحافية، واعتبرها هدية الصحافة اللبنانية الى لبنان والعالم العربي في مناسبة يوم البيئة العالمي. ووصف المجلة بانها فتح جديد في الصحافة المتخصصة التي توصل المعارف العلمية الى الجمهور الواسع.

وتكلم الدكتور جورج طعمة، رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية، باسم المجلس الاستشاري للمجلة. فاكد على اهمية الاعلام في ايصال الحقائق العلمية الى الناس، من دون تخويفهم، مشيراً الى ان «العلم النافع هو الذي ينزل من الابراج العاجية ليصادق الناس ويتصالح معهم». واشار المهندس نجيب صعب في كلمته الى ضرورة نقل مجلة «البيئة والتنمية» موضوع البيئة من البيانات والبلاغات والاشاعات الى الاعلام الاخباري المتخصص. وتعهد ان يرعى المجلة «بدقة المهندس وفضول الصحافي واقدام رجل الاعمال، وفوق هذا كله حرارة المواطن الملتزم». ثم شرب الحضور نخب «البيئة والتنمية».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٦ يوليو ١٩٩٢

الرصاص فى الهواء .. تحت الحصار

د. حمدى البنبى

عادل إبراهيم

تلوث الهواء بالرصاص ظاهرة عامة تزداد خطورتها بالمناطق القريبة للمواقع الصناعية خاصة التجمعات العسوائيةحول المسابك والورش.بالإضافة إلى مواقع الكثافه المروريه المزدحمه بالسيارات .

وفى خطوة جادة للتعرف على اسباب هذه الظاهرة وكيفية مواجهتها فقد أصدر الدكتور حمدى البنبى وزيرالبترول تعليماته بدراسة تاثير مدى مساهمة بنزين السيارات في تلوث الهواء بالرصاص فى مناطق القاهرة الكبرى و الاسكندرية وطنطا و وأسيوط

وتم فعلا إسناد هذه الدراسة إلى معهد الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية. وشملت الدراسة التى أشرف عليها الدكتور شاكر حلمي رئيس قسم الدراسات البيئية وخدمة المجتمع بالمعهد. تجميع ١٢١ عينة من الهواء بالاضافة إلى ١٦ عينة من الاتربة المترسبة على الطرق وذلك من ١٧ موقعا مختلفا. وطبقا لمقاييس هيئة الصحة العالمية فإن الحد الأقصى المسموح به للرصاص فى الهواء هو ١ ميكروجرام للمتر المكعب

وقد كشفت الدراسة أن تركيز الرصاص فى كل من الهواء والجزيئات المترسبة فى الأتربة كان أعلي بشكل ملحوظ جدا فى العينات الماخوذة من المواقع الصناعية عنها فى العينات الماخوذة من الطرق حتى فى أكثرها كثافة مرورية.

ففى القاهرة أظهرت منطقة شبرا الخيمة أعلي نسبة رصاص فى الهواء وهى ١٧,٣٦ ميكروجرام/ م٣ أى حوالى ١٧ ضعفا من الحد المسموح به عالميا. بينما ميدان رمسيس وهو اعلي كثافة مرورية على الاطلاق (٣٠٠٠٠٠ سيارة يوميا) أعطى نتائج ٣,٣٩ ميكوجرام/ م٣، اى حوالى ثلاثة اضعاف الحد المسموح به حيث تتواجد فى شبرا الخيمة مصادر صناعية ملوثة للهواء وبخاصة أن كثيرا من هذه المصانع صغيرة وغير مرخص لها ولا يوجد تسجيل لها فى أى جهة، وغير معروف اماكنها

وفى مناطق المرور الكثيف بالاسكندرية جميع العينات كانت أقل في نسبة الرصاص من الحد المسموح به عالميا فيما عدا ميدان الشهداء (محطة مصر) الذى يزيد فيه الرصاص زيادة طفيفة عن الحد الأقصى المسموح (١,٢ ميكروجرام/ م٣ مقارنة بـ ١ ميكروجرام / م٣ المسموح بها) وفي اسيوط ايضا نسبة الرصاص في الهواء أقل من المسموح به رغم ان نسبة الرصاص فى البنزين المنتج فى اسيوط هي أعلى نسبة فى مصر

واتضح أن اقصى نسبة رصاص فى الهواء بمناطق المرور الكثيف فى القاهرة اقل كثيرا منها فى مناطق مرورية كثيفة ايضا فى بعض دول اوروبية مثل بودابست/المجر وأنتويرب/ بلجيكا، وباريس.

وتبين ايضا ان التلوث البيئي بالرصاص لا يقتصر على البنزين وانما يرجع بصفةاساسية للانبعاثات من مسابك الرصاص ومصانع استرجاع الرصاص من البطاريات ومصقلات السيراميك وأنابيب نقل الماء ولحام معلبات الأطعمة وبعض مستحضرات التجميل وبعض نظم العلاج

وقد اشارت النشرات العالمية إلى انه مازال هناك قصور على مستوى العالم فى البيانات المتاحة عن العلاقة بين تلوث الهواء بالرصاص ومستوى الرصاص فى الدم. ومن النتائج يتضح ان كثافة المرور الشديد وبطء حركة السيارات وكثرة التوقف ثم السير، هى العامل الرئيسي في ارتفاع نسبة الرصاص فى الهواء إذ رغم أن الرصاص فى بنزين الاسكندرية صفر إلا أن ميدان الشهداء فى الاسكندرية (محطة مصر) أعطى نسبة رصاص في الهواء ١,٢١٨ ميكروجرام/ م٣ (ويرجع ذلك لوجود سيارات من كافة المحافظات)

بينما ميدان الجيزة والتابع للقاهرة الكبرى أعطى ١,٠٥٧ ميكروجرام /م٣ وهى ليست أعلى كثيرا من النسبة المسموح بها عالميا رغم أن البنزين هو نفس البنزين الذى أعطى نتائج مرتفعة في ميدان رمسيس المكدس بالسيارات.

ثم أوصت الدراسة بضرورة نقل مصانع البطاريات ومسابك الرصاص خارج المدن إلى المناطق النائية الخالية من السكان كما أوصت بإنشاء طرق جديدة لتفادى تكدس السيارات بالاضافة إلى توفير وسائل كافية للنقل العام

جهود مستمرة

والمعروف ان قطاع البترول يقوم حاليا بتنفيذ تنفيذ مجموعة مشروعات للحد من استخدام الرصاص فى البنزين المنتج بمعامل القاهرة حيث أصدر وزيرالبترول الدكتورحمدى البنبى تعليماته بالإسراع فى تنفيذ وحدة انتاج البنزين العالي الاوكتين وبدون إضافةالرصاص فى معامل شركة القاهرة للتكرير بمسطرد ، كمايتم حاليا تعميم استخدام الغاز الطبيعي المضغوط وقودا للسيارات للحد من استخدام البنزين والسولار بعد زيادة اقبال سائقي التاكاسيات على استخدام الغاز بديلا للبنزين فى محركات سياراتهم بعد تشغيل أول دفعة اوتوبيسات للنقل العام بالقاهرة الكبرى بالغاز وقد بدأ تنفيذ هذه الخطوات بعد نجاح تجارب وزارة البترول والتى بدات منذ اربعة اعوام فى تشغيل سيارات نقل العاملين التابعة لقطاع البترول بالغاز الطبيعى

٨٤٣ . . .

المدونة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٤ يونيو ١٩٩٦

ثلث سكان القاهرة فقراء والنساء مهمشات سياسيا

□ القاهرة - من كريم المهندس:

■ اكدت دراسة ان القاهرة تواجه مشكلات كثيرة مثل ارتفاع نسبة التلوث الصناعي، وانتشار المساكن العشوائية، وضعف نظام الصرف الصحي، وتدهور المباني التعليمية والمدرسية، والتوزيع غير المتكافئ للخدمات الاجتماعية في الاحياء والضواحي.

وذكرت الدراسة التي اعدتها مديرة مركز القاهرة لابحاث التنمية الدكتورة نادية رمسيس انه وفقا لمعدلات النمو بلغ عدد سكان القاهرة عام ١٩٨٤ نحو ٠٣ ٧ مليون نسمة، فاصبحت اعلى المحافظات المصرية من حيث الكثافة للكيلومتر المربع، اي نحو ٢٩ الف نسمة في الكيلومتر المربع.

وعن القاعدة الاقتصادية للقاهرة، اوضحت الدراسة ان دخل الفرد فيها يقدر بنحو ٨٩١ دولارا، ويشكل هذا الدخل ٥ ١٢٧ في المئة من دخل الفرد على المستوى القومي، ويمثل الناتج المحلي الاجمالي لمحافظة القاهرة نحو ١٧ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي القومي.

وتتسم القاهرة بتفاوت كبير في مستويات الدخل وتبلغ نسبة الاسر التي تعولها نساء ٢٩ في المئة، ويمثل متوسط دخلها ٥٠ في المئة من دخل الاسر التي يعولها رجال، ويعتبر ٣٢ في المئة من سكان القاهرة فقراء، و٦ في المئة منهم شديدي الفقر.

وحول الصحة العامة للاطفال، يقدر معدل الوفيات للرضع في القاهرة حسب الاحصاءات الرسمية بنحو ٤٠,٦ في الالف، وتقدر وفيات الاطفال دون الخامسة بنحو ٦٨,١ في الالف، والاسباب الرئيسية لذلك هي امراض الاسهال وعدوى الجهاز التنفسي الحادة، وانيميا البروتين ونقص الحديد.

وقدرت الدراسة عدد اطفال الشوارع بنحو ٤٠ الف طفل، ولا يوجد في القاهرة سوى ثلاثة ملاجئ لاستيعاب اطفال الشوارع، ويعاني ٧ في المئة منهم من الاعاقات على اختلاف انواعها.

واشارت الدراسة الى ان اغلب البرامج والاجراءات القائمة لتخفيف حدة الفقر لدى النساء ضعيف، واكدت على الحاجة الى وجود عدد اكبر من المؤسسات الخيرية وخفض شروط الاقتراض الى ادنى حد.

واوضحت الدراسة ان النساء في القاهرة مهمشات في عملية صنع القرار السياسي، فمنذ عام ١٩٧٩ الى ١٩٨٨ احتلت المرأة بين ١٠ الى ٢٠ في المئة من مقاعد مجالس المحافظة، الا ان تلك المقاعد المخصصة للنساء (حسب قرار ١٩٧٩) الغيت عام ١٩٨٨ باعتبارها غير دستورية، ولانها تمييزية على اساس الجنس. وقد ادى ذلك إلى انخفاض هائل في تمثيل النساء في مجالس المحافظة من ٢٣ في المئة عام ١٩٧٩ إلى ٤ في المئة فقط عام ١٩٩٢.



الأمير سلطان يدعو الى دعم التعاون الدولي لمواجهة مشاكل البيئة

□ جدة - «الحياة»:

■ اكد الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي أهمية التعاون الدولي من اجل مواجهة مشاكل البيئة التي تهدد العالم وقال «ان المواجهة الناجحة لمشاكل كوكبنا الأرضي لا تتطلب الادراك السليم لقضايا البيئة والتنمية فحسب بل تتطلب ايضاً تعاوناً والتزاماً دوليين لجبهها».

ولفت الامير سلطان في كلمة وجهها بمناسبة يوم البيئة العالمي الذي صادف امس الاربعاء الى قضية تدهور الموارد الارضية، وقال: «ان الازالة العشوائية للاشجار لا تحرم الانسان من الاستخدام المستديم لمورد طبيعي فقط، بل انها تدمر الموئل الطبيعي للعديد من الكائنات الحية وتتسبب في التصحر الذي يؤثر بدوره على قدرة الانسان على انتاج الغذاء الكافي».

وشدد الأمير سلطان على ضرورة الاهتمام بقضية ندرة المياه اللازمة والصالحة لنشاطات البشر واستخداماتها المختلفة، وقال: «على رغم ان عدداً كبيراً من الناس - على المستوى الدولي - يتمتع اليوم بماء شرب مأمون ومرافق صحية كافية تزيد عما كان لديهم منذ ٢٠ عاماً، إلا ان الطاقات والخبرات المكتسبة لم توظف حتى الآن التوظيف الكافي لبلوغ الهدف النهائي، وهو توفير مياه الشرب والمرافق الصحية الكافية للجميع وخاصة بين كثير من شعوب العالم النامي».

ودعا الأمير سلطان في كلمته الى ضرورة العمل على الحد من مستويات تلوث الهواء وقال: «من الملاحظ ان تلوث الهواء اصبح خلال العقدين الماضيين أفضل حالاً في الدول المتقدمة، واكثر سوءاً في الوقت نفسه في الدول النامية، ويؤدي هذا كله - مع قضايا البيئة الأخرى - الى تحديد نوعية الحياة التي يعيشها الانسان ومستوى رفاهيته، فعلى رغم عدم وجود تعريف متفق عليه للرفاهية إلا اننا نجزم بان الثروة والصحة اثنتان من مكوناتها الاساسية، ومن هنا ينبغي توجيه الجهود نحو الحد من الاسراف والتبديد في استخدام الموارد الطبيعية، ويجب الا يقتصر الاهتمام بالعمل البيئي على المستوى الحكومي فقط فهذا الأمر يهمنا جميعاً حكومات ومواطنين، دولاً وشعوباً».

وأوضح الأمير سلطان في كلمته «ان الشأن البيئي في المملكة العربية السعودية يحظى باهتمام كبير من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين». ونوه في هذا الصدد بالتوجيه «الصائب» لمجلس الوزراء السعودي بوضع الآليات المناسبة على أعلى مستوى في الدولة لدرس قضية المياه ووضع خطة وطنية لها موارد واستخداماً.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللبنانية

التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩٦

"اهمية الوعي البيئي" عنوان احتفال في بيروت

■ بيروت - «الحياة» - اقيم امس احتفال لمناسبة اليوم العالمي للبيئة، دعا اليه وزير البيئة بيار فرعون، في كلية طب الاسنان - الجامعة اللبنانية في سن الفيل وحضره وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده ووزير التربية الوطنية روبير غانم ووزير الاعلام فريد مكاري وممثل وزير الصحة الدكتور بهيج عربيد ونواب ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر وممثل الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي وسفراء الدول العربية والاجنبية وغيرهم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢ [illegible] ١٩٩٦

المولد النبوى فلكيا الأحد ٢٨ يوليو المقبل

أكدت الحسابات الفلكية لهيئة المساحة المصرية ان غرة شهر صفر للعام الهجرى الجارى توافق يوم الإثنين ١٧ يونيو الحالى فلكيا، وعدد أيامه ٣٠ يوما وصرح المهندس محمد مسعد إبراهيم رئيس الهيئة بأن المولد النبوى الشريف يوافق يوم الأحد ٢٨ يوليو القادم فلكيا

الأخوار فى ظفار طبيعة فريدة.. وبيئة متنوعة





تعتبر محافظة ظفار فى سلطنة عمان احدى المناطق التى تتميز بطبيعة فريدة وبيئة متنوعة ليس فى السلطنة فحسب وانما فى شبه الجزيرة العربية

ففى ظفار تتجمع المظاهر الطبيعية والتضاريسية المختلفة، فمن شريط ساحلى الى أراض زراعية، ومن جبال ذات طبيعة خلابة واشجار خضراء الى صحراء شاسعة، فيما يبدو وكأنها لوحة طبيعية يندر توافرها فى اماكن عدة

وتعد مناطق الخيران المنتشرة فى سهل صلالة احد رموز هذه المعالم الطبيعية لما تحتوى عليه من بيئة فريدة ومنفردة من النباتات الخضراء التى تمثل مواقع جذب للسكان والحياة البرية

كما تعد الخيران التى يطلق عليها محليا «الأخوار» احد المواقع السياحية الجميلة فى محافظة ظفار العمانية التى تجذب الزوار والسياح الذين يعشقون هذه البيئة الفريدة.

والخيران عبارة عن بحيرات مائية توجد بجانب الساحل وعند التقاء مياه الأودية جهة البحر ويتم تغذيتها بواسطة سيلان المياه المتدفقة من السهل، ويوجد بمحافظة ظفار اثنا عشر خورا رئيسيا يصل طول بعضها الى ثلاثة كيلومترات

ويفصل الخيران عن البحر حاجز رملى الا ان حركات المد والجزر قد تؤدى فى بعض الاحيان الى فيضان المياه فوق الحواجز، كما ان السيول الناجمة عن هطول الامطار قد تؤدى ايضا الى جرف الحواجز الرملية، وهو مايتيح فرصة لحدوث اتصال مؤقت بين مياه الخيران ومياه البحر.

محميات طبيعية

وقد اهتمت سلطنة عمان باجراء دراسات لهذه الخيران شملت نوعية المياه والبيئات النباتية والحيوانية، وكذلك الاستخدامات البشرية، كما اعتمرت بعض الخيران كمحميات طبيعية تتم ادارتها من قبل وزارة البلديات الاقليمية والبيئة من اجل الحفاظ عليها كثروة طبيعية ذات شأن

وقد اوضحت الدراسات التى اجريت وجود اكثر من ثلاثين نوعا من الاسماك والكائنات البحرية فى البحيرات الضحلة، اضافة الى ذلك فان بيئة الخيران تجذب مجموعات كبيرة ومتنوعة من الطيور، وقد تم رصد ١٨٦ نوعا مختلفا من هذه الطيور عام ١٩٧٥، كما تم حصر مايزيد على ٢٥٠٠ طائر فى مارس ١٩٩٢ عند خور الدهارير وحده

وتعد معظم هده الطيور طيورا مهاجرة، ترحل باتجاه اوروبا فى فصل الربيع ثم يعود الكثير منها خلال فصل الشتاء الى افريقيا هربا من البرد القارس، وتعتبر محافظة ظفار احدى نقاط العبور الرئيسية التى تتوقف فيها هذه الطيور لتستريح من عناء السفر، وطلبا للغذاء الوفير فى الخيران.

طيور الفلامنجو

ومن الطيور التى تجد فى مناطق الخيران بيئة ملائمة لها، طيور الفلامنجو الرائعة التى تستخرج الغذاء من بين المواد الرسوبية باستخدام منقارها المميز، وطيور ابو منجل بريشها الأسود اللامع ومنقارها الطويل المقوس وهى تتغذى على الحشرات عند حافة المياه، اضافة الى ذلك نجد اسراب البط ذات الالوان الزاهية التى تلهو وتسبح على صفحة مياه الخيران الضحلة فى منظر بديع.

أما عن الاستخدامات الرئيسية للخيران من قبل السكان المحليين فتتمثل فى رعى وسقى الماشية والابل، التى اعتادت على اكل الاوراق المالحة، ورغم ان ملوحة مياه الخيران تحول دون استخدامها فى رى المحاصيل فإنه تم احراز بعض النجاح فى هذا الصدد فى خور البليد.

مسقط ـ خاص للاهرام



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٧ يونيو ١٩٩٢

برواز

وأين المواطن المصرى؟

اتعجب من ذلك القرار الصادر من محافظة القاهرة بتحريم القاء المخلفات فى المناطق السياحية والحضارية!! كيف يمكن ان يصدر مثل هذا القرار؟! هل المناطق السياحية هى الوحيدة التى يجب ان تبدو نظيفة.. هل هذه الاماكن الوحيدة التى يجب ان تتمتع بحصانة خاصة ضد الفوضى التى تعيشها الاحياء الأخرى؟..

وما معنى المناطق الحضارية؟.. هل معنى هذا ان نهتم مثلا بنظافة الشارع الرئيسى ونهمل تماما الشوارع الجانبية لأن احدا لن يراها إلا سكانها؟!

بالطبع نحن مع كل ما يعيد للعاصمة وجهها النظيف المشرق.. ونحن نعلم مدى ما تتكبده محافظة القاهرة فى هذا السبيل.. لكن لا يمكن مع كل هذا قبول مثل هذا القرار الذى يقول فى طياته ان المهم هو الظهر الخارجى فقط.. المهم هو ما يراه السائح فقط.. لكن ما يراه المواطن المصرى فلا أهمية له.

ومعنى هذا ايضا التسليم بأن باقى الاحياء لا أمل فى التقدم بها من وضعها الحالى الى وضع افضل والتسليم هو اليأس.. واليأس هو الموت وهذا ما لا نرضاه مادام هناك انفاس فى البشر.

يمكن فقط التشديد فى العقوبة على من يخالف هذا القرار فى المناطق السياحية لانه كما لو كان عامدا متعمدا بقصد الاساءة لمصر.. لكن هذا القرار مع صعوبة تنفيذه ارى ان يطبق على جميع الاحياء وعلى الشارع الرئيسى وبنفس القدر على الشارع الجانبى والحاره.

مخلصه

اجراءات حاسمة لمنع تلوث النيل والابار

لجنة وزارية لمراقبة التزام المصانع بقرارات حماية النيل

مياه شرب نقية بالمحافظات وتطوير آبار الرى على نفقة الدولة

ناقش مجلس المحافظين تقرير معالجة تلوث مياه النيل باعتباره المنبع الاساسى والرئيسى لتنمية مياه الشرب. واوضح التقرير الذى قدمه وزير الاشغال والموارد المائية اهم المشاكل الخاصة بالتلوث واقتراحات وحلول التصدى لها وذلك للتوصل لمياه شرب نقية ومنع التلوث من المنبع

وقال صفوت الشريف وزير الاعلام انه على ضوء المناقشات حول اولويات واسبقيات معالجة التلوث والابعاد الاقتصادية والاجتماعية والصحية فقد

قرر رئيس مجلس الوزراء بالنسبة للتلوث الناجم عن الصرف الصناعى

■ تشكل لجنة وزارية من وزراء الاشغال والموارد المائية والادارة المحلية والتخطيط والصحة والصناعة والبيئة وتضم عددا من الخبراء المتخصصين من تلك الوزارات تتولى اللجنة

تحديد كافة المواقع الصناعية على خريطة مجرى النيل والمتسببة فى تلوث المياه وتحديد اولويات المعالجة طبقا لدرجة الخطورة على ان يتم تحديد مهلة مدتها عام طبقا لتلك الاولويات ومن تاريخ اخطار المصنع لاتمام المعالجة لهذا التلوث على ان يطبق قانون التجريم (قانون البيئة) فور انتهاء تلك المدة وعلى ان يتم ذلك خلال ٩٦/ ٩٧

■ تتحمل الدولة ٥٠٪ من قيمة تكلفة تجهيزات المعالجة على ان تعتمد اللجنة الوزارية الاسلوب والمواصفات اللازمة لكل مصنع بما يتفق وطبيعته مع تقدير التكلفة اللازمة

وبالنسبة لمعالجة التلوث الناتج عن الصرف الصحى، قرر رئيس الوزراء ان يسمح بتشغيل فورى لكافة محطات المعالجة التى انتهى تركيبها على المصارف بنظام المعالجة الثانية وذلك بالنسبة للقديم والجديد من تلك المحطات على ان يعرض تباعا على مجلس المحافظين تقرير عن النتائج والقياسات العلمية لهذا النظام وعلى ان تتولى وزارة التعمير خلال عام ٩٦/٩٧ واستكمال تركيب ٢٠٠ محطة اضافية تدخل الخدمة تباعا وقد انتهى بالفعل تصنيعها كما تعطى فرصة واولوية فى الصرف فى استخدامها للرى بالاراضى الصحراوية طبقا لطبيعة كل منطقة

تطوير الابار

وبالنسبة لتنقية مياه الشرب بالقرى قرر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء تحديد اولويات على مستوى خريطة القرى المصرية حول طريق الابار التى تستخدم لتوفير مياه الشرب وعمق تلك الابار لوضع خطة فورية وعلى نفقة الدولة لكى تكون اعماق الآبار فى حدود ٧٠ مترا عمقا وذلك لتجنب التلوث السطحى وتتولى وزارة التعمير تنفيذ المشروع طبقا للاولويات التى تحددها وزارة الصحة .

■ بتمويل من البنك الدولى:

صندوق لمكافحة التلوث بمصر

باريس - من مكتب الأهرام:

قرر البنك الدولى انشاء صندوق لمكافحة التلوث بالتعاون مع البنك المركزى وذلك لتمويل مشروعات للتخلص من النفايات وحماية البيئة لحوالى ٢٥ شركة صناعية مصرية من القطاعين العام والخاص.

وتعتبر هذه هى المرة الاولى التى يمول فيها البنك الدولى مشروعات لمكافحة التلوث فى البيئة. وقد خص البنك مصر باول هذه المشروعات بعد أن وافق البنك فى ٢١ مايو الماضى على تخصيص مبلغ ٣٥ مليون دولار لمكافحة التلوث فى القاهرة الكبرى والاسكندرية والسويس والاسماعيلية. وقال مدير فرع البنك فى باريس إن البنك اختار مصر كاول دولة يقوم فيها بمثل هذه المشروعات لثقته فى السياسة المصرية من ناحية ولأن الحكومة المصرية قدمت دعما وضمانات لنجاح هذا المشروع.



بدء الزراعة الحزام الأخضر في يوم البيئة العالمي

في يوم البيئة العالمي، افتتح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والتنمية الإدارية والبيئة، المشتل المركزي لجهاز شئون البيئة بالقطامية لإنتاج الشتلات لزراعة الحزام الأخضر حول القاهرة الكبرى حضر الافتتاح الدكتور محمد غمراوي وزير الدولة للإنتاج الحربي والسيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة والجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة

وجدير بالذكر أن الإدارة المركزية للتشييد بوزارة الزراعة تتولى إدارة وتشغيل المشتل بالاشتراك مع جهاز شئون البيئة في إطار التعاون المستمر بين وزارة الزراعة وجهاز شئون البيئة.



المصدر: الأهرام المسائي
التاريخ: ٨/ يونيو /١٩٩٦
للبحوث و التدريب و المعلومات

☐ صحة المواطن فى خطر والسبب:

مصانع.. تحت «بير» السلم!

مطلوب توفير الرقابة الصحية والتموينية على «أوكار» تصنيع اللحوم

كساد شديد تعانى منه أسواق اللحوم المصنعة اليوم وزاد حد الخطر حتى أن العديد من المصانع «الشرعية» مهددة بالإغلاق وتشريد آلاف العاملين بها فى وقت تسعى إليه أجهزة الدولة للقضاء على البطالة وإيجاد فرص عمل جديدة.

أحد الأسباب الرئيسية لهذه الأزمة انتشار العشرات من المصانع «غير الشرعية» التى تقوم بصناعة الهامبورجر واللانشون وباقى أشكال اللحوم المصنعة.. وهذه المصانع - أن جاز تسميتها مصانع - معظمها يعمل تحت بير السلم بعيدا عن أعين الدولة والرقابة ويبدأ العمل فيها خلال ساعات الليل فقط حيث لا توجد رقابة تموينية أو صحية.

وبمجرد قيام الأجهزة المسئولة بضبط هذه الأماكن حماية لصحة المواطنين ينتقل أصحابها «لوكر» آخر تحت أى بير سلم آخر..

ويكفى أن حالات التسمم وغيرها التى تسببها هذه اللحوم المصنعة مجهولة المصدر أكدتها التقارير الصحية بسبب عدم صالحية هذه المصانع للاستهلاك الآدمى وأدى هذا الوضع وفى ظل ضعف الرقابة على هذه «الأوكار» بالإضافة لأوضاع أخرى لفقدان ثقة المواطن فى كل أنواع اللحوم المصنعة وكان ذلك بداية حالة الكساد الحالية فى سوق اللحوم المصنعة.

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٨ يونيو ١٩٩٦

مشاكل الكساد وتعرض صحة المواطنين لخطر اللحوم غير الصالحة للإستهلاك الآدمى . وضعف الرقابة يوضحها لنا مهندس/ محمد فرج عامر رئيس جمعية مستثمرى مدينة برج العرب وأحد مصنعى اللحوم قائلا أن صناعة اللحوم فى مصر شهدت تطورا بالغا بفضل تشجيع الحكومة على إستيرادها وقد حققت المصانع التى دخلت هذا المجال نجاحا باهرا فى تقديم منتج متميز على درجة عالية من الجودة وبأقل الأسعار وقد نجحنا فى غزو الأسواق العالمية وإثبات الذات من خلال فتح مجالات تصديرية عديدة.

إلا أن إنتشار ظاهرة اللحوم المصنعة «تحت بير السلم» والتى لا تراعى أية اشتراطات صحية أو تخضع لجهات رقابية سواء صحية أو تموينية تؤكد سلامتها أدى إلى ترويج سمعة سيئة عن اللحوم المصنعة بين المواطنين خاصة بعد ظهور حالات التسمم إثر تناولها الأمر الذى يتطلب تشديد الرقابة على هذه المصانع غير الشرعية التى تتاجر بأرواح الأبرياء من ناحية والإساءة إلى سمعة الصناعة المصرية الوطنية التى تلتزم بكافة الاحتياجات والاشتراطات الصحية وتخضع لإشراف رقابى متشدد لضمان صحة المواطنين.

ويضيف قائلا. كما أدت الضجة العالمية المصاحبة لظهور مرض «جنون البقر» ببريطانيا لظهور آثار سلبية حادة كادت تهدد صناعة اللحوم بالإنهيار التام وبالتالى ضرب الاقتصاد القومى وتشديد آلاف العاملين نتيجة الرعب والفزع الذى تقرب إلى المستهلكين الأمر الذى أدى إلى ضرب السوق المحلية رغم تصريحات الرئيس حسنى مبارك التى تؤكد سلامة وصحة اللحوم الموجودة داخل الأسواق خاصة بعد مرورها من العديد من المنافذ الرقابية التى يبلغ عددها ١٩ جهة رقابية منها وزارتا التموين والصحة والحجر الصحى والإشعاعى وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات وغيرها الكثير وبالقطع تبذل الأجهزة الحكومية قصارى جهدها لحماية المواطن والحفاظ على صحته من أية أخطار

● أحدث النظم ●

ويؤكد أن صناعة اللحوم فى مصر تتبع أحدث النظم التكنولوجية والأجهزة الرقابية ذات الحساسية الشديدة للكشف عن وجود أية أمراض أو ملوثات فى اللحوم المستوردة وهذا يؤكد سلامة اللحوم «المصنعة الموجودة بالأسواق وأنها بعيدة تماما عن هذه الإدعاءات التى لحقت بها خاصة وأن لم تثبت الأدلة العلمية القاطعة وجود مثل هذه الأمراض فى اللحوم أو إحتمال انتقالها للإنسان هذا بالإضافة إلى الجهود التى تبذلها المصانع الكبرى للحفاظ على سمعة منتجاتها والثقة المعهودة بها وفى هذا الصدد يجب الإشارة إلى المصانع المجهولة المنتشرة فى أماكن نائية متطرفة «تحت بير السلم» والتى تتاجر بصحة المواطنين من خلال تصنيع لحوم لا تنطبق عليها أية إشتراطات صحية وغير معلوم مصادر هذه اللحوم ولا أى ترخيص من وزارتى الصحة أو التموين بممارسة هذه الصناعة مما يهدد صحة المواطن المصرى ويعرضه لحالات التسمم والمرض.

ويقول مهندس فرج عامر أنه مما يؤكد سلامة اللحوم الموجودة بالأسواق أنه علم أثناء زيارة لوزير زراعة إحدى الدول الأجنبية المتقدمة بقوله أن دخول اللحوم مصر أصعب من دخولها اليابان بسبب شدة الإجراءات الرقابية ولا سيما الصحية منها ويوضح أن قرار الرئيس مبارك بتكليف كافة الهيئات بمتابعة اللحوم المستوردة جاء بهدف التأكد من بلد المنشأ ليثبت صحة جميع اللحوم التى دخلت مصر منذ عام ١٩٩٥ ولتؤكد أنه لم تدخل مصر لحوم مستوردة من انجلترا علاوة على أنه فى ضوء توجيهات السيد الرئيس اهتمت جميع أجهزة التجارة الداخلية بتوفير كافة المعلومات الكاملة عن مستوردى اللحوم وأماكن تخزينها والتفتيش والرقابة عليها بهدف حماية صحة المواطن المصرى وسلامته وهذا يؤكد أن جميع اللحوم المصنعة فى مصر والتى تقوم بها الشركات الكبرى ذات السمعة العالمية والمصدرة سليمة ١٠٠٪ ولا ضرر على الإطلاق من طرحها وبيعها بالأسواق وهذا ما يجب أن تؤكده الجهات المسئولة للقضاء على الرعب الذى أصاب المستهلكين.

● ليست حديثة ●

ويشير رئيس جمعية مستثمرى برج العرب الى أن مشكلة «جنون البقر» ليست حديثة العهد ولكنها ظهرت فى انجلترا منذ عام ١٩٨٦ منذ ذلك الحين ومصر تتابع باهتمام هذا الموضوع حيث صدر عام ١٩٩٠ قرار للسيد وزير الزراعة لمنع استيراد اللحوم من بريطانيا والاتجاه الى الاستيراد من دول أخرى مضمونة ومن بينها هولندا وبلجيكا ويقترح ضرورة وضع استراتيجية قومية تضمن كافة البيانات والمعلومات التى تخص الانتاج الحيوانى واعداد بطاقة صحية تحمل البيانات الضرورية لكل حيوان حتى يمكن السيطرة على الأمراض الحيوانية وبخاصة التى تنتقل الى الانسان حماية لصحة المواطن المصرى من ناحية ولحماية الاقتصاد القومى من الانهيار فقد أدى ظهور هذه الزوبعة الى تهديد مليارات الجنيهات المستثمرة فى انتاج اللحوم المصنعة والتى تسهم بفاعلية فى دعم الاقتصاد القومى من خلال تنمية صادراتها وغزو الاسواق العالمية.

ويرى مهندس/ محمد فرج عامر أن استمرار نشر المعلومات غير الحقيقية فى بعض الصحف المعارضة بهدف الاساءة للحكومة وأجهزتها الرقابية إنما تضر الاقتصاد الوطنى وتؤدى لتدمير العديد من المصانع التى توفر دخلا قوميا بالاضافة الى تشريد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ٨ يونيو ١٩٩٦

الاف العمال بهذه المصانع ثم لجوء مصر إلى استيراد هذه اللحوم المصنعة بالعملة الصعبة كما كان يحدث في الماضي مما يعد إهدارا للعملة الصعبة وتدمير صناعة رئيسية طالما شجعتها الحكومة للحد من الاستيراد حيث يبلغ حجم اللحوم المستوردة ٢٠٠ الف طن منها ٧٠ الف طن حيوانات و١٣١ الفا لحوما مجمدة تمثل ٢٥٪ من حجم الاستهلاك السنوى الذى يبلغ ٧٧٠ ألف طن

ويشير إلى أن هذا الخوف الذى ساد الأسواق من اللحوم المصنعة يهدد بضياع مايقرب من ١١ مليار قيمة الاستثمارات فى مجال انتاج اللحوم

● حالة هدوء ●

ويؤكد د. مجدى الدالى رئيس مجلس ادارة والعضو المنتدب بالشركة المصرية لانتاج اللحوم ان الاسواق المصرية تسيطر عليها حالة من الهدوء والاستقرار رغم الضجة الاعلامية التى اثيرت مؤخرا حول مرض جنون البقر الذى أصاب الأبقار ببريطانيا ويرجع ذلك لاطمئنان المواطنين الناتج عن القرار الذى أصدره الرئيس حسنى مبارك فور تطاير أنباء هذا المرض بحظر استيراد اللحوم من اوروبا علما باننا لانستورد اللحوم من بريطانيا منذ سنوات طويلة لان المرض ليس حديث النشأة ولكنه بدأ فى الظهور منذ عام ١٩٨٦ ومن هذه اللحظة اتجهت كافة الشركات التابعة للقطاعين الخاص والعام الى الاستيراد من دول أخرى مشهود لها بالسلامة الصحية كهولندا والمانيا وبلجيكا وغيرها

ويشير إلى المعلومات غير الدقيقة التى نشرتها بعض الصحف حول عدم قيام الاجهزة الحكومية بتوفير الرقابة الصحية السليمة على اللحوم المصنعة ولاسيما تلك التى يتم تصنيعها فى أوكار أو تحت بير السلم بدون ترخيص ويقول أنها معلومات مشوهة نشرت فى بعض صحف المعارضة بهدف المزايدة الحزبية ولكنها معلومات غير دقيقة وأضرت بالصناعة الوطنية حيث تسرب الرعب والخوف لقلوب الناس والتشكيك فى سلامة اللحوم الموجودة بالأسواق رغم مرورها على منافذ رقابية متشددة للغاية وتابعة لأكثر من جهة كوزارتى الصحة والتموين والحجر الصحى والاشعاعى وغيرهامما يؤكد سلامة وصحة أية لحوم تتدخل الأسواق وخلوها التام من أية أمراض والدليل على ذلك عدم ظهور أية حالات مرضية نتيجة تناول لحوم مستوردة

● انخفاض رهيب ●

ويشير د. مجدى الدالى إلى أن الأسواق شهدت انخفاضا رهيبا فى معدلات الطلب على اللحوم المصنعة بسبب أوكار تصنيع اللحوم المصنعة من ناحية وبسبب هذه المعلومات الخاطئة وغير الدقيقة مما اثر سلبا على حجم المبيعات وعاد على العديد من الشركات سواء التابعة للقطاعين العام والخاص بخسائر فادحة كنا بالطبع فى غنى عنها لانه للأسف لاتوجد أية دلائل علمية على عدم صحة هذه المنتجات او اللحوم الداخلة فى تصنيعها أو حتى دليلا علميا على انتقال اى مرض منها للانسان وما الأمر سوى نتيجة طبيعية لمناخ الرعب الذى ساد عقب ظهور جنون البقر ببريطانيا إلا ان هذا لاينفى أن هناك اقبالا تدريجيا من قبل المستهلكين على شراء اللحوم المصنعة بعد ان هدأت موجة التخويف.

ويضيف أن مشكلة اللحوم المصنعة لم تبدأ بظهور مرض جنون البقر ولكنها ظلت مرتبطة بوجود مصانع غير مرخصة بما يسمى «تحت بير السلم» والتى لاتتوافر بها أية اشتراطات صحية أو تخضع لأية انشطة رقابية وتتعرض لأنواع عديدة من الغش الصناعى والتجارى مما يهدد صحة المواطن ويعرض للأخطار عديدة وهذا على العكس من انتاج الشركات الضخمة ذات السمعة والشهرة والتى تمر بمراحل صحية ورقابية مضمونة ويضع القائمون عليها فى حساباتهم صحة المواطن وضرورة الحفاظ على اسمهم التجارى والثقة المعهودة

ومن هنا يطالب د. مجدى الدالى بضرورة تشديد الرقابة على هذه المصانع المجهولة والسيطرة على انتاجها حتى لاتغرق الأسواق به مما يؤثر سلبا على سمعة اللحوم المصنعة بشكل عام ويؤكد للمواطنين صحة بيع اللحوم المصنعة ذات السمعة الطيبة.

● صحة المواطن ●

وتؤكد جميع الجهات الرقابية المسئولة عن السلامة الصحية لمنتجات اللحوم المصنعة خلوها من اية سلبيات تشوبها أو تؤثر على صحة المواطن وهذا مايؤكده مهندس / محمد حسنى رئيس مصلحة الرقابة الصناعية قائلا ان هناك تضافرا او تكاتفا ملحوظا لتنسيق الجهود بين جميع الجهات الرقابية المسئولة على الحفاظ على صحة المواطن وحمايته من الاستغلال او المتاجرة بحياته من خلال ممارسة أدوار رقابية متشددة على جميع منتجات اللحوم وبخاصة الداخل فيها لحوم مستوردة حتى قبل انفجار أزمة جنون البقر ببريطانيا وتسهم هيئة الرقابة على الصادرات والواردات بدور ايجابى فعال فى هذا

المصدر من خلال الاجهزة الرقابية المتشددة فى جميع المنافذ الجمركية والمزودة بأحدث التكنولوجيا ونظم الكشف عن أية ملوثات او أمراض قد تهدد صحة المواطن بالاضافة الى الدور الفعال الذى تلعبه المعامل المركزية التابعة لوزارة الصحة من خلال المعامل الفرعية المنتشرة فى جميع المنافذ لتحليل العينات الواردة من الخارج والمصنعة للتأكد من سلامتها

كما تقوم وزارة التموين من خلال التفتيش الرقابي المستمر الذى تفاجيء به الشركات المصنعة لمنتجات اللحوم بالتأكد من التزامها بالشروط الصحية وتوافر جميع عوامل الامان لضمان صحة هذه المنتجات قبل طرحها بالأسواق ومن ناحية اخرى تقوم هيئة التوحيد القياسي بتحديد المواصفات القياسية للحوم المصنعة والتى تلتزم بها الشركات الكبرى ذات السمعة التجارية المضمونة

● اشراف رقابى●

ويضيف رئيس مصلحة الرقابة الصناعية ومن ناحيتنا نؤكد سلامة جميع اللحوم المصنعة الموجودة بالأسواق والتى تخضع لاشراف رقابى متشدد ناهيك عن الحملات الفجائية المكثفة التى نقوم بها لضبط المصانع غير المختصة والتى لا تخضع لأية اشتراطات صحية لضمان سلامة منتجاتها

ومن هنا الحديث على لسان المهندس/ محمد حسنى يطمئن المواطنين من سلامة هذه المنتجات على أن يتأكدوا من توافر جميع المعلومات والبيانات الخاصة بها كتواريخ الصلاحية والافتتاح والانتهاء والاسم التجارى لها

●سوق العتبة●

وفى جولة للأهرام المسائى فى سوق الخضار واللحوم بالعتبة وفى محلات اللحوم المصنعة التقينا بالمواطنين لاستطلاع ارائهم حول تأثير «تفجير» قضية «جنون البقر» على سوق اللحوم المصنعة بعد شهرين من القضية.

بداية يقول سيد فوزى «موظف» أحرص دائما على الذهاب مع زوجتى لسوق العتبة لشراء احتياجاتنا وحقيقة منذ ظهور قضية جنون البقر وأنا امتنع تماما عن شراء أية لحوم مصنعة مثل الهامبورجر أو اللانشون والسجق واللحم المفروم وذلك لعدم تأكدنا من مصادر هذه اللحوم وهل هى مستوردة أم لا وإذا كانت مستوردة فمن أية دولة؟ ويعترف سيد فوزى أن أسعار هذه اللحوم المصنعة هبطت بشكل كبير لتشجيع المواطنين على الشراء ولكن الضجة الاعلامية التى أعقبت ظهور مرض جنون البقر أدت الى تقرب الفزع لقلوب نسبة كبيرة من الناس

بينما يرى جمال حسين أن الدولة اعلنت على لسان كبار مسئوليها بأنه تم وقف استيراد اللحوم نهائيا من بريطانيا وهى الدولة التى ظهر فيها المرض وأن التفتيش الصحى يتم على اللحوم المستوردة فى الموانىء المصرية وأن هذا الكلام قد أعطانا الثقة فيما يباع من لحوم ويؤكد انه بدأ بالفعل منذ أسابيع شراء اللحوم المصنعة لأن أولاده يعشقون تناول الهامبورجر والسجق واللانشون وأنه لم يصب أحد من ابنائه بشىء ولا حتى «مغص» أو تسمم مما يدل على أن اللحوم المصنعة فى مصر جيدة وصحية ونظيفة أما سعاد جاد الحق «مدرسة» تذهب لشراء احتياجات من سوق العتبة فاتقول ن المسألة عندها لا تعدو ضجة اعلامية مفتعلة زادت عن حدها وليس لها مبرر بعد تأكيد الرئيس حسنى مبارك شخصيا على وقف استيراد اللحوم من بريطانيا والتأكد من سلامة وصحة اللحوم الموجودة بالأسواق والتى دخلت قبل قرار الحظر وهو مايدل على حرص القائد على صحة ابنائه من الشعب. وتؤكد أنها امتنعت عن شراء اللحوم المصنعة لمدة اسبوع واحد فقط من ظهور المرض والحملة الاعلامية التى اعقبته ولكن بعد ذلك بدأت فى شراء الهامبورجر واللانشون واللحم المفروم والسجق ولاسيما تلك التى تقوم بانتاجها شركات معروفة ومشهورة بجودة انتاجها وتغليفه وذلك لكى نضمن أن هناك رقابة صحية عليها وعدم التورط فى شراء اللحوم المصنعة «تحت بير السلم». اما الأمر بالنسبة لفوزية عبدالخالق «موظفة» فهو لا يعدو مجرد «التدخين» فى اللحوم المصنعة عند شرائها وتوضح وجهة نظرها قائلة حتى قبل ظهور مرض جنون البقر كنت «افحص» أى لحوم مصنعة عند شرائها سواء لانشون أو بسطرمة أو هامبورجر لأن ملمس هذه اللحوم ومظهرها الخارجى ورائحتها تكون واضحة تماما اذا كانت لحوم فاسدة ونفس الشىء تقوم به فوزية عند شرائها اللحوم المصنعة بعد ظهور جنون البقر. وتتساءل هل من المعقول أن تسمح الدولة باستيراد لحوم مريضة تدمر الشعب وتجاوب على سؤالها بالنفى وتقول هناك رقابة صحية صارمة على هؤلاء الباعة وعلى الشركات المنتجة وذلك لحماية المواطنين

أمنية عادل



البابا والبيئة

■ روما ـ أدان البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان الأضرار التى تلحق بالبيئة وقال أنه على الناس بناء عالم أكثر ملاءمة للحياة به وذلك من أجل الأجيال القادمة وأضاف لممثلى منظمات أوروبية غير حكومية فى كلمة بالفاتيكان أنه لايمكن لأى شخص أو جماعة فعل ما يشاء بالبيئة متجاهلاً بقية البشرية

الشيخ الشعراوى يناشد الناس الحفاظ على البيئة

هاجرت من الحسين إلى الهرم هربا من التلوث الذى أمرضنى

جمعنا اللقاء، وكنا ثلاثة. فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى، د. سمير خضر استاذ الحساسية، وكاتب هذه السطور. كان اللقاء بمنزله المطل على شاطىء كامب شيزار بالاسكندرية. كانت الرطوبة عالية. ونسمات البحر المنعشة تدور فى حجرته المطلة على البحر مباشرة. وقد أطمأن طبيبه الخاص د. سمير لتوه، من سماع صوت الصدر، وهو ينهج.. نتيجة التهابات بالشعب الهوائية لحساسية ربوية قديمة

وكان بالضرورة أن يكون حديث الزمان والمكان هو «البيئة».

سألته ما هى البيئة فى رايك؟ قال ما يحيط بالانسان، وما يؤثر فيه من نبات وجماد وحيوان، وما يستطيع الانسان ان يؤثر فيها، والبيئة جاءت من كلمة باء، ويبوء.. أى المكان الذى يرجع إليه الانسان.

قلت له ماذا حدث فى البيئة؟ قال.. طرأ الانسان على البيئة، ولم تطرأ هى عليه، لأن البيئة وجدت قبل الانسان ولصالحه. ولابد وأن يكون الذى أوجدها محبا للانسان. والانسان اكرم من البيئة، ولهذا نجد ذلك فى قوله تعالى: «ولقد كرمنا بنى آدم».

والبيئة جاءت قبل ان ينضج الانسان ويبلغ الرشد، وأعطته عطاء فطريا لا صفة لانسان فيه، ولذلك يقول الخالق «ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها»

فإن حدث فيها فساد بعد رشدك، فاعلم انه من علاقتك بها.. على غير منهج من خلقك معها، وهنا نجد ان كل كون لم يصل إليه الانسان. يؤدى مهمته خير اداء. والفساد الذى نشهده فى البيئة، لم يات قيمه بالانسان فيه، ولكن بعلاقته، وقد ضل فيها بغير هدى فيمن خلقه. وخلق بيئته.

ويعطى الشيخ الشعراوى المثل ويقول: لو دخلت بستانا لم يصل إليه الانسان لوجدناه على اتم ما يكون من الكمال والجمال، حتى أن فضلات بعض الحيوان غذاء للبعض الاخر.

وإذا استبيح هذا البستان للانسان، واستخدموه بغير وعى، سوف لا نجد وردة على غصنها، ولا خضرة على جمالها، وتبقى فضلات الانسان، وقد نثرت فى المكان، وقبحته، من بقايا طعام وغيره.

من هذا ناخذ أن الانسان يخرج البيئة من صلاحها، لذلك يقول سبحانه فى كتابه «ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدى الناس». ولذلك نسمع فساد البيئة فى الماء، والجو، والزراعة والأرض. فعلى الانسان، أن ياخذ نفسه وما خلق الله له.. بمنهج من خلق لان صانع الصفة هو الذى يحدد غايتها أولا.. ويطبع قانون صيانتها ثانيا.

الصانع من البشر حين يصنع اى آلة، يصنعها لغاية، ويصنع لها كتالوجا لصيانتها، ومادام هو الذى خلق، فلناخذ غاية الانسان فيه، ونحن نخترع الأشياء ونظن انها تنفع قبل أن ندرك أبعاد الضرر قبل ابعاد النفع، فالذى اخترع السيارة ووقودها، يسر مهمة الحركة والانتقال.

ولكنه جهل ما تفعله مخلفات هذا الوقود، وما أثر احتراقه على صحة الناس وعافيتها وكذلك الذين اخترعوا المبيدات، لمكافحة الآفات، غير مدركين ما اشاعته المبيدات بصحة الناس، وما سببته من أمراض وما خلفته من جراثيم، وآفات اكثر ضراوة لا نعرف ما اسماؤها! وفى ذلك يقول الله.. «قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا».

ويتزاحم صوت السيارات المارقة على كورنيش الاسكندرية وتتسلل الأصوات لتملأ حجرة الصالون وأقول له.. الضوضاء قاتلة لهدوء الحياة.. فأجاب قائلا:

- **مخترعو المبيدات جلبوا لنا حشرات أكثر ضراوة!**
- **ترشيد المياه ضرورة ويكفى لتر ماء للوضوء لا ٢٠ لترا!**
- **الضجيج الحضارى أصابنا بالصمم**

فرح الناس بتيسير السمع، وهم فى بيوتهم، وفى الشارع، ويقرعوا بالاسماع لغير مستمع - يقصد بان الناس تفرض على الآخرين سماع ما يودون.

واستطرد يقول وقد ظن البعض، أن ما يسمى بالميكروفونات، قد أسدى للناس جميلا، فاعلموا انه لم يقلق فقط.. وإنما ازعج، وحمل الة الاستماع من الاذان، فوق ما اعدت له، حتى أن العالم فيما بعد، يشكو من صمم يصعب على الآذان، أن تسمع الضرورى، لأنها تستمع لغير الضرورى، والرجاء أن يقصر كل مستمع لنفسه.

وعن المبيدات قال.. ما اشقانا، وقد تناولت المعدة سموما ميسورة، وما أشقى كلينا عن صيد رشحت سائلا مسموما، وما أشقانا بسموم الفكر التى افسدت الخواطر، وتحاول أن تبعد المخلوق عن الخالق، ليزداد شقاء على شقاء، والله وحده هو المستعان.. ان يكشف ما بنا من ضير، وأن يضع فينا تواضعا، ينهى كبرياء الحضارة، وصلف المدنية.. ويوضح فضيلة الشيخ الشعراوى قائلا.. ويهرب العقلاء.. يلتمسون الراحة من الضجيج الحضارى كل أسبوع، بمكان لاحضارة فيه ولا مظهر لحضارة، طلبا للراحة مع الطبيعة البكر، ليرتاحوا من عناء المدنية وغباء الحضارة.. قلت له.. متسائلا ولماذا هربت من قلب المدينة العتيقة ذات التراث الحضارى مثل.. «حى الحسين»؟ قال هاجرت إلى الهرم.. هربا من الضجيج والتلوث.. ولانعم بالهدوء..

ماذا تقدم من نصائح للناس.. لحماية وصيانة البيئة.. وتنميتها..

قال.. أن يحافظ الانسان على البيئة من التلوث.. ولا يصنع مزيدا من المخلفات. ويرشدوا استخدام الماء حتى فى حالة الورع والوضوء للصلاة، فلو حسبت عدد اللترات من الماء المستهلك للوضوء، وقد ترك الصنبور مفتوحا، لعرف كم من ماء يهدر!

لقد حسبنا المهدر من الماء، وتبين أن لتراً واحدا من الماء، إذا وضعناه فى طبق، ليكفى وضوءنا أمام اهل البيت، ولكن ترك الصنبور يهدر الماء، اثناء الوضوء. ثبت أنه يستهلك ستة جرادل!! هذا حرام.. وسوف يكلفنا هذا الكثير امام ازمة الماء القادمة.

والاسراف فى الماء، رفع منسوب المياه الجوفية، ويهدد المبانى، ويهدد المواسير بالانفجار، وطفحت المجارى، ولوثت الماء، وافسدت الأسماك وحملت الأسماك ما لا يميتها من تلوث.. ولكن يميتنا نحن.

وعن حاجاتنا للتنمية، قال كل واحد يأخذ قدر حاجته وامكانياته، لنصون المستقبل قبل الحاضر، لكى نقدر ما هو نفعها وما ضررها، لأن أزمات العالم الثالث اقتصادية، وأساسها القوت، فينبغى أن لا ناكل إلا إذا جعنا، وأى طعام هنى، وأى أدام تكفى، فلا يمد الانسان يده لترف ثم نشحذ الترف!!

وعن اخلاقيات الشارع.. قال - إن البيت هو المدرسة.. وسلوك البيت هو انعكاس للشارع. والتربية فى الطفولة، وليس فى الشباب والكبر، وليس تحضرا ما خرج عن السلوك العام، ونحن نتحضر بالانتاج وبعرقنا.. ولا نتحضر فى شىء دون الاخر.. حتى لا يكون تحضرنا سطوا. ولقد نزلت الآية فى القرآن الكريم منذ أكثر من ١٤ قرنا تقول «ولا تفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها».

وانتهى حديث الداعية الكبير.. بعد ساعة زمن، وقد ارهقته الأسئلة، واستعان بالبخاخة لتحسين تنفسه بعد يوم طويل، لكى يحصل على بخة دواء تريح تنفسه وصدره من النهجات. وعندما عدت إلى القاهرة.. وجدت الصديق الاستاذ الدكتور أحمد أمين حمزة رئيس جامعة المنصورة قد أرسل لى مطبوع الجامعة الأنيق الرسمى والخاص بحماية البيئة من منظور إسلامى، وقد ضمت ٢٧ دراسة قيمة من المفكرين والدعاة والعلماء عرضت فى ٣٤٤ صفحة من القطع الكبير شملت الماء، الاقتصاد، الثقافة، التنمية، التربية، الهواء، الامراض، وجاء هذا المجلد جرعة ثقافية بيئية يؤكد الاعجاز الزمنى، حيث تبصرت بمشكلات البيئة منذ ١٤ قرنا. وكيفية تنمية الموارد لخير الأجيال القادمة.

وجدى رياض



البيئة فى اسبوع

فى مناسبة يوم البيئة العالمى

فى اطار الاحتفال بيوم البيئةالعالمى قامت الجمعية المصرية للتشريعات الصحية والبيئية بطرح قضية «بيئة مصر عام ٢٠٣٥»، حيث دعا د. جمال غوربون رئيس الجمعية ثلاثة أجيال سابقة وجيلين حديثين للمشاركة فى وضع تصورهم كلا حسب تخصصه وخبرته وأماله عن صورة البيئة فى مصر بعد ٤٠ سنة من الآن. وهو اسلوب غير تقليدى فى رسم «سيناريو» المستقبل.كما عرضت أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا أبرز انجازات برنامج التعاون العلمى والتكنولوجى فى خدمة الصناعة والبيئة وافتتحته د. فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى لعرض نتائج المشروعات. التى نفذها المشروع فى الصناعة والبيئة

كتاب جديد عن نهر النيل

ضمن ماكتبه عن ـ البيئة ـ كتاب جديد عن نهر النيل هو كتاب «اغتيال نهر النيل» للزميل ناصر فياض محرر شئون المياه بجريدة الوفد . تناول فيه حجم الاعتداءات الهائلة على نهر النيل بالتلوث من أحفاد الفراعنة الذين قدسوا النهر وصانوه بكل السبل والطرق. الكتاب يوضح كم الملوثات الهائل الذى يلقى فى النهر وكيفية علاجه متناولا تاريخ النهر منذ العصور الجيولوجية وحتى وقتنا الحالى

قياس تلوث الهواء بالليزر

ويعقد المعهد القومى لعلوم الليزر اليوم ندوة تطبيقات الليزر فى الزراعة والتلوث ويقول د. محمود هاشم عبد القادر مقرر الندوة التى افتتحها د. مفيد شهاب رئيس الجامعة ود. حسنين ربيع نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة، ود. سيد سيف عميد المعهد بأن الليزر سوف يستخدم فى تحليل مكونات الغذاء للكشف عن التلوث، وقياس تلوث الهواء وفى الزراعة وتسوية الأراضى والاستصلاح والمسح والمياه الجوفية يناقش المؤتمر ١٦ بحثا ويحضره خبراء البيئة فى مصر

حظر النشاط النووى بالمتوسط

اتفقت مصر واليونان على تبنى مبادرة لحظر النشاط النووى بشواطئ البحر المتوسط وذلك خلال اجتماع خبراء سواحل البحر المتوسط الذى اتفق فيه د. محمد عبدالرحمن فوزى رئيس وفد مصر فى الاجتماع مع وزيرة البيئة اليونانية على صياغة هذه المبادرة بين الدولتين

ويرأس أ.د. عاطف عبيد وزير شئون البيئة، الوفد المصرى فى اجتماعات وزراء الأطراف الموقعة على اتفاقية حماية المتوسط والمزمع عقده بمونبلييه أوائل يوليو، حيث تعرض مصر وجهة نظرها التى يعدها حاليا جهاز شئون البيئة مع وزارة الخارجية المصرية، لكى يتم الاتفاق عليها من الجانب اليونانى، وأخذ الموافقة على تبنى المبادرة من جانب كل دول البحر المتوسط وصرح صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة بأن هذا التعاون يأتى فى إطار حرص مصر على تطبيق السياسة التى تتبعها مصر فى جميع المحافل الدولية من أجل الالتزام بالمواثيق الدولية، واحترام المعاهدات الرامية لمنع انتشار الأسلحة النووية